



جمهورية تركيا
جامعة جانكري كارا تكين
معهد العلوم الاجتماعية
العلوم الإسلامية الأساسية

تفسير إنسان عين المعاني في تفسير الكلام الربّاني للإمام أبي نصر
أحمد بن محمد بن أبي يزيد السّجاوندي من أوّل سورة الحجر إلى نهاية
سورة النمل
(دراسة وتحقيقا)

أحمد عيسى محمد رمضان الدليمي

أطروحة ماجستير

المشرف

د. عبد السلام يوسف عيسى اليعقوب

جانكري – 2022

جمهورية تركيا
جامعة جانكري كارا تكين
معهد العلوم الاجتماعية
العلوم الإسلامية الأساسية

تفسير إنسان عين المعاني في تفسير الكلام الربّاني للإمام أبي نصر
أحمد بن محمد بن أبي يزيد السّجاوندي من أوّل سورة الحجر إلى نهاية
سورة النمل
(دراسة وتحقيقا)

أحمد عيسى محمد رمضان الدليمي
أطروحة ماجستير

جانكري – 2022

المحتويات

iii	المحتويات
i	بيان أخلاقيات البحث العلمي
	المصادقة و اعتماد الأطروحة
ii	المقدمة
vii	الملخص
viii	ÖZET
ix	ABSTRACT
1	القسم الأول: قسم الدراسة
1.1	المبحث الأول: التعريف بالإمام السَّجَّادِ
1.1.1	المطلب الأول: اسمه ولقبه وكنيته ونسبه
1.1.2	المطلب الثاني: ولادته وأسرته ومكانته العلمية
1.1.3	المطلب الثالث: شيوخه
1.1.4	المطلب الرابع: مؤلفاته وشعره
1.1.5	المطلب الخامس: وفاته
1.2	المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط، ومنهج الباحث في التحقيق
1.2.1	المطلب الأول: اسم المخطوط، وصحة نسبته إلى المؤلف
1.2.2	المطلب الثاني: منهج المؤلف
1.3	المبحث الثالث: وصف نسخ المخطوط، ومنهج الباحث في التحقيق
1.3.1	المطلب الأول: وصف نسخ المخطوط
1.3.2	المطلب الثاني: منهج الباحث في التحقيق
16	القسم الثاني: قسم التحقيق
17	[سورة الحجر]
24	[سورة النحل]
38	[سورة بني إسرائيل]

53.....	[سورة الكهف]
84.....	[سورة الأنبياء]
92.....	[سورة الحج]
101.....	[سورة المؤمنون]
106.....	[سورة النور]
116.....	[سورة الفرقان]
129.....	[سورة الشعراء]
137.....	[سورة النمل]
147.....	الخاتمة
149.....	المصادر والمراجع
167.....	السيرة الذاتية



بيان أخلاقيات البحث العلمي

أصرّح بأنني قد التزمت بعناية بالأخلاقيات العلمية والقواعد الأكاديمية أثناء إعدادي لأطروحة الماجستير المعنونة تفسير إنسان عين المعاني في تفسير الكلام الربّاني للإمام أبي نصر أحمد بن محمد بن أبي يزيد السّجاوندي [من أوّل سورة الحجر إلى نهاية سورة النمل] دراسةً وتحقيقاً، وذلك بدءاً من مرحلة تقديم الاقتراح إلى أن انتهيت من هذه الدراسة، وأن المعلومات المذكورة في الأطروحة حصلت عليها ضمن إطار الأخلاقيات و التقاليد العلمية، و أنني قمت بذكر والإشارة إلى جميع المصادر والمراجع التي اقتبست منها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في هذه الدّراسة التي أعددتها وفقاً لقواعد كتابة الأطروحة، وأصرّح بأن جميع المصادر والمراجع التي لجأت إليها هي تلك الموضّحة في قسم المصادر والمراجع.

2022\...\....

أحمد عيسى محمد رمضان الدليمي

ÇANKIRI KARATEKİN ÜNİVERSİTESİ
SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ MÜDÜRLÜĞÜNE

[AHMED ISSA MOHAMMED MOHAMMED] tarafından hazırlanan *[İmam Ebu Nasr Ahmed b. Muhammed b. Ebu Yezid es-Secavendi'nin İnsan Aynı'l-Meani fi Tefsiri'l-Kelam er-Rabbani Tefsiri Üzerine Tahkik Çalışması (Hicr Suresinin Başından Neml Suresinin Sonuna Kadar)]* başlıklı bu çalışma, [23/12/2022] tarihinde yapılan tez savunma sınavı sonucunda *[oybirliği]* başarılı bulunarak jürimiz tarafından *[Temel İslam Bilimleri]* Anabilim Dalı'nda Yüksek Lisans tezi olarak kabul edilmiştir.

TEZ JÜRİSİ ÜYELERİ (Unvanı, Adı ve Soyadı)

Danışman:	Dr. Öğr Üyesi Abdulsalam Yousuf AL-YAGOOB	İmza:
Üye	: Dr. Öğr. Üyesi Hidayet ZERTÜRK	İmza:
Üye	: Dr. Öğr. Üyesi İbrahim İBRAHİMOĞLU	İmza:

ONAY

Bu Tez, Çankırı Karatekin Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Yönetim Kurulunun 08 / 12 / 2022 tarih ve 2022/54-12-A (2) sayılı oturumunda belirlenen jüri tarafından kabul edilmiştir.

Prof. Dr. Coşkun POLAT

Enstitü Müdürü

المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْيَا بِمَا شَاءَ مَأْثَرَ الْأَثَارِ بَعْدَ الدُّثُورِ وَوَفْقَ لَتَفْسِيرِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ بِمَا
وَصَلَ إِلَيْنَا بِالْإِسْنَادِ الْعَالِي مِنْ الْخَبَرِ الْمَأْثُورِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تَضَاعَفَ لِمُصَاحِبِهَا الْأَجُورُ وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ،
أَمَّا بَعْدُ:

إِنَّ التفسير هو العلم الذي صُرِفَتْ عليه جهودٌ حثيثةٌ وكثيرةٌ، نظراً لأهمية
القرآن الكريم، فهو المعجزة الخالدة التي أيد بها نبيّه الكريم، وقد أنزله الله تعالى
رحمةً وشفاءً ودواءً وفرجاً لعباده في الأرض، وحرى بنا نحن المسلمين العمل
على فهم كلمات القرآن الكريم وتفسيره، للتعمق أكثر بدروسه وتشريعاته التي
أرسلها الله تعالى لتكون منهج حياةٍ ودستوراً.

إِنَّ القرآن الكريم هو كتاب الله الخالد، والنور الذي نهتدي به في ظلمات
الدُّنْيَا، والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، لذلك حثنا سبحانه وتعالى
على تدبر كتابه وفهم معانيه، وقد انبرى لهذا الكتاب العظيم من قام بتفسيره والنظر
في عجائبه من لدن النبي ﷺ إلى يومنا هذا، ومن المفسرين البارزين الإمام أبو
نصر أحمد بن محمد السجّاوندي من خلال تفسيره: (تفسيرُ إنسانٍ عَيْنَ الْمَعَانِي فِي
تَفْسِيرِ الْكَلَامِ الرَّبَّانِيِّ) وقد جاءت هذه الدراسة تحقيقاً لتفسير الإمام السجّاوندي
كونه من المفسرين الإسلاميين، فقد كانت له آراء في تفسيره -تفسيرُ إنسانٍ عَيْنَ
الْمَعَانِي فِي تَفْسِيرِ الْكَلَامِ الرَّبَّانِيِّ- يستلزم دراستها وبيانها.

سبب اختيار الموضوع:

1. الرغبة بالاشتغال بما يناسب تخصص تفسير وعلوم القرآن.
2. أهمية المخطوط المتناول في هذه الدراسة وهو إنسان عين المعاني، إذ نقل عنه المفسرون مثل القرطبي وغيره، وتناثرت أقواله قطعاً في كتب التفاسير.

3. الرغبة بتسليط الضوء على مفسرٍ معلومٍ كالإمام السجاوندي، وإعادة توجيه النظر لإضافاته وتعقيباته في تفسير القرآن، فضلاً عن شخصيته وثقافته، وقد أثنى عليه الكثير من العلماء الأكابر.

أهمية الدراسة:

تستقي هذه الدراسة أهميتها من ثلاثة اتجاهات: الأول كون الكتاب يتناول أعلى نص عرفته البشرية -القرآن الكريم- شرحاً ووصفاً وتعليقاً، أما الثاني: فيخص قيمة المخطوط العلمية كونه من الكتب المأخوذ عنها في كتب التفاسير، بالإضافة إلى غزارته مادةً ودقته وشموله لعلوم شتى، والثالث يأتي من قيمة مؤلف الكتاب-الإمام السجاوندي- وشخصيته العلمية ونقله عن أبيه كتاب أسرار المعاني.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1. دراسة وتحقيق مخطوط الإمام السجاوندي الموسوم (عين المعاني):
مو أول سورة الحجر وحتى نهاية سورة النمل.
2. التعريف بالإمام السجاوندي وسيرته الذاتية والعلمية.
3. الكشف عن منهج الإمام السجاوندي في تفسير القرآن.

صعوبات الدراسة: من أبرز ما يمثل صعوبة بالنسبة لتحقيق مخطو السجاوندي ضعف المصادر التي ترجمت للمؤلف، وربما خلطت بعضها بينه وبين أبيه، وكذلك ما يخص سيرته العلمية، كذلك براعة المؤلف اللغوية والنحوية جعلت

تعليقاته على الآيات من هذا الوجه كثيرة، وما ارتبط بها من مصطلحات قد تشكل على طالب العلم اليوم.

الدراسات السابقة:

اعتنت الدراسات السابقة التي وقع عليها الباحث بمخطوط الأب: عين المعاني، حيث تمّ الاشتغال على أجزاء القرآن كله، وهي:

4. عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز و السبع المثاني لمحمد

السجاوندي : دراسة وتحقيق من أول القرآن إلى آخر سورة النساء،

للباحث: حمد بن صالح اليحيى، رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية، كلية دار الدعوة، دت.

5. عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز و السبع المثاني : دراسة و

تحقيق من أول سورة يس إلى آخر القرآن، للباحث: السيد محمد

دسوقي عبدخالق، رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، كلية دار الدعوة، سنة 1995م.

6. عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز و السبع المثاني : دراسة و

تحقيق من أول سورة الاسراء إلى نهاية سورة فاطر، للباحث:

عبدالله بن ناصر بن صالح النويصر، رسالة دكتوراه بجامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية، كلية دار الدعوة، سنة 1996م.

7. عين المعاني في تفسير كتاب الله العزيز والسبع المثاني لمحمد

السجاوندي. من أول سورة المائدة إلى آخر سورة النحل. تحقيقاً

ودراسة، للباحث: عبد الله بن حسين عبد الله الشهري، رسالة

دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية دار الدعوة،

سنة 1428هـ-2007م.

ولم استطع الحصول على الرسائل المذكورة وانما وجدت بياناتها في الجامعة التي نوقشت فيها كونها غير منشوره .

بينما انفردت هذه الدراسة بتحقيق مخطوط الابن الإمام أحمد السجاوندي الذي اختصر كتاب أبيه فيما أسماه (إنسان عين المعاني).

وقد تمّت دراسة المؤلّف والمؤلّف وفق الخطّة الآتية:

خطة الدراسة:

يضمّ البحث قسمين رئيسيين: الأول: قسم الدراسة، والثاني: قسم التحقيق.

القسم الأول: تضمن مباحث تحتها مطالب كالآتي:

المبحث الأول: التعريف بالإمام السّجاوندي.

المطلب الأول: اسمه ولقبه وكنيته ونسبه.

المطلب الثاني: ولادته وأسرته ومكانته العلمية.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته وشعره.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني: التّعريف بالمخطوطة، ومنهج الباحث في تحقيقه : وفيه:

المطلب الأول: اسم المخطوط، وصحّة نسبته إلى المؤلف.

المطلب الثاني: منهج المؤلف.

المطلب الثالث: وصف نسخ المخطوط، ومنهج الباحث في التحقيق.

المطلب الرابع: وصف نسخ المخطوط.

منهجي في تحقيق المخطوط:

المطلب الثاني: منهج الباحث في التحقيق.

ثمّ عرضت صوراً نموذجية لنسخ المخطوط المتوفرة.

أما القسم الثاني فيمثل: قسم التحقيق، وفيه النص المحقق.
ثم انتهت الدراسة إلى خاتمة فيها أهم ما توصّلت إليه، وتذيّلت بالفهارس العلمية ومنها قائمة المصادر والمراجع، وتمّ إرفاق السيرة الذاتية لمعدّ الأطروحة.

الملخص

عنوان
الأطروحة: تفسير إنسان عين المعاني في تفسير الكلام الربّاني للإمام أبي نصر أحمد بن محمد بن أبي يزيد السّجّاوندي [من أوّل سورة الجّبر إلى نهاية سورة النّمل] دراسة وتحقيقاً
معدّ الأطروحة: أحمد عيسى محمد رمضان الدليمي.
المشرف: د. عبد السلام يوسف عيسى اليعقوب.
الفرع/ القسم: العلوم الإسلامية الأساسية
نوع
الاطروحة: ماجستير
تاريخ
الموافقة:

تتناول الدّراسة تحقيق مخطوط في تفسير القرآن من أوّل سورة الجّبر إلى نهاية سورة النمل للعلامة لأبي نصر أحمد بن محمد بن أبي يزيد السّجّاونديّ، سماه "إنسان العين" وقد اختصر فيه تفسير أبيه محمد بن طيفور السّجّاونديّ الغزنوي- أحد علماء القرن السادس الهجري- وامتاز هذا التّفسير بمزايا عدّة؛ ما دفعني إلى دراسته وتحقيقه منها: أنّ المؤلّف جمع فيه بين التّفسير بالمأثور، والتّفسير بالرّأي، والتّفسير بالإشارة، واعتنى بالمفردات اللّغوية والأوجه الإعرابية المختلفة، ووجوه القراءات بشكل خاص، واعتنى بالجانب اللّغوي عنايةً خاصّةً، واهتمّ السجّاوندي بذكر أقوال الصّحابة والتّابعين والعلماء تدعيماً لتفسيره، وضمّن تفسيره الأحاديث الصّحيحة والضعيفة، وساق الكثير من المعلومات حول أسماء الأشخاص والمدن المتعلقة بالآيات، كذلك كان يدعم المعاني اللّغوية بالاستشهاد بالشعر، وجمع في تفسيره علوماً شتّى كالحديث والقراءات والشّعر والنّحو والبلاغة والصّرف؛ وتوسّع في بيان الفروق الدّلالية بين الألفاظ، ولم يكتفِ ببيان الفروق المعجمية؛ ما أكسبه

قيمة علمية كبيرة، حتى أن المفسرين أفادوا منه في كتبهم كالقرطبي ومن جاء بعده. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التاريخي عند التعريف بالمؤلف وسيرته العلمية، والمنهج العلمي في التحقيق والتعليق، حيث العناية بكتابة النص وفق الرسم الإملائي الحديث، وبضبط وتخريج الأقوال وعزوها لمصادرها، وبمعالجة المسائل الواردة في المتن وإزالة الغموض عنها، ثم خُتمت الدراسة بنتائجها ولعلَّ أبرزها: إخراج جزء من المخطوط، والتعريف بشخصية المؤلف، والكشف عن منهجه في التفسير، وقد دُيِّلت الدراسة بالفهارس العلمية والسيرة الذاتية للباحث.

الكلمات المفتاحية: تفسير، السَّجاوندي، عين المعاني، الحجر، النمل،

تحقيق.



ÖZET

Tez Adı : İmam Ebu Nasr Ahmed b. Muhammed b. Ebu Yezid es-Secavendi'nin
İnsan Ayni'l-Meani fi Tefsiri'l-Kelam er-Rabbani Tefsiri Üzerine
Tahkik Çalışması (Hicr Suresinin Başından Neml Suresinin Sonuna
Kadar

Hazırlayan : Ahmed İsa Muhammed Ramazan ed-Düleymi

Danışman : Doç. Dr. Abdusselam Yusuf İsa el-Yakub

Bilim Dalı : Temel İslam Bilimleri

Tez Türü : Yüksek Lisans

Onay Tarihi : 23/12/2022

Araştırma Ebu Nasr Ahmed Bin Muhammed Bin Ebu Yezid es-Secavendi'ye ait Kur'an tefsirinin, Hicr Suresi başından Neml Suresi'nin sonuna kadar olan kısmın mahtutunu tahkik çalışmasıdır. Es-Secavendi eserini 'İnsan'ül Ayn' olarak isimlendirmiştir. Bu tefsirde hicri 6. Asrın alimlerinden olan babası Muhammed İbn Tayfur es-Secavendi el-Ğaznevi'nin tefsirini ihtisar etmiştir. Bu tefsir, üzerinde çalışmaya sevk eden birçok özellikle temeyyüz etmektedir. Bunlardan bazıları şu şekildedir: Müellif, rivayet tefsiri, dirayet tefsiri ve işari tefsiri cem etmiştir. Lügavi müfredata ve farklı irap vecihlerine, hususen de farklı kıraat vecihlerine itina göstermiştir. Keza lügavi yöne özel bir önem vermiştir. Es-Secavendi tefsirini destekleme sadedinde sahabe, tabiin ve ulema görüşlerini zikretmiştir. Eserde hem sahih hem de zayıf hadis rivayetleri mevcuttur. Es-Secavendi, şahısların ve ayetlerle ilgili şehirlerin isimleri hakkında bilgiler aktarmıştır. Aynı şekilde şiirle istişhad ederek lügavi manaları desteklemiştir. Tefsirinde, hadis, kıraat, şiir, nahiv, belağat, sarf gibi birçok ilmi biraraya getirmiştir. Lafızlar arasındaki beyani farklılıkları genişçe ele almış sadece sözlük farklılıklarıyla iktifa etmemiştir. Bu da tefsire büyük, ilmi bir kıymet kazandırmıştır. Öyle ki, kendisinden sonra gelen el-Kurtubi ve diğer müfessirler eserlerinde ondan faydalanmışlardır. Araştırma, müellif ve ilmi siretini tanıtmada tarihsel tanımlayıcı yöntemi, tahkik ve talikte ise modern imla resmi mucebince nassın yazımına önem veren, görüşlerin tespiti ve tahririni gerçekleştirip kaynaklarına atfeden, metinde varit olan problemleri çözüp kapalılıkları gideren bilimsel metodu benimsemiştir. Ardından araştırma sonuçları kısmıyla sona ermiştir. Bu sonuçların belki de en bariz olanı mahtuttan bir cüz etrafında müellifin şahsının tanıtımı, tefsirde benimsediği metodun ortaya konulmasıdır. Araştırmaya zeyl olarak ilmi fihristler ve araştırmacının özgeçmişi eklenmiştir.

Anahtar Kelimeler: Tefsir, es-Secavendi, Aynü'l-Meani, el-Hicr, en-Neml, Tahkik.

ABSTRACT

Thesis Name: Analysis on the work titled *İnsanu Ayni'l-Meani Fi Tefsiri'l-Kelami'r-Rabbani* of Ebu Nasr Ahmed Bin Muhammed Bin Ebu Yezid es-Secavendi (From the Beginning of Surah Al-Hijr to the End of Surah Al-Naml)

By : Ahmed İsa Muhammed Ramazan ed-Düleymi

Thesis Advisor : Assoc. Prof. Dr. Abdusselam Yusuf İsa el-Yakub

Department/Field: Basic Islamic Sciences

Thesis : Master's Thesis

Approval Date : 23/12/2022

The research is a study of the interpretation of the Qur'an by Ebu Nasr Ahmed Bin Muhammed Bin Ebu Yezid es-Secavendi, from the beginning of Surah Al-Hijr to the end of Surah Al-Naml. Es-Secavendi named his work 'İnsan 'ul Ayn'. In this interpretation he has shortened the interpretation of his father, Muhammed İbn Tayfur es-Secavendi el-Ğaznevi, a scholar of the 6th century of islamic calender. This interpretation is characterized by a number of characteristics that make it worthy of study. Some of these are as follows: The author has combined narrative interpretation, wisdom interpretation, and al-Ishari tafsir. He paid attention to the lexical details and the different modes of recitation, especially the different modes of reading. He also paid special attention to the linguistic aspect .

In support of his interpretation, Es-Secavendi mentioned the opinions of the companions, the subjects and the ulema. The work includes both authentic and weak hadith narrations. Es-Secavendi has provided information about the names of individuals and the names of cities related to the verses. He also supported the lexical meanings by citing poetry. In his interpretation, he brought together many sciences such as hadith, reading, poetry, syntax, rhetoric, and grammar. He has been extensively satisfied with the differences between the words, and has not limited himself to dictionary differences. This provided the interpretation a great scientific value. So much so that al-Kurtubi and other commentators after him made use of him in their works. The research adopts the historical descriptive method in introducing the author and his scientific background, and the scientific method in analysis and talik, which attaches importance to the writing of the nass in accordance with the modern orthography, identifies and analyzes the opinions and attributes them to their sources, solves the problems in the text and resolves the ambiguities. The study then concludes with a section of conclusions. Perhaps the most prominent of these conclusions is the introduction of the author's personality and the methodology he adopted in interpretation around a part from the mahtut. Scholarly indexes and the researcher's curriculum vitae have been added as annexes to the study .

Key Words: Interpretation, es-Secavendi, Aynü'l-Meani, el-Hicr, en-Neml, Analysis.

القسم الأول: قسم الدراسة

1.1. المبحث الأول: التعريف بالإمام السَّجَّاوندي.

1.1.1. المطلب الأول: اسمه ولقبه وكنيته ونسبه.

هو الشيخ الإمام "أبو نصر أحمد بن محمد بن أبي يزيد طيفور الغزنوي، أما لقبه فالسجَّاوندي، وعُرف بملك الكلام، ومجد الدين، وسراج الإسلام، هو أبو نصر الحنفي المفسر، الفقيه المحدث، الشاعر الأديب، المؤرخ"⁽¹⁾

1.1.2. المطلب الثاني: ولادته وأسرته ومكانته العلمية.

ولم يرد في الكتب والمصادر ذكر تاريخ ولادته، وتفاصيل حياته والاجواء التي عاش بها بين القرنين السادس والسابع، لكن شذرات ما كتب عنه أنه: ابن المفسر النحوي المشهور محمد بن طيفور السجَّاوندي، فهو من أسرة عريقة في العلم، وقد ذكره الإمام القفطي مختصراً وقال: كان في وسط المائة السادسة - رحمه الله-⁽²⁾ وقال الإمام القفطي: محمد بن طيفور السجَّاوندي الغزنوي المفسر النحوي اللغوي، قريب العهد منّا، كان في وسط المائة السادسة للهجرة النبوية⁽³⁾.

أمّا عن نسبة أبيه الغزوي، فهو نسبة إلى غزنة، وغزنة مدينة من أول بلاد الهند، قال أبو المجد الموصلي في مزيل الارتباب: "غزنة مدينة في طرف خراسان وأول بلاد الهند، وهي كالحِدِّ بين خراسان وبين الهند وبردها شديد"⁽⁴⁾، وهي مدينة عظيمة، وولاية واسعة في طرف خراسان، وهي الحد بين خراسان والهند من أشهر مدن سجستان (بلاد فارس)، وكانت داراً لملوك آل سَبَكْتِكِين،

(1) محمد بن أحمد بن علي، نيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠)، 313/2.

(2) شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء (بيروت: مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١)، 157/2.

(3) المصدر السابق.

(4) إسماعيل بن علي بن أيوب، الملك المؤيد، تقويم البلدان، (دم: مكتبة الثقافة الدينية، 1427 هـ)، 534.

وإليها يُنسبُ البيهقُ الغزنويُّ والدولةُ الغزنويةُ التي اشتهرت في القرن الخامس والسادس للهجرة، ويُنسبُ إليها كثيرٌ من العلماء منهم: أبو الفضل محمد بن أبي يزيد طيفور السجاوندي الغزنوي، صاحب كتاب (عين المعاني) في تفسير القرآن⁽⁵⁾.

1.1.3. المطلب الثالث: شيوخه.

لم تذكر الكتب والمصادر على ذكر شيوخ وتلاميذ أبي نصر أحمد بن محمد السجاوندي، نسب الباحث، والده كأحد شيوخه، فقد ذكر أنه أخذ عن والده، حيث روى عن أبيه تفسيره "عين المعاني في تفسير كتاب الله العزيز والسبع المثاني"، واختصره في كتابه "إنسان عين المعاني" الذي هو محور الدراسة والتحقيق، ووالده هو: محمد بن طيفور، مفسر، نحوي، لغوي، عارف بالقراءات، له "عين المعاني في تفسير السبع المثاني" في تفسير القرآن، قال القفطي: "ذكر فيه النحو، وعلل القراءات، والأبيات ومعانيها، واللغة إلى غير ذلك من معاني التفسير، في مجلدات أعدادها قليلة، وفوائدها كثيرة جليلة، واختصر ولده هذا التفسير وسماه "إنسان العين"⁽⁶⁾.

بعد هذه الرحلة العلمية استحق أبو نصر الاجازة العلمية من أبيه الشيخ أبي المساعد مسعود جميع مسموعاته ومجموعاته في الحديث والفقه والتفسير وسائر ما يحتاج فيه إلى الإجازة، على شرائطها المعهودة في موارد المورودة، وذلك في أواخر شهر شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة⁽⁷⁾.

(5) شهاب الدين أبو عبد الله الرومي ياقوت الحموي، معجم البلدان، ط2، (بيروت: دار صادر، 1995-)، 201/4؛ محمد بن حوقل البغدادي الموصلي، صورة الأرض، ط2. (بيروت: أفست ليند، 1938) 399/3.
(6) عادل نويهض، معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، ط3، (بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، 1409 هـ - 1988 م)، 543/2.
(7) [أ/210].

أما تلاميذه، فلم تذكر المصادر التي وصلت لنا سوى واحداً، يرجع سبب ذلك ماحدث بالغزو المغولي اندثرت العيد من الكتب والمصادر المهمة في تلك الحقبة وذهب ذكرها، والله أعلم.

تلاميذه.

- محمد بن أحمد بن مشتري الجنة الغزنوي:

وهو أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مشتري الجنة الغزنوي وقد روى عنه بالاسناد «تفسير القرآن للسجاوندي» عن ابن مؤلفه أبي نصر أحمد بن أبي الفضل محمد بن أبي يزيد بن طيفور السجاوندي، بسماعه من أبيه، وغير ذلك (8).

1.1.4. المطلب الرابع: مؤلفاته وشعره.

أما عن مصنفاته فقد ذكر له على ثلاثة مصنفات، وهي:

(1) إنسان عين المعاني في التفسير (وجزء منه موضوع الدراسة والتحقيق): وقد صرَّح أبو نصر أحمد السجاوندي باسم كتابه، والدَّافِع إلى تصنيفه، والغرض الأصلي منه في مقدمته؛ حيث قال في مقدمته، "فكتاب الله هو البحر العميق الذي يقصد الرائدون نحوه، ولا يدرك الغائصون شأوه، وإن صدر الإسلام وقدوة الفريقين والدي - قدس الله روحه- أنفق على علم التفسير عمره، وختم بإقرار العجز عن بلوغ مداه أمره، وها أنا تلقفت تفسير كتاب الله قبل توجه الخطاب من فلق فيه، وتقلب ويداوسع عن الإحاطة به سفر خمسين سنة فيه، فأحببت أن يعفو في طلب حقائق معاني كتاب الله رسمي، ويكتب في ديوان من يغترف من هذا البحر- وإن لم يزد الورد إلا عطشاً اسمي- فشكرت بعون الله ومن

(8) محمد بن أحمد الحسني الفاسي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1998م)، 244/6؛ محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، الفتح الرباني من فتح الإمام الشوكاني، مح. محمد صبحي بن حسن الحلاق (اليمن: مكتبة الجيل الجديد، دت)، 1425/3.

لي والشكر إحسانه، وحررت بعد الوقوف على كتاب "عين المعاني" لوالدي - رحمه الله- إنسانه، فهذا "إنسان عين المعاني في التفسير"، يفصح عما هو غاية جهد محرره في مباحث التحقيق.

(2) ديوان مجد الدين سجاوندي:

وهو ديوان شعري باللغة الفارسية⁹ مطبوع

(3) ذخائر الثمار في معاني أخبار السيد المختار:

ذكره حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون بسم "ذخائر نثار في أخبار السيد المختار، لأحمد بن محمد، وذكره البغدادي ونسبه لمؤلف ثاني⁽¹⁰⁾.

1.1.5. المطلب الخامس: وفاته.

بعد رحلة طويلة من العلم حتى بلغ من العمر عتياً حظاً الإمام أبو نصر رحل حياته التي ملأها بطلب العلم على يد الشيوخ، وأختلف العلماء والموارخين في تحديد سنة وفاته

1_ ذكره الزبير في الموسوعة أن وفاته كانت سنة (560)⁽¹¹⁾.

2_ ذكره في المخطوطة (أ) الوحه الاخيرة أنه قد أخذ الاجازة من والده بمجموعة من الحديث، والفقه، والتفسير، كان ذلك في أواخر شوال سنة (571)

(9) الشيخ محمد محسن بن علي، آغا بزرگ الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط2 (بيروت: دار الأضواء، 1983م) 431/9

(10) مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (بغداد: دار إحياء التراث العربي، 1941)، 822 / 1؛ إسماعيل بن محمد أمين، البغدادي، هدية العارفين، (لبنان: دار إحياء التراث العربي بيروت، 1951م)، 106/2.

(11) وليد بن أحمد الحسين الزبير وآخرون، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، (مانشتر: مجلة الحكمة، 1424هـ - 2003م)، 2122/3.

3- والراجح عندي والله اعلم أن وفاته كانت في نهاية القرن
السادس.



1.2. المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط، ومنهج الباحث في التحقيق.

1.2.1. المطلب الأول: اسم المخطوط، وصحة نسبته إلى

المؤلف.

تحقق لدي صحة عنوان الكتاب، ونسبته إلى السجاوندي – رحمه الله- بعدة أمور منها:

1. غلاف الكتاب، إذ دَوّن عليه: (تفسير إنسان عين المعاني)، لأبي نصر أحمد بن محمد السجاوندي، رحمه الله تعالى ورضي عنه وأرضاه.
2. ما ذكره مَنْ ترجمَ للسجاوندي، ومنهم على سبيل المثال:
- الإمام القفطي متحدّثاً عن مؤلف كتاب " إنسان عين المعاني":
قريب العهد منا، كان في وسط المائة السادسة للهجرة النبوية، صنّف كتاباً في تفسير القرآن العزيز سماه عين التفسير، ذكر فيه النحو وعلل القراءات والأبيات ومعانيها واللغة إلى غير ذلك من معاني التفسير في مجلدات، أعدادها قليلة وفوائدها كثيرة جليّة، واختصر ولده هذا التفسير، وسماه "إنسان العين"، وهو المقصود من هذه الدراسة⁽¹²⁾.
- إسماعيل باشا البغدادي (ت 1339هـ): "...عين المعاني في تفسير السبع المثاني"؛ أي: تفسير سورة الفاتحة [كذا]، وأختصره، وسماه: "إنسان عين المعاني"⁽¹³⁾.
- وذكر حاجي خليفة (ت 1067هـ) فقد قال: "عين المعاني في تفسير السبع المثاني"، لمحمد بن طيفور السجاونديّ الغزنوي، المتوفى في المائة السادسة ومختصره: "إنسان عين المعاني"⁽¹⁴⁾.

(12) جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، *إنباه الرواة على إنباه النحاة*، مح. محمد أبو الفضل إبراهيم، ط.1، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1982م)، 153/3.

(13) البغدادي، *هدية العارفين* 2 / 106.

(14) حاجي خليفة، *كشف الظنون*، 2 / 1182.

1.2.2. المطلب الثاني: منهج المؤلف.

اتخذ الإمام أبو نصر أسلوباً في تأليفه الكتاب حيث كان يتمتع السجائوندي بصفات العالم الرباني الأمين، صاحب الفهم والتدقيق، وقوة النظر والتحقيق، فقد استوعب في هذا الكتاب موضوع تفسير القرآن بمعناه العام، وتناول مسائله، وما يدخل في معناه، فتكلم عن النحو وعلل القراءات والأبيات ومعانيها واللغة إلى غير ذلك من معاني التفسير، ويتلخص منهجه كما ورد في المخطوطة فيما يأتي:

1. الغرض الأصلي منه حلّ اشكالٍ لم يقضى بعض المفسرين حقّه وكان هذا السبب لختصار كتاب والده

2. حُذفت الألف عن بسم الله الرحمن لغينة الفهم عنها شهرة وكثرة استعمال وفي فادراتم اختصار لطول الكلمة

3. اتّصف كتابه بالشُمول، ولذلك عرض أقوال المفسرين، وسواء كانت أقوال الأئمة الأربعة في الفقه، أو غيرهم، من داخل المذاهب أو خارجها، وكان يرجح المذهب الحنفي في المسائل والاحكام، وكان لا يذكر كلمة (قال) كما جاء في صفحة 114

4. اتّجه للتسهيل في العبارة، وبيان معاني الآيات القرآنية حسب ترتيب مفرداتها، وكان حريصاً على الربط بين مفردات الآيات من خلال تفسيرها.

5. لا يعزو أقوال المفسرين إلى أصحابها، ولا يرجع النصوص إلى الكتب التي وردت فيها، ومثال ذلك: ما نقله دون عزو لقول الواحدي(ت:468) في تفسيره لقوله تعالى: و (سَوَاءٌ الْعَاكِفُ) يصلح مفعولاً ثانياً للجعل، أي: صيّرناه بحيث يستوي فيه العاكف والبادي أمناً.

6. لا يذكر درجة الحديث إطلاقاً، ولا يُنبّه لكونه حديثاً أو شعراً وإنما يستشهد به دون التنبيه على ذلك، وربما كان يترك فاصلاً يظنه

القارئ كلمةً ممسوحة قبل الحديث، ومثاله: ما جاء في الورقة (99/أ) أو في القرآن، أو في هذا البيان: (عليكم بالشفائين القرآن والعسل) دون أن ينبه لكونه حديثاً وهذا في النسخة الأم (أ)، أما في النسخة (ب)، فقد وضع حرف (ح) فاصلاً بين العبارتين لينبه على كونه حديثاً.

7. اعتمد المؤلف على تفسير بعض السور في التفسير، وتناول تفسير كتاب والده "عين المعاني في تفسير كتاب الله العزيز والسبع المثاني" فتجده يذكر المفردة الواحدة فيفسرها، ويتعرّض لإعرابها أحياناً، ويطيل في الكلام عليها لغةً مع ضربه للأمثلة ثم يذكر مفردة أخرى، ويفعل كما فعل في الأولى، وقد صرّح بذلك في مقدمة تفسيره، قائلاً: "وإن صدر الإسلام وقدوة الفريقين والدي - قدس الله روحه- أنفق على علم التفسير عمره، وختم بإقرار العجز عن بلوغ مداه أمره، وها أنا تلقفت تفسير كتاب الله قبل توجه الخطاب من فلق فيه، وتقلبت ويد الوسع عن الإحاطة به سفر خمسين سنة فيه"، مثال ذلك: (زَوْجٌ بَهِيْجٌ) نوع مبهج (ثَانِي عِطْفُهُ) حال على نية التنوين عبارة عن الكبر (حَرْفٍ) شكٌّ من الانحراف، أو وجه واحد، كقوله: على سبعة أحرف يعني في النعمة فحسب، والحرف: البعض، أو ضعف كالقائم.

8. للمؤلف ديوان شعر سماه ديوان سجاوندي ولعل هذا ما يفسر اهتمامه الخاص بالاستشهاد بالشعر، لتدعيم رأيه في مسائل نحوية أو بلاغية، منها تفسيره لقوله: (الْمُخْبِتَيْنِ) المطمئنين إلى الله بثلج الصدور، والوجل؛ لخوف التّقصير يذبّبه الأسف لهفان ويردده اللهف حوله في الدّوران أما المتعة: إذا هاجته متعة الطّرب وجذبتة، إضافة البيت الخاصة [إلى الاستراحة به في الطّلب] بقطع مناكب

الأرض مراحل، ويتخذ مسالك المهالك منازل، فإذا شاهد البيت لم
يزده التسلي به إلا اشتياقاً ولم يزد التَّشْفِي باستلام حجره إلا احتراقاً
كما قيل:

إذا حشا لوع الهوى مني لم يزدني الورد إلا عطشا
كصرع الخمر داوى ما به من خمار بعقار فانتشى



1.3. المبحث الثالث: وصف نسخ المخطوط، ومنهج الباحث في التحقيق.

1.3.1. المطلب الأول: وصف نسخ المخطوط:

والكتاب يوجد منه -فيما أعلم- نسختان خطيتان:

أولاً: النسخة الأولى: نسخة مكتبة علي باشا بتركيا .

- اسم المؤلف: أحمد بن محمد السجاوندي.
- رقم المخطوطة: (72 تفسير).
- عدد اللوحات: 209.
- كل لوحة (18) سطراً
- نوع الخط: النسخ.
- اسم الناسخ: أبو علي بن الحسن عبد الماكلي.

- "تاريخ النسخ: الحادي عشر من شعبان سنة 697هـ.
- **وصف النسخة:** تحتفظ بها مكتبة شهيد علي باشا الملحقة بالمكتبة السلিমانيّة في مدينة اسطنبول التركية، ، ومتوسّط عدد الكلمات في كلّ سطر: (11_9) كلمة، وهي نسخة جيدة، عليها حواش وتعليقات، وقد جاء في آخرها: "الحمد لله رب العالمين، والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين، حرر هذا التفسير العبد المذنب ذو التقصير؛ رجاء أن يحرره ربه من نار السعير، والكرم به تعالى أولى، وهو به جدير.....غفر الله للمؤمنين والمؤمنات، وله ولوالديه منهم، برحمته وفضله وكرمه، فإنه أرحم الراحمين
- وقد جعلتها الأصل؛ لأنها الأقدم والأوضح والأكمل، وقد نقطت جميع كلماتها، وضبطتها بالشكل.

ثانياً: النسخة الثانية.

- اسم المؤلف: أحمد بن محمد السجاوندي.
- رقم المخطوطة: (3813 / 123 تفسير)
- في كل لوحه (27) سطرًا
- عدد اللوحات: 113.
- اسم الناسخ: أحمد بن بكر الرداد الصوفي.
- "تاريخ النسخ: الخامس من المحرم سنة (750 هـ).
- **وصف النسخة:** تحتفظ بها المكتبة الأصفية في مدينة (حيدر آباد) الهندية، في كلّ لوحة من لوحاتها صفحتان، ، ومتوسط عدد الكلمات في كلّ سطر: (14) كلمة، وجاء على صفحة الغلاف:
- (كتاب إنسان عين المعاني، تصنيف الشيخ الإمام، الأجل الكبير، الصدر، صدر الشريعة، سيد الأئمة، مجد الملة والدين، ركن الإسلام، ملك الكلام، أفضل العالم، أبي نصر أحمد بن الشيخ الإمام الأجل الكبير مجد الشريعة قطب الطريقة

ناصر السنة ركن الملة والدين إمام المحققين شمس العارفين جنيد الثاني أبي
المحامد محمد بن الشيخ الإمام الأجل الكبير فخر العارفين أبي يزيد طيفور
السجاوندي، قدس الله أرواحهم، وجزاهم عن الإسلام وأهله خيرًا آمين).

وجاء في آخرها: (اللهم صلّ على سيدنا محمد وآله وأصحابه وأهل بيته
أجمعين، وكان الفراغ من نساخته في الخامس من شهر المحرم أول شهور سنة
خمسین وسبعمائة، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلامه).

وعلى غلاف النسخة توجد ملكية الكتاب، وتتضح ملكيته لشخصين، وهذا
نص الملكية:

- صار هذا الكتاب المبارك إلى حوزة العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن أبي
بكر بن محمد الرّدّاد الصّوّفي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين، وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.
- صار هذا الكتاب المبارك إلى حوزة العبد الفقير إلى الله تعالى رضوان بن
عبد الله.

1.3.2. المطلب الثاني: منهج الباحث في التحقيق.

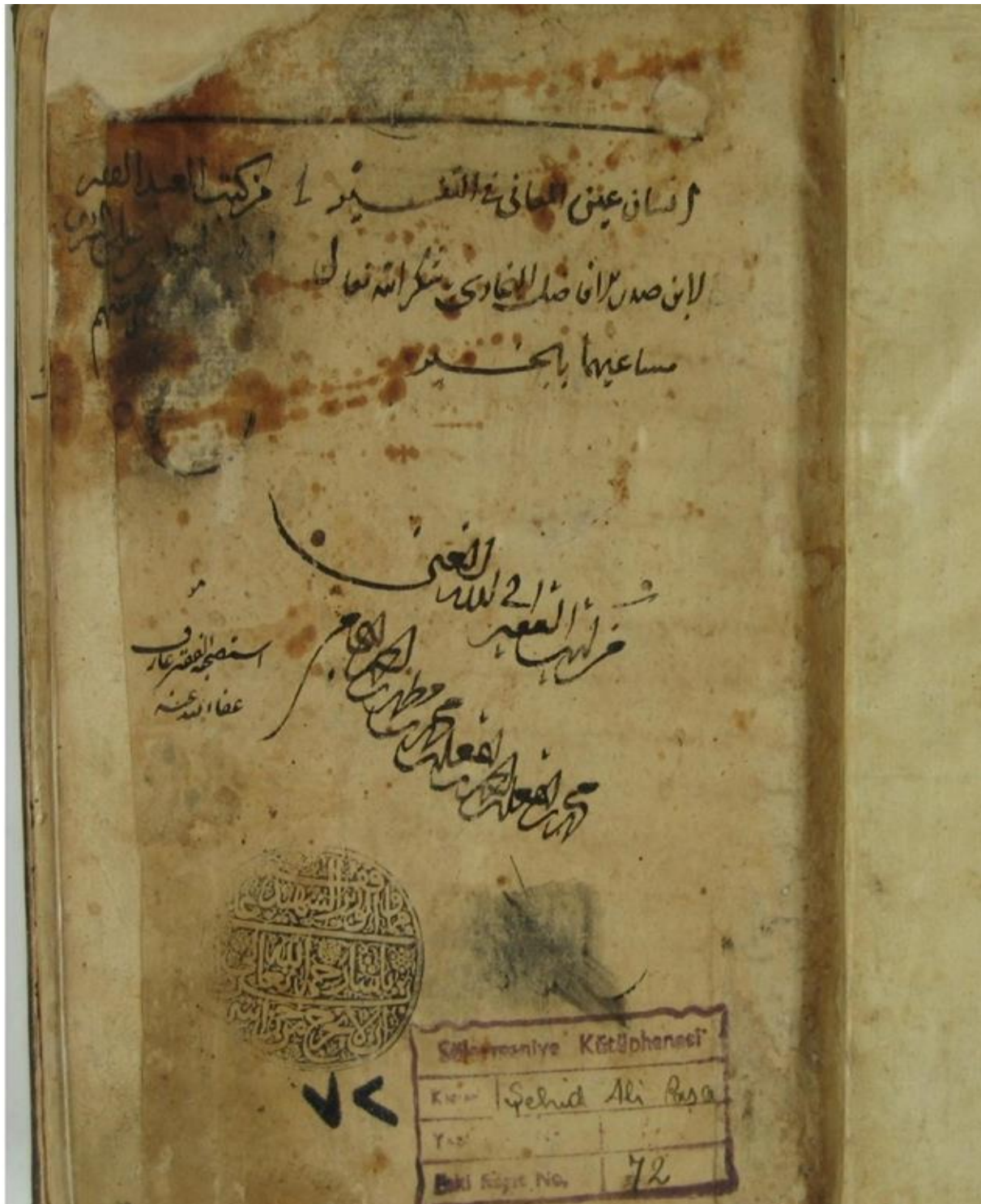
أتبع الباحث في تحقيق هذا الكتاب منهجاً معيناً للعمل أوضّحه في الآتي:

- (1) كتابة نص المتن بالطريقة الإملائية الحديثة.
- (2) إثبات علامات الترقيم المناسبة، لتسهيل قراءة النص وإيضاح المعنى.
- (3) اعتماد نسخة أم واعتبارها الأصل، وهي نسخة شهيد علي باشا الملحقة بالمكتبة السليمانية في اسطنبول التركية، حيث أثبت الكلام في هذه النسخة، وقد تمّ ذكر الفروق في النسخة الأخرى في الهامش بين معقوفتين []، ومقابلتها بنسخة المكتبة الآصفية في مدينة حيدر آباد الهندية، والتي اتخذت لها رمزاً بحرف (ب).
- (4) التفريق بين النسخ لإثبات الأصحّ في النص قدر الاستطاعة، ولم أنبه في التفريق إلى الفروق غير المؤثرة غالباً.
- (5) ضبط الألفاظ المشككة بما يعين على قراءتها بشكل صحيح، وكذلك ضبط الغريب من أسماء الأعلام والبلدان والقبائل، معتمداً على المراجع المتخصصة.
- (6) كتابة الآيات القرآنية بخط عريض، ووضعها بين قوسين مزهرين ()، وتخريجها في الحاشية بذكر اسم السورة ورقمها ورقم الآية.
- (7) تخريج الأحاديث الواردة في المخطوطة، وذلك بالرجوع إلى الصّحّاحين أولاً فإن وجدته فيهما أو في أحدهما أكتفي بهذا، وإن لم أجده أرجع إلى باقي كتب الحديث.
- (8) تخريج الآثار الواردة في الحاشية بالرجوع إلى مظانها، وذكر اسم صاحب الأثر.

- 9) الترجمة للأعلام عند ورودها أول مرة، بالرجوع إلى أمهات الكتب والتراجم المختصة لكل فن اشتهر به صاحب الترجمة، ولم أترجم للمشهورين من طبقات الصحابة أو التابعين أو العلماء بعدهم، كما لم أترجم لرجال الأسانيد.
- 10) تخريج الأبيات الشعرية ببيان نسبتها، مع ذكر المصدر.



نماذج من النسخ المخطوطة.
لوحة الغلاف للنسخة الأم من مكتبة شهيد علي باشا بتركيا



اللوحة الأولى من نسخة الشهيد علي باشا

واولها ان يحيا جميع النعمان اذ ابداهم واولها ان كان بعد الحسن عليا بن ابي
 يعقوب يظهر بالخيال تفاوت في النسخ فترى كما عند النسخ من مظهرين
 للاسفاده من غير اليه متغيرين وروى ابي ابي الكسبي او شاخصا صارا
 اليهم الى النسخ وقد رتبهم ابطا في الحروف او اعينهم وكتب عن
 وكتب متحججه وهاهنا خالية من النسخ في النسخ ولا تستغنى
 او متحججه الربيع لا تفي وعظا في الموراء لم يسجد شيئا فانتجوت
 تحت هوادة اخرى ابداه الى الدنيا بالماه فعند الله محرم فانه بعد
 التلاوة ان يقال في ذلك الوصف عبد السلطان والجمال الشابة العالم
 البنية فصور بمزود وبسبب السهم الى جانب السماء فيقول الارض فظفر
 ونها من الخيال لا تغايرها والسموات رطبها وانقار فيها او الارض
 فضاء والسماء هباب متبرزين للاموال كما كانا في مظهر من الضلال وهو
 الشدة في التزين فظن ان ما ههنا به المبالغة في حجة المبالغة هنا
 ما يبلغ كالمصيبة في الدين
 والله الرحمن الرحيم الكتاب وقربان لبيان انه وكتب
 وكتبه رتب للتبديل الى بعض في السيرة تدل على الدين وحبيب الكثير النسخ
 اخذ المتغير شيئا كالتحريف طلب التبرية على لانه لما من دون يقو او
 في وصف الشخص فان من التبرية ما لا ياتيه التذير ولا في ذلك ما عظم
 خلاف ولما كان معلوم فانه ما من لينة الا ولها كتاب معلوم مكتوب
 من ابناء النسخ بالاجازة لم يبحر واعلمه لوما ههنا لوما ههنا

95
 واولها ان يحيا جميع النعمان اذ ابداهم واولها ان كان بعد الحسن عليا بن ابي
 يعقوب يظهر بالخيال تفاوت في النسخ فترى كما عند النسخ من مظهرين
 للاسفاده من غير اليه متغيرين وروى ابي ابي الكسبي او شاخصا صارا
 اليهم الى النسخ وقد رتبهم ابطا في الحروف او اعينهم وكتب عن
 وكتب متحججه وهاهنا خالية من النسخ في النسخ ولا تستغنى
 او متحججه الربيع لا تفي وعظا في الموراء لم يسجد شيئا فانتجوت
 تحت هوادة اخرى ابداه الى الدنيا بالماه فعند الله محرم فانه بعد
 التلاوة ان يقال في ذلك الوصف عبد السلطان والجمال الشابة العالم
 البنية فصور بمزود وبسبب السهم الى جانب السماء فيقول الارض فظفر
 ونها من الخيال لا تغايرها والسموات رطبها وانقار فيها او الارض
 فضاء والسماء هباب متبرزين للاموال كما كانا في مظهر من الضلال وهو
 الشدة في التزين فظن ان ما ههنا به المبالغة في حجة المبالغة هنا
 ما يبلغ كالمصيبة في الدين
 والله الرحمن الرحيم الكتاب وقربان لبيان انه وكتب
 وكتبه رتب للتبديل الى بعض في السيرة تدل على الدين وحبيب الكثير النسخ
 اخذ المتغير شيئا كالتحريف طلب التبرية على لانه لما من دون يقو او
 في وصف الشخص فان من التبرية ما لا ياتيه التذير ولا في ذلك ما عظم
 خلاف ولما كان معلوم فانه ما من لينة الا ولها كتاب معلوم مكتوب
 من ابناء النسخ بالاجازة لم يبحر واعلمه لوما ههنا لوما ههنا

اللوحة الأخيرة من نسخة شهيد على باشا

[سورة الحجر] (15) (16)

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

(الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ) (17) لبيان أَنَّهُ يُكْتَبُ ويُقْرَأُ، (18) (رُبِّ) (19) لِلتَّغْلِيلِ، (20) أَي: يكفي لحسرتك قليلُ النَّدَمِ فكيف بالكثير؟ (21) التَّمَتُّعُ: أخذ المتعة شيئاً فشيئاً (22) كالتَّقَرُّبِ: طلب القُرْبَةِ حالاً فحالاً. (23) (لَهَا) (24) منذرون (25) بغير واو على وصف التَّخْصِيصِ فَإِنَّ من القرى ما لا يَأْتِيهَا النَّذِيرُ ولا تَهْلِكُ صَاعِقَةً بِمَدَّةٍ بخلاف ولها كتاب معلوم فَإِنَّه ما من قرية إلا ولها كتاب معلوم. (26)

(مَجْنُونٍ) (27) من إتيان الجن بالأخبار؛ لأنَّهم لم ينكروا عقله. (28) (لَوْ مَا) (29) : هَلَا، مِنْ:

ببعض ما فيكما إذ عبتما (30)

لو ما الحياء ولو ما الدين

-
- (15) ما بين المعكوفتين سقطت من (أ) وما أثبتته من (ب).
(16) سورة الحجر مكية وآياتها تسع وتسعون، علي بن أحمد الواحدي، النيسابوري، التفسير البسيط، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1415 هـ - 1994 م)، 38/3.
(17) (الحجر، 1/15).
(18) الواحدي، التفسير البسيط، 530/12.
(19) (الحجر، 2/15).
(20) الحسن بن عبد الله القيسي، إيضاح شواهد الإيضاح، (بيروت: دار الغرب الإسلامي 1408 هـ - 1987 م) 305/1.
(21) الواحدي، التفسير البسيط، 539/12.
(22) محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، ط.3، (بيروت: دار صادر، 1414 هـ)، 331/8، مادة: متع.
(23) منصور بن محمد السمعاني، تفسير القرآن، (الرياض: دار الوطن، 1418 هـ - 1997 م)، 129/3.
(24) (الحجر، 4/15).
(25) في (ب)، مندون.
(26) عبد الحق بن غالب ابن عطية الأندلس، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ط.1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1422 هـ)، 350/3.
(27) (الحجر، 6/15).
(28) عبد الرحمن بن محمد القماش، المهذب النقي الجامع لتفسير ابن جرير الطبري، 247/5.
(29) (الحجر، 7/15).
(30) في (ب)، عبتكما.
(31) في (ب)، عورتني.
(32) محمد بن محمد حسن شُرَّاب، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري» (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1427 هـ - 2007 م)، 474/1.

(بِالْحَقِّ) (33) القرآن أو العذاب إذا لأنهم ليسوا بأهل الوحي. (34) (لَهُ) (35) لمحمد صَلَّى الله عليه وسلم، أو القرآن عن التَّغْيِير أو في قلوب حافظيه. (36) (نَسْلُكُهُ) (37) أي: التَّكْذِيب أو البرهان العقلي. (38) فَظَلُّوا أي: الكفار أو الملائكة. (39) (سُكَّرَتْ) (40) [شُدَّتْ] (41). ليلة ساكرة: مكفوفة الريح والبرد (42) وبالتَّشْدِيد غُشِّيَتْ: من السُّكَّر. (43) (وَحَفِظْنَاهَا) (44) حفظ بمصعد عيسى عليه السَّلام ثلاث سماوات، وبوجود محمد صَلَّى الله عليه وسلم الكل. (45) (مَدَدْنَاهَا) (46) دحونا من تحت الكعبة، (وَأَلْقَيْنَا) (47) الإلقاء يختصُّ بما يثقل. (48) (مَوْزُونٍ) (49) ما له زنة وثقل أو عِزٌّ وقدر، (50) (51) أو مقدَّر بقدر الحاجة، ولم يذكر الكيل لانتفاء الكيل إلى الوزن في القلَّة. (52) (وَمَنْ) (53) أي: الحَوْل مَنْ بها كما بالمعاش (54)، أو لِمَنْ إذ الوحوش التي

-
- (33) (الحجر، 8/15).
(34) القماش، المهذب النقي الجامع لتفسير ابن جرير الطبري، 248/5.
(35) (الحجر 9/15).
(36) محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى، غرائب التفسير وعجائب التأويل، (جدة: دار القبله للثقافة الإسلامية، دت)، 587/1.
(37) (الحجر، 12/15).
(38) محمد بن جرير الأملی، الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، (مؤسسة الرسالة، 1420 هـ - 2000 م)، 70/17.
(39) محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي، تأويلات أهل السنة، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1426 هـ - 2005 م)، 426/6.
(40) (الحجر، 15/15).
(41) سقط من (ب).
(42) يعقوب بن إسحاق، ابن السكيت، إصلاح المنطق، ط.4، (مصر: دار المعارف، 1987م)، 194.
(43) الطبري، جامع البيان، 74/17.
(44) (الحجر، 17/15).
(45) أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ط.1، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1422هـ - 2002م)، 333/5.
(46) (الحجر، 19/15).
(47) (الحجر، 19/15).
(48) السمعاني، تفسير القرآن، 133/3.
(49) (الحجر، 19/15).
(50) في (ب) قدر وعز.
(51) ابن منظور، لسان العرب، 447/13.
(52) محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، ط.1، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1415هـ)، 466/1.
(53) (الحجر، 20/15).
(54) في (ب)، بالمعاش.

لا تعقلونها بمعنى ما. ⁽⁵⁵⁾ (لَوَاقِحَ) ⁽⁵⁶⁾ تحمل السحاب في جوفها لقحت الناقة: حملت،
 بدليل ضدها العقيم، ⁽⁵⁷⁾ أو ملاقح تلقح ⁽⁵⁸⁾ السحاب، ⁽⁵⁹⁾ كعين لامة، أي: مُلِّمَةٌ.
 (بِخَازِنِينَ) ⁽⁶⁰⁾ في منابعه لتستدرجوا إلى منافعه. ⁽⁶¹⁾ (الْمُسْتَقْدِمِينَ) ⁽⁶²⁾ : الأموات
 أو ⁽⁶³⁾ الشهداء أو في المحراب أو الحراب وسائر الخيرات، كان المنافق يتأخر لينظر
 إلى صف النساء، أو ازدحموا على الصف الأول وأراد من بعدت داره يبعثها
 فنزلت. ⁽⁶⁴⁾ كان آدم عليه السلام تراباً فعجن طيناً ثم بالمكت حمأ فخلص سلالة
 فصوّر وييس فصار صلصالاً تدخل الريح جوفه فيصل أي: يُصَوِّت ⁽⁶⁵⁾ أو مِنْ صَلَّ
 وأصل: أُنْتَنَ. ⁽⁶⁶⁾ (مَسْنُونٍ) ⁽⁶⁷⁾ متغير أو مصبوب، والسن: الصب السهل. ⁽⁶⁸⁾
 (وَالْجَانَّ) ⁽⁶⁹⁾ إبليس أو أبا الجن. ⁽⁷⁰⁾

و(السَّمُومُ) ⁽⁷¹⁾ : جوهر النار بلا دخان، ⁽⁷²⁾ وهو الفاعل فعل السَّمَّ أو الداخل
 سموم الجلد أي: مسامه، ⁽⁷³⁾ وهي التي تناهت في الغليان في أفق الهواء بالإضافة

(55) الثعلبي، الكشف والبيان، 335/5.

(56) (الحجر، 22/15).

(57) علي بن أحمد بن محمد ابن معصوم، الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، (د.م: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، د.ت) 35/5.

(58) في (ب)، للفتح.

(59) ابن معصوم، الطراز الأول، 36/5.

(60) (الحجر، 22/15).

(61) ابن عطية، المحرر الوجيز، 356/3.

(62) (الحجر، 24/15).

(63) في (ب)، و.

(64) الطبري، جامع البيان، 93/17-94.

(65) محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، (الرياض: دار عالم الكتب، 1423 هـ- 2003م)، 21/10.

(66) محمد بن القاسم سماعة، ابن الأنباري، الأضداد، (بيروت: المكتبة العصرية، 1407 هـ - 1987م)، 398.

(67) (الحجر، 26/15).

(68) محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، تهذيب اللغة، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م)، 211/12-212.

(69) (الحجر، 27/15).

(70) النيسابوري، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، 44/3.

(71) (الحجر، 27/15).

إلى النار التي جعلت متاعاً كالجمد من الماء والحجر من التراب. (74) (عَلِيٍّ) (75) أي: أينما تفرُّ فطريقك عليٍّ لا تعزب عني. (76) (سُلْطَانٌ) (77) لا توقعهم في ذنب يضيق عنهم عفوي إلا لكان. (78) (أَبْوَابٍ) (79) : دركات أعلاها جهنم للعصاة يُنسب إليها الكلُّ، ثُمَّ لظى للنصارى، ثُمَّ الحطمة لليهود، ثُمَّ السَّعِير للمجوس، ثُمَّ سقر للمشركين، ثُمَّ الجحيم للصَّابئين والزنادقة، ثُمَّ هاوية للمنافقين وآل فرعون. (80) (غِلٍّ) (81) ما يتخلل القلب من عداوة، (82) والغُلُّ: ما يتخلل الأشجار. (83) عليٌّ رضي الله عنه: إن لم تنزل فيَّ وفي طلحة (84) والزُّبير (85) ففيمن؟! (86) والسريّر: المهيأ للسُرور. (87) (مُتَقَابِلِينَ) (88) متساويين في المحبة أو (89) المنزل. (90) (أَنَا) (91) تأكيد فإنَّ مَنْ قرع الباب [بَدِيًّا] (92) يقول: أنا، [و] (93) المعروف المألوف يقول: أنا أنا يعني (94): أَلَمْ

-
- (72) محمد بن أبي بكر عيسى المديني الأصفهاني، المجموع المغيَّب في غريب القرآن والحديث، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، د.ت)، 359/3.
- (73) علي بن محمد بن حبيب الماوردي، النكت والعيون، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، 159/3.
- (74) النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، 469/1.
- (75) (الحجر، 41/15).
- (76) الطبري، جامع البيان، 103/17.
- (77) (الحجر، 42/15).
- (78) الثعلبي، الكشف والبيان، 469/15.
- (79) (الحجر، 44/15).
- (80) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 30/10.
- (81) (الحجر، 47/15).
- (82) محيي الدين أحمد مصطفى درويش، إعراب القرآن وبيانه، ط.4، (دمشق: دار ابن كثير، 1415 هـ)، 243/5.
- (83) عبد الفتاح الصّعيدي وغيره، الإفصاح في فقه اللغة، ط.4، (قم: مكتب الإعلام الإسلامي، 1410 هـ)، 966/2.
- (84) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن مرة. ويكنى أبا محمد. وأمه الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي، قتل يوم الجمل، ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، 160/3.
- (85) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي. وأمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم، قتل يوم اليرموك. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، 74-73/3.
- (86) أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، السنن الكبرى، ط.3، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1424 هـ - 2003 م)، 300/8؛ محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، (دمشق: دار الكلم الطيب، 1414 هـ)، 154/3.
- (87) محمد بن محمد بن عبد الرزاق مرتضى، الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، (دار الهداية)، 15/12.
- (88) (الحجر 47/15).
- (89) في (ب)، و.
- (90) الواحدي، التفسير النيسيط، 613-612/12.
- (91) (الحجر، 49/15).
- (92) سقط من (ب).

تعرفوني؟! نزلت حين مرَّ عليه السَّلام⁽⁹⁵⁾ على شباب يضحكون بباب بني شيبية، فقال: أتضحكون وبين أيديكم الجنة والنار؟! فأدركه جبريل عليه السَّلام عند الحجر، وقال: يقول الله عزَّ وجلَّ: لَمْ تُقْنِطْ عبادي⁽⁹⁶⁾ ﴿فَبِمَ﴾⁽⁹⁷⁾ أي: منكم أو من الله. وجه قراءة تبشرون: حذف إحدى النونين مع الياء⁽⁹⁸⁾:

رَأَتْهُ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ⁽⁹⁹⁾ يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا

أي: فليُنني، يصف الشيب⁽¹⁰¹⁾ ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾⁽¹⁰²⁾ يعني الشَّام أو صعر، وهي من قريات قومه نجت لدخوله فيها⁽¹⁰³⁾ ﴿عَنِ الْعَالَمِينَ﴾⁽¹⁰⁴⁾ أي: عن أن تُضيف كلَّ مَنْ لَنَا فِيهِ رَبٌّ لَأَنْ لَا⁽¹⁰⁵⁾ تقول: هؤلاء ضيفي⁽¹⁰⁶⁾ ﴿لَعَمْرُكَ﴾⁽¹⁰⁷⁾ وحياتك. سكرتهم: كانوا في غفلتهم، أو أهل مكَّة عن هذه القصَّة⁽¹⁰⁸⁾ المتوسم: الذي يعلم باطن الشيء بِسِمَةِ ظاهره⁽¹⁰⁹⁾ ﴿وَإِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾⁽¹¹⁰⁾ أي: البقعة بممر للاعتبار، أو الصَّيْحَة بمرصد لأمثالهم. ﴿الْأَيْكَةِ﴾⁽¹¹¹⁾ أرضهم كانت غيضة، وليكة:

-
- (93) في (ب)، أو.
(94) في (ب)، بمعنى.
(95) في (ب) ﷺ.
(96) محمد بن حبان بن أحمد التميمي، البُستي، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1414 - 1993، 73/2، رقم الحديث: (358). قال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح.
(97) (الحجر، 54/15).
(98) محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، ط.3، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1407هـ)، 581/2.
(99) في (ب)، يغل.
(100) محمد بن القاسم سماعة ابن الأنباري، شرح المفضليات، (بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين، 1930)، 78.
(101) ابن الأنباري، شرح المفضليات، 78.
(102) (الحجر، 65/15).
(103) الثعلبي، الكشف والبيان، 481/15.
(104) (الحجر، 70/15).
(105) في (ب)، لثلا.
(106) إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، (دم: مؤسسة قرطبة، د.ت)، 455/7-456.
(107) (الحجر، 72/15).
(108) الطبري، جامع البيان، 118/17.
(109) الواحدي، التفسير البسيط، 639/12.
(110) (الحجر، 76/15).
(111) (الحجر، 78/15).

مدينتهم. الإمام: الطريق أو الكتاب بلغة حمير (112) (الْحَجَرِ) (113) ديار ثمود، أو الوادي، أو أرض بين الحجاز والشام. (الْمُرْسَلِينَ) (114) لأنَّ تكذيب صالح تكذيب الكل (115) السبع المثاني: الفاتحة، ومَن للتجنيس (116) مِنَ الثَّناء كالمحامد من الحمد، أو سبع آيات وتنتهي في الصلاة، أو نزلت مثناة أو السبع الفاتحة أو السور السبع الطوال، و(الْمَثَانِي) (117) القرآن لاشتماله على المزدوجات: الأمر والنهي ونحوهما (118)

(وَالْقُرْآنَ) (119) الواو مقحمة نزلت حين أبى يهودي أن يُقرضه ﷺ إلا برهن، (120) أو حين قدم غيرُ فقالوا: لو كان هذا المال لنا لاستعنا بها في سبيل الله فنزلت مع قوله: لا تمدنَّ. (121) (عَلَيْهِمْ) (122) غيرة عليهم. (كَمَا) (123) أي: أنا النذير بعذاب مثل ما أنزلنا. (الْمُفْتَسِمِينَ) (124) لِيُبَيِّنَنَّ صالحاً. (125) و(الَّذِينَ جَعَلُوا) (126) مبتدأ محذوف الخبر (127) أي: نحشرهم ودلاً عليه لنسألنهم، أو أهل الكتاب آمنوا ببعض، أو قال بعض المشركين: النمل لي، وآخر: البعوض لي استهزاءً، أو ستة عشر اقتسموا طرق الحاجِّ فقاتلُ فينا مجنونٌ، وآخر كاهنٌ ونحوه، أو تحالفوا على تكذيبه

-
- (112) محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، (بيروت: دار الفكر، 1420هـ)، 491-490/6.
 (113) (الحجر، 80/15).
 (114) (الحجر، 80/15).
 (115) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 492/6؛ تأويلات أهل السنة، الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 459/6.
 (116) إبراهيم بن عمر بن أبي بكر البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، د.ت)، 191/18.
 (117) (الحجر، 87/15).
 (118) السمعاني، تفسير السمعاني، 150/3.
 (119) (الحجر، 87/15).
 (120) جمال الدين أبو محمد عبدالله ابن يوسف بن محمد، الزليعي، تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري تح. عبدالله بن عبد الرحمن السعد، ط.1، (الرياض: دار ابن خزيمة، 1414)، 354/2، رقم الحديث: (792).
 (121) الطبري، جامع البيان، 140/17.
 (122) (الحجر، 88/15).
 (123) (الحجر، 90/15).
 (124) (الحجر، 90/15).
 (125) الطبري، جامع البيان، 144/17.
 (126) (الحجر، 91/15).
 (127) ابن سيده، إعراب القرآن، 116/6.

صَلَّى الله عليه وسلَّم فأهلكوا، أو هم الذين قسموا القرآن عشرين سحرًا أو شعرًا أو كهانةً، جمع عضة أصلها عضوة⁽¹²⁸⁾ أي: جعلوه عضوًا عضًا أو عضة كأصل شفة شففة،⁽¹²⁹⁾ أي: الكذب والبهت أو السحر منه العضة؛ لأنه يؤدي و[لا]⁽¹³⁰⁾ يجرح كالشوك.⁽¹³¹⁾ لعن الله العاضة والمستعضة⁽¹³²⁾ وجمع سلامة عوض نقصان الواو أو الهاء نحو عزين وثبين.⁽¹³³⁾ (فَاصِدَعٌ)⁽¹³⁴⁾ افرق بين الحق والباطل، أو امض أو أظهر، وكان مستخفيًا حتى نزلت، أو اقصد.⁽¹³⁵⁾ صدعت فلانًا: قصدته لكرمه⁽¹³⁶⁾ (المُسْتَهْزِئِينَ)⁽¹³⁷⁾ منهم الوليد،⁽¹³⁸⁾ (139) أشار جبريل عليه السلام إلى رجله فتعلقت بها براءة نبل، فخدشته. والعاص⁽¹⁴⁰⁾ أشار إلى أخمسه، فوطئ شبرقة فورم، والأسود بن المطلب⁽¹⁴¹⁾ فأشار إلى عينيه فعمي،

(128) ابن منظور: لسان العرب، 516/13.

(129) ابن منظور: لسان العرب، 516/13.

(130) زيادة من (ب).

(131) الطبري، جامع البيان، 145/17.

(132) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تأويل مختلف الحديث، (بيروت: المكتب الإسلامي، 1419 هـ - 1999 م)، 262. قال المناوي: "قال ابن حجر: وفي سنده ضعيفان. وله شاهد عند عبد الرزاق"، ينظر: عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي، (الرياض: دار العاصمة، د.ت)، 752/2.

(133) ابن منظور، لسان العرب، 53/15.

(134) (الحجر، 94/15).

(135) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 467/6.

(136) ابن منظور، لسان العرب، 197/8.

(137) (الحجر، 95/15).

(138) الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم، وكان الوليد يكنى أبا عبد شمس، مات بعد الهجرة بعد ثلاثة أشهر وهو ابن خمس وتسعين سنة، ودفن بالحجون. ينظر: علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم، عز الدين ابن الأثير الجزري، الكامل في التاريخ، (بيروت: دار صادر، 1385 هـ / 1965 م)، 72-71/2؛ خير الدين بن محمود الزركلي، الأعلام، ط. 15، (بيروت: دار العلم للملايين، 2002 م)، 123/8.

(139) فقال جبريل: ما تقول فيه يا محمد، قال: أقول إنه عبد سوء، فأشار ووجعته عينه، فجعل يضرب رأسه بالجدار حتى هلك.

(140) العاص بن وائل بن هاشم السهمي، من قریش: أحد الحكام في الجاهلية، كان نديما لهشام بن المغيرة. وأدرك الإسلام، وظل على الشرك. ينظر: مصعب بن عبد الله الزبيري، نسب قریش، (القاهرة: دار المعارف)، 408؛ الزركلي، الأعلام، 247/3.

(141) الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، قتل ببدر كافرا، قتله أبو دجانة. ينظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ، 75-74/2.

والأسود بن عبد يغوث (142) أشار إلى بطنه فاستسقى، والحارث بن قيس (143) أشار إلى رأسه فامتخط قبحاً فماتوا، وقيل: الحارث بن حنظلة منهم. (اليقين) (144) (145) الموت أو النصر (146).

[سورة النحل] (147) (148)

بسم الله الرحمن الرحيم

(أَتَى) (149) وعداً فلا تستعجلوه وقوعاً. (150) لما سمعه ﷺ نهض فلما نزل (فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ) (151) سكن. (152) والروح: القرآن، أو لا ينزل ملاك إلا ومعه روح من أرواح الخلق. (153) (أَنْ أَنْذِرُوا) (154) بأن أعلموهم أنه لا إله إلا أنا وحذروهم عن خلافه. (155) (خَصِيمٌ) (156) يقول من يحيي العظام يعني أبي بن خلف. (157) (158)

(142) الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وهو ابن خال النبي، صلى الله عليه وسلم، وكان من المستهزئين، خرج من أهله فأصابه السموم فأسود وجهه، وقيل: إن جبرائيل أوماً إلى السماء فأصابته الأكلة فامتلاً قبحاً فمات. ينظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ، 71/2.

(143) الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم السهمي، كان أحد المستهزئين الذين يؤذون رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهو ابن الغيطلة، وهي أمه، قيل: امتلاً رأسه قبحاً فمات. ينظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ، 71/2.

(144) عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الدر المنثور، (بيروت: دار الفكر، دت)، 100/5-101.

(145) (الحجر، 99/15).

(146) الماوردي، النكت والعيون، 176/2.

(147) ما بين المعكوفتين سقطت من (أ) وما أثبتته من (ب).

(148) مكية إلا الآيات الثلاث الأخيرة فمدنية وآياتها 182 آية نزلت بعد سورة الكهف: الرازي، مفاتيح الغيب، 173/19.

(149) (النحل، 1/16).

(150) الطبري، جامع البيان، 162/17.

(151) (النحل، 1/16).

(152) ابن عطية، المحرر الوجيز، 377/3.

(153) الطبري، جامع البيان، 166/17؛ الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 472/6.

(154) (النحل، 2/16).

(155) السمعاني، تفسير السمعاني، 159/3.

(156) (النحل، 4/16).

(دِفءٌ) (159) ما يستدفاً به من الصوف والوبر. ألا ترى أن الدفء نتاج الأنعام. (160)
 و(شِقِّ الْأَنْفُسِ) (161) جهدها. (162) (عَلَى اللَّهِ) (163) ممر الطريق المستقيم على قبوله
 أو كل سبيل على حكمه وإرادته أو عليه بيان العدل. [و] (164) من السبيل جائز وإن
 تبين الحق. (165) والشجر: النبت (166):

تعلفها (167) اللحم إذا عَزَّ بالخيل في تعليفها اللحم ضرر

فيه مذكراً على لفظ الشجر (169):

لُزْغِبِ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ على عاجزات النهض حمر (170)

(تُسِيمُونَ) (172) من السيماء، لأن السوائم إذا تركت في المرعى أُعْلِمَتْ. (173)
 لا يأتي بالجمع في الثانية لمطابقته مختلفاً ألوانه. والمخر: جريان السفينة وصوت
 الريح، أو هبوبها وشقها الماء عرضاً في وجهة جريانها. (174)

-
- (157) أبي بن خلف القرشي، أحد رؤوس قريش وكبارهم، واشتهر بتعذيبه لبلال، قُتِلَ في غزوة أحد في العام الثالث الهجري، ينظر: محمد بن جرير بن يزيد الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ط.1، (بيروت: دار التراث، 1387هـ)، 518/2.
 (158) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 460/5.
 (159) (النحل، 5/16).
 (160) الطبري، جامع البيان، 167/17.
 (161) (النحل، 7/16).
 (162) مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي، فتح الرحمن في تفسير القرآن، (بيروت: دار النوادر، 1430هـ - 2009م)، 9/4.
 (163) (النحل، 9/16).
 (164) سقط من (ب).
 (165) عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ط.1، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1418هـ)، 221/3.
 (166) الزبيدي، تاج العروس، 136/12.
 (167) في (ب)، نعلفها.
 (168) البيت للنمر بن تَوْلَب، (ت: 14 هـ)، ديوانه، ص 355، وفيه (عَسَرَ) بدل (ضَرَرُ).
 (169) علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِي الإشبيلي، ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي، (الموصل: مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، 1400هـ - 1980م)، 393/2.
 (170) البيت لأروى بنت أم حكيم، ضياء الدين أبو السعادات، أبْن الشجري، مختارات شعراء العرب لابن الشجري، ط.1 (مصر: مطبعة الاعتماد، 1925)، 25/2.
 (171) هبة الله بن علي بن حمزة، ابن الشجري، مختارات شعراء العرب، (مصر: مطبعة الاعتماد، 1344هـ - 1925م)، 25/3.

تَسْمَعُ فِي أَجْوَافِهِنَّ صَرَداً وفي اليدين جُسنَةً وَبَدَداً أي: ترى.

(وَعَلَامَاتٍ) (176) أي: من النجوم علامات كذوات الأذناب ونحوها أو معالم الطرق يهتدى بها في النهار وفي الليل، بالنجم أي: الثريا هو الجدي عليه قبلتكم. (177) (كَمَنْ) (178) أي: كما يعني الأصنام. وقوبل بمن الأول أو لذكر لا يخلق. (غَيْرُ أَحْيَاءٍ) (179) فقد يسمَّى الحي ميتاً لسموده ونومه وغفلته، أو قصرُوا عن النبات فلا حياة نامية لهم أيضاً فهم دون الحيوان كما قال بل هم أضل، أو لآثته قد مات قوم وهم في الناس أحياء (180) (لَا جَرَمَ) (181) لا منع [عن] (182) أن الله. أو حَاق علم الله بأسرارهم (183) (وَإِذَا قِيلَ) (184) أي: سأل الوفود والحاج المقتسمين الطرق (185) (كَامِلَةً) (186) أي: لم تنقص بالتوبة والرزايا والحسنات (وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ) (187) أي: أوزار إضلالهم لا ضلالهم (188) (ظَالِمِي) (189) في قوم أسلموا ولم يهاجروا فأخرجوا إلى بدرٍ كرهاً فقتلوا. (190) (السَّلمَ) (191) الصلح والاستسلام. (192)

-
- (172) (النحل، 10/16).
 (173) الواحدي، التفسير البسيط، 27-26/13.
 (174) الزبيدي، تاج العروس، 91/14.
 (175) من الرجز، بلا نسبة في: الشريف المرتضى، أمالي المرتضى 2/ 259؛ وابن مال، شرح عمدة الحافظ، 636.
 (176) (النحل، 16/16).
 (177) الكرماني، غرائب التفسير وعجائب التأويل، 603-602/1.
 (178) (النحل، 17/16).
 (179) (النحل، 21/16).
 (180) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 517/6.
 (181) (النحل، 23/16).
 (182) زيادة من (ب).
 (183) الزمخشري، الكشاف، 601/2.
 (184) (النحل، 24/16).
 (185) الزمخشري، الكشاف، 601/2.
 (186) (النحل، 25/16).
 (187) (النحل، 25/16).
 (188) الحسين بن مسعود بن الفراء، البغوي، معالم التنزيل، (بيروت: دار إحياء التراث العربي 1420هـ)، 76/3.
 (189) (النحل، 28/16).
 (190) الطبري، جامع البيان، 195/17؛ أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، بحر العلوم، (بيروت: دار الفكر، د.ت)، 271/2.

و(خَيْرًا)⁽¹⁹³⁾ قول ابن مسعود وأصحابه -رضي الله عنه- ورضي عنهم: جواب الوفود الذين جاوزوا المقتسمين هاجروا إلى الهجرة الأولى الحبشة⁽¹⁹⁴⁾. (ظَلُمُوا)⁽¹⁹⁵⁾ أي: بلاً وعماراً وصهيباً وخباباً وعابس⁽¹⁹⁶⁾ عَذَّبُوا، أو أبي جندل بن سهيل⁽¹⁹⁷⁾ قُتِلَ أيام الحديبية فنجا وهاجر⁽¹⁹⁸⁾. (حَسَنَةً)⁽¹⁹⁹⁾ دار الهجرة⁽²⁰⁰⁾ و(الذِّكْر)⁽²⁰¹⁾ الكتابان أو القرآن.⁽²⁰²⁾ (بِالْبَيِّنَاتِ)⁽²⁰³⁾ مفعول تعلمون والباء مؤكدة أو مفعول محذوف أي: أرسلنا بالبينات⁽²⁰⁴⁾

وَلَيْسَ مُجِيرًا إِنْ أَتَى الْحَيَّ
وَلَا قَائِلًا إِلَّا هُوَ
أي: أعني المتعيا، أو ما أرسلنا بالبينات على التقديم، وإلا: بمعنى غير،
كقوله: لو كان فيهما آلهة إلا الله.⁽²⁰⁶⁾
إِنِّي حَنِيفَةٌ لِّسْتَم بِيَدٍ
إِلَّا يَدًا لَيْسَ لَهُ عِصْدُ⁽²⁰⁷⁾

-
- (191) (النحل، 28/16).
(192) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 271/2.
(193) (النحل، 30/16).
(194) عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ط. 1، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1422هـ)، 557/2.
(195) (النحل، 41/16).
(196) عابس مولى حويطب بن عبد العزى. ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة، 105/3.
(197) أبو جندل بن سهيل بن عمرو العامري، أسلم بمكة فسجنه أبوه وقيدته، هرب يوم الحديبية إلى النبي ﷺ، ولم يزل أبو جندل بن سهيل وأبوه مجاهدين بالشام حتى ماتا في خلافة عمر. ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة، 53/6.
(198) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 274/2-275.
(199) (النحل، 41/16).
(200) (التعلبي، الكشف والبيان، 17/6).
(201) (النحل، 43/16).
(202) إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ط. 1، (بيروت: عالم الكتب، 1408هـ - 1988 م)، 201-200/3.
(203) (النحل، 44/16).
(204) عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن هشام، مغنى اللبيب، (بيروت: منشورات مكتبة الصادق للطبوعات، د.ت)، 395/2.
(205) البيت من الطويل، وهو للأعشى، ديوان الأعشى، 113؛ عثمان بن جني الموصلي، شرح اللمع في النحو، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1428 هـ)، 221.
(206) (البغوي، معالم التنزيل، 80/3).
(207) أبو شريح أوس بن حجر بن مالك التميمي، ديوان أوس بن حجر، (بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، د.ت)، 21. ولكن ليس فيه (ابني حنيفة) وإنما (ابني لبينى).

والتقلب: التصرف في الأسفار والأعمال (208) (تَخَوُّفٍ) (209) ما يتخوفون منه من الأعمال السيئة أو عليه من متاع الدنيا وثمارها، أو تنقص بهلاك واحد بعد واحد بلغة (210) هذيل. (211)

تخوف الرجل منها تامكاً صلباً كما تخوف عود النبعة (213)
تَخَوُّفٌ عَدُوَّهُمْ مَالِي وَأَهْدَى سَلَّاسِلٌ فِي الْخُلُقِ لَهَا (214)
والفيء: الظل بعد الزوال، لأنه مال، أو عن اليمين أول النهار، (216) والشمال آخره بالمدينة، [أو] (217) تارة وتارة على اتفاق الآفاق أو بالغداة يتقلص الظل من إحدى الجهتين وبالعشي ينبسط من الأخرى، وجمع الشمائل للدلالة على [أن] (218) الابتداء من اليمين ثم تنتقص (219) حالاً فحالاً عن الشمائل، أو ليدل على أن المراد باليمين الأيمان، (220) وإن وحد للجنس على الإيجاز. (221)
بِفي الشَّامَتَيْنِ الصَّخْرُ إِنْ كَانَ رَزِيَّةً شَبْلِي مُخْدِرٍ فِي
أي: بأفواه الشامتين. (223)

(سُجْدًا) (224) حال ما، (225) وسجودها دلالتها على الصانع، أو الظلال لأنها لا تزال في هيئة السجود. (226) (وَهُمْ دَاخِرُونَ) (227) أي: يسجد الظل وصاحب الظل ذليل

(208) ابن منظور، لسان العرب، 190/9.

(209) (النحل، 47/16).

(210) في (ب)، لغة.

(211) البغوي، معالم التنزيل، 81/3.

(212) سقط من (ب).

(213) ناصر الدين، الأسد، مصادر الشعر الجاهلي، ط7 (مصر: دار المعارف، د.ن)، 152/1.

(214) أبو كعب تميم بن أبي بن مقل، ديوان ابن مقل، 179. بلفظ (تخوف السير) بدلاً من (تخوف الرجل).

(215) البيت من شواهد أبي عبيدة في مجاز القرآن، 360/1.

(216) ابن منظور، لسان العرب، 125-124/1.

(217) سقط من (ب).

(218) سقط من (ب).

(219) في (ب)، تنتقص.

(220) الطبري، جامع البيان، 219-218/17.

(221) الطبري، جامع البيان، 219/17.

(222) همام بن غالب بن صعصعة الفرزدق، ديوان الفرزدق، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1407 هـ -

1987 م)، 534.

(223) الطبري، جامع البيان، 219/17.

(224) (النحل، 48/16).

بالعنود⁽²²⁸⁾ أي: للظل عن السجود، وعليهم ذل العنود، أو خاضعون بالدلالة على المدبر. ⁽²²⁹⁾ (مِنْ دَابَّةٍ)⁽²³⁰⁾ ما يدبُّ، والملائكة تطير. أو الدابة: كل متحرك. ⁽²³¹⁾ والملائكة تخصيص. ⁽²³²⁾ من فوقهم: أي: قدرته وقهره [فوق]⁽²³³⁾ ما أعادهم، أو من فوق الخلق أي: خوفهم فوق [خوف]⁽²³⁴⁾ غيرهم من الخلائق، والتسليم أسلم. ⁽²³⁵⁾ (إِلَهَيْنِ)⁽²³⁶⁾ نهى عن القول بالتكثر في الذات ردًّا على النصارى والمشبهة. ⁽²³⁷⁾ ⁽²³⁸⁾ (اثنَيْنِ)⁽²³⁹⁾ نهى عن القول بالشَّريك ردًّا على المجوس والمانوية. ⁽²⁴⁰⁾ (الَّذِينَ وَاصِبًا)⁽²⁴¹⁾ الإسلام دائمًا، ومن دان لغيره زال الدين بزوال ذلك الغير، أو الاستسلام واجبًا. ⁽²⁴²⁾ (وَمَا بِكُمْ)⁽²⁴³⁾ أي: يكن. (تَجَارُونَ)⁽²⁴⁴⁾ ترفعون أصواتكم بالاستغاثة. ⁽²⁴⁵⁾ (لِيَكْفُرُوا)⁽²⁴⁶⁾ أي: توسلوا بما أنعمنا عليهم إلى الكفر والكفران كأن غرضهم من الشرك كفران النعمة. ⁽²⁴⁷⁾ (لَا يَعْلَمُونَ)⁽²⁴⁸⁾ أنها

-
- (225) الطبري، جامع البيان، 220/17.
(226) الطبري، جامع البيان، 216/17.
(227) (النحل، 48/16).
(228) في (ب)، العنود.
(229) الطبري، جامع البيان، 218/17.
(230) (النحل، 49/16).
(231) ابن منظور، لسان العرب، 370/1.
(232) نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، غرائب القرآن ورغائب الفرقان، ط 1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1426هـ)، 267/4.
(233) زيادة من (ب).
(234) سقط من (ب).
(235) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 276/2.
(236) (النحل، 51/16).
(237) في (ب)، والمتشبهة.
(238) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 277/2؛ الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 515/6.
(239) (النحل، 51/16).
(240) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 277/2.
(241) (النحل، 52/16).
(242) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 277/2.
(243) (النحل، 53/16).
(244) (النحل، 53/16).
(245) الطبري، جامع البيان، 224/17.
(246) (النحل، 55/16).
(247) الطبري، جامع البيان، 225/17.
(248) (النحل، 56/16).

تتفع وتضر. (نَصِيْبًا) (249) من الحرث والزرع، أو يصنعون طعامًا لا يعلمون أنها تأكل، أم السدنة. (250) (وَيَجْعَلُونَ) (251) أي: خزاعة وكِنَانَةٌ (252) (وَلَهُمْ) (253) عطف على الله. (254) (مُسَوِّدًا) (255) متغيرًا بالغَمِّ مبالغَةً. (256) الكظيم: من السقاء الممتلئ المكظوم. (257) (هُونٍ) (258) هوان أو مشقة. (259) (مَثَلٌ [السَّوِّءِ]) (260) (261) الوصف السوء: الفخر والوَأَد والبخل. (262) والمثل يقتضي المشابهة في الحكم، والمثل في الذات. (263) لله الأمثال: ما يوجب التشبيه. (264)

(مِنْ دَابَّةٍ) (265) من أهل الظلم. أو إذا أهلك الآباء لم يكن الأبناء. (266) (يُؤَخِّرُهُمْ) (267) ليتصل النسل. (مَا يَكْرَهُونَ) (268) يصفونه بالبنت والمعائب. (269) (الْحُسْنَى) (270) الحصّة الحسنَى. (جَرَمَ) (271) وجب قطعًا. أو كسب فعلهم أَنَّ لهم النار ولا رد لما قيل، أو صلة. (مُفْرَطُونَ) (272) مَتْرُوكُونَ مُضَيَّعُونَ، [أو مُقَدَّمُونَ إليها من

-
- (249) (النحل، 56/16).
(250) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 277/2.
(251) (النحل، 57/16).
(252) الثعلبي، الكشف والبيان، 23/6.
(253) (النحل، 57/16).
(254) محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي، حاشية الدسوقي، (بيروت: المكتبة العصرية، 1428هـ)، 721/2.
(255) (النحل، 58/16).
(256) الثعلبي، الكشف والبيان، 23/6؛ الماوردي، النكت والعيون، 194/3.
(257) الثعلبي، الكشف والبيان، 23/6.
(258) (النحل، 59/16).
(259) الطبري، جامع البيان، 229-228/17.
(260) سقط من (ب).
(261) (النحل، 60/16).
(262) الثعلبي، الكشف والبيان، 23/6.
(263) إبراهيم بن إسماعيل الأبياري، الموسوعة القرآنية، (القاهرة: مؤسسة سجل العرب، 1405 هـ)، 522/8.
(264) الطبري، جامع البيان، 259/17.
(265) (النحل، 61/16).
(266) الماوردي، النكت والعيون، 196/3.
(267) (النحل، 61/16).
(268) (النحل، 62/16).
(269) البغوي، معالم التنزيل، 84/3.
(270) (النحل، 62/16).
(271) (النحل، 62/16).
(272) (النحل، 62/16).

الْفَرْطِ عَلَى الْحَوْضِ. وبالكسر: مُسْرِفُونَ بِالذُّنُوبِ. وبالتشديد مُقَصِّرُونَ.⁽²⁷³⁾ [274] (بَطُونُهُ)⁽²⁷⁵⁾ يذكر أي: مما في بطون بعض الأنعام، والهاء يرجع⁽²⁷⁶⁾ على البعض، ويؤنث النعم على معنى الأنعام فيذكر الأنعام على معنى النعم.⁽²⁷⁷⁾ فِي كُلِّ عَامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهُ⁽²⁷⁸⁾ ثم: وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ فَبَرَدُ⁽²⁷⁹⁾ أي: اللبن. أو بطون المذكور. وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ⁽²⁸⁰⁾ أي: شخص صديق. أو المراد بالأنعام: الذكور.⁽²⁸¹⁾ واللبن للفحل. مِثْلُ الْفِرَاحِ تُتَفَّتْ حَوَاصِلُهُ⁽²⁸²⁾ أي: ذكور الفراح. أو جمع الأنعام. وفي المؤمنين بمعنى جماعة.⁽²⁸³⁾ أو نسقيكم ما في: أي: بطونه كان اللبن.⁽²⁸⁴⁾ (تَتَّخِذُونَ مِنْهُ)⁽²⁸⁵⁾ أي: ما تتخذون منه خالصاً بياضه.⁽²⁸⁶⁾ بِالْخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضِرَ الْمَنَاقِبُ⁽²⁸⁷⁾ أي: بيض الأكماء.⁽²⁸⁸⁾ السكر: الحلو، والرزق الحسن: الخل أو الخمر والنبيذ إخباراً باتخاذ الحرام والمباح على أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَ بِالْمَدِينَةِ

(273) الثعلبي، الكشف والبيان، 24/6.

(274) ما بين المعكوفتين سقط من (ب).

(275) (النحل، 66/16).

(276) في (ب): ترجع.

(277) شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، حاشية الشَّهَابِ عَلَى تَفْسِيرِ النَّبِيطَاوِيِّ، (بيروت: دار صادر، دت)، 345/5؛ النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، 486/2.

(278) البيت لقيس بن حصين بن يزيد الحارثي، ينظر: عبد القادر بن عمر البغدادي، خزائن الأدب، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ط 1418/4 هـ - 1997 م)، 412/1. وتتممة البيت (يلقحه قوم وتنتجونه)، ينظر: علي بن الحسين بن محمد المرواني الأموي، أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، ط 1، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1415 هـ)، 488/16.

(279) من الرجز، بلا نسبة، ومطلعه (بال سهيل في الفضيخ ففسد)، ينظر: إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية، (دار الكتب العلمية، 1417 هـ - 1996 م)، 356/9.

(280) ومطلعه: (إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَعْرَةٌ)، ديوان أوس بن حجر، 74.

(281) مكي بن أبي طالب حَمَوْش بن مختار القيسي، الهداية إلى بلوغ النهاية، (الشارقة: كلية الشريعة، 1429 هـ - 2008 م)، 4029/6.

(282) من الرجز، ورد بلا نسبة، ينظر: يحيى بن زياد الفراء، معاني القرآن، 109/2؛ الطبري، جامع البيان، 239/17.

(283) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 124/10.

(284) في (ب)، كاللبن.

(285) (النحل، 67/16).

(286) إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، (بيروت: دار الفكر، 1414 هـ - 1994 م)، 699/2.

(287) مطلعه: (يصونون أجساداً قديماً نعيمها)، زياد بن معاوية النابغة الذبياني، ديوان النابغة الذبياني، (القاهرة: دار المعارف، دت)، 47.

(288) الماوردي، النكت والعيون، 194/3.

والسورة مكية. (289) ﴿وَ﴾ (290) ﴿أَوْحَى﴾ (291) ألهمها وركز في طباعها حتى صارت له مذكلاً. (292) ﴿بُطُونَهَا﴾ (293) ما بطن من أحوالها، قيل: العسل، أو من حمى نفسها، أو الاستحالة لا تكون [إلا] (294) في البطن ثم يخرج إلى الفم وصنع أرسطو طاليس بيتاً لها من زجاج لينظر أنَّ الحاصل لها من فمها أو أسفلها فأبت أن تعمل حتى لطخت باطن الزجاج بالطين. (295) ﴿مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ (296) أي: كل ما يصلح ويليق، (297) كقوله: ﴿وَأَوْتَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (298) ، وتسميته شراباً؛ لأن المخاطب أهل تهامة وشرابهم العسل، (299) ومن العسل: الشفاء لأن معظم المعجونات منها أو لكل الناس من بعض الأدوية، ثم الشمس ضياء وإن لم ينتفع بها النائم والأعمى، أو في القرآن أو في هذا البيان. (300) عليكم بالشفائين القرآن والعسل. (301) ﴿أَزْدَلِ الْعُمْرِ﴾ (302) نهاية إمكان العمر أو تسعون أو خمسة وسبعون. (303) ﴿بِرَآدِي رِزْقِهِمْ﴾ (304) دافعي ملكهم إلى ممالكهم، أو بموصلي الرزق إلى عبيدهم بل الله يرزق المالك والمملوك. (305) ﴿أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ﴾ (306) تعريف التوحيد وتسخير العبيد. (307)

(289) محمد صديق خان القنوجي ، فتح البيان في مقاصد القرآن ، (صيدا: المكتبة العصرية، 1412هـ - 1992م)، 270/7.

(290) سقط من (ب).

(291) (النحل، 68/16).

(292) النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، 487/2.

(293) (النحل، 69/16).

(294) سقط من (ب).

(295) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 135/10.

(296) (النحل، 69/16).

(297) الخفاجي، حاشية الشهاب على البيضاوي، 347/5.

(298) (النمل، 23/27).

(299) النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، 487/2.

(300) النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، 488/2.

(301) محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، تح. مصطفى عبد القادر عطاء، 1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1990م)، 322/4، رقم الحديث (7437).

(302) (النحل، 70/16).

(303) الواحدي، التفسير البسيط، 128/13.

(304) (النحل، 71/16).

(305) الطبري، جامع البيان، 252-251/17.

(306) (النحل، 71/16).

(307) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 282/2.

(مِنْ أَنْفُسِكُمْ) (308) أي: جنسكم، أو زوجة أبيكم آدم من نفسه. (309) (وَحَفْدَةً) (310) (311) أبناء الأولاد أو الصغار أو العشيرة، والحفد: العون والخدمة. (312) والباطل: الصنم أو الشيطان. والنعمة: الإسلام أو محمد صلى الله عليه وسلم. (313) (شَيْنًا) (314) مفعول رزقًا أو بدله، أي: رزقًا يسمى شينًا. (315) (وَلَا يَسْتَطِيعُونَ) (316)؛ لأن من الناس لا عبد له فلا يملك العنق ولكن يستطيع أن يشتري فيعتق. (317) (فَلَا تَضْرِبُوا) (318) قالت بنو إسرائيل: آباؤنا أكلوا الحصرم ونحن نضرس، فقال تعالى وتقدس: ألي تضربون الأمثال؟ (عَبْدًا مَمْلُوكًا... وَمَنْ رَزَقْنَاهُ) (319) مثل المؤمن والكافر أو البخيل والجواد أو الصنم والصمد وكذا الثانية، أو لأبي بن خلف وحمزة (320) أو لعثمان وعبد له كافر بخيل. (321) (أَوْ هُوَ أَقْرَبُ) (322) أي: قدره بذلك في نفاذ قدرته، ولزوم حذرکم. (323) (تَسْتَخْفُونَهَا) (324) يخفّ عليكم حملها في السفر ونصبها في الحضر. (325) والظعن: الارتحال. (326) (أَثَاثًا) (327) مالا أو ثيابا. (328) (ظِلَالًا) (329)

-
- (308) (النحل، 72/16).
(309) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، 212/3.
(310) (النحل، 72/16).
(311) في (ب)، من أنفسكم، والصواب ما أثبتته من (أ).
(312) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 538/6.
(313) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 539/6.
(314) (النحل، 73/16).
(315) الواحدي، التفسير البسيط، 141/13.
(316) (النحل، 73/16).
(317) البيضاوي، أنوار التنزيل، 234/3.
(318) (النحل، 74/16).
(319) (النحل، 75/16).
(320) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، عم رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة، سيد الشهداء، شهد بدرًا، وشهد أحدًا، فقتل بها. ابن الأثير، اسد الغابة، 67/2.
(321) الرازي، مفاتيح الغيب، 247/20.
(322) (النحل، 77/16).
(323) علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم الخازن، لباب التأويل في معاني التنزيل، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1415 هـ)، 91/3.
(324) (النحل، 80/16).
(325) الطبري، جامع البيان، 263/17.
(326) الصعيدي، الإفصاح في فقه اللغة، 272/1.
(327) (النحل، 80/16).
(328) الطبري، جامع البيان، 273/17.
(329) (النحل، 81/16).

بالسقوف والأشجار. ذكر الجبال والحرّ دون السهل والبرد لاختصاص القوم بهما. (330) (ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا) (331) بشركة الأصنام على زعم الشفاعة أو حوالة الأسباب. (332)

والعدل والإحسان: الإنصاف والتفضّل. فالمعنى قابل الأعداء بالعدل والأولياء بالإحسان والأقرباء بالصلة. (333) ثم الفحشاء: البخل ضدّ الإحسان (334) كقوله: ويأمركم بالفحشاء والمنكر: قطيعة الرحم. (وَالْبَغْيُ) (335) الاستطالة والظلم ضدّ العدل. (336) (337) (كَفِيلًا) (338) إذ يوثق بالحلف كما بالكفيل. (339) (كَأَلَّتِي) (340) حمقاء العرب ربيعة بنت عمرو. (341) (قُوَّةٌ) (342) إبرام قتل. (343) والنكت: منقوض الغزل. (344) (دَخَلًا) (345) غرورًا ودغلاً أي: داخل القلب يخالف ظاهر القول. (346) (أَرْبَى) (347) أعزّ، كانوا ينقضون العهد إذا وجدوا من هو أقوى. (348) (فَقَتَزَلَّ) (349) عن الدين أو الدولة، اصطلحت كندة ومراد ستة أشهر فخرج قيس بن معدي كرب

-
- (330) الطبري، جامع البيان، 269/17-271.
(331) (النحل، 83/16).
(332) الطبري، جامع البيان، 273/17.
(333) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 166-165/10؛ أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 287/2.
(334) ابن منظور، لسان العرب، 326/6.
(335) (النحل، 90/16).
(336) ابن منظور، لسان العرب، 78/14.
(337) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 287/2.
(338) (النحل، 91/16).
(339) الطبري، جامع البيان، 281/17.
(340) (النحل، 92/16).
(341) ربيعة بنت سعد بن زيد مناة ويُقال هي التي نقضت غزلها من بعد قُوَّة، ينظر: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، نزهة الألباب في الألقاب، 173/1.
(342) (النحل، 92/16).
(343) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 289/2.
(344) الصعيدي، الإفصاح في فقه اللغة، 1286/2.
(345) (النحل، 92/16).
(346) الخازن، تفسير الخازن، 96/3.
(347) (النحل، 92/16).
(348) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 289/2.
(349) (النحل، 94/16).

(350) في آخر يوم انقضاء الأجل فهاجمهم على غفلتهم فقتل هو وقومه. (351) **حَيَاةً طَيِّبَةً** (352) السعادة العظمى في الآخرة، أو الثقة بالله والإعراض عما سواه. (353) **يَتَوَلَّوْنَهُ** (354) يتخذونه ولياً. (355) **بِهِ** (356) أي: بالله أو بسبب الشيطان وإغوائه. (357) **مَكَانَ** (358) أي: لمكان (359) آية ناسخة. (360) **نَزَّلَهُ** (361) أتى به منزلاً برحمته (362) فردَّ أو رده. **بِشَرِّ** (363) بلعام (364) كان قيناً رومياً يعلمه النبي القرآن، أو يعيش مولى بني المغيرة، (365) أو عابس مولى الحوَيْطِب أو جبر (366) ويسار لبني الحضرمي. (367) واللسان: اللغة. (368) **يُلْحِدُونَ** (369) يضيفون. **أَعْجَمِيٌّ** (370) غير فصيح مع ما ليس بعربي. (371) **مَنْ كَفَرَ** (372) يصلح بدل الذين لا يؤمنون. (373)

-
- (350) قيس بن معدي كرب ملك جاهلي يمني، واستمر في الملك نحو عشرين عاماً. ومات قتيلاً في إحدى وقائع مع قبيلة "مراد". ينظر: الزركلي، الأعلام، 208/5.
- (351) عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، **تَرْجُحُ الثَّرَرِ فِي تَفْسِيرِ الْأَيِّ: وَالسُّورِ**، (بريطانيا: مجلة الحكمة، 1429هـ - 2008م)، 1079/3.
- (352) (النحل، 97/16).
- (353) الطبري، جامع البيان، 291/17.
- (354) (النحل، 100/16).
- (355) ابن عطية، المحرر الوجيز، 420/3.
- (356) (النحل، 100/16).
- (357) ابن عطية، المحرر الوجيز، 420/3.
- (358) (النحل، 101/16).
- (359) في (ب)، مكان.
- (360) الطبري، جامع البيان، 297/17.
- (361) (النحل، 102/16).
- (362) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 292/2.
- (363) (النحل، 103/16).
- (364) قيل كان بمكة، اسمه بلعام. وكان أعجمي اللسان، فكان المشركون يرون رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليه ويخرج من عنده، فقالوا: إنما يتعلم من بلعام. ينظر: ابن حجر، الإصابة، 457/1.
- (365) يعيش، غلام بني المغيرة ذكره المستغفري، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرئه. ينظر: ابن حجر، الإصابة، 541/6.
- (366) ذكر الواقدي أنه كان بمكة، وكان يهودياً، ثم أسلم وكنم إسلامه، ثم أطلع مواليه على ذلك، فعذبه، فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة شكاً إليه ما لقي فأعطاه ثمنه فاشتري نفسه وعتق واستغنى. ينظر: ابن حجر، الإصابة، 562/1.
- (367) الطبري، جامع البيان، 297/17.
- (368) أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط.4، (بيروت: دار العلم للملايين، 1407هـ - 1987م)، 2195/6، مادة: لسن.
- (369) (النحل، 103/16).
- (370) (النحل، 103/16).
- (371) البغوي، معالم التنزيل، 97/3.
- (372) (النحل، 106/16).

(أُكْرِهَ) (374) حبس في بئر فأرضاهم بلسانه، أو في جماعة هاجروا، فأدركوا وأكروهوا، أو في عيَّاش بن أبي ربيعة (375) أخي أبي جهل من أمه، هاجر فحلفت أمه لا تأكل ولا تشرب حتى تراه فرجع إليها، فأكرهه. (376) (شَرَحَ) (377) في قيس بن صبابه (378) وقيس بن الوليد وعبد الله (379) بن أنس بن حنظل. (380) (فُتِنُوا) (381) أكرهوا. فتنوا أو عذبوا في عيَّاش وسلمة بن هشام وأبي جندل بن سهيل وعبد الله بن أسيد أو في عبد الله (382) بن [سعد بن] (383) أبي سرح. (384) (نَفْسِيهَا) (385) خاصتها، لا تتفرغ لغيرها. (386) والذوق لتجدد إدراك الألم كل ساعة. (387) ذق هذا الفرس امتحن. (388)

وإنَّ الله ذاقَ حُلُومَ قيسَ
فلما رآه خَفَّتْها قِلاها (389)

- (373) الخفاجي، حاشية الشَّهابِ عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ، 371/5.
(374) (النحل، 106/16).
(375) عيَّاش بن أبي ربيعة، كان إسلامه قديمًا أول الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وهاجر إلى المدينة، ثم رجع إلى مكة، وقتل عيَّاش يوم اليرموك، وقيل: مات بمكة. ابن الأثير، أسد الغابة، 308/4.
(376) الثعلبي، الكشف والبيان، 46-45/6.
(377) (النحل، 106/16).
(378) مقيس بن صبابه بن حزن بن يسار الكناني القرشي: شاعر، اشتهر في الجاهلية، وشهد بدرًا مع المشركين، وقدم (مقيس) من مكة، مظهرًا الإسلام، فأمر له النبي ﷺ وارتد ولحق بقريش، فقتله نميلة بن عبد الله الليثي يوم فتح مكة. ينظر: الزركلي، الأعلام، 283/7.
(379) عبد الله بن حنظل، قتله سعيد بن حريث المخزومي وأبو برزة الأسلمي اشتراكًا في دمه وهو رجل من بني تميم بن غالب. ينظر: أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر، الاستنكار، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1421 - 2000)، 404/4.
(380) الماوردي، النكت والعيون، 216-215/3.
(381) (النحل، 110/16).
(382) عبد الله بن سعد بن أبي سرح، أسلم قبل الفتح، وهاجر إلى رسول الله ﷺ وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ثم ارتد مشركًا، ثم أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه، وتوفي بعسقلان: سنة 36هـ. ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة، 260/3.
(383) زيادة، من (ب).
(384) الطبري، جامع البيان، 308/17.
(385) (النحل، 111/16).
(386) الثعلبي، الكشف والبيان، 48/6.
(387) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، 242/3.
(388) ابن الجوزي، زاد المسير، 313/1.
(389) البيت ليزيد بن الصعق، ينظر: عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ، الحيوان، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ)، 15/5.

واللباس لما غشيهم من الهزال وسوء الحال واصفرار الوجوه في مكة قحطوا سبعا حتى أكلوا الرمة والجيف، وحملت⁽³⁹⁰⁾ عند قتل عثمان رضي الله عنه.⁽³⁹¹⁾ رسول [الله]⁽³⁹²⁾ [محمد]⁽³⁹³⁾ ببدر،⁽³⁹⁴⁾ ﴿لَمَّا﴾⁽³⁹⁵⁾ لأجل وصف ألسنتكم الكذب،⁽³⁹⁶⁾ ﴿بِجَهَالَةٍ﴾⁽³⁹⁷⁾ سفه يضاد العقل. ﴿أُمَّةٌ﴾⁽³⁹⁸⁾ إمامًا، [و]⁽³⁹⁹⁾ الفُعْلَةُ للكثرة كضُحْكَةٍ، أو مقصودًا عالمًا معلمًا للخير، [أو]⁽⁴⁰⁰⁾ قائمًا وحده مقام أمةٍ. ﴿قَانِتًا﴾⁽⁴⁰¹⁾ دائمًا على العبادة، ﴿حَنِيفًا﴾⁽⁴⁰²⁾ مسلمًا، مستقبلاً في صلاته الكعبة، أو سهل الأخلاق أو حاجًا⁽⁴⁰³⁾ ﴿وَلَمْ يَكُ﴾⁽⁴⁰⁴⁾ تخفيف محض لخفاء النون.⁽⁴⁰⁵⁾ ...وَلَكِ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَاوُكُ ذَا فَضْلٍ⁽⁴⁰⁶⁾ [أي: ولكن].⁽⁴⁰⁷⁾ كان صَلَّى الله عليه وسلّم على شريعة إبراهيم -صلوات الله عليه- إلى المبعث لأن شريعته كان يلزم أولاده وهو منهم، وشريعة عيسى عليه السلام كانت قائمة في حق سائر الناس إلى مبعثه،⁽⁴⁰⁸⁾ ﴿السَّبْتُ﴾⁽⁴⁰⁹⁾ تشديد الأمر فيه فعلى تشير إلى القهر والتشديد، فالسبت عليهم والجمعة لنا أمروا بالجمعة فاختلفوا [فقالوا]⁽⁴¹⁰⁾ لموسى صلوات الله عليه نختار السبت.⁽⁴¹¹⁾

(390) في (ب)، حملته.

(391) الفرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 194/10.

(392) زيادة من (ب).

(393) سقط من (ب).

(394) الطبري، جامع البيان، 312/17.

(395) (النحل، 116/16).

(396) الطبري، جامع البيان، 314/17؛ الأخفش، معاني القرآن، 419/2.

(397) (النحل، 119/16).

(398) (النحل، 120/16).

(399) زيادة من (ب).

(400) سقط من (ب).

(401) (النحل، 120/16).

(402) (النحل، 120/16).

(403) الطبري، جامع البيان، 316-317-318.

(404) (النحل، 120/16).

(405) درويش، إعراب القرآن وبيانه، 382/5؛ ابن عطية، المحرر الوجيز، 431/3.

(406) أمرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني أكل المزار، ديوان امرؤ القيس، ط. 5، (القاهرة: دار

المعارف، د.ت)، 364.

(407) سقط من (ب).

(408) ابن عطية، المحرر الوجيز، 431/3.

(409) (النحل، 124/16).

(410) في (ب)، فقال.

والحكمة: الحجج العقلية لمن يعرفها من المسترشدين، (وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ) (412) للعوام، والجدال، على المخالفين والمبتدعين. (413) (عُوقِبْتُمْ) (414) على المزاوجة أي: بأحد قتل أربعة وستون من الأنصار وستة من المهاجرين منهم: حمزة رضي الله عنهم أجمعين. فحلف ﷺ لِيُمَثِّلَنَّ مكانه سبعين، فنزلت، فكفَّ يوم الفتح، وصفح وكفَّر يمينه. (415) (ضَيْقٌ) (416) تخفيف ضَيْقٍ وجمع ضَيْقَةٍ، وهي الحالة الضيقة. (417) ...كَشَفَ الضَّيْقَ عَنَّا وَفَسَحَ (418) فهو الغمُّ وبالكسرة الشدة، والآية الأخيرة تنتظم الأوامر والنواهي، وشمل رضا الحق [أي: بالفتح] (419) والخلق في إيتاب النفس وإنفاع الغير. (420)

[سورة بني إسرائيل] (421) (422)

بسم الله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

(سُبْحَانَ) (423) مصدر، أي: سَبَّحُوا سبحان (424) بمعنى: التَّنْزِيهِ والتَّعْجِيبُ. (425) (أَيَّامًا) (426) أي: بعضَ ليلٍ: تَقْلِيلٌ وَقَتِ الإسراءِ، (427) جعل مكة مسجدًا؛ لأنها موضع السجود، وحرماً لحرمتها وشرفها. وأسري من بيت أم هانئ

-
- (411) الطبري، جامع البيان، 320/17.
(412) (النحل، 125/16).
(413) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 594/6-595.
(414) (النحل، 126/16).
(415) الطبري، جامع البيان، 323/17.
(416) (النحل، 127/16).
(417) الواحدي، التفسير البسيط، 237/13.
(418) مطلع البيت: (قُلْنَا رَبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ)، أبو بصير ميمون بن قيس بن جندل، أعشى قيس، ديوان الأعشى، 34.
(419) سقط من (ب).
(420) الواحدي، التفسير البسيط، 237/13.
(421) ما بين المعكوفتين سقط من (أ) وأثبتته من (ب).
(422) بني إسرائيل (الإسراء)، مكية وهي: مائة وإحدى عشرة آية، أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 299/2.
(423) (الإسراء، 1/17).
(424) ابن منظور، لسان العرب، 471/2.
(425) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 299/2.
(426) (الإسراء، 1/17).
(427) النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، 493/2.

رضي الله عنها [أو] (428) كان يُصلي في المسجد الحرام. (429) و﴿الْأَقْصَى﴾ (430) لأنه لم يكن وراءه مسجد. (431) ﴿بَارَكْنَا﴾ (432) بالماء والشجر وأقدام الأنبياء عليهم السلام (433) حوله: أمكنة حوله (434) أتاني جبريل [عليه السلام] (435) فاستوصفوه بيت المقدس فوصف وسأله عن غيرهم، فقال: مررت على غير بني فلان وهي بالروحاء وقد أضلوا بغيراً لهم، وقد شربت ماء قدحٍ لهم فاسألوهم هل وجدوا الماء كما وضعوا؟ قالوا هذه آيةٌ وأما غيرُكم فتقدم عند طلوع الشمس تقدّمها جملٌ أورقٌ عليه غرارتان مُختطتان فكان كذلك فلم يؤمنوا. (436) ﴿وَكَيْلًا﴾ (437) أي: من تكلون إليه أموركم (438) ذُرِّيَّةٌ أو مفعول ثانٍ. (439) ﴿وَقَضَيْنَا﴾ (440) أحكنا، وأمضينا إعلامهم في كتابهم (441) ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ (442) [أي] (443) المقدسة، ﴿لَتَعْلَنَّ﴾ (444) تطغون (445) ﴿أَوْ لَا هُمَا﴾ (446) أولى المرتين بقتل زكريا عليه السلام أو [أولى] (447) العقوبتين (448)

-
- (428) في (ب)، وكان.
(429) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 300/2.
(430) (الإسراء، 1/17).
(431) الطبري، جامع البيان، 351/17.
(432) (الإسراء، 1/17).
(433) تفسير الزمخشري، 648/2.
(434) الطبري، جامع البيان، 351/17.
(435) سقط من (ب).
(436) الثعلبي، الكشف والبيان، 68/6.
(437) (الإسراء، 2/17).
(438) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 5/7.
(439) محمود بن عبد الرحيم صافي، الجدول في إعراب القرآن الكريم، ط.4، (دمشق: دار الرشيد، 1418هـ)، 10/15.
(440) (الإسراء، 4/17).
(441) الزجاج، معاني القرآن، 230/2.
(442) (الإسراء، 4/17).
(443) سقط من (ب).
(444) (الإسراء، 4/17).
(445) الثعلبي، الكشف والبيان، 84/6.
(446) (الإسراء، 5/17).
(447) زيادة من (ب).
(448) الثعلبي، الكشف والبيان، 84/6.

(بَعَثْنَا) (449) سلطانًا جالوت (450) وجنوده، أو هم العمالقة وأصحاب
بُخْتَنْصَر (451)، وكان أصحاب سليمان عليه السلام عرفوا من جهة أنبيائهم خراب
الشام وعودها إلى عمارتها، فلما وقفوا على قصد بختنصر خلوا عنها واعتصموا
بمصر (452) (فَجَاسُوا) (453) ففتشوا أو ترددوا، (454) أو عاثوا وأفسدوا أو
قتلوا. (455) ... فَجَاسَ بِهِ الْأَعْدَاءُ عُرْضَ الْعَسَاكِرِ (456) (رَدَدْنَا) (457) أعدنا الدولة. (458)
(نَفِيرًا) (459) جمعًا ممن ينفر معكم، (460) أو مصدر يعني أكثر خروجًا إلى
الغزو. (461)

(وَعُدَّ الْآخِرَةَ) (462) أي: المرة، أو العقوبة بقتل يحيى عليه السلام (463)(464)
أي: جاء (لَيْسُوا عُوا) (465) يأتي بما [يسود] (466) وهو تخريب بختنصر بيت المقدس

(449) (الإسراء، 5/17).

(450) وكان جالوت الجبار الذي قتله داود النبي من ولد الوليد بن الريان، وكان جالوت من أعظم الناس
وأشدهم بأسًا، يخرج يسير بين يدي الجند، ولا يجتمع إليه أصحابه حتى يهزم هو من لقي. ينظر: أحمد بن داود
الدينوري، الأخبار الطوال، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربي، 1960م)، 4؛ الطبري، تاريخ الطبري،
469/1.

(451) بختنصر بن نبولسّر، ملك قبل إحراقه هيكل الرب وإخراجه أورشليم تسع عشرة سنة وبعده أربعًا
وعشرين سنة. واسمه بالسريانية نُبُوخَذَنْصَر، وإنما سمّي بذلك لأنه نطق بالعلوم والآداب المنسوبة إلى عطارده.
ينظر: أبو الفرج المعروف بابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ط3، (بيروت: دار الشرق، 1992م)، 43/1-
44.

(452) النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، 495/2.

(453) (الإسراء، 5/17).

(454) أحمد فارس أفندي، الجاسوس على القاموس، (إسطنبول: مطبعة الجوائب، 1299هـ)، باب: السين،
587.

(455) الطبري، جامع البيان، 366/17.

(456) والشاهد في البيت كلمة جاس بمعنى: قتل، ونسب الطبري هذا الشعر لحسان بن ثابت رضي الله عنه،
ومطلعه: وَمِمَّا الَّذِي لَاقَى بِسَيْفٍ مُحَمَّدٍ، ولم أقف على البيت في ديوان حسان بن ثابت رضي الله عنه. الطبري،
جامع البيان، 366/17.

(457) (الإسراء، 6/17).

(458) الزجاج، معاني القرآن، 228/2.

(459) (الإسراء، 6/17).

(460) ابن منظور، لسان العرب، 266-265/5.

(461) الزجاج، معاني القرآن، 228/2.

(462) (الإسراء، 7/17).

(463) وذلك أن ملكهم هو بن بنت امرأته، أو بنت أخيه، فقال يحيى بن زكريا: لا تحل لك فحزت رقبتك، وجيء
برأسه في طست، وهو يقول: لا تحل، لا تحل، وجعل دمه يغلي، ويلقى عليه التراب. ينظر: ابن الأثير الجزري،
الكامل في التاريخ، 231/1.

(464) أحمد بن محمد ابن عجيبة الفاسي، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، (القاهرة: د.د، 1419 هـ)،
184/3.

[وإلقائه] (467) أو هو قطوس. أو الفساد الأول قتل شعيباً عليه السلام، وهو أن سنحاريب (468) ملك بابل غزاهم فأهلكهم الله بدعاء شعيب عليه السلام ثم أفسدوا فوعظهم عن الله فقتلوه، فسلط بختنصر حتى غزا كورش الهمداني [بابل] (469) فملكها، وأرسل أسرى بني إسرائيل فذلك رد الدولة عليهم، وبُعث فيهم الأنبياء عليهم السلام ثم طغوا بعد مئتين و [عشر سنين] (470)، قتلوا يحيى عليه السلام فسلط عليهم خردوس البابلي وأنطباخوس ملك نينوى. (471) (وَلْيُتَّبَرْوَا) (472) يهدموا ما استولوا عليه (473) ول شعر

وما الناس إلا عامل فعامل يتبر ما يبني وآخر (أَنْ يَرْحَمَكُمُ) (475) فرحمهم به ﷺ، وعادوا فذلوا بالجزية أو بتسليط قطوس حتى خرب بيت المقدس فبقي خراباً إلى زمن عمر رضي الله عنه. (476) (لَلَّتِي) (477) أي: الحجة أو الخصلة. (478) (وَأَنَّ الَّذِينَ) (479) أي: يبشرهم بإهلاك عدوهم أيضاً (480)

(465) (الإسراء، 7/17).

(466) في (ب)، يسوء.

(467) في (ب)، وإلقاء.

(468) سنحاريب بن دارياس بن نمرود بن فالغ احد ملوك العراق، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، (مصر: دار المعارف، ١٩٦٧)

(469) سقط من (ب).

(470) في (ب)، وعشرين سنة.

(471) ابن عطية، المحرر الوجيز، 438/3.

(472) (الإسراء، 7/17).

(473) مصلح الدين بن إبراهيم الرومي الحنفي ابن التمجيد، حاشية ابن التمجيد على البيضاوي، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1422 هـ، 2001م)، 448/11.

(474) أبيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة، ديوان أبيد بن ربيعة العامري، (بيروت: دار المعرفة، 1425 هـ - 2004م)، 56.

(475) (الإسراء، 8/17).

(476) يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التيمي، تفسير يحيى بن سلام، 188/1؛ إسماعيل حقي بن مصطفى الخلوئي، روح البيان، 134/5.

(477) (الإسراء، 9/17).

(478) أحمد بن محمد بن المهدي ابن عجيبة الفاسي، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، 185/3.

(479) (الإسراء، 10/17).

(480) النيسابوري، التفسير الوسيط، 98/3.

(دُعَاءُهُ) (481) كدعائه إني بشر أغضب كما يغضب البشر فأجعل دعائي في غضبي
رحمة (482) أو يطلب النفع العاجل وإن قلّ [بالضرر] (483) الآجل وإن جلّ (484)
(عَجُولًا) (485) أراد آدم عليه السلام النهوض والروح في سرته، أو [هو] (486)
استعجال النضر بن الحارث (487) حين استعجل العذاب (488) (فَمَحُونًا) (489) جعلناها
مظلمة، (490) و(آيَةُ اللَّيْلِ) (491) هي الليل أو القمر، والمحو نقل تسعة وستين جزءًا من
نوره إلى الشمس، فلها مئة وتسعة وثلاثون جزءًا وله جزؤ. علي رضي الله عنه
مسح جبريل عليه السلام فمحا ضوءه (492) والخطوط فيه أثره (493) (مُبْصِرَةً) (494)
فيها [كليل] (495) نائم، أو أهله بصراء، والمضعف من قومه ضعفاء (496)
(طَائِرُهُ) (497) حظه من السعادة والشقاوة (498) ...فما طار لي في القسم إلا
ثمينها (499) [أي: ثمنها] (500) لا ينقص عنه. والعنق: قد يقلد ما يزين وما يشين ردُّ

-
- (481) (الإسراء، 11/17).
(482) أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، بن حنبل، مسند الإمام أحمد، ط1، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1997م)، 62/12، رقم الحديث، (7311).
(483) في (ب)، بالضرر.
(484) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، 299/3.
(485) (الإسراء، 11/17).
(486) سقط من (ب).
(487) النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف، من بني عبد الدار، من قريش: صاحب لواء
المشركين ببدر. كان من شجعان قريش ووجوهها، ومن شياطينها، وهو ابن خالة النبي صلى الله عليه وسلم ولما
ظهر الإسلام استمر على عقيدة الجاهلية وأذى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرًا، وشهد وقعة " بدر " مع
مشركي قريش، فأسرهم المسلمون، وقتلوه بالأنثيل (قرب المدينة) بعد انصرافهم من الوقعة. وهو أبو " قتيلة ".
ينظر: ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، (مصر: دار المعارف - ١٩٦٢ م)، 126.
(488) الطبري، جامع البيان، 394/17.
(489) (الإسراء، 12/17).
(490) تفسير الخازن، 124/3.
(491) (الإسراء، 12/17).
(492) سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي، حاشية البجيرمي على الخطيب، (بيروت: دار الكتب
العلمية، 2015)، 457/2.
(493) البغوي، معالم التنزيل، 123/3.
(494) (الإسراء، 12/17).
(495) في (ب)، كل.
(496) الزبيدي، تاج العروس، 208/10، ابن منظور، لسان العرب، 206/9.
(497) (الإسراء، 13/17).
(498) الطبري، جامع البيان، 401/17.
(499) البيت من الطويل، وهو ليزيد بن الطثرية، ومطلعه: (وألقيت سهمي وسطهم حين أوخشوا). ينظر: إميل
بديع يعقوب، المعجم المفصل، 139/8.

تطيرهم بالسائح والبارح. (501) ويخرج له الطائر كتاباً فيهما أي: القرائتين حال. (502)
 (أَفْرَأُ) (503) وكلُّ يبعث قارئاً، وقد أنصفك من جعلك حسيب نفسك. (504)
 (مُعَذِّبِينَ) (505) في الدنيا. (أَمَرْنَا) (506) بالطاعة أو كثرتنا ولكنه بمعنى الكثرة لازم في
 الأظهر، وبالتشديد جعلناهم أمراء، (507) وإرادة الدنيا في فرقد بن ثمامة (508) وأبي
 فاطمة بن البختري، وصفوان بن أمية، وإرادة الآخرة: في بلال. والمحذور:
 الممنوع أو المنقوص (509) (فَتَقْعُدَ) (510) تصير وتبقى من قولهم، قعد عن بلوغ
 الشرف: عجز. (511) (وَقَضَى) (512) أحكم البيان ونفذ الأمر، أو وصّى (513) وكذا
 قراءة ابن مسعود رضي الله عنه (514) (فَلَا تَقُلْ) (515) أي: لا [تتأذ ولا تؤذهما] (516)
 [في إمطة الأذى] (517) (كَرِيمًا) (518) جميلاً نحو [يا أبتاه ويا أماه] (519) (520).
 (جَنَاحَ الدُّلِّ) (521) أي: الجناح للذل، اترك الترفع مع الإمكان كالطير ولا تنفض يدك،
 وألن جانبك متذللاً من المبالغة في الرحمة لهما. (522) (ارْحَمَهُمَا) (523) اعف في

-
- (500) زيادة من (ب).
 (501) الطبري، جامع البيان، 400-399/17.
 (502) محبي الدين درويش، إعراب القرآن وبيانه، 400/5.
 (503) (الإسراء، 14/17).
 (504) الطبري، جامع البيان، 401/17.
 (505) (الإسراء، 159/17).
 (506) (الإسراء، 16/17).
 (507) البغوي، معالم التنزيل، 124/3.
 (508) "تفسير مقاتل" (٢/ ٥٢٦) وفيه: (نزلت في ثلاثة نفر من ثقيف؛ في فرقد بن يمامة، وأبي فاطمة بن البختري، وصفوان، وفلان، وفلان). وانظر: "تنوير المقباس" (ص: ٢٣٥)، واقتصر على قوله: (نزلت هذه الآية في مرزئ بن ثمامة).
 (509) الطبري، جامع البيان، 411/17.
 (510) (الإسراء، 22/17).
 (511) الزبيدي، تاج العروس، 61/9.
 (512) (الإسراء، 23/17).
 (513) الزبيدي، تاج العروس، 311/39.
 (514) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 237/10.
 (515) (الإسراء، 23/17).
 (516) في (ب)، تبادر وتؤذهما.
 (517) زيادة من (ب).
 (518) (الإسراء، 23/17).
 (519) في (ب)، يا أمتاه ويا أباه.
 (520) الخازن، لياب التأويل، 126/3.
 (521) (الإسراء، 24/17).

المؤمنين واهد في الكافرين، أو ألق رحمتها في قلبي. (524) (كَمَا) (525) أي: رحمة كتربيتها. (526) وحق ابن السبيل: الضيافة ثلاثاً، والتبذير: التفريق في غير الحل [والمحل] (527) كما يقع التبذير حيث تنفق. (528) (تُعْرِضَنَّ) (529) (رَحْمَةً) (530) رزق وغنيمة (531) (مَيْسُورًا) (532) من اليسر كالميمون من اليمن. (533) (مَحْسُورًا) (534) ذا حسرة إذا جاءك أحوج منه وقد فقد المال. (535) خاطرت مسلمة ضررتها اليهودية في أنه ﷺ أجود من موسى عليه السلام فبعثت ابنها يسأله قميصه الذي عليه فبذل (536)، ولم يخرج للعري إلى الصلاة فنزلت. (537) والمحسور: العاري. (538) (إِمْلَاقٍ) (539) من أمَلقت المرأة أسقطت. (540) فكان الفقير زلق ما في يده. (541) والخطأ ضد الصواب عمداً اسم كالأثر أو مصدر كالحذر والخطأ كالخضاء مصدر (542) (وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا) (543) أي: دواعيه. (544) (سُلْطَانًا) (545) يدًا قاهرة بشرع القصاص. (فَلَا

-
- (522) الزجاج، معاني القرآن، 235/3.
(523) (الإسراء، 24/17).
(524) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 30/7.
(525) (الإسراء، 24/17).
(526) الطبري، جامع البيان، 420/17.
(527) سقط من (ب).
(528) ابن عجيبة، البحر المديد، 195/3.
(529) (الإسراء، 28/17).
(530) (الإسراء، 28/17).
(531) (الطبري، جامع البيان، 430/17).
(532) (الإسراء، 28/17).
(533) ابن منظور، لسان العرب، 295/5.
(534) (الإسراء، 29/17).
(535) (الثعلبي، الكشف والبيان، 96/6).
(536) (النسفي، مدارك التنزيل، 260/2).
(537) عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي، تفسير النسفي، 260/2.
(538) مرتضى الزبيدي، تاج العروس، 17/11.
(539) (الإسراء، 31/17).
(540) الرازي، مختار الصحاح، 298/1.
(541) القمّاس، المهذب النقي الجامع لتفسير ابن جرير الطبري، 598/3.
(542) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، 39.
(543) (الإسراء، 32/17).
(544) أبو السعود العمادي، إرشاد العقل السليم، 198/3.
(545) (الإسراء، 33/17).

يُسْرِفُ⁽⁵⁴⁶⁾ القاتل بالقصد، أو ولي المقتول بقتل غير القاتل.⁽⁵⁴⁷⁾ الْقِسْطَاس: فعلان من القسط أبدلت نونه سيئاً أو القفان أو العدل بالرومية.⁽⁵⁴⁸⁾ (خَيْرٌ)⁽⁵⁴⁹⁾ في الحال وأحسن عاقبة. (تَقْفُ)⁽⁵⁵⁰⁾ تتبع وتتفحص من القفا أي: لا تجتهد في طلب المعاييب والخوض فيما لا تعلم حله، أو لا ترمني بالشرك يا ابن آدم⁽⁵⁵¹⁾ نحن بنو النضر بن كنانة لا نفقو أمنا⁽⁵⁵²⁾. (أُولَئِكَ)⁽⁵⁵³⁾ أي: تلك، ...والعيش بعد أولئك الأيام⁽⁵⁵⁴⁾ جعل الحواس كالعقلاء لأنها محال إثارة العقل⁽⁵⁵⁵⁾ [و]⁽⁵⁵⁶⁾ (عَنْهُ)⁽⁵⁵⁷⁾ أي: عن الإنسان أو الإنسان عنه. (سَيِّئُهُ)⁽⁵⁵⁸⁾ ياء المبالغة أو مكروهاً بدل⁽⁵⁵⁹⁾ أصفاكم: اختصكم، (صِرْفَانًا)⁽⁵⁶⁰⁾ نَوَّعْنَا القول، أو كررنا الوعظ، سبيلاً للقهر كملوك الدنيا، أو للتقرب على زعمكم⁽⁵⁶¹⁾. (إِلَّا يُسَبِّحُ)⁽⁵⁶²⁾ يسبب لتسبيح من رآه والتسليم أسلم.⁽⁵⁶³⁾ (وَبَيْنَ الَّذِينَ)⁽⁵⁶⁴⁾ أي: كفره الجن، أو بني عبد الدار، أو امرأة أبي لهب⁽⁵⁶⁵⁾ دخل بيت أبي بكر رضي الله عنه وهو صَلَّى الله عليه وسلَّم هناك فلم تره أو هو الطبع على قلوبهم [به]⁽⁵⁶⁶⁾ أي: بسببه وهو الطعن والاستهزاء. (نَجْوَى)⁽⁵⁶⁷⁾ ذوو نجوى بأنه مجنون،

-
- (546) (الإسراء، 33/17).
(547) الطبري، جامع البيان، 440/17_441.
(548) ابن منظور، لسان العرب، 330/13.
(549) (الإسراء، 35/17).
(550) (الإسراء، 36/17).
(551) ابن عجيبة، البحر المديد، 199/3.
(552) أحمد بن محمد بن حنبل، المسند، 160/36 برقم، 21839. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "إسناده حسن".
(553) (الإسراء، 36/17).
(554) ومطلع البيت: ذم المنازل بعد منزلة اللوى، ينظر: محمد بن علي الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، 204/1.
(555) الرازي، مفاتيح الغيب، 341/20.
(556) سقط من (ب).
(557) (الإسراء، 36/17).
(558) (الإسراء، 38/17).
(559) الثعلبي، الكشف والبيان، 100/6.
(560) (الإسراء، 41/17).
(561) الثعلبي، الكشف والبيان، 101/6.
(562) (الإسراء، 44/17).
(563) الماوردي، النكت والعيون، 245/3.
(564) (الإسراء، 45/17).
(565) ابن الأثير، أسد الغابة، 435/6.
(566) زيادة من (ب).

أو كاهن، أو شاعر⁽⁵⁶⁸⁾ **(الظَّالِمُونَ)**⁽⁵⁶⁹⁾ في الوليد، والمسحور المغلوب بالسحر أو الساحر⁽⁵⁷⁰⁾ **(سَبِيلًا)**⁽⁵⁷¹⁾ مخرجًا مما قالوا بالحجة⁽⁵⁷²⁾ رفاتًا ما أُرقت من العظام⁽⁵⁷³⁾ **(كُونُوا)**⁽⁵⁷⁴⁾ أي: قدروا أنكم كنتم⁽⁵⁷⁵⁾ أو **(خُلُقًا)**⁽⁵⁷⁶⁾ مخلوقين، يكبر كالسمااء والأرض، أو الموت مرة أي: فطرة⁽⁵⁷⁷⁾ **(فَسَيُغْضُونَ)**⁽⁵⁷⁸⁾ تحريك المستهزئ⁽⁵⁷⁹⁾ لَمَّا رَأَيْتَنِي أَنْغَضْتَ لِي الرَّأْسَا⁽⁵⁸⁰⁾ . **(يَدْعُوكُمْ)**⁽⁵⁸¹⁾ بالبعث، بحمد حامدين له أو والحمد له⁽⁵⁸²⁾ **(قَلِيلًا)**⁽⁵⁸³⁾ في جنب الآخرة **(أَحْسَنُ)**⁽⁵⁸⁴⁾ أصدق أو أرفق تقول: للكافر هداك الله [وللمؤمن يرحمك الله]⁽⁵⁸⁵⁾ في عمر رضي الله عنه حين شتم فهم بالمكافأة⁽⁵⁸⁶⁾ **(وَكَيْلًا)**⁽⁵⁸⁷⁾ موكلاً مانعاً من الكفر⁽⁵⁸⁸⁾ **(رَعَمْتُمْ)**⁽⁵⁸⁹⁾ أنهم آلهة، في جنٍّ أسلمت كان يعبدهم بعض خزاعة على ظنٍّ أنهم ملائكة، أو يعوذون بهم، والضر: قحط سبع سنين⁽⁵⁹⁰⁾ **(أُولَئِكَ)**⁽⁵⁹¹⁾ أي: المدعوون كعيسى والملائكة عليه

-
- (567) (الإسراء، 47/17).
(568) الثعلبي، الكشف والبيان، 105/6.
(569) (الإسراء، 47/17).
(570) الثعلبي، الكشف والبيان، 105/6.
(571) (الإسراء، 48/17).
(572) الطبري، جامع البيان، 588/17.
(573) مرتضى الزبيدي، تاج العروس، 526/4.
(574) (الإسراء، 50/17).
(575) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 274/10.
(576) (الإسراء، 51/17).
(577) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، 244/3.
(578) (الإسراء، 51/17).
(579) الطبري، جامع البيان، 466/17.
(580) أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري، مجاز القرآن، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1381 هـ)، 382/1.
(581) (الإسراء، 52/17).
(582) الطبري، جامع البيان، 469/17.
(583) (الإسراء، 52/17).
(584) (الإسراء، 53/17).
(585) سقط من (ب).
(586) البيضاوي، تفسير البيضاوي، 285/3.
(587) (الإسراء، 54/17).
(588) الرازي، مفاتيح الغيب، 355/20.
(589) (الإسراء، 56/17).
(590) الطبري، جامع البيان، 471/17.
(591) (الإسراء، 57/17).

السلام **(مُعَذِّبُوهَا)** (592) إذا كذبت أو إذا ظهر فيهم الزنا والربا (593) **(إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ)** (594) أي: لو أرسلنا الآيات فكذبوها عوقبوا كما هو سنتنا فلا يوجد من نسلهم مسلم وقد حكمنا أن لا نعذبهم وأنت فيهم (595) **(فَظَلَمُوا بِهَا)** (596) أي: أنفسهم بعقرها (597) **(أَحَاطَ بِالنَّاسِ)** (598) قدرة وعلمًا فحال بين الناس وبين قتلك (599) **(الرُّؤْيَا)** (600) رؤيا دخول المسجد الحرام، والفتنة: الصد بالحديبية، أو رأى بنى أمية ينزون على منبره نزو القردة، فسائه، والفتنة تعبيرها (601) **(وَالشَّجَرَةَ)** (602) ذكر الزقوم أو الشجرة الخبيثة وقول أبي جهل لجارسته زقمينا أراد الزبد بالتمر بلغة اليمن (603) وقول عمر ما بال الخسائس تذكر في القرآن (604) **(أَرَأَيْتَكَ)** (605) الكاف تأكيد خطاب لا محل له من الإعراب، أو أرايت كما يقال: هل تدبرت آخر هذا الأمر والجواب محذوف (606) **(لَا حَتَّكَنَّ)** (607) استأصلنهم إلى المعاصي من احتتك الجراد الأرض أو لآخذن بحنكهم فأقودهم إلى المعاصي من احتتك الدابة شد بحنكه الحبل (608). (609) **(قَلِيلًا)** (610) من كل ألف واحدًا **(أَذْهَبَ)** (611) إهانة أي: لا أنت ولا

-
- (592) (الإسراء، 58/17).
(593) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 316/2.
(594) (الإسراء، 59/17).
(595) الطبري، جامع البيان، 476/17-478.
(596) (الإسراء، 59/17).
(597) الطبري، جامع البيان، 478/17.
(598) (الإسراء، 60/17).
(599) الطبري، جامع البيان، 479/17-480.
(600) (الإسراء، 60/17).
(601) الرازي، مفاتيح الغيب، 360/20.
(602) (الإسراء، 60/17).
(603) ابن منظور، لسان العرب، 286/12.
(604) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 238/10.
(605) (الإسراء، 62/17).
(606) الواحدي، التفسير البسيط، 384/13.
(607) (الإسراء، 62/17).
(608) الثعلبي، الكشف والبيان، 112/6.
(609) ابن منظور، لسان العرب، 411-416/10.
(610) (الإسراء، 62/17).
(611) (الإسراء، 63/17).

شأنك، أو استهانة أي: ما أنت وشأنك أو تهديد أي: أنت وشأنك (612) (جَزَاءً) (613)
 حال جزائكم [نحو] (614) جاء زيدٌ رجلاً صالحاً، (وَاسْتَفْزَزُ) (615) استخف واستزل
 والصوت الغناء والمزمار، أو الوسوسة (616) والإجلاب السوق من الراعي بجلبه،
 فيفهم منه كثرتهم واتباعهم كالأنعام بلا تمييز، (بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ) (618) كل معجب
 بنفسه مع أهليه فهو من خيله وبدون الاستحقاق (619) من رجله أو كل راكب وماش
 في معصية، وبكسر الجيم الرّاجل أو جمع أيضاً، (فِي الْأَمْوَالِ) (621) بالتجارة
 وأنواعها، والإنفاق في ارتكاب المحرمات (622) (وَالْأَوْلَادِ) (623) بالوَأَد وبالنزنا
 وتسمية عبد شمس وعبد الحارث (624) (وَعِدَهُمْ) (625) أرهم في الخطأ والصّواب أو
 منهم (يُزْجِي) (626) سير تسيير المطايا. (جَانِبَ الْبَرِّ) (627) أي: حال ما جاوزتم البحر
 يعني إذا كان [هو] (628) المغرق استوى البر والبحر أو خاطب العرب وكانوا بقرب
 البحر (629) (حَاصِبًا) (630) حجارة أو ريحاً ترمي بالحصاء، والقاصف الريح التي
 تقصف الشجر، والمراد قصف السفينة، والتبّع المنتصر الثائر (631) (كَرَمْنَا) (632)

(612) النسفي، مدارك التنزيل، 266/2.

(613) (الإسراء، 63/17).

(614) سقط من (ب).

(615) (الإسراء، 64/17).

(616) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 288/10.

(617) ابن منظور، لسان العرب، 286/1.

(618) (الإسراء، 64/17).

(619) في (ب)، الاتصاف.

(620) الطبري، جامع البيان، 491/17_492.

(621) (الإسراء، 64/17).

(622) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 80/7.

(623) (الإسراء، 64/17).

(624) ابن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، 470/3.

(625) (الإسراء، 64/17).

(626) (الإسراء، 66/17).

(627) (الإسراء، 68/17).

(628) سقط من (ب).

(629) الواحدي، تفسير البسيط، 398/13.

(630) (الإسراء، 68/17).

(631) الطبري، جامع البيان، 498/17.

(632) (الإسراء، 70/17).

بتركيب العقل والشهوة ليظهر قهر الهوى، [أو بعلو] (633) الهمة والهمة، أو بأخذ الميثاق عليهم أو بتسخير الأشياء [أو] (634) بالإرسال إليهم منهم أو اصطفاء أهل السعادة من بينهم (635) (بِإِمَامِهِمْ) (636) نبيهم أو كتابهم أو بما يؤمونه يدعى أهل الصدقة من باب الصدقة ونحوها، أو بدينهم، أو بمن يقتدونبه في الدين أو الدنيا من الرؤساء أو كتاب أعمالهم، أو بأمهاتهم (637) (أَعْمَى) (638) عن الطاعة وطريق الجنة، والثاني تفضيل العطف وأضل وبناء فعل يجري فيه التفضيل بخلاف الألوان إذ [لا] (639) يقال: [حمرَ وصفرَ] (640) أو يصح فيما يقل ويكثر، وإن كان نعته أفعَل (641).

أما الملوك فأنت أنت سِرْبَال (642) طَبَّاح (643)

قال بسام البصري (644): ما اسودَّ شعره (لَيْفَتُنُوكَ) (645) يزِيلونك بأن متعنا بالآلات سنة ونحو ذلك، (646) (تَرَكْنُ) (647) تسكن عن تبكيتهم [لتخيل] (648) الإجابة، من الأرض مكة أو المدينة بأن الشَّام أرض الأنبياء عليهم السَّلام (649) أو من الدُّنيا

(633) في (ب)، وتعلو.

(634) في (ب)، و.

(635) الرازي، مفاتيح الغيب ، 375/21.

(636) (الإسراء، 71/17).

(637) الثعلبي، الكشف والبيان، 116/6.

(638) (الإسراء، 72/17).

(639) سقط من (ب).

(640) في (ب)، احمرَ واصفرَ.

(641) الواحدي، تفسير البسيط، 416_415_414/13

(642) هذا البيت لأخت بني إياض، صلاح الدين خليل، الصفي، الشعور بالعمور، مح. الدكتور عبد الرزاق

حسين، ط. 1، (الأردن: دار عمار، دت) 53/1.

(643) البيت من البسيط، ولصدره روايات مختلفة، وهو لطرفة بن العبد، ينظر: ديوان طرفة، 18؛ إميل

يعقوب، المعجم المفصل، 160/2.

(644) لم اجد له ترجمه.

(645) (الإسراء، 73/17).

(646) الثعلبي، الكشف والبيان، 118_117/6.

(647) (الإسراء، 74/17).

(648) في (ب)، متخيل.

(649) الثعلبي، الكشف والبيان، 118/6.

بالقتل، والدُّلوك الزوال فتدخل فيها الصَّلوات الخمس⁽⁶⁵⁰⁾ و﴿عَسَى اللَّيْلُ﴾⁽⁶⁵¹⁾ إقباله، والقرآن صلاة الفجر المشهود المجهور، أو يشهده ملائكة الليل والنَّهار، التهجد التكلف لنفي الهجود كالتخرج⁽⁶⁵²⁾ ﴿فَتَهَجَّدْ بِهِ﴾⁽⁶⁵³⁾ أي: القرآن.⁽⁶⁵⁴⁾ ﴿نَافِلَةً﴾⁽⁶⁵⁵⁾ أي: إفراضها فضيلة خاصة لك.⁽⁶⁵⁶⁾ ﴿مَقَامًا﴾⁽⁶⁵⁷⁾ مقام الشفاعة يعطي فيها لواء الحمد، والمدخل المأمور والمخرج المنهي، أو القبر والحشر، أو المدينة ومن مكة، أو المدينة، ومنها الفتح أو في الجنَّة ومن [الدنيا]،⁽⁶⁵⁸⁾ أو في الرسالة ومن عهدتها، أو في المدينة على زعم اليهود راجعًا من تبوك، أو بعدما خرج بالاستقرار ومنها إلى مكَّة،⁽⁶⁵⁹⁾ الحق والباطل كان عليه السَّلام يطعن كلَّ صنم في الكعبة بمخصرة ويقرأ الآية، أو القرآن والشيطان أو الجهاد والشرك،⁽⁶⁶⁰⁾ [من] ⁽⁶⁶¹⁾ للتَّجنيس أو التَّبَعِيض⁽⁶⁶²⁾ يخرج المتشابه عن كونه شفاء إذ [لا] ⁽⁶⁶³⁾ بيان له بأي: بعد نفسه عن القيام بحقوق النِّعمة، وأقام بنفسه مستبدًا ⁽⁶⁶⁴⁾ ﴿شَاكِلَتِهِ﴾⁽⁶⁶⁵⁾ طريقته التي تشاكل أخلاقه، طريق ذو شواكل تتشعب منه الطرق أي: نحن ننعم وهو يكفر [فكل]⁽⁶⁶⁶⁾ يفعل ما [لا] ⁽⁶⁶⁷⁾ يليق به، ولم يجبههم عن كيفية الروح؛ لئلا يشتغلوا عن الأهم ولقصور الأوهام عنه، وفي الثَّوراة أنَّ نبيَّ آخر الزَّمان يجيب عن

(650) الثعلبي، الكشف والبيان، 118/6.

(651) (الإسراء، 78/17).

(652) الطبري، جامع البيان، 519/17_520.

(653) (الإسراء، 79/17).

(654) الطبري، جامع البيان، 520/17.

(655) (الإسراء، 79/17).

(656) ابن عطية، المحرر الوجيز، 478/3.

(657) (الإسراء، 79/17).

(658) في (ب)، النار.

(659) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 325/2.

(660) الرازي، مفاتيح الغيب، 388/21.

(661) في (ب)، في.

(662) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، 185/3.

(663) سقط من (ب).

(664) الطبري، جامع البيان، 537/17.

(665) (الإسراء، 84/17).

(666) سقط من (ب).

(667) سقط من (ب).

قصة أصحاب الكهف، وذو القرنين ويقول في الرُّوح أنه من أمر الله. (668) **(لَنَذْهَبَنَّ)** (669) من المصاحف والصُّدُور وكذلك يكون في آخر الزَّمان (670) **(وَكَيْلًا)** (671) من يتوَكَّل على الله في ردِّ شيء منه. (672) **(لَنُجْتَمِعَنَّ)** (673) جواب قول اليهود إن لم تأت بكتاب من عنده جنناك بمثل ما جئت به. (674) **(كُفَّاءً)** (675) قطعاً كسفت الثوب قطعت، والمقطوع كسف (676) **(قَبِيلًا)** (677) مجتمعين من قبائل الرأس وهي شؤونها لاجتماع بعضها إلى بعض، أو قبيلًا قتيلاً، والتفجير سألها العاص، وإسقاط السَّماء أمية بن خلف، وسائرهما أبو جهل وعتبة وأبو البختري (678) **(كِتَابًا)** (679) مكتوباً فيه يا فلان آمن، قاله ابن عمته عاتكة عبد الله بن أبي أمية (680) **(عَلَى وُجُوهِهِمْ)** (681) مسحوبين أو مَنْ مَرَّ عَلَى وجهه أسرع (682) **(عُمِّيًّا)** (683) وخزائن الرَّحمة مفاتيح الأرزاق (684) و**(الْإِنْفَاقِ)** (685) الفقر عبَّر بالسبب عن المسبب. (686) **(تَسْعَ آيَاتٍ)** (687) الطُّوفان إلى الخمس، واليد والعصا والثامن والتاسع السنون ونقص الثمرات أو حل العقدة وفلق البحر أو الفلق والطَّمس يصبح الرجل مع أهله من الفراش حجرين (688)

(668) الرازي، مفاتيح الغيب ، 391/21.

(669) (الإسراء، 86/17).

(670) الثعلبي، الكشف والبيان، 132/6.

(671) (الإسراء، 86/17).

(672) النسفي، مدارك التنزيل، 270/2.

(673) (الإسراء، 88/17).

(674) الطبري، جامع البيان، 547 / 17.

(675) (الإسراء، 92/17).

(676) الطبري، جامع البيان، 550/17.

(677) (الإسراء، 92/17).

(678) القماس، المذهب النقي، 540/5.

(679) (الإسراء، 93/17).

(680) البغوي، معالم التنزيل، 162/3.

(681) (الإسراء، 97/17).

(682) ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، 55/3.

(683) (الإسراء، 97/17).

(684) السيوطي، الدر المنثور، 342/5.

(685) (الإسراء، 100/17).

(686) الطبري، المذهب النقي، 547/5.

(687) (الإسراء، 101/17).

(688) الطبري، جامع البيان، 564/17_565.

(مَسْحُورًا) (689) ساحرًا كميون، فاسأل لتلزمهم الحجة، علمت بكفوله واستيقنتها، هؤلاء أي: الآيات التسع (690) (بَصَائِر) (691) دلائل وعبر يبصر الحق بهما، (692) (مَنْبُورًا) (693) ناقص العقل، أو مهلكًا أو مصروفًا عن الخير يقال: ما ثبرك (694) أو مفضوحًا بالسلاح حين ألقى موسى عليه السلام [عصاه] (695). (696) (يَسْتَفْزَهُمْ) (697) يخرجهم، أصله القطع بشدة (698) (الْأَرْضِ) (699) مصر والأردن وفلسطين [أو] (700) الشام (701) (الْآخِرَةِ) (702) أي: القيامة، أو نزول عيسى عليه السلام، أو الكرة الأخرى وهي تحويلهم إلى الشام (703) (لَفِيفًا) (704) جميعًا من جهات مختلفة، (705) وَجَدَ لَأَنَّهُ مَصْدَر. (706) (أَنْزَلْنَاهُ) (707) لتنزيه المنزل ونزل لتنويه المنزل إليه كقوله وما تنزلت به الشياطين. (708) (فَرَقْنَاهُ) (709) أحكمناه أو قطعناه سورًا وآيات (710) (مُكْتَبٍ) (711) تودة وتثبيت ليقفوه (712) (713) (أَوْثُوا الْعِلْمَ) (714) علم التوراة أو سابقوا

-
- (689) (الإسراء، 101/17).
(690) الطبري، جامع البيان، 569/17.
(691) (الإسراء، 102/17).
(692) مرتضى الزبيدي، تاج العروس، 210/10، الواحدي، التفسير البسيط، 496 / 13.
(693) (الإسراء، 102/17).
(694) مرتضى الزبيدي، تاج العروس، 308-307/10.
(695) في (ب)، العصا.
(696) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 337/10.
(697) (الإسراء، 103/17).
(698) الثعلبي، الكشف والبيان، 139/6.
(699) (الإسراء، 103/17).
(700) في (ب)، والشام.
(701) ابن الجوزي، زاد المسير، 58/3.
(702) (الإسراء، 104/17).
(703) الثعلبي، الكشف والبيان، 140/6.
(704) (الإسراء، 104/17).
(705) الثعلبي، الكشف والبيان، 140/6.
(706) مرتضى الزبيدي، تاج العروس، 371/24.
(707) (الإسراء، 105/17).
(708) البيضاوي، أنوار التنزيل، 269/3.
(709) (الإسراء، 106/17).
(710) الطبري، جامع البيان، 573/17.
(711) (الإسراء، 106/17).
(712) في (ب)، ليقفوا.
(713) الطبري، جامع البيان، 575/17.
(714) (الإسراء، 107/17).

هذه الأمة كالنجاشي، ومن أخذ في الخرور فأقرب الأشياء من وجهه إلى الأرض الذقن، (715) أو ﴿ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ (716) فيمن قال لا نعرف الرحمن، والصلاة الدعاء أو القراءة في صلاة النفل بالليل أو قراءة صلاة النهار وعكسه (717) ﴿مِنَ الذُّلِّ﴾ (718) ناصر بجبره أو من أهل الذل ردُّ لقول من ضربت عليهم الذلة نحن أبناء الله (719).

[سورة الكهف] (720) (721)

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

﴿قِيَمًا﴾ (722) حال الكتاب على التأخير. (723) ﴿عَوَجًا﴾ (724) عدولاً عن الحق، لينذرکم ببأس. (725) ﴿أَجْرًا﴾ (726) الجنة، ﴿وَيُنْذِرَ﴾ (727) خاصة، (728) ﴿مَا عَلَى الْأَرْضِ﴾ (729) كله، ﴿لِنَبْلُوهُمْ﴾ (730) أصحابها. (731) ﴿عَمَلًا﴾ (732) اعتباراً بها أو من عليها من العلماء. (733) ﴿مَا عَلَيْهَا﴾ (734) من جبلٍ أو شجرٍ أو بنيان. (735) ﴿صَعِيدًا﴾

-
- (715) الرازي، مفاتيح الغيب ، 418-417/21.
(716) (الإسراء، 110/17).
(717) ابن عطية، المحرر الوجيز ، 492/3.
(718) (الإسراء، 111/17).
(719) الطبري، جامع البيان، 590/17.
(720) ما بين المعكوفتين سقط من (أ)، وأثبتته من (ب).
(721) سورة الكهف مكية بإجماع المفسرين، قال القرطبي: وهي مكِّيَّة في قول جميع المفسرين، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 346/10.
(722) (الكهف، 2/18).
(723) الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، 530/5.
(724) (الكهف، 1/18).
(725) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 334/2.
(726) (الكهف، 2/18).
(727) (الكهف، 4/18).
(728) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 334/2.
(729) (الكهف، 7/18).
(730) (الكهف، 7/18).
(731) الطبري، جامع البيان، 593/17.
(732) (الكهف، 7/18).
(733) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 356/10.
(734) (الكهف، 8/18).
(735) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 356/10.

جُرْزًا⁽⁷³⁶⁾ ملساء منقطع النبات.⁽⁷³⁷⁾ (أَمْ حَسِبْتَ⁽⁷³⁸⁾ استفهام إنكار⁽⁷³⁹⁾ أي: ليس بعجيب من قدرتنا.⁽⁷⁴⁰⁾ (وَالرَّقِيمِ⁽⁷⁴¹⁾) واد دون فلسطين فيه الكهف ورقمه⁽⁷⁴²⁾ الوادي موضع الماء أو كتاب فيه أسماؤهم، أو اسم كلبهم، أو قريرتهم أو صخرة، أو هي الدّواة بالرومية أو اسم قوم قريب حالهم من [أصحاب⁽⁷⁴³⁾ الكهف.⁽⁷⁴⁴⁾] (فَضَرَبْنَا⁽⁷⁴⁵⁾ أنماهم؛ لأنّ النوم يذهب بالسَّمْع كالضرب أو منعناه من السمع، ضرب الأمير على يد الرعية منعهم من الفساد⁽⁷⁴⁶⁾ (عَدَدًا⁽⁷⁴⁷⁾) معدودة كالنفص⁽⁷⁴⁸⁾ (أي: الحَزْبَيْنِ⁽⁷⁴⁹⁾ الفتية، أم أهل زمانهم، أو ملك ذلك الزمان والعوام اختلفوا في مدة مكثهم وصحة أبدانهم، أو المسلمون والكافرون في ذلك الزمان أو أهل الكتابين.⁽⁷⁵⁰⁾ (أَخَصَى⁽⁷⁵¹⁾ فعل ماضي إذ لا يكون افعل من المتشعبة ويحتمل التفضيل من الثلاثي أي: أيُّهم أَعْقَل، والحصاة: العقل⁽⁷⁵²⁾ سموا فتية؛ لإيمانهم بلا واسطة كانوا سبعة تبعهم كلبهم، فطردوه فأنطقه الله بأنّي أعبد ما عبدتم [فحملوا]⁽⁷⁵³⁾ على أعناقهم، ومدينتهم طرسوس، وتسمى أقسوس، وملكهم دقيانوس كان بعد عيسى عليه السلام يأمر بعبادة الأصنام.⁽⁷⁵⁴⁾ (وَرَبَطْنَا⁽⁷⁵⁵⁾) شددنا

(736) (الكهف، 8/18).

(737) شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، (الإمارات: د.د، 1434 هـ-2013 م)، 412/9.

(738) (الكهف، 9/18).

(739) محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، 543/5.

(740) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 356/10.

(741) (الكهف، 9/18).

(742) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 357-356/10.

(743) في (ب)، أهل.

(744) الفمّاش، المذهب النقي، 567/5.

(745) (الكهف، 11/18).

(746) الثعلبي، الكشف والبيان، 157/6.

(747) (الكهف، 11/18).

(748) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 356/10.

(749) (الكهف، 12/18).

(750) أبو السعود، إرشاد العقل السليم، 208-207/5.

(751) (الكهف، 12/18).

(752) ابن منظور، لسان العرب، 324/1.

(753) في (ب)، فحملوه.

(754) النسفي، مدارك التنزيل، 12، 15/3.

بالصبر إذ قاموا بدعوة الناس سرًّا أو [من] ⁽⁷⁵⁶⁾ بين يدي دقيانوس وكانوا من خواصه حين تحركت قادة فخاف فنظر بعضهم إلى بعض فلم يتمالكوا قالوا مفتخرين. ⁽⁷⁵⁷⁾ ﴿رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ⁽⁷⁵⁸⁾ وكان قد قذف في قلوبهم الإيمان قبله فأوعدهم، ثم أجلهم فتفرصوا الخروج إلى الغار، وسدُّوا عليهم الباب ليكون قبورهم إلى أن هدم ذلك من أراد أن يتَّخذ حظيرة غنم عند ظهور أمرهم. ⁽⁷⁵⁹⁾ ﴿شَطَطًا﴾ ⁽⁷⁶⁰⁾ بعيدًا عن العقل ⁽⁷⁶¹⁾ ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ﴾ ⁽⁷⁶²⁾ قول بعضهم لبعض. ⁽⁷⁶³⁾ ﴿إِلَّا اللَّهَ﴾ ⁽⁷⁶⁴⁾ أي: سوى الله ﴿مِرْفَقًا﴾ ⁽⁷⁶⁵⁾ معاشًا في سعة ⁽⁷⁶⁶⁾ ورفق اسم لما يرتفق به كالدرهم أو آلة كالمقطع والمنقب ⁽⁷⁶⁷⁾ ﴿تَزَاوَرُ﴾ ⁽⁷⁶⁸⁾ تميل وتنحرف ⁽⁷⁶⁹⁾ ﴿تَقْرَضُهُمْ﴾ ⁽⁷⁷⁰⁾ تقطعهم أي: تجوزهم منحرفة كرامة لهم، أو كانوا في مَقْنُوةٍ [لأن لا] ⁽⁷⁷¹⁾ يصيبهم حرُّ الشمس ⁽⁷⁷²⁾ ﴿فَجْوَةٍ﴾ ⁽⁷⁷³⁾ سعة [لأن لا] ⁽⁷⁷⁴⁾ يفسدهم ضيق المكان لعفونته. ⁽⁷⁷⁵⁾ ﴿أَيْقَاطًا﴾ ⁽⁷⁷⁶⁾ بفتح أعينهم وعدم تغييرهم. ⁽⁷⁷⁷⁾ ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ﴾

-
- (755) (الكهف، 14/18).
(756) زيادة من (ب).
(757) الخازن، لباب التأويل ، 159/3.
(758) (الكهف، 14/18).
(759) الخازن، لباب التأويل ، 154-153/3.
(760) (الكهف، 14/18).
(761) محمد بن الحسين السلمي، حقائق التفسير، 404/1.
(762) (الكهف، 16/18).
(763) ابن عطية، المحرر الوجيز، 501/3.
(764) (الكهف، 16/18).
(765) (الكهف، 16/18).
(766) النيسابوري، إيجاز البيان، 515/2.
(767) النيسابوري، إيجاز البيان، 515/2؛ ابن منظور، لسان العرب، 118/10.
(768) (الكهف، 17/18).
(769) ابن عجيبة، البحر المديد، 255/3.
(770) (الكهف، 17/18).
(771) في (ب)، لئلاً.
(772) ابن عجيبة، البحر المديد، 255/3.
(773) (الكهف، 17/18).
(774) في (ب)، لئلاً.
(775) الفاسمي، محاسن التأويل، 12_11/7.
(776) (الكهف، 18/18).
(777) ابن عطية، المحرر الوجيز، 503/3.

(778) أي: جبريل عليه السّلام بأمرنا كل ستة أشهر أو سبع سنين، [أو في التسع]
(779) دون الثلاثمئة، والوصيد: الفناء، أو الباب أو العتبة من أصدت الباب. (780)
(رُعْبًا) (781) من وحشة المكان وانفتاح العيون كأنه يريد التكلم، أو الهيبة (782) قال
معاوية [رضي الله عنه] (783) لابن عباس رضي الله عنها وقد وصل إلى الكهف
أريد الدُخول فقال: قيل لمن هو خيرٌ منك لوليت، فدخله جماعة فأخرجتهم⁷⁸⁴
ريح (785) (وَكَذَلِكَ) (786) أي: كما حفظناهم ثم بَعَثْنَاهُمْ (787) (قَائِلٌ) (788) مكسملينا
رئيسهم حيث راعهم فوت الصّلاة، أو طول الأظفار، (789) (أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ) (790)
توقيًا عن الكذب، فإنهم ناموا أول نهار [فاستيقظوا] (791) في آخر نهار (792) (أَحَدَكُمْ)
(793) تملixa وكان أصغرهم، (794) والورق يؤنث على معنى الرقة والفضة (795)
(أَزْكَى) (796) أحل ذبيحة؛ لأنهم كانوا مجوسًا، أو أنمى. (797) ... وللبيع أزكى من
ثلاث وأطيب. (798) (يَرْجُمُوكُمْ) (799) يقتلوكم بالرجام [أي] (800) الحجارة، أو يشتموكم

-
- (778) (الكهف، 18/18).
(779) سقط من (ب).
(780) الماوردي، النكت والعيون، 292/3.
(781) (الكهف، 18/18).
(782) الثعلبي، الكشف والبيان، 161/6.
(783) زيادة من (ب).
(784) في المصادر: فأحرقتهم: النسفي، مدارك التنزيل، 130/2؛ محمد بن أحمد ابن جزي الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، (بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، 1416)، 461/1.
(785) النسفي، مدارك التنزيل، 130/2؛ ابن جزي الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، 461/1.
(786) (الكهف، 19/18).
(787) النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، 516/2.
(788) (الكهف، 19/18).
(789) الثعلبي، الكشف والبيان، 161/6.
(790) (الكهف، 19/18).
(791) في (ب)، واستيقظوا.
(792) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 155/7، محمد نووي الجاوي، مراح لبيد، 644/1.
(793) (الكهف، 19/18).
(794) الواحدي، التفسير البسيط، 566/13_567.
(795) ابن منظور، لسان العرب، 375/10.
(796) (الكهف، 19/18).
(797) مكي بن أبي طالب، الهداية إلى بلوغ النهاية، 4348/6.
(798) مطلع: قبائلنا سبع وأنتم ثلاثة، ينظر: الدميري، حياة الحيوان الكبرى، 406/2.
(799) (الكهف، 20/18).
(800) في (ب)، إلى.

فأثَّهَمَ تَمْلِيخًا بِكَنْزٍ عَتِيقٍ، وَقَدْ أَسْلَمَتِ الْمَدِينَةُ فَجَاءَهُمْ مَعَ الْمَلِكِ الْمُسْلِمِ اسْمُهُ: [يَسْفَاكُ] (801) إِلَى بَابِ الْغَارِ فَسْتَرَهُمُ اللَّهُ عَنْهُمْ. (802) (وَكَذَلِكَ) (803) أَيْ: كَمَا أَطْلَعْنَاهُمْ عَلَى حَالِهِمْ، فِي مَدَّةٍ تَوْقَفُهُمْ أَطْلَعْنَاهُمْ عَلَى الْقِيَامَةِ، فَنَوْمُهُمُ الطَّوِيلُ شَبِيهِه بِالْمَوْتِ وَالْبَعْثِ بَعْدَهُ (804) وَقِيلَ: أَطْلَعْنَا لِيَعْلَمَ مَنْكُرُوا الْبَعْثِ الْحَقَّ وَالتَّنَازَعَ فِي مَدَّتِهِمْ، أَوْ عَدَدِهِمْ، أَوْ إِذَا ظَهَرَ خَبَرُهُمْ، أَمَاتَهُمُ اللَّهُ، أَوْ أَنَامَهُمْ كَمَا كَانُوا، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: نَتَّخِذُ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا، وَقَالَ الْكَافِرُونَ بَنِيَانًا [لَا] (805) يَعْرِفُونَ بِهِ. (806) (ثَلَاثَةً) (807) قَالَهُ السَّيِّدُ مِنْ وَفْدِ نَجْرَانَ. (808) (خَمْسَةً) (809) قَالَهُ الْعَاقِبُ. (810) (رَجْمًا) (811) ظَنًّا وَحَرَصًا. (812) (سَبْعَةً) (813) قَوْلُ الْمَلَكَانِيَةِ. (814) (وَتَأْمِنُهُمْ) (815) إِخْبَارُ اللَّهِ، (816) وَالْوَاوُ لِلْإِبْتِدَاءِ، كَأَنَّهُ قَالَ ثُمَّ عَلَى سَبْعَةٍ وَتَأْمِنُهُمْ كَلْبُهُمْ، وَرَابِعُهُمْ بَغِيرُ وَآوٍ صِفَةُ مَقُولِهِمْ، وَوَاوُ الثَّمَانِيَةِ قَوْلُ الْمَفْسَرِينَ دُونَ أَهْلِ اللُّغَةِ. (817) ابْنُ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] (818) أَنَا مِنَ الْقَلِيلِ هُمْ سَبْعَةٌ مَكْسَلَمِينَا وَتَمْلِيخًا وَمَرْطُونُسَ وَبَيْنُونُسَ وَسَارِينُونُسَ وَدَنَوَانُسَ وَكَشْفِيْطُنُونُسَ، وَالْكَلْبُ قَطْمِيرٌ (819) أَوْ هُمْ ثَمَانِيَةٌ وَالْمَرَادُ بِالْكَلْبِ: صَاحِبُ الْكَلْبِ

-
- (801) فِي (ب)، يَسْفَادُ.
(802) الْبَغْوِيُّ، مَعَالِمُ التَّنْزِيلِ، 185/3.
(803) (الْكَهْفُ، 21/18).
(804) مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، الْهَدَايَةُ إِلَى بُلُوغِ النِّهَايَةِ، 516/2.
(805) زِيَادَةُ مِنْ (ب).
(806) مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، الْهَدَايَةُ إِلَى بُلُوغِ النِّهَايَةِ، 516/2.
(807) (الْكَهْفُ، 22/18).
(808) أَبُو اللَّيْثِ السَّمُرْقَنْدِيُّ، بَحْرُ الْعُلُومِ، 342/2.
(809) (الْكَهْفُ، 22/18).
(810) الْعَاقِبُ: أَمِيرُ الْقَوْمِ وَنُو رَأْيِهِمْ، وَصَاحِبُ مَشُورَتِهِمْ، وَالَّذِي لَا يَصْدُرُونَ إِلَّا عَنْ رَأْيِهِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ، أَبُو اللَّيْثِ السَّمُرْقَنْدِيُّ، بَحْرُ الْعُلُومِ، 342/2.
(811) (الْكَهْفُ، 22/18).
(812) الْخَازِنُ، لِبَابِ التَّأْوِيلِ، 161/3.
(813) (الْكَهْفُ، 22/18).
(814) الْبَحْرُ الْمَحِيطُ، 159/7.
(815) (الْكَهْفُ، 22/18).
(816) أَبُو اللَّيْثِ السَّمُرْقَنْدِيُّ، بَحْرُ الْعُلُومِ، 342/2؛ الطَّبِيْبِيُّ، فَتُوْحُ الْغَيْبِ، 453/9.
(817) فَاضِلُ صَالِحِ السَّامِرَائِيِّ، مَعَانِي النُّحُو، 299/2؛ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ، وَآوُ الثَّمَانِيَةِ، 4-5-6.
(818) زِيَادَةُ مِنْ (ب).
(819) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ حَجَرَ، فَتَحُ الْبَارِي شَرْحُ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ، 505/6.

قرأ الصَّادِق وكالِبهَم (820) (ظَاهِرًا) (821) بما أظهرنا لك، أو بمشهد من الناس. (822)
 (مِنْهُمْ) (823) من أهل الكتاب و (824) (إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) (825) إلا أن تقول إن شاء الله.
 (826) (وَإِذْ كُنْ) (827) استثنى (828) (إِذَا نَسِيتَ) (829) منفصلاً وهو للتبرك إما لتفسير
 الحكم فلا أوصل إذا نسيت الصلاة أو أذكر إذا نسيت، يعني إذا غضبت لنفسك أو إذا
 نسيت نفسك (مِنْ هَذَا) (830) [مما] (831) يحضرني من الجواب (832) (سِنِينَ) (833)
 بدل، أو عطف بيان، وبالإضافة اعتماد على الثلاث دون المئة (834).

ما زودوني غير سحق عمامة وخمسمئة منها قسي وزائف

أغلب النظر الى الثلاث على النظر إلى المئة؛ لئلا تلزم إعادة [ذكر] (836)
 السنة في تسع سنين (837) (وَإِذَا دُأْوَا) (838) أي: الحساب بتفاوت الشمسية والقمرية
 (839) (قُلِ اللَّهُ) (840) أي: بمدة بقائهم إلى نزول القرآن، أو إن حآجوكم فإنهم
 عليهم (841) (مُنْتَحِدًا) (842) ملجأ تلوى عليه. (843) (بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) (844) يصلح عبارة

-
- (820) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 159/7_160.
 (821) (الكهف، 22/18).
 (822) النسفي، مدارك التنزيل، 16/3.
 (823) (الكهف، 22/18).
 (824) الطبري، جامع البيان، 643/17.
 (825) (الكهف، 24/18).
 (826) الثعلبي، الكشف والبيان، 164/6.
 (827) (الكهف، 24/18).
 (828) ابن عطية، المحرر الوجيز، 509/3.
 (829) (الكهف، 24/18).
 (830) (الكهف، 24/18).
 (831) في (ب)، من ما.
 (832) ابن عطية، المحرر الوجيز، 509/3.
 (833) (الكهف، 25/18).
 (834) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد، المقتضب، (بيروت: عالم الكتب، دت)، 171/2.
 (835) ابن الجوزي، زاد المسير، 130/5.
 (836) سقط من (ب).
 (837) ابن الجوزي، زاد المسير، 78/3.
 (838) (الكهف، 25/18).
 (839) ابن الجوزي، زاد المسير، 78/3.
 (840) (الكهف، 26/18).
 (841) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 387/10.
 (842) (الكهف، 27/18).
 (843) الطبري، جامع البيان، 651/17.

عن الدوام يعني: أصحاب الصفة أو في قول عبيدة بن حصن ما يمنعنا عن متابعتك إلا ريح فرو سلمان وخبر بأنه إن أسلم سلمان بالمدينة السورة مكية أي: إذا أسلم فلا تطرد. (845) (أَغْفَنَّا) (846) لم نكتب فيه الإيمان من الغفل الذي لا سمة عليه أو وجدناه غافلاً. (847) (فُرْطًا) (848) ضياعاً من التفريط، أو [سرقاً] (849) من الإفراط، أو طيشاً وسرعة فرس فُرْطٌ يتقدم الخيل (850) (سُرَادِفُهَا) (851) دخانها ولهبها. يخرج عنق من النار فيحيط بهم (852) في يعلى بن أمية (853) (كَأْمُهُلٍ) (854) من القيح والدّم المنتهي جره (855) (مُرْتَفَقًا) (856) موضع معاضدة، من أهله فيه، أو لمرفق من العضد برحمته (857) (مَنْ أَحْسَنَ) (858) أي: أجرهم فصلح أن الثانية خبراً عن الأول (859) **إن الخليفة إن الله سربله...** (860) والاستبرق ما ثخن من الديباج، معرب استبرق أي: الفرش منه واللباس سندس، أو الاستبرق أهيب في عيونهم لحروبهم فكان أقرب للتأثير في قلوبهم على حسب موهومهم، أو هو المنسوج بالذهب أو استبرق من البريق تجعله اسماً (861) (وَاضْرِبْ) (862) لعبينة وسلمان (863) (رَجُلَيْنِ) (864) من بني إسرائيل أخوين

-
- (844) (الكهف، 28/18).
(845) البغوي، معالم التنزيل، 188/3.
(846) (الكهف، 28/18).
(847) الواحدي، التفسير البسيط، 600/13.
(848) (الكهف، 28/18).
(849) في (ب)، إسرافاً.
(850) الثعلبي، الكشف والبيان، 166/6.
(851) (الكهف، 29/18).
(852) المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري، جامع الأصول، 518/10.
(853) ابن عطية، المحرر الوجيز، 513/3.
(854) (الكهف، 29/18).
(855) الخازن، لباب التأويل، 163/3.
(856) (الكهف، 29/18).
(857) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 176/7_177.
(858) (الكهف، 30/18).
(859) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 170/7.
(860) وتزيله: سربال ملك به تزجى الخواتيم، ينظر: محمد بن يوسف الحلبي، ناظر الجيش، شرح التسهيل، 1323/3.
(861) ابن الجوزي، زاد المسير، 82/3.
(862) (الكهف، 32/18).
(863) الثعلبي، الكشف والبيان، 173/6.
(864) (الكهف، 32/18).

يهودا وهو مسلم وقطروس أو يوقطروس وهو كافر ورثا ثمانية آلاف دينار فاشترى الكافر بالآلف الأرض وبالأخر البستان [والمَتَاع] (865) وتزوج بألف، والمسلم يتصدق بأنه يشتري الجنة فافتقر فاستهزأ به أخوه وهو يسأله (866) (وَحَفَفْنَاهُمَا) (867) جعلنا النخل مطيِّفًا بهما كان عمر رضي الله عنه أصلع له حفاف شعر حول الرأس (868)

(تَظَلَّمَ) (869) تنقص (870) الثمر جمع ثمرة و بالضم جمع ثمارًا أو النخيل [و] (871) سائر الشجر أو بالضم الأموال المثمرة (872) (نَفَرًا) (873) عشيرة أو ولدًا (874) (جَنَّتُهُ) (875) سماها جنة [لاتحاد] (876) الحائط وجنَّتين للنَّهر الجاري بينهما (877) (لَكِنَّا) (878) أي: لكن أنا شأني (879) وحديثي (الله رَبِّي) (880) (مَا شَاءَ اللهُ) (881) أي: هو ما شاء الله (882) (أَنَا) (883) في معرض المنسوب (884) (حُسْبَانًا) (885) عذابًا تكفى لا محالة وسهام الحسبان لا تخطئ (886) (زَلَقًا) (887) أملس أو رمادًا هائلًا (888)

-
- (865) زيادة من (ب).
(866) البغوي، معالم التنزيل، 191/3.
(867) (الكهف، 32/18).
(868) النيسابوري، إيجاز البيان، 520/2.
(869) (الكهف، 33/18).
(870) البغوي، معالم التنزيل، 192/3.
(871) في (ب)، أو.
(872) ابن منظور، لسان العرب، 106/4.
(873) (الكهف، 34/18).
(874) الثعلبي، الكشف والبيان، 170/6.
(875) (الكهف، 35/18).
(876) في (ب)، لايجاوز.
(877) النسفي، مدارك التنزيل، 19/3.
(878) (الكهف، 38/18).
(879) ابن عطية، المحرر الوجيز، 517/3.
(880) (الكهف، 38/18).
(881) (الكهف، 39/18).
(882) الثعلبي، الكشف والبيان، 171/6.
(883) (الكهف، 39/18).
(884) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 180/7.
(885) (الكهف، 40/18).
(886) النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، 521/2.
(887) (الكهف، 40/18).
(888) الثعلبي، الكشف والبيان، 171/6.

(يُقَلَّبُ) (889) يَصْفِقُ نَدْمًا وَتَحَسُّرًا (890) (وَيَقُولُ) (891) لِحَبِّ الْمَالِ دُونَ الصِّدْقِ فِي النِّيةِ أَوْ فِي الْآخِرَةِ (892) (الْوَلَايَةِ) (893) أَي: يَتَوَلَوْنَ اللَّهَ [أَي] (894) يَتَوَلَّى اللَّهَ جِزَاءَهُمْ، وَبِالْكَسْرِ: الْقَهْرُ وَالسُّلْطَانَةُ (895) (عُقْبًا) (896) عَاقِبَةُ لِأَوْلِيَائِهِ أَوْ خَيْرٌ مِنْ أَثَابٍ وَاعْتَقَبَ (897) (وَكَانَ اللَّهُ) (898) أَي: تَدُلُّ أَثَارُ قُدْرَتِهِ عَلَى أَنَّهَا غَيْرُ حَادِثٍ (899) (وَالْبَاقِيَاتُ) (900) الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ أَوْ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، أَوْ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا أَوْ النِّيَّاتُ (901) (أَمَلًا) (902) لِأَنَّهُ وَعَدَ صَادِقٌ. (903) (بَارِزَةً) (904) مِنْ تَحْتِ الْجِبَالِ فَلَا مُسْتَظِلَّ بِهَا، يَغَادِرُ: يَتْرِكُ وَالْغَدِيرُ مَا تَرَكَهُ السَّيْلُ وَالْغَدْرُ تَرَكُ الْوَفَاءِ (905) الصَّغِيرَةُ وَالْكَبِيرَةُ: كَالْقَتْلَةِ وَالزَّانَا (906) وَ(الْجِنِّ) (907) مَلَائِكَةُ خِزْنَةِ الْجَنَانِ أَوْ خَلَقُوا مِنْ نَارٍ لَا اسْتِنَارَ لَهُمْ [مِنْ] (908) الْأَعْيُنِ أَوْ هُوَ أَصْلُ الْجِنِّ كَأَدَمَ لِلْإِنْسِ أَوْ مِنَ الْجِنِّ وَالْجَانِّ تَعَوَّدَ بَعَادَاتِ الْمَلَائِكَةِ فَدَخَلَ فِي حُكْمِهِمْ (909) (وَوَدَّيْتَهُ) (910) لَا قَيْسَ وَوَلَهَانَ وَالْأَعْوَرُ وَثَبْرٌ وَمَسُوطٌ وَدَاسِمٌ وَزُلْنَبُورٌ (911) (مَوْبِقًا) (912) مَهْلِكًا [أَوْ] (913) وَادِيًا يَفْرُقُ بِهِ بَيْنَ

-
- (889) (الكهف، 41/18).
(890) أَبُو اللَّيْثِ السَّمُرْقَنْدِيُّ، بَحْرُ الْعُلُومِ، 348/2.
(891) (الكهف، 42/18).
(892) الْفَرَطْبِيُّ، الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ، 410/10.
(893) (الكهف، 44/18).
(894) فِي (ب)، أَوْ.
(895) الرَّازِيُّ، مِفْتَاحُ الْغَيْبِ، 466/21.
(896) (الكهف، 44/18).
(897) التَّفْسِيرُ الْوَسِيطُ، 150/3.
(898) (الكهف، 45/18).
(899) الرَّازِيُّ، مِفْتَاحُ الْغَيْبِ، 467/21، النَّسْفِيُّ، مَدَارِكُ التَّنْزِيلِ، 21/3.
(900) (الكهف، 46/18).
(901) الطَّبْرِيُّ، جَامِعُ الْبَيَانِ، 31/18.
(902) (الكهف، 46/18).
(903) النَّسْفِيُّ، مَدَارِكُ التَّنْزِيلِ، 22/3.
(904) (الكهف، 47/18).
(905) الزَّمْخَشَرِيُّ، الْكَشَافُ، 726/2.
(906) الزَّمْخَشَرِيُّ، الْكَشَافُ، 726/2؛ الرَّازِيُّ، مِفْتَاحُ الْغَيْبِ، 469/21.
(907) (الكهف، 50/18).
(908) فِي (ب)، عَنْ.
(909) الطَّبْرِيُّ، جَامِعُ الْبَيَانِ، 40-39/18.
(910) (الكهف، 50/18).
(911) الطَّبْرِيُّ، جَامِعُ الْبَيَانِ، 41/18.
(912) (الكهف، 52/18).

أهل التوحيد و غيرهم، (914) **(فَظَنُّوا)** (915) أيقنوا من مسيرة أربعين سنة أو بمعنى الحسبان؛ لأن سعة رحمة الله تطمعهم (916) **(مَصْرِفًا)** (917) معدلاً (918) **(أَنْ تَأْتِيَهُمْ)** (919) أي: إرادة أن سنة الله في إهلاك الأولين يدحضوا يزلقوا، (920) **(أُنْذِرُوا)** (921) [أي] (922) به **(مَوْئِلًا)** (923) منجا وملجأ، المهلك الإهلاك نحو كل ممزق تمزيق (924) **(بِفَتَاةٍ)** (925) يوشع بن نون، ابن أخته وخليفته (926) **(لَا أَبْرَحُ)** (927) لا أزال أسير، أو لا أفارقك [على] (928) ما قيل أنه لما رأى الخضر فارقه عوتب موسى لما قال: لا مخلوق أعلم مني فأمر أن يتعلم من الخضر [عليه السلام] (929) اسمه يليان بن ملكان أينما يصلي يخضر ما حوله (930) **(مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ)** (931) الرُّوم وفارس عند عين الحياة أو وعد أن يتلقى الخضر حيث ينسى شيئاً (932) **(نَسِيًا)** (933) أي: يوشع الحوت، وموسى أن يأمره فيه بشيء، أو كقوله يخرج منهما (934) **(فَاتَّخَذَ)** (935) أي: الحوت أو موسى في الثانية [سبيل الحوت] (936) (937). **(سَرَبًا)** (938)

-
- (913) في (ب)، و.
(914) النسفي، مدارك التنزيل، 23/3.
(915) (الكهف، 53/18).
(916) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 4/11.
(917) (الكهف، 53/18).
(918) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 4/11.
(919) (الكهف، 55/18).
(920) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 194/7، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 4/11.
(921) (الكهف، 56/18).
(922) سقطت من (ب).
(923) (الكهف، 58/18).
(924) مرتضى الزبيدي، تاج العروس، 408/27.
(925) (الكهف، 60/18).
(926) الخازن، ليلاب التأويل، 169/3.
(927) (الكهف، 60/18).
(928) في (ب)، محل.
(929) زيادة من (ب).
(930) النسفي، مدارك التنزيل، 24/3؛ الثعلبي، الكشف والبيان، 182/6.
(931) (الكهف، 60/18).
(932) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 354/2.
(933) (الكهف، 61/18).
(934) الطبري، جامع البيان، 57/18.
(935) (الكهف، 61/18).
(936) في (ب)، سبيله.

مسلكًا حيث جمد الماء فصار كالسَّرب (939) (عَجَبًا) (940) أي: أعجب عجبًا، (941) (قَصَصًا) (942) اتباعًا (943) (رَحْمَةً) (944) نبوة أو طول حياة (945) (لَمْ تُحِطْ) (946) لم تخبره (947)، (وَلَا أَعْصِي) (948) بالإنكار، أو لا أفشي لك سرًّا أو لا أدلُّ عليك بشرًّا (949) (فَانْطَلَقَا) (950) لأنَّ يوشع تخلف أو هو تبع (951) (إِمْرًا) (952) ضعيف الحجة والأمر ضعيف الرَّأي: يحتاج إلى أن يؤمر (953) (نَسِيْتُ) (954) تركت (955) (غُلَامًا) (956) صغيرًا [عِلْم] (957) أنه طبع على الكفر أو شابًا يقطع الطريق اسمه شمعون (958) (نُكِّرًا) (959) منكرًا أشد من الأمر، وقال: في القتل لك لزيادة العتاب (قَرِيَةً) (960) بأرمينية أو انطاكية (961) (اسْتَطَعَمَا) (962) بلسان حال النُّزول بلا

-
- (937) الثعلبي، الكشف والبيان، 6/182.
(938) (الكهف، 61/18).
(939) الثعلبي، الكشف والبيان، 6/181.
(940) (الكهف، 63/18).
(941) الواحدي، التفسير البسيط، 14/77-78.
(942) (الكهف، 64/18).
(943) الزمخشري، الكشاف، 2/733.
(944) (الكهف، 65/18).
(945) الجرجاني، نَرْجُ الثَّرَر في تَفْسِير الأَي: والسُّور، 3/1156.
(946) (الكهف، 68/18).
(947) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 11/17.
(948) (الكهف، 69/18).
(949) الماوردي، النكت والعيون، 3/326.
(950) (الكهف، 71/18).
(951) ابن الجوزي، زاد المسير، 3/99.
(952) (الكهف، 71/18).
(953) الماوردي، النكت والعيون، 3/327.
(954) (الكهف، 73/18).
(955) الطبري، جامع البيان، 17/646.
(956) (الكهف، 74/18).
(957) في (ب)، اعلم.
(958) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 11/21.
(959) (الكهف، 74/18).
(960) (الكهف، 77/18).
(961) البغوي، معالم التنزيل، 3/208.
(962) (الكهف، 77/18).

زاد، (963) (يُرِيدُ) (964) دنا لَرَمَانْ يَهُمُّ بِالْإِحْسَانِ (965) (يَنْقُضُ) (966) من قضضنا عليهم الخيل فانقضت (967)

(هَذَا) (968) أي: الوقت وقت الفراق. (969) مساكين: كانوا عشرة خمسة يعملون وخمسة زمني، سموا؛ لمكانهم مساكين أو لعملهم في البحر بمعاناة، أو كانوا أجراء. (970) بالتشديد ملاحين يمسون السفينة (971) (وَرَاءَهُمْ) (972) فيما غاب عنهم، وهو هدد بن بدد أو جلندي (973) (فَخَشِينَا) (974) علمنا (975) (خَيْرًا) (976) بنتًا ولدت نبيين (977) (رُحْمًا) (978) رحمة (979) ومنها اللين والرحم (980) والغلمان: أصرم وصريم (981) والكنز المال أو صحيفة العلم (982) (أَبُوهُمَا) (983) جدهما السابع، واسمه: كاشح (984) (صَالِحًا) (985) يصحبني (رَحْمَةً) (986) حال أو لرحمة أو يرحمه

-
- (963) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 357/2.
(964) (الكهف، 77/18).
(965) مطلع: إن دهرًا يلف شملًا بجمل، وهو لحسان بن ثابت . ينظر: أحمد بن عبد الوهاب النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، (القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 1423)، 81/7.
(966) (الكهف، 77/18).
(967) ابن منصور، لسان العرب، 218/7.
(968) (الكهف، 78/18).
(969) البغوي، معالم التنزيل، 209/3.
(970) ابن الجوزي، زاد المسير، 102/3.
(971) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 202/7.
(972) (الكهف، 79/18).
(973) ابن عطية، المحرر الوجيز، 535/3.
(974) (الكهف، 80/18).
(975) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 200/7.
(976) (الكهف، 81/18).
(977) (التعلبي، الكشف والبيان، 187/6).
(978) (الكهف، 81/18).
(979) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 358/2.
(980) ذكر في كتب الشعر بلا نسبة، و تذيله: وكيف يظلم جارية، ينظر: أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، 102/7.
(981) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 358/2.
(982) البغوي، معالم التنزيل، 210/3.
(983) (الكهف، 82/18).
(984) البغوي، معالم التنزيل، 211/3.
(985) (الكهف، 82/18).
(986) (الكهف، 82/18).

(987) (وَيَسْأَلُونَكَ) (988) أي: اليهود عمن لم يذكر في التوراة إلا مرةً وهو عبد الله بن الضحاك، أو مزدبان ابن مردبة، أو اسكندروس أو الإسكندر المعروف عاش قرنين، أو رأى في المنام أنه أخذ قرني الشمس والقمر، فعُيِّر ببلوغه الشرق والغرب (989) أو القرنان: الظفيران، كان نبياً أو ملكاً أو عبداً أحب الله فأحبه (990) (سَبَبًا) (991) نستعين به على حصول المراد وقد سخر له النور والظلمة، أو سبباً علم الطلسم (992) (فَاتَّبَعَ سَبَبًا) (993) مسلماً إلى الجهاد وأَتَّبَعَ الحق (994) و(أَتَّبَعَ) (995) اقتفى وإن لم يلحق أو طريقاً (996) وأسباب السماوات طرقها. (997) (وَجَدَهَا) (998) أي: رأى (999) كأنها تغرب (حَمْنَةً) (1000) ذات حمأة، والحامية: الحارّة، (1001) طلب ماء الحياة والخضر [عليه السّلام] (1002) وزيره فظفر به الخضر (1003) (قَوْمًا) (1004) يقال [له] (1005) ناسك، نزعت منهم الرّحمة دخلت الظلمة بأمره أفواهم، فعنوا [له] (1006) والظلمة ساقطهم والنور قاندهم إلى هاويل قوم بالقطر الأيمن، ففعل بهم كذلك (عَلَى قَوْمٍ) (1007) يقال لهم منسك من الزنج (1008) (سِتْرًا) (1009) حجاباً من دون الشمس إذا

-
- (987) البيضاوي، أنوار التنزيل، 291/3.
 (988) (الكهف، 83/18).
 (989) الزمخشري، الكشاف، 693/2.
 (990) الماوردي، النكت والعيون، 337/3، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 21/11.
 (991) (الكهف، 84/18).
 (992) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 220/7.
 (993) (الكهف، 85/18).
 (994) النسفي، مدارك التنزيل، 28/3.
 (995) (الكهف، 92/18).
 (996) النسفي، مدارك التنزيل، 28/3.
 (997) الماوردي، النكت والعيون، 338/3؛ الواحدي، التفسير البسيط، 131/14.
 (998) (الكهف، 86/18).
 (999) الخازن، ليلاب التأويل، 176/3.
 (1000) (الكهف، 86/18).
 (1001) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، 1276/1.
 (1002) زيادة من (ب).
 (1003) الماوردي، النكت والعيون، 338/3.
 (1004) (الكهف، 86/18).
 (1005) في (ب)، لهم.
 (1006) في (ب)، به.
 (1007) (الكهف، 90/18).
 (1008) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 50/11.

طلعت دخلوا الأسراب أو تهوروا في الماء يصطادون السمك وينضجونها بالشمس⁽¹⁰¹⁰⁾ (كَذَلِكَ)⁽¹⁰¹¹⁾ توقيع من الله فانتهى إلى تأويل بالقطر الأيسر ففعل كذلك. قيل: السد بالضم من صنع الله⁽¹⁰¹²⁾ (قَوْمًا)⁽¹⁰¹³⁾ بمنقطع الترك مما يلي المشرق⁽¹⁰¹⁴⁾ يأجوج بالهمز من الأجيج من ولد يافث لها أربع مائة أمير، وكذا مأجوج لا يموت أحدهم حتى ينظر إلى ألف فارس من ولده مقدمتهم بالشام وساققتهم بخراسان.⁽¹⁰¹⁵⁾ صنف كمثل الأرز، وصنف في طول شبر يمنعهم الله من الحرمين وبيت المقدس، ثم يهلكهم بالنغف في أقفيتهم⁽¹⁰¹⁶⁾ والخرج [و]⁽¹⁰¹⁷⁾ الخراج كالنبت والنبات،⁽¹⁰¹⁸⁾ والردم سد الخل، ثوب [مردوم]⁽¹⁰¹⁹⁾ مرقع،⁽¹⁰²⁰⁾ والزبر: الحديد المجتمع⁽¹⁰²¹⁾ والزبر الكتب⁽¹⁰²²⁾ والصدف من المصادفة⁽¹⁰²³⁾ وكان بينهما مائة فرسخ، وجعل عرضه خمسين ذراعًا، وبلغ أساسه الماء وجعل حشوه الصخر، وطينه النحاس المذاب، وشرّفه بزبر الحديد⁽¹⁰²⁴⁾ (يَمُوجُ)⁽¹⁰²⁵⁾ يضطربون للمعاش، عند سدّ الطريق يبعث الله إليهم سحابًا تحمل تمساحات من البحر كلّ سنة مرتين، لأقواتهم⁽¹⁰²⁶⁾ (لَا يَسْتَطِيعُونَ)⁽¹⁰²⁷⁾ أي: يشق عليهم⁽¹⁰²⁸⁾ (هَلْ)

-
- (1009) (الكهف، 90/18).
(1010) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 54/11.
(1011) (الكهف، 91/18).
(1012) الرازي، مفاتيح الغيب، 498/21.
(1013) (الكهف، 93/18).
(1014) الزمخشري، الكشاف، 696/2.
(1015) الزمخشري، الكشاف، 696/2.
(1016) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 166/3.
(1017) سقط من (ب).
(1018) مرتضى الزبيدي، تاج العروس، 510/5.
(1019) في (ب)، مُرَدَّم.
(1020) مرتضى الزبيدي، تاج العروس، 243/32.
(1021) ابن منظور، لسان العرب، 316/4.
(1022) نصر ابن الشيخ نصر يونس الوفاي الهوريني، المطالع المصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، (القاهرة: مكتبة السنة، 1426هـ - 2005م)، 43.
(1023) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص: 826.
(1024) الزمخشري، الكشاف، 697/2.
(1025) (الكهف، 99/18).
(1026) الرازي، مفاتيح الغيب، 501-500/21.
(1027) (الكهف، 101/18).

نُنَبِّئُكُمْ (1029) في قوم قالوا: خسر أتباع محمد الدنيا بأعمالهم، أو الرهبانين، أو أهل حروراء. (1030) (الْفَرْدَوْسِ) (1031) البستان ذو الأعناب ربوة الجنة، (1032) (حَوْلًا) (1033) تحولًا إلى غيرها رضا بها أو حيلةً لغيرها، (1034) (مَدَادًا) (1035) يمد بعضه بعضًا، أو مداد القلم، (1036) [و] (1037) الكلمات خبايا العلوم، أو حكم المقادير، أو معاني القرآن. (1038)

[سورة مريم عليها السلام] (1039) (1040)

بسم الله الرحمن الرحيم

كان علي رضي الله عنه يقول: يا (كهيعص) (1041) كأنه جعله اسمًا من أسماء الله تعالى (1042) قيل: اليمين اسم له تعالى والياء منه أي: هذا (1043) (ذُكِرَ) (1044) أَنَّ ربك رحم زكريا (1045) (خَفَّتْ أُمُومَالِي) (1046) كانوا شرارًا فخاف تغييرهم سنته (1047) (اسْمُهُ يَحْيَى) (1048) بشارة بأنه يستشهد، والمسمى النظير ولدته عاقراً أو لم

-
- (1028) الرازي، مفاتيح الغيب ، 501/21.
(1029) (الكهف، 103/18).
(1030) الرازي، مفاتيح الغيب ، 501/21.
(1031) (الكهف، 107/18).
(1032) ابن منظور، لسان العرب، 306/14.
(1033) (الكهف، 108/18).
(1034) الرازي، مفاتيح الغيب ، 503/21.
(1035) (الكهف، 109/18).
(1036) مرتضى الزبيدي، تاج العروس، 163/9.
(1037) سقط من (ب).
(1038) الرازي، مفاتيح الغيب ، 503/21.
(1039) ما بين المعكوفتين سقط من (أ)، وأثبتته من (ب).
(1040) مريم مكّية كلّها، وهي ثمان وتسعون آية، الثعلبي، الكشف والبيان، 205/6.
(1041) (مريم، 1/19).
(1042) ابن عرفة، المحرر الوجيز، (3/4).
(1043) الطبري، جامع البيان، 138/18.
(1044) (مريم، 2/19).
(1045) السلمي، حقائق التفسير، 420/1؛ الطبري، جامع البيان، 146/18.
(1046) (مريم، 5/19).
(1047) الواحدي، التفسير البسيط، 181/17.
(1048) (مريم، 7/19).

تهمّ بمعصية، أو التشرف في اشتقاقه من اسمه الحي (1049) (أَنَّى) (1050) أي: بأية سابقة مني (1051) (عَتِيًّا) (1052) غاية السنّ خمسًا وتسعين، ليلٌ عاتِيٌّ طويل (1053) (كَذَلِكَ) (1054) كما أنعمنا عليه أو كما أقول [لك] (1055) (1056) (آيَةً) (1057) لا تعجل السرور به (1058) (سَوِيًّا) (1059) كاملاً أو وأنت صحيح بلا خرس (1060) (الْحُكْمُ) (1061) جوابه للصبيان ما للعب خلقنا وهو ابن ثلاث سنين والجبار العاق (1062) (يَوْمٌ وَلَدٌ) (1063) من غمز الشيطان، (1064) (وَيَوْمٌ يَمُوتُ) (1065) ن وسوسته، ويوم (يُبْعَثُ) (1066) من هول القيامة. (1067) (انْتَبَذْتُ) (1068) أطرحت بنفسها أو من النبذة (1069) و(أَهْلِيهَا) (1070) خالتها (1071) (شَرْقِيًّا) (1072) لتضعف الأعين عن حالها عند الشروق (1073) (حَجَابًا) (1074) من الجبل (1075) (رُوحَنَا) (1076) جبريل عليه السّلام

-
- (1049) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم ، 368/2-369؛ السلمي، حقائق التفسير، 421/1-422؛ البقاعي، نظم الدرر، 519/4.
- (1050) (مريم، 8/19).
- (1051) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 368/2.
- (1052) (مريم، 8/19).
- (1053) (البغوي، معالم التنزيل، 266/3).
- (1054) (مريم، 9/19).
- (1055) سقط من (ب).
- (1056) (ابن عطية، المحرر الوجيز، 5/4).
- (1057) (مريم، 10/19).
- (1058) (الرازي، مفاتيح الغيب، 515/21).
- (1059) (مريم، 10/19).
- (1060) (الرازي، مفاتيح الغيب، 515/21).
- (1061) (مريم، 12/19).
- (1062) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 370/2.
- (1063) (مريم، 15/19).
- (1064) (البيضاوي، أنوار التنزيل، 7/4).
- (1065) (مريم، 15/19).
- (1066) (مريم، 15/19).
- (1067) (البيضاوي، أنوار التنزيل، 7/4).
- (1068) (مريم، 16/19).
- (1069) (الثعلبي، الكشف والبيان، 209/6).
- (1070) (مريم، 16/19).
- (1071) (الخلوتي، روح البيان، 321/5).
- (1072) (مريم، 16/19).
- (1073) (الخلوتي، روح البيان، 321/5، ابن عجيبة، البحر المديد، 321/3).
- (1074) (مريم، 17/19).
- (1075) (الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 227/7).

فلما سمع ذكر الرحمن نكص فزعاً، أو نفخة دخلت صدرها حتى قيل: وُلِدَ عيسى عليه السَّلام من فيها (1077) **(بَغِيًّا)** (1078) لم يلحق الهاء للعدل عن باغية، أو بمعنى المفعول ككفَّ خضيبٍ إذ طالب كل أمر بطلب (1079) لذلك فحملته أي: الموهوب، أو المتمثل. **(بَشْرًا)** (1080) هو روح عيسى عليه السلام من فيها، ووضعت الحمل من ساعتها أو بعد ثلاث أو بعد ثمانية أشهر، وهرب بها يوسف ابن عمها للتهمة، وكان جذع النخلة يابساً لا رأس لها (1081) **(نَسِيًّا مَنِيًّا)** (1082) كحجر محجور وهو ما يطرح [و] (1083) لا يؤبه به (1084) **(مِنْ تَحْتِهَا)** (1085) عيسى عليه السَّلام، وبالكسر: جبريل عليه السَّلام (1086) **(تَحْتِكَ)** (1087) بقربها أو تحت الأمر (1088) **(سَرِيًّا)** (1089) جدولاً أو سيّداً يعني [عيسى] (1090) عليه السَّلام (1091) **(بِجَذْعٍ)** (1092) ... **نضرب بالسيف ونرجو بالفرج** (1093) جثياً بغباره **(فَأَتَتْ بِهِ)** (1094) بعد أربعين يوماً (1095) **(فَرِيًّا)** (1096) عجبياً أو مفترى. (1097)

-
- (1076) (مريم، 17/19).
(1077) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 227/7، الماوردي، النكت والعيون، 361/3.
(1078) (مريم، 20/19).
(1079) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، 1263/1.
(1080) (مريم، 17/19).
(1081) تفسير الواحدي، 180/3، الثعلبي، الكشف والبيان، 210/6.
(1082) (مريم، 23/19).
(1083) سقط من (ب).
(1084) (1084) الثعلبي، الكشف والبيان، 210/6.
(1085) (مريم، 24/19).
(1086) (1086) الثعلبي، الكشف والبيان، 210/6.
(1087) (مريم، 24/19).
(1088) (1088) الثعلبي، الكشف والبيان، 210/6.
(1089) (مريم، 24/19).
(1090) سقط من (ب).
(1091) (1091) القشيري، لطائف الإشارات، 425/2، السمعاني، تفسير السمعاني، 286/3.
(1092) (مريم، 25/19).
(1093) (1093) مطلع: نحن بنو جَعْدَةَ أربابُ الفَلَج، من الرجز للنابغة الجعدي في ملحق ديوانه ص 216؛ وبلا نسبة في لسان العرب 443/15، ينظر: بديع يعقوب، المعجم المفصل، 224/9.
(1094) (مريم، 27/19).
(1095) (1095) الثعلبي، الكشف والبيان، 212/6.
(1096) (مريم، 27/19).
(1097) (1097) الثعلبي، الكشف والبيان، 212/6.

(أُخْتُ هَارُونَ) (1098) شبيهته في الصلاح أو الفساد وكان هارون مفسداً [أو] (1099) كانت من نسب هارون (1100) [عليه السلام] (1101) قيل (الْمَهْدُ) (1102) حجرها نزع فمه من ثديها واتكأ فقال أنى أتاني سيؤتيني أو كان نبياً [و] (1103) معجزته كلامه مباركاً كان على رجله الخصب. (ذَلِكَ) (1104) أي: ما قال عيسى عليه السلام (1105) (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ) (1106) وهو القول الحق، أو الحق هو الله. (1107) (مَنْ وَلَدِيَ) (1108) إذ قد يقول ما اتخذت فرساً من اتخذ أفراساً. (الْأَحْزَابُ) (1109) فرق اليهود والنصارى (سَلَامٌ) (1110) سلام وداع ولو كان من جنس سلام عيسى عليه السلام لعرفه. (الْأَيْمَنُ) (1111) أيمن موسى عليه السلام، أو الجبل إذ قوبلت به القبلة (1112) (نَبِيًّا) (1113) أي: نبوة أخيه كما سأل وإلا فهارون كان أكبر سنًا منه قيل إن إسماعيل هو شمويل (1114) (صَادِقَ الْوَعْدِ) (1115) [واعد] (1116) رجلاً فانتظره سنة (1117) (رَسُولًا) (1118) إلى جُرْهُم. (1119) (أَهْلُهُ) (1120) أمته. (1121) (إِدْرِيسَ) (1122) أخنوخ

-
- (1098) (مريم، 28/19).
(1099) في (ب)، و.
(1100) الثعلبي، الكشف والبيان، 213-212/6.
(1101) زيادة من (ب).
(1102) (مريم، 29/19).
(1103) في (ب)، أو.
(1104) (مريم، 34/19).
(1105) البغوي، معالم التنزيل، 232/3.
(1106) (مريم، 30/19).
(1107) تفسير الواحدي، 183/3.
(1108) (مريم، 35/19).
(1109) (مريم، 37/19).
(1110) (مريم، 47/19).
(1111) (مريم، 52/19).
(1112) ابن الجوزي، زاد المسير، 131/3، النسفي، مدارك التنزيل، 39-38/3.
(1113) (مريم، 53/19).
(1114) البغوي، معالم التنزيل، 237/3.
(1115) (مريم، 54/19).
(1116) في (ب)، أو عد.
(1117) البغوي، معالم التنزيل، 237/3.
(1118) (مريم، 54/19).
(1119) الواحدي، تفسير الواحدي، 187/3.
(1120) (مريم، 55/19).
(1121) الواحدي، تفسير الواحدي، 187/3.

أول مرسل بعد آدم عليه السلام سُمِّيَ لكثرة ذريته⁽¹¹²³⁾ (مَكَانًا عَلِيًّا)⁽¹¹²⁴⁾ السماء الرابعة، أو الجنة⁽¹¹²⁵⁾ (خَلْفَ)⁽¹¹²⁶⁾ الجزم في الذم أكثر أي: اليهود استحلوا نكاح الأخوات لأب⁽¹¹²⁷⁾ (غِيًّا)⁽¹¹²⁸⁾ وادياً. (كُلَّمَا خَبَتْ)⁽¹¹²⁹⁾ جهنم سعرت منها. (1130) (مَاتِيًّا)⁽¹¹³¹⁾ يُصَار بهم إليها⁽¹¹³²⁾ (بُكَرَةً وَعَشِيًّا)⁽¹¹³³⁾ هو أغبط العيش عند العرب (وَمَا نَتَنَزَّلُ)⁽¹¹³⁵⁾ عند جبريل عليه السلام في تأخير الوحي حين سئل عن الروح فقال: أجيب غداً [إن شاء الله]⁽¹¹³⁶⁾ أو قال لجبريل لو زرتنا أكثر⁽¹¹³⁷⁾ (لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا)⁽¹¹³⁸⁾ أي: علم الآخرة والدنيا⁽¹¹³⁹⁾ (وَمَا بَيْنَ)⁽¹¹⁴⁰⁾ النفحتين. (1141) (نَسِيًّا)⁽¹¹⁴²⁾ لم ينسك مودعاً⁽¹¹⁴³⁾ (الْإِنْسَانُ)⁽¹¹⁴⁴⁾ أبي بن خلف (جَثِيًّا)⁽¹¹⁴⁵⁾ جماعات، جمع جثوة أو جمع جاثٍ أي: [باركون]⁽¹¹⁴⁶⁾ على الركب (1147) (أَيُّهُمْ)⁽¹¹⁴⁸⁾ معناه الذي هو أشد⁽¹¹⁴⁹⁾ فَبُنِيَ بحذف العائد كما بُنِيَ قبل وبعد

-
- (1122) (مريم، 56/19).
(1123) (النسفي، مدارك التنزيل، 39/3).
(1124) (مريم، 57/19).
(1125) (البغوي، معالم التنزيل، 239/3).
(1126) (مريم، 59/19).
(1127) (أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 380/2).
(1128) (مريم، 59/19).
(1129) (الإسراء، 97/17).
(1130) (البغوي، معالم التنزيل، 240/3).
(1131) (مريم، 61/19).
(1132) (أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 381/2).
(1133) (مريم، 62/19).
(1134) (الواحي، تفسير الواحي، 189-188/3).
(1135) (مريم، 64/19).
(1136) سقط من (ب).
(1137) (البغوي، معالم التنزيل، 242-241/3).
(1138) (مريم، 64/19).
(1139) (البغوي، معالم التنزيل، 242/3).
(1140) (مريم، 64/19).
(1141) (أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 381/2).
(1142) (مريم، 64/19).
(1143) (الواحي، تفسير الواحي، 190-189/3).
(1144) (مريم، 66/19).
(1145) (مريم، 68/19).
(1146) في (ب)، باركين.
(1147) (الثعلبي، الكشف والبيان، 224/6).

بحذف المضاف إليه، وهو بقوة الإضافة ناب الضمير المبتدأ به في الصلة (1150) أو المراد لنزاعاً رجلاً فرجلاً، إذا قيل أيهم أشد عتياً قيل: هو كما تقول اضرب أيهم أفضل لقول المفسرين تنزع الأعتى فالأعتى (1151) والورود: الدخول ثم تكون على المؤمن برداً و سلاماً (1152) أو (مِنْكُمْ) (1153) خطاب الذين هم أولى بها أو الحضور نحو قوله و[لما] (1154) ورد ماء مَدِينٍ وهو المرور على الصراط وقد يكون الإنجاء قبل الدخول (1155) (نَدِيًّا) (1156) مجلس تصلف، وكانوا تجملوا بالثياب، ندوت القوم جمعُهم أو مجلس أهل الندى (1157) (أَنَاءًا) (1158) متاعاً كثيراً من الشعر الأثيث (1159) (وَرَنِيًّا) (1160) من الرؤية كالرعي أي: لباساً ومنظراً وبالتشديد من ريّ الثياب وارتواء النعمة (1161) (فَلْيَمْدُدْ) (1162) على الدعاء أو الأمر نفسه للتأكيد، فكان في معنى تحقيق الخير هدى ببواعث الخير وخواطر الحق (أَفَرَأَيْتَ) (1163) العاص بن وائل وكان قين طلب منه أجرته فقال استهزاءً: أنا أكون أوفر حظاً في الجنة، فأعطيك هناك (1164) (عَهْدًا) (1165) ب لا إله إلا الله. (وَنَرِثُهُ) (1166) نسلبه بالموت ما يدعى أي: دعواه (1167) (كَلَامًا) (1168) ردع، أي: لا كذا شِدِدْتُ للتأكيد (1169)

-
- (1148) (مريم، 69/19).
(1149) الكرمانى، غرائب التفسير وعجائب التأويل، 704/2.
(1150) درويش، إعراب القرآن وبيانه، 140/6.
(1151) الواحدى، تفسير الواحدى، 190/3.
(1152) النسفى، مدارك التنزيل، 42/3.
(1153) (مريم، 71/19).
(1154) سقط من (ب).
(1155) النسفى، مدارك التنزيل، 43/3.
(1156) (مريم، 73/19).
(1157) زاد المسير، 144/3.
(1158) (مريم، 74/19).
(1159) الواحدى، تفسير الواحدى، 193/3.
(1160) (مريم، 74/19).
(1161) الواحدى، تفسير الواحدى، 193/3.
(1162) (مريم، 75/19).
(1163) (مريم، 77/19).
(1164) الجرجاني، درج الدرر، 1184/3.
(1165) (مريم، 78/19).
(1166) (مريم، 80/19).
(1167) أبو الليث السمرقندى، بحر العلوم، 387/2.

(ضِدًّا) (1170) على ضدِّ ما أملوهم (1171) (أَرْسَلْنَا) (1172) نحوَ أرسلتُ البعيرَ خليئتهُ، أو الكلبَ أضربتهُ. (1173) (نَعْدُ لَهُمْ) (1174) أعمالهم للجزاء، وأفعالهم للفناء. أصل الأَرَّ: التحريك بالغليان (1175) (وَفْدًا) (1176) ركبانا مكرمين (1177) (وَنَسْوَاقُ) (1178) سوق الأنعام قول الأب لابنه: ألا ترجع إلى أبيك ألطف من قوله: إليَّ، فقال تعالى وتقدَّس إليَّ الرحمن ولم يقل إلينا (1179) (وَرَدًا) (1180) من [ورد] (1181) الإبل أي: يعالج عطشهم بالنار مكان الماء (1182) (وَمَا يَنْبَغِي) (1183) [و] (1184) ما يتكون ولا يحق (1185) (أَخْصَاهُمْ) (1186) علم نقصان قدرهم عن ذلك (1187) (فَزِدَّا) (1188) لا ناصر له (وُدًّا) (1189) في قلوب المؤمنين، أو هو توادهم في الجنة (1190) (يَسْرَنَاهُ) (1191)

-
- (1168) (مريم، 79/19).
(1169) ابن عطية، المحرر الوجيز، 30/4، ابن الجوزي، زاد المسير، 145/3.
(1170) (مريم، 82/19).
(1171) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 386/2.
(1172) (مريم، 83/19).
(1173) النسفي، مدارك التنزيل، 44/3.
(1174) (مريم، 84/19).
(1175) ابن عطية، المحرر الوجيز، 31/4.
(1176) (مريم، 85/19).
(1177) ابن عجيبة، البحر المنيد، 364/3.
(1178) (مريم، 86/19).
(1179) النسفي، مدارك التنزيل، 45/3.
(1180) (مريم، 86/19).
(1181) (ب) ورود.
(1182) الزمخشري، الكشاف، 44/3.
(1183) (مريم، 92/19).
(1184) سقط من (ب).
(1185) الثعلبي، الكشف والبيان، 231/6.
(1186) (مريم، 94/19).
(1187) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 388/2.
(1188) (مريم، 95/19).
(1189) (مريم، 96/19).
(1190) القاسمي، محاسن التأويل، 115/7.
(1191) (مريم، 97/19).

جعلناك تنشط في قراءته (1192) (لُدَّا) (1193) عوجًا عن الحق خصماء بالباطل والعنود
(1194) (رُخْزَا) (1195) صوتًا خفيًا من الركاز (1196) .

[سورة طه] (1197) (1198)

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

(طه) (1199) يارجل بالنبطية (1200) هتفتُ بطه في القتال فلم يُجب (1201) أو يا
رجالًا. (1202) إِنَّ السَّفَاهَةَ طَه مِنْ خَلَائِكُمْ (1203) وطه: أي: طًا الأرض بقدمك،
والهاء بدل الهمزة، (1204) وكان يقوم على رجلٍ في الصَّلَاة صَلَّى الله عليه
وسلَّم (1205) أو يا بدر، فالطاء تسعة والهاء خمسة (1206) (لِتَشْفَى) (1207) تتعب بالقيام
كلَّ الليل، أو بالحزن على كفرهم، جواب قول أبي جهل لعنه الله أن محمدًا أشقى
الدارين (1208) (إِلَّا تَذْكِرَةٌ) (1209) أي: لكن، أو ما أنزلناه إلا تذكرة (1210) (عَلَى

(1192) البغوي، معالم التنزيل، 253/2.

(1193) (مريم، 97/19).

(1194) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 388/2، الثعلبي، الكشف والبيان، 234/6.

(1195) (مريم، 98/19).

(1196) الطبري، جامع البيان، 265/18.

(1197) ما بين المعكوفتين سقط من (أ)، وأثبتته من (ب).

(1198) وهي مكية مائة وثلاثون وخمس آيات، أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 389/2.

(1199) طه، 1/20.

(1200) {طه} : أخرج الحاكم في المستدرک من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: {طه} قال: هو

كقولك: يا محمد بلسان الحبش، وأخرج ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: "طه "

بالنبطية. وأخرج عن سعيد بن جبیر قال: طه يا رجل بالنبطية. وأخرج عن عكرمة قال طه يا رجل بلسان

الحبش. السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، 136/2

(1201) وذيله: فَخُفْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مُؤَايِلًا، والبيت لمتهم بن نويرة ذكره الطبري في هامش تفسيره، ينظر:

الطبري، جامع البيان، 268/18.

(1202) الطبري، جامع البيان، 266/18.

(1203) وذيله: لَا قَدَسَ اللَّهُ أَرْوَاحَ الْمَلَاعِينِ، ذكره الطبري وقال: لم أقف على قائل البيت. ينظر: الطبري،

جامع البيان، 269/18.

(1204) الماوردي، النكت والعيون، 393/3.

(1205) الماوردي، النكت والعيون، 393/3.

(1206) الثعلبي، الكشف والبيان، 237/6.

(1207) (طه، 2/20).

(1208) الرازي، مفاتيح الغيب، 6/22.

الْعَرْشِ) (1211) أي: علا قدره علوًا كبيرًا لا يعلو عليه الوهم فيقتنصه، والمتشابه قررة
 عيون أولياء الله تعالى، يعلمون أن تأويله [مما] (1212) لا يعلمون. (1213) (السِّرِّ) (1214)
 ما خفي على الناس (1215) (وَأَخْفَى) (1216) ما خفي في الضمير على الملائكة، أو ما
 أضمرت وما ستضمّر (1217) (فَاخْلَعْ) (1218) تأدبًا وتواضعًا، إذ كانت من جلد حمار
 غير مدبوغ (1219) أو يكتنى بالنعل عن العيال يعني: فرغ قلبك عن غيره، وليكن الكل
 تحت قدميك وما بينك وبينهم علاقة شسع نعل. (1220) (طُوى) (1221) طواه بالسير أو
 النِّداء مرّتين (1222) (لِذِكْرِي) (1223) أي: الغرض منها ذكر القلب (1224) (أَكَادُ) (1225)
 صلة (1226) ومن شرط التّكليف [إخفاء] (1227) أمر السّعادة والموت (1228)
 (عَنْهَا) (1229) عن الساعة وذكرها والعمل [لها]. (1230) (1231) (أُخْرَى) (1232) مردودة
 إلى جماعة المآرب لنسق الآي، والقياس آخر كالأسماء الحسنی، وحدائق ذات بهجة

-
- (1209) (طه، 3/20).
 (1210) الطبري، جامع البيان، 269/18.
 (1211) (طه، 5/20).
 (1212) في (ب)، ما.
 (1213) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 270-267/7.
 (1214) (طه، 7/20).
 (1215) النيسابوري، إيجاز البيان، 545/2.
 (1216) (طه، 7/20).
 (1217) الرازي، مفاتيح الغيب، 10/22.
 (1218) (طه، 12/20).
 (1219) الزمخشري، الكشاف، 56/3.
 (1220) النعلبي، الكشف والبيان، 240/6.
 (1221) (طه، 12/20).
 (1222) البيضاوي، أنوار التنزيل، 24/4؛ الجرجاني، درج الدر، 1195/3، أبو بكر الرازي، مختار الصحاح، 194/1.
 (1223) (طه، 14/20).
 (1224) البيضاوي، أنوار التنزيل، 24/4.
 (1225) (طه، 15/20).
 (1226) أبو منصور الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 273/7.
 (1227) في (ب)، إخفاء.
 (1228) تفسير ابن عجيبة، البحر المديد، 375/3.
 (1229) (طه، 16/20).
 (1230) في (ب)، بها.
 (1231) النسفي، مدارك التنزيل، 48/3.
 (1232) (طه، 18/20).

(1233) **(الْكُبْرَى)** (1234) الآية الكبرى يعني: اليد فصارت العصا تماشيته، وتحدثه، وتحارب العدو والسباع، وتصير رشاءً وشعبتها دلوًا وتصيران بالليل شمعتين، وتحمل زاده ويركزها فتثمر ما يشتهي (1235) **(حَيَّةٌ)** (1236) أي: صفراء لها عرف كعرف الفرس، (1237) والسيرة: الحالة المستمرة من السير. (1238) **(جَنَاحُك)** (1239) إبطك أو عضدك (1240) **(عُقْدَةٌ مِنْ لِسَانِي)** (1241) وإن لم يكن إلا واحدة تلتف في السؤال أتم حاجة من مطلوبتي وإن لم تكن إلا واحدة (1242) **(وَزِيرًا)** (1243) تعريض برسالته (1244) **(اشْدُدْ)** (1245) قوته نصري، أو أقم به أمري، فهذه مواصفة الرسالة. (1246) **(أُوتِيتَ)** (1247) توقيعها (1248) **(فَأُلْقِيَهُ)** (1249) بمعنى الخبر، أي: حتى يلقيه وقد قيد خربيل رأسه. (1250) **(بِالسَّاحِلِ)** (1251) جانب بركة فرعون. (1252) **(مَحَبَّةً)** (1253) جمالًا أو حبيبًا إلى من دعاك (1254) **(وَلِتُصْنَعَ)** (1255) أي: ترعاك عين ولا يتيه بيد العدو، صنعت الجارية تعهدتها حتى سمت (1256) **(وَفَتَّكَ)** (1257) باليم،

(1233) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 323/7؛ ابن عطية، المحرر الوجيز، 39/4.

(1234) طه، 23/20.

(1235) النسفي، مدارك التنزيل، 48/3.

(1236) طه، 20/20.

(1237) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 323/7.

(1238) مرتضى الزبيدي، تاج العروس، 115/12.

(1239) طه، 22/20.

(1240) البغوي، معالم التنزيل، 260/3.

(1241) طه، 27/20.

(1242) الرازي، مفاتيح الغيب، 44/22.

(1243) طه، 29/20.

(1244) الرازي، مفاتيح الغيب، 45/22.

(1245) طه، 31/20.

(1246) الزمخشري، الكشاف، 63/3، الرازي، مفاتيح الغيب، 45/22.

(1247) طه، 36/20.

(1248) الواحدي، تفسير الواحدي، 205/3.

(1249) طه، 39/20.

(1250) الثعلبي، الكشف والبيان، 244/6.

(1251) طه، 39/20.

(1252) الثعلبي، الكشف والبيان، 244/6.

(1253) طه، 39/20.

(1254) السلمي، حقائق التفسير، 443/1.

(1255) طه، 39/20.

(1256) الواحدي، تفسير الواحدي، 206/3.

وشر فرعون، وأخذ لحيته والجمرة وقتل القبطي (1258) فتنت الذهب بالنار: خلصته فتخلص (1259) (سِنِينَ) (1260) أي: عشرًا أو بعد العشر، والترويج ثماني عشرة. (1261) قدر وفق الرسالة أربعين سنة. (1262) (لَيْنًا) (1263) قولاً له إنَّ أمنتَ لم تهرم ولم يبلَّ ملكك، ولم تضعف قُوالكَ فتلتذ حتى تموت بعد طول العمر، فتذكر ومنعه هاما (1264) أو (يَتَذَكَّرُ) (1265) متذكر بأنَّ هذا بريء بمن نازعني فكيف بمن طاعني (1266) (يَفْرُطُ) (1267) يجاوز في الجدل، (1268)

والظلم: الحدُّ، (1269) والسلام أي: سلِّمَ مَنْ أسلَمَ، (1270) تقول مَنْ زيدٌ إذا لم تعرفه أصلاً، وما زيدٌ إذا لم تعرف صفته، فقال فرعون مرةً فَمَنْ رَبُّكُمَا، ومرة وما رب العالمين (1271) (يَا مُوسَى) (1272) أي: أجب أنت (1273) (خَلَقَهُ) (1274) هيئته الأليق به (1275) (ثُمَّ هَدَى) (1276) كُلاً على قدر استعدادة للمعيشة في الدنيا، والسَّعادة في العقبى، وبالنصب: كلُّ مخلوقٍ (1277) اليد أو خاصيته، ثم هدى اليد للبطن ونحوه، (1278) (فَمَا بَالُ) (1279) قاله حين حذَّره البعث أي: كيف؟ ومتى؟ هم

-
- (1257) (طه، 40/20).
(1258) الواحدي، تفسير الواحدي، 206/3.
(1259) أبو بكر الرازي، مختار الصحاح، 234/1، الرازي، مفاتيح الغيب، 50/22.
(1260) (طه، 40/20).
(1261) البغوي، معالم التنزيل، 262/3.
(1262) البغوي، معالم التنزيل، 262/3.
(1263) (طه، 44/20).
(1264) الواحدي، تفسير الواحدي، 207/3.
(1265) (طه، 44/20).
(1266) النسفي، مدارك التنزيل، 51/3.
(1267) (طه، 45/20).
(1268) الزمخشري، الكشاف، 67/3.
(1269) وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد، الإفريقي، لسان العرب، 373/12.
(1270) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 189/3.
(1271) ابن الجوزي، زاد المسير، 161/3.
(1272) (طه، 49/20).
(1273) ابن عطية، المحرر الوجيز، 46/4.
(1274) (طه، 50/20).
(1275) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 400/2، الثعلبي، الكشف والبيان، 247/6.
(1276) (طه، 50/20).
(1277) الثعلبي، الكشف والبيان، 247/6.
(1278) ابن الجوزي، زاد المسير، 161/3.

رميم. (1280) (كِتَابِ) (1281) أي: اللوح؛ لأنَّ التوراة لم تكن نزلت بعد. (1282) (وَلَا يَنْسَى) (1283) فيذكره الكتاب، ولكن ليتأدّبوا بحكمته. (1284) (أَزْوَاجًا) (1285) حُلُوا ومَرَّاء، ورطبًا ويابسًا (1286) (النُّهَى) (1287) تنهى عن القبائح [ويُنْتَهَى إليها في المصالح]. (1288) (1289) (خَلَقْنَاكُمْ) (1290) يعني: كل نطفة بقبضةٍ من تراب مدفنه. (1291) (تَارَةً أُخْرَى) (1292) لأن نشأة آدم عليه السّلام هي الأولى (1293) (كُلُّهَا) (1294) أي: كل أجناس الآيات، إيجاد المعدم كإيجاد الضّوء في اليد، وإعدام الموجود كإعدام جبال السحرة، وتغيير الموجود عن حاله كقلب العصا حية، أو كل ما أعطيناه آية إن لم تكن كل آية مما أعطيناه (1295) (يَوْمُ الزَّيْنَةِ) (1296) يوم عيد لهم. (1297) (وَأَسْرُوا النَّجْوَى) (1298) أنه إن غلبنا لم يكن من جنس السحر، أو ليس هذا بكلام ساحر، فقال فرعون: ما تقولون فقالوا (1299) (إِنْ هَذَا) (1300) وإن بمعنى نعم صحيح (1301) ولكنَّ دخول اللام في خبر المبتدأ بدون إنَّ لم يعهد في فصاحة

-
- (1279) (طه، 51/20).
(1280) (النسفي، مدارك التنزيل، 52/3).
(1281) (طه، 52/20).
(1282) (البغوي، معالم التنزيل، 262/3، ابن الجوزي، زاد المسير، 162/3).
(1283) (طه، 52/20).
(1284) (النسفي، مدارك التنزيل، 52/3).
(1285) (طه، 53/20).
(1286) (الثعلبي، الكشف والبيان، 247/6).
(1287) (طه، 54/20).
(1288) سقط من (ب).
(1289) (الرازي، مفاتيح الغيب، 112/22).
(1290) (طه، 55/20).
(1291) (النسفي، مدارك التنزيل، 52/3).
(1292) (طه، 55/20).
(1293) (الواحي، التفسير البسيط، 424/14).
(1294) (طه، 56/20).
(1295) (ابن الجوزي، زاد المسير، 162/3، الرازي، مفاتيح الغيب، 62-63/22).
(1296) (طه، 59/20).
(1297) (أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 400/2).
(1298) (طه، 62/20).
(1299) (الواحي، التفسير البسيط، 428-427/14).
(1300) (طه، 63/20).
(1301) (ابن عطية، المحرر الوجيز، 51/4).

لغة القرآن، وإن ورد في ضرورة الشعر ⁽¹³⁰²⁾: خالي لأنت ومن جريز خاله
 ... ⁽¹³⁰³⁾ أم الخليس لعجوز شهريه... ⁽¹³⁰⁴⁾ ولعل صورة إنَّ يُحسنُ اللامَ ثمَّ من لغة
 كنانة، وبالحارث بن كعب وخُتعم إثبات الألف في التنثية على كل حال ⁽¹³⁰⁵⁾: ... قد
 بلغا في المجد غايتها ⁽¹³⁰⁶⁾ وكذا في سائرهما حتى قالوا في عليها علاها: طاروا
 علاهن فطر علاها ⁽¹³⁰⁷⁾

وتعرب هذه اللغة هاهنا إلى الحسن [و] ⁽¹³⁰⁸⁾ وجود الألف [في] ⁽¹³⁰⁹⁾
 [وحدان] ⁽¹³¹⁰⁾ هذا، ولا يبعد أن تُخصَّ التنثية فيه بلفظٍ كما تُثي أنت بأنتما [لا
 أنتان] ⁽¹³¹¹⁾ واثنين، وهو بهما في جميع الأحوال، لا هوان وهوين وقد جمع اللذان
 بالياء في جميع الأحوال. ⁽¹³¹²⁾ (بَطْرِيقَتِكُمْ) ⁽¹³¹³⁾ سنتكم ⁽¹³¹⁴⁾ في متابعة فرعون
 وإذلال بني إسرائيل، أو أشرافكم الأمثل فالأمثل، فلان طريقة قومه ونظورتهم، أي:
 من يحقُّ أن يُتبع ويُنظر إليه. ⁽¹³¹⁵⁾ والإجماع الجمع أو الإحكام. ⁽¹³¹⁶⁾ (صَفًّا) ⁽¹³¹⁷⁾
 جمعاً مُصطفين ⁽¹³¹⁸⁾ إنها مفعول ثانٍ أو بدل الضمير ⁽¹³¹⁹⁾ في (يُخَيِّلُ إِلَيْهِ) ⁽¹³²⁰⁾ أي:

-
- (1302) ابن عطية، المحرر الوجيز، 4/50-51.
 (1303) وذيله: يَنَلِّ العلاء ويُكْرِم الأخوالا. ينظر: نور الدين علي بن حسن بن عيسى الأشموني، منهج السالك
 إلى ألفية ابن مالك، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1375هـ-1955م)، 201/1؛ إميل بديع يعقوب، المعجم
 المفصل، 6/76.
 (1304) وذيله: تَرْضَى من الشاة بِعَظْم الرِّقَبَةِ. ينظر: الأشموني، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، 306/1.
 (1305) إبراهيم صمب انجاي، مخالفة القياس والأفصح في نظر النحويين، 40.
 (1306) ومطلعه: إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا، ينظر: الأشموني، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، 52/1.
 (1307) مطلعه، أي: قلو ص ركب تراهَا، ينظر: البغدادي، خزنة الأدب، 7/113-114.
 (1308) زيادة من (ب).
 (1309) سقط من (ب).
 (1310) في (ب)، ووحدان.
 (1311) في (ب)، إلا اثنان.
 (1312) مكي بن أبي طالب، الهداية إلى بلوغ النهاية، 7/4664.
 (1313) (طه، 63/20).
 (1314) السمين الحلبي، الدر المصون، 8/68.
 (1315) السمين الحلبي، الدر المصون، 8/68.
 (1316) الواحدي، تفسير الواحدي، 3/213.
 (1317) (طه، 64/20).
 (1318) الخازن، لباب التأويل، 3/207.
 (1319) محمود بن حمزة الكرماني، غرائب التفسير وعجائب التأويل، (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية،
 د.ت)، 2/722.
 (1320) (طه، 66/20).

فرعون، أو موسى عليه السلام. (1321) (فِي جُذُوعِ النَّخْلِ) (1322) أي: على، والظرفية حقيقةً إذا كانت الجذوع أمكنتهم. (1323) هم صلبوا العبد في جذع نخلة... (1324) (يَبَسًا) (1325) يابسًا أو ذا يبس. (1326) (وَلَا تَخْشَى) (1327) على قراءة لا تخف مستأنف ولا يُحمل على قولهم. (1328) ألم يأتيك والأنباء تنمى... (1329) لأنها ضرورية، أو الألف إشباع نحو الظنونا. (وَمَا هَدَى) (1330) جواب قوله: "وما أهديكم إلا سبيل الرشاد" (1331) (وَلَا تَطْعُوا) (1332) بالادخار في التيه. (1333) (ثُمَّ اهْتَدَى) (1334) لَمَّا يَصُونَ عمله عن البطلان (1335) وعدًا بالنصر، أو قوله: وإني لغفار، وطول العهد مجاز عن النسيان (1336) (فَأَخْلَفْتُمْ) (1337) بالتخلف وقد أمروا بالمسير خلفه [أو] (1338) الاختلاف، وقد عدوا عشرين يومًا بلياليها أربعين (1339) (بِمَلِكِنَا) (1340) لم نملك أمرنا أو منع سفهائنا (1341) (فَنَسِيَ) (1342) أي: السامري ترك دينه، أو العجل فهرب، أو قول السامري: إن موسى أضل إلهه (1343) قولًا [لا] (1344)

(1321) الكرمانى، غرائب التفسير وعجائب التأويل، 722/2.

(1322) (طه، 71/20).

(1323) الرازى، مفاتيح الغيب، 75/22؛ البيضاوى، أنوار التنزيل، 33/4.

(1324) وذيله: فلا عطست شيبان إلا بأجدعا، ينظر: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، شرح شواهد المغني، 479/1.

(1325) (طه، 77/20).

(1326) ابن الجوزي، زاد المسير، 169/3.

(1327) (طه، 77/20).

(1328) الواحدى، تفسير الواحدى، 216/3؛ ابن الجوزي، زاد المسير، 169/3.

(1329) ذيله: بما لاقت لبون بني زياد، ينظر: الأشموني، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، 83/1.

(1330) (طه، 79/20).

(1331) البيضاوى، أنوار التنزيل، 34/4.

(1332) (طه، 81/20).

(1333) البقاعي، نظم الدرر، 35/5.

(1334) (طه، 82/20).

(1335) ابن عطية، المحرر الوجيز، 57-56/4.

(1336) الرازى، مفاتيح الغيب، 88/22؛ ابن عطية، المحرر الوجيز، 57/4.

(1337) (طه، 86/20).

(1338) في (ب)، و.

(1339) الرازى، مفاتيح الغيب، 88/22؛ البيضاوى، أنوار التنزيل، 36-35/4.

(1340) (طه، 87/20).

(1341) البيضاوى، أنوار التنزيل، 36/4.

(1342) (طه، 88/20).

(1343) الزمخشري، الكشاف، 84/3.

يجيبهم، أو خوارًا وما خار إلا مرة (1345) نتبعن أي: وصيتي في زجرهم،
 والسامريُّ منسوبٌ إلى سامرةَ قريةً أو قبيلةً (1346) (لَا مِسَاسَ) (1347) أوصى موسى
 عليه السلام بني إسرائيل أن لا يماسوه، أو هرب السامريُّ ولم يأمن فابْتُلِيَ
 بالسواس (1348) (وَسِعَ) (1349) أي: إنما الإله الذي يعلم من يعبده ممن لا يعبد (1350)
 (ذِكْرًا) (1351) كتابًا أو صيتًا (1352) (زُرْقًا) (1353) عطاشًا فالعطش يغير سواد العين،
 أو إذا ذهب ضوءها زَرَقَتْ، وقد يعبرُ [عن الزرقة] (1354) عن الخيبة والعداوة،
 (1355) يقال: نظر الدهر إليهم بعين الأزرق، ... ألا كل عبي من اللؤم
 أزرق (1356) (وَيَسْأَلُونَكَ) (1357) أي: ثقيف، أو إن سألوك فقل، (1358) و لذا قُرِنَ
 [بالفاء] (1359) (فَيَذَرُهَا) (1360) أي: الأرض لشهرتها (1361) (قَاعًا) (1362) مستويًا لا
 نبات فيه (1363) (صَفْصَفًا) (1364) كمستقع على صفٍّ واحدٍ (1365) (عَوَجًا) (1366)

-
- (1344) سقط من (ب).
 (1345) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 409/2.
 (1346) الخازن، لُبَابُ التَّأْوِيلِ، 211-210/3.
 (1347) (طه، 97/20).
 (1348) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 410/2، الواحدي، تفسير الواحدي، 220/3.
 (1349) (طه، 98/20).
 (1350) الرازي، مفاتيح الغيب، 97/22.
 (1351) (طه، 99/20).
 (1352) البيضاوي، أنوار التنزيل، 38/4.
 (1353) (طه، 102/20).
 (1354) في (ب)، بالزرقة.
 (1355) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 412/2.
 (1356) مطلع: لَقَدْ زَرَقْتَ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكْعَبٍ ... كَمَا كُلُّ ضَيْبٍ مِنَ اللُّؤْمِ أَزْرَقُ، ابن قتيبة الدينوري، عيون الأخبار، 234/2.
 (1357) (طه، 105/20).
 (1358) الواحدي، تفسير البسيط، 521/14.
 (1359) في (ب)، بالهاء.
 (1360) (طه، 106/20).
 (1361) ابن عطية، المحرر الوجيز، 64/4.
 (1362) (طه، 106/20).
 (1363) البغوي، معالم التنزيل، 275/3.
 (1364) (طه، 106/20).
 (1365) البيضاوي، أنوار التنزيل، 39/4.
 (1366) (طه، 107/20).

منحنى لواء (1367) (أَمَّا) (1368) هبوطاً وارتفاعاً (1369) وأمت العصا دقته وغلظته (1370) (لَا عِوَجَ لَهُ) (1371) عن سنن استقامة الدعاء على سمتٍ واحدٍ (1372) فيؤمُون صوتَ منادٍ وقد كُورتِ الشمسُ، واندثرتِ النجومُ. (بِه) (1373) قيل بما خلفهم (1374) و(الْوُجُوهُ) (1375) يحتمل الأكابر (1376) (حَمَلٌ) (1377) إلى مزيج القيامة بضاعة الظلم العظيم (1378) (ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا) (1379) زيادة في السيئات ولا نقصاً من الحسنات أو هما منع الحق وبعضه (1380) (وَلَا تَعْجَلْ) (1381) لا تقرأ مع جبريل قبل فراغه خوف النسيان، (1382) أو لا تستنزل أو نزلت في من لطم امرأته، فهم صُلَّى الله عليه وسلَّم بالقصاص ثم نزلت الرجال قوامون (1383) (فَنَسِيٍّ) (1384) ترك، والعزم قصد الجفاء، أو الأنبياء عليهم السلام يؤاخذون بالنسيان، (1385) والعزم الثبات والحفظ (1386) (فَتَشْقَى) (1387) تتعب لحررك، ونفقتها (1388) (تَضْحَى) (1389) تتأذى بالشمس (1390)

-
- (1367) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 412/2.
(1368) (طه، 107/20).
(1369) ابن عطية، المحرر الوجيز، 64/4.
(1370) ابن منظور، لسان العرب، 5/2؛ أبو بكر الرازي، مختار الصحاح، 21/1.
(1371) (طه، 108/20).
(1372) الواحدي، تفسير الواحدي، 222/3.
(1373) (طه 110/20).
(1374) الواحدي، تفسير الواحدي، 222/3؛ البغوي، معالم التنزيل، 276/3.
(1375) (طه، 111/20).
(1376) ابن عجيبة، البحر المنيد، 422/3.
(1377) (طه، 111/20).
(1378) الرازي، مفاتيح الغيب، 103/22؛ النسفي، مدارك التنزيل، 60/3.
(1379) (طه، 112/20).
(1380) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 413/2.
(1381) (طه، 114/20).
(1382) ابن عطية، المحرر الوجيز، 66/4.
(1383) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 414/2.
(1384) (طه، 115/20).
(1385) الرازي، مفاتيح الغيب، 105/22، الواحدي، تفسير الواحدي، 224/3.
(1386) ابن منظور، لسان العرب، 399/12-400-401.
(1387) (طه، 117/20).
(1388) الخازن، لياب التأويل، 214/3.
(1389) (طه، 119/20).
(1390) الواحدي، تفسير الواحدي، 224/3.

(فَعَوَى) (1391) ضلَّ عن الرأي (1392) (ذِكْرِي) (1393) يعني القرآن والرسول أو ذكر آياتي، [و] (1394) (1395) الضَّنْكَ: الضيق بسوء الخلق وخشية الفقر (1396) (أَعْمَى) (1397) عن الحجة (1398) (تُسَى) (1399) تترك في النار كالمنسي لما لم تحافظ على القرآن حتى نسيته، (1400) (وَأَبْقَى) (1401) من ضيق العيش، (1402) فاعل يهد مضمراً فسرّه (1403) (كَمْ أَهْلَكْنَا) (1404) أي: إهلاكنا (1405) (سَبَقَتْ) (1406) بإيقائهم إلى حين (1407) (لِزَامًا) (1408) أي: العذاب لازماً (1409) وأما (الَّيْلُ) (1410) المغرب والعشاء (1411) (وَأَطْرَافَ) (1412) عطف على قبل والمراد الظهر؛ لأنه آخر النصف الأول وأول النصف الآخر (1413) والاثنتان: جمع، أو المراد طرف كل نهار وقد سبق ذكر الفجر والعصر، [والعشائين فإنهما من آناء الليل، والمراد قيام الليل وركعة الفجر والضحي وتطوعات الظهر والعصر] (1414) (1415) (أَزْوَاجًا) (1416) أشكالا في

(1391) (طه، 121/20).

(1392) (النسفي، مدارك التنزيل، 62/3).

(1393) (طه، 124/20).

(1394) سقط من (ب).

(1395) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 416/2.

(1396) مرتضى الزبيدي، تاج العروس، 258/27.

(1397) (طه، 124/20).

(1398) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 416/2.

(1399) (طه، 126/20).

(1400) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 416/2.

(1401) (طه، 131/20).

(1402) السلمي، حقائق التفسير، 1/ 453.

(1403) الطيبي، فتوح الغيب، 269/10.

(1404) (طه، 128/20).

(1405) (الواحي، تفسير الواحي، 226/3).

(1406) (طه، 129/20).

(1407) (الواحي، تفسير الواحي، 226/3).

(1408) (طه، 129/20).

(1409) (الواحي، تفسير الواحي، 226/3).

(1410) (طه، 130/20).

(1411) (الواحي، تفسير الواحي، 227/3).

(1412) (طه، 130/20).

(1413) (الواحي، تفسير الواحي، 227/3).

(1414) ما بين المعكوفتين سقط من (ب).

(1415) ابن عطية، المحرر الوجيز، 70/4.

(1416) (طه، 131/20).

الفساد بالمباراة (1417) نزلت حين استسلف صلى الله عليه وسلم من يهودي فأبى إلا برهن (1418) (زَهْرَةً) (1419) أي: من زهرة، أو المعنى جعلنا لهم الحياة الدنيا زهرة فينتصب بمنعنا (1420) (لِنَفْتِنَهُمْ) (1421) نصليهم بنار الهوى، أو نشغلهم عما هو الأهم، (1422) والمراد بالرزق [ها هنا] (1423) ما قلَّ وكفى، وبقيت ثمرته، وهو أجر ما عمل بقوته (1424) (بَيِّنَةً) (1425) أي: بيان ما في الكتب التي لم يقرأها محمد صلى الله عليه وسلم، أو القرآن وهو برهان معجز يظهر به صحة الكتب التي صدقها (1426) أو (مَا فِي الصُّحُفِ) (1427) ذكره ونعته صلى الله عليه وسلم، أو من التمس آيةً فنالها، ثم كَذَّبَ أهلك (1428) (السَّوِيَّ) (1429) يحتمل السيَّا [أو] (1430) كالذرية من الذرء فقد قرأ يحيى بنُ يعمر السَّواء أي: وجعل الصِّراط بمعنى الطريقة (1431).

[سورة الأنبياء] (1432)(1433)

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

(اَقْتَرَبَ) (1434) بالقياس إلى ما مضى (1435) (اَفْتَاتُونَ) (1436) تَضِلُونَ وأنتم على بصيرةٍ بأنه سحرٌ (1437) (أَهْلَكْنَاهَا) (1438) بعد بيان الآيات (1439) (أَهْلَ الذِّكْرِ)

(1417) الخازن، لباب التأويل ، 218/3.

(1418) سبق تخريجه، 27.

(1419) (طه، 131/20).

(1420) ابن الجوزي، زاد المسير، 182/3.

(1421) (طه، 131/20).

(1422) القاسمي، محاسن التأويل، 167/7.

(1423) زيادة من (ب).

(1424) النسفي، مدارك التنزيل، 63/3؛ ابن منظور، لسان العرب، 115/10.

(1425) (طه، 133/20).

(1426) الرازي، مفاتيح الغيب، 116/22.

(1427) (طه، 133/20).

(1428) الرازي، مفاتيح الغيب، 116/22.

(1429) (طه، 135/20).

(1430) زيادة من (ب).

(1431) السمين الحلبي، الدر المصون، 127/8؛ البغوي، معالم التنزيل، 267/3.

(1432) ما بين المعكوفتين سقط من (أ)، وأثبتته من (ب).

(1433) كلها مكية وهي مائة واثنان عشرة آية، أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 419/2.

(1434) (الأنبياء، 1/21).

(1440) علماء الإسلام، [أو] (1441) أهل الكتاب (1442) (جَسَدًا) (1443) اسم جنس كقول:
 (يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا) (1444) أو الأكل والشارب نفس (1445) (ذِكْرُكُمْ) (1446) شرفكم؛ لأنه
 بلسانكم (1447) والقسم الكسر حتى يبين، والقرية حصورًا باليمن قتلوا نبيهم حنظلة
 (1448) (بِأَسْنَا) (1449) عذابنا بتسليط بختصر (1450) (مِنْهَا) (1451) أي: القرية، أو
 العقوبة وهي معنى البأس. (1452) (يَرْكُضُونَ) (1453) يهربون مسرعين (1454) (لَا
 تَرْكُضُوا) (1455) قول الملائكة لهم استهزاء. (1456) (تُسْأَلُونَ) (1457) [من] (1458)
 أموالكم شيئاً، أو [من] (1459) أعمالكم، فنودي من السماء يا لثارات الأنبياء، فقالوا:
 (1460) (يَا وَيْلَنَا) (1461) (دَعَاؤُهُمْ) (1462) دعاؤهم وصراخهم. (1463) (حَصِيدًا) (1464)

-
- (1435) السلمي، حقائق التفسير، 3/2.
 (1436) الأنبياء، 3/21.
 (1437) ابن عطية، المحرر الوجيز، 74/4.
 (1438) (الأنبياء، 6/21).
 (1439) الطبري، جامع البيان، 444/18.
 (1440) (الأنبياء، 7/21).
 (1441) في (ب)، و.
 (1442) (الأنبياء، 8/21).
 (1443) (الأنبياء، 8/21).
 (1444) (غافر: 61/40).
 (1445) الطبري، فتوح الغيب، 298/10.
 (1446) (الأنبياء، 10/21).
 (1447) ابن عطية، المحرر الوجيز، 75/4.
 (1448) ابن عطية، المحرر الوجيز، 75/4.
 (1449) (الأنبياء، 12/21).
 (1450) الرازي، مفاتيح الغيب، 123/22.
 (1451) (الأنبياء، 12/21).
 (1452) (الأنبياء، 12/21).
 (1453) (الأنبياء، 12/21).
 (1454) (الأنبياء، 12/21).
 (1455) (الأنبياء، 13/21).
 (1456) (الأنبياء، 13/21).
 (1457) (الأنبياء، 13/21).
 (1458) في (ب)، عن.
 (1459) في (ب)، عن.
 (1460) (الأنبياء، 13/21).
 (1461) (الأنبياء، 14/21).
 (1462) (الأنبياء، 15/21).
 (1463) (الأنبياء، 15/21).
 (1464) (الأنبياء، 15/21).

بالسَّيف (1465) (لَهُوَ) (1466) ما تبتَّهَج [به] (1467) (1468) (مِنْ لَدُنَّا) (1469) من حسنات
عالم العقل، لا [من] (1470) شهوات خاسية النفس، وقيل ولدًا [أو] (1471) زوجًا
لأخذناه من الحور، ولن يجوز ذلك وأن تصلح نافية (1472) (يَسْتَحْسِرُونَ) (1473) من
البعير الحسير المنقطع من الإعياء (1474) (يُنْشِرُونَ) (1475) يحيون الموتى (1476)
(هَذَا) (1477) أي: القرآن وعظ [من] (1478) في زمانني، وبيان ما في التَّوراة
والإنجيل (1479) (لَا يَسْبِقُونَهُ) (1480) أي: أمره بالقول والعمل فذلك قوله: (1481) (وَهُمْ
بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ) (1482) (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ) (1483) ما عملوا وما لم يعملوا بعد. (1484)
(مُشْفِقُونَ) (1485) على أنفسهم ترقُّ قلوبهم، وترعد فرائصهم ثوب شفيق (1486)
(وَمَنْ يَقُلْ) (1487) أي: كإبليس حيث دعا إلى طاعته (1488) (كَانَتْ) (1489) أي: كلُّ
واحدة، ففتق كلًّا سبْعًا سبْعًا، (1490) أو بالمطر والنبات والتسليم في الخير بأن

-
- (1465) الواحدي، التفسير البسيط، 34/15.
(1466) (الأنبياء، 17/21).
(1467) سقط من (ب).
(1468) الثعلبي، الكشف والبيان، 271/6.
(1469) (الأنبياء، 17/21).
(1470) زيادة من (ب).
(1471) في (ب)، و.
(1472) أحمد عبيد الدعاس وغيره، إعراب القرآن الكريم، (دمشق: دار المنير، 1425هـ)، 282/2.
(1473) (الأنبياء، 19/21).
(1474) النيسابوري، إيجاز القرآن، 557/2.
(1475) (الأنبياء، 21/21).
(1476) ابن الجوزي، زاد المسير، 187/3.
(1477) (الأنبياء، 24/21).
(1478) سقط من (ب).
(1479) التفسير المظهر، 201/6.
(1480) (الأنبياء، 27/21).
(1481) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 424/2.
(1482) (الأنبياء، 27/21).
(1483) (الأنبياء، 28/21).
(1484) الواحدي، تفسير الواحدي، 235/3.
(1485) (الأنبياء، 28/21).
(1486) الثعلبي، الكشف والبيان، 273/6.
(1487) (الأنبياء، 29/21).
(1488) البغوي، معالم التنزيل، 386/3.
(1489) (الأنبياء، 30/21).
(1490) الطبري، جامع البيان، 432/18.

أَسْلَمَ. (1491) ﴿مِنَ الْمَاءِ﴾ (1492) أي: النطفة، أو حفظنا كل حيٍّ بالماء (1493) ﴿فَجَاجَا﴾ (1494) فرجًا واسعةً أو [أعلى] (1495) ما يهتدي به (1496) ﴿يَسْبَحُونَ﴾ (1497) يجرون كسباحة العقلاء (1498) ﴿يَذْكُرُ﴾ (1499) يعيب و﴿الْإِنْسَانُ﴾ (1500) آدم عليه السلام (1501) ﴿مِنْ عَجَلٍ﴾ (1502) أي: في وقت استعجال في الأحوال، وهو قبل الغروب يوم الجمعة، أو نفخ الروح في بعضه فنهض جالسًا، أو على حبِّ العجل، أو العجل الطَّين، أو في النضر استعجل (1503) العذاب، أي: من خلق الإنسان مع بديع فطرته لا يعجزه ما استعجلوه (1504) ﴿لَوْ يَعْلَمُ﴾ (1505) أي: حالهم على حذف الجواب (1506) ﴿يَكْلُؤُكُمْ﴾ (1507) يدفع عنكم المؤذيات والمؤذنين في الليل والنهار يصحبون بخير أو بملائكة [أو يمنعون] (1508) أو يحفظون، أو يُجارون يقال أنا لك صاحب من فلان أي: مجير. (1509) ﴿تَنْقُصُهَا﴾ (1510) أي: عمارتها، أو بركتها أو ندخلها في [دار] (1511) الإسلام (1512) ﴿بِالْوَحْيِ﴾ (1513) أي: ليس العذاب بيدي. (1514) ﴿نَفْثَةً﴾ (1515)

(1491) الطبري، جامع البيان، 432/18.

(1492) (الأنبياء، 30/21).

(1493) الرازي، مفاتيح الغيب، 137/22.

(1494) (الأنبياء، 31/21).

(1495) في (ب)، علا.

(1496) الواحدي، تفسير الواحدي، 236/3.

(1497) (الأنبياء، 33/21).

(1498) البغوي، معالم التنزيل، 387/3.

(1499) (الأنبياء، 36/21).

(1500) (الأنبياء، 37/21).

(1501) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 426/2.

(1502) (الأنبياء، 37/21).

(1503) في (ب)، استعجال.

(1504) ابن عطية، المحرر الوجيز، 482.

(1505) (الأنبياء، 39/21).

(1506) البغوي، معالم التنزيل، 389/3.

(1507) (الأنبياء، 42/21).

(1508) زيادة من (ب).

(1509) الواحدي، تفسير الواحدي، 238/3.

(1510) (الأنبياء، 44/21).

(1511) في (ب)، بلاد.

(1512) الرازي، مفاتيح الغيب، 147/22.

(1513) (الأنبياء، 45/21).

(1514) الطبري، جامع البيان، 489/18.

أثر قليل، (1516) (ظَالِمِينَ) (1517) أنفسنا بالاستعجال. (1518) الفرقان فرق البحر، أو النصر، [أو اليد] (1519) أو التوراة. (1520) وجعلناها ضياء (رُشْدَهُ) (1521) هداه من قبل النبوة، أو نبوته من قبل موسى، أو محمد. (1522) (لَهَا) (1523) لأجلها (بِالْحَقِّ) (1524) بالجد (أَمْ أَنْتَ) (1525) مازح (1526) (لَاكِيدَنَّ) (1527) بكسرها قاله في نفسه، فسمعه واحد (1528) (تَوَلَّوْا) (1529) تخرجوا إلى عيدكم. الجاذب كالزجاج، وبالكسر كالجفاف، (1530) والجذ القطع أو فتاتاً أو أخذ من كل عضوين عضواً. (1531) (إِلَيْهِ) (1532) الحق، أو الله أو الكبير أو إبراهيم ليحتج عليهم. (1533) (يَذْكُرُهُمْ) (1534) أي: بسوء (1535) (يَشْهَدُونَ) (1536) بما تفعل (1537) كأنهم كرهوا عقابه بغير بينة. (1538) (فَعَلَهُ) (1539) معلق بأن كانوا أو على فعله وقف أو نبههم بأنه لو كان معبوداً لما رضي بالشريك أو كنى بالكبير عن نفسه (1540) (فَرَجَعُوا) (1541) أي: بعضهم إلى بعض فنطقوا بالحق

-
- (1515) (الأنبياء، 46/21).
(1516) الواحد، تفسير الواحد، 239/3.
(1517) (الأنبياء، 46/21).
(1518) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 428/2.
(1519) سقط من (ب).
(1520) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 428/2.
(1521) (الأنبياء، 51/21).
(1522) الواحد، تفسير الواحد، 239/3؛ الرازي، مفاتيح الغيب، 150/22.
(1523) (الأنبياء، 52/21).
(1524) (الأنبياء، 55/21).
(1525) (الأنبياء، 55/21).
(1526) الواحد، تفسير الواحد، 240/3.
(1527) (الأنبياء، 57/21).
(1528) الخازن، لياب التأويل، 288/3.
(1529) (الأنبياء، 57/21).
(1530) الخلوتي، روح البيان، 493/5.
(1531) الواحد، تفسير الواحد، 240/3.
(1532) (الأنبياء، 58/21).
(1533) البغوي، معالم التنزيل، 392/3.
(1534) (الأنبياء، 60/21).
(1535) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 430/2.
(1536) (الأنبياء، 61/21).
(1537) في (ب)، فعل.
(1538) الثعلبي، الكشف والبيان، 278/6.
(1539) (الأنبياء، 63/21).
(1540) ابن عطية، المحرر الوجيز، 87/4.

حيارى (1542) (شَيْئًا) (1543) أي: نفعًا أو بشيء (بَرْدًا) (1544) فما أنضجت نيران الأرض كُراعًا، ولولا قوله: (1545) (سَلَامًا) (1546) لأهلكه البرد فلم تحرقه الأوثاق (1547) القد فرأه نمرود من الصَّرح [جالسًا] (1548) على سرير يؤنسه ملك الظِّل، فقال: نعم الرب ربك لأقربن له أربعة آلاف بقر، وكف عنه فنجا مع لوط ذاهبًا إلى مكة أو الشام، أو بيت المقدس (1549) (نَافِلَةً) (1550) زيادة؛ لأنه سأل ابنًا وأقام الإضافة بدل الهاء (1551) (وَنَصَرْنَاهُ) (1552) منعناه (1553) ونجينا (1554) (الْحَرْثِ) (1555) قيل: الكرم فحكم داود عليه السَّلام بالغنم لأهل الكرم وقد استوت قيمتهما فقال: سليمان ينتفع أهل الحرث بالغنم حتى يصلح أهل الغنم الحرث وكان صلحًا (1556) (لِحُكْمِهِمْ) (1557) كقوله [له] (1558): إخوة أي: إخوان أو إضافة إلى المحكوم لهم (1559) (يُسَبِّحْنَ) (1560) تسبيحًا مفهومًا أو يسرن من السباحة دون ذلك دون الغوص من المحاريب والتَّمَائِيلِ (1561) (حَافِظِينَ) (1562) عن أن يهيجوا أحدًا في

-
- (1541) (الأنبياء، 64/21).
(1542) الواحدي، تفسير الواحدي، 243/3.
(1543) (الأنبياء، 66/21).
(1544) (الأنبياء، 69/21).
(1545) النسفي، مدارك التنزيل، 74/3.
(1546) (الأنبياء، 69/21).
(1547) البغوي، معالم التنزيل، 395/3.
(1548) سقط من (ب).
(1549) الخازن، ليلاب التأويل، 231_230/3.
(1550) (الأنبياء، 72/21).
(1551) ابن الجوزي، زاد المسير، 201/3.
(1552) (الأنبياء، 77/21).
(1553) في (ب)، معناه.
(1554) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 433/2.
(1555) (الأنبياء، 78/21).
(1556) ابن عجيبة، البحر المديد، 482/3.
(1557) (الأنبياء، 78/21).
(1558) سقط من (ب).
(1559) الرازي، مفاتيح الغيب، 164/22.
(1560) (الأنبياء، 79/21).
(1561) البضاوي، أنوار التنزيل، 57/4؛ الواحدي، التفسير البسيط، 249/2.
(1562) (الأنبياء، 82/21).

زمانه (1563) و(الضُرُّ) (1564) خوف الفراق بانقطاع الوحي أربعين يوماً، وهو تعريض الدعاء لا شكاية بدليل الإجابة بعده (1565) (وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ) (1566) أحييناهم. ذو الكفل رجل صالح كفل بعمل نبي، أو هو إلياس أو زكريا [عليه] (1567) السَّلام (1568) (مُغَاضِبًا) (1569) لقومه (1570) (نَقْدِرَ) (1571) نضيق في بطن الحوت (1572) (مِنْ) (الْغَمِّ) (1573) الحبس المغطى وهو بطن الحوت أطبق المحققون على تخطئة من قرأ نُجِّي، وقالوا كتب في مصحف الشام بنون واحدة كراهةً لاجتماع حرفين من جنسٍ واحدٍ في الخط وقد كتب إنا لننصر بنون واحدة ولذا كُتِبَ الدنيا بالألف دون الأخرى، ولو جاز على تقدير نُجِّي التجاء المؤمنين لجاز ضرب [الضرب] (1574) زيِّداً بل إنما يسند إلى المصدر إذا لم يذكر المفعول به، فلا يجوز حمل لغة القرآن (1575) على مثل قولهم:

ولو ولدت فقيرة جرو كلب لسب بذلك الجروا لكلا¹⁵⁷⁶

[وكذلك قرأه هو على لنجزي قومًا] (1578) آية لم يُنْثَرُ⁽¹⁵⁷⁷⁾ للمصدر (1579) أو لأن الآية لهما واحدة أو (1580) (وَجَعَلْنَاهَا) (1581) آية (وَابْنَهَا آيَةً) (1582) فاكْتَفَى أو على التَّقْدِيمِ

(1563) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 435/2.

(1564) (الأنبياء، 83/21).

(1565) السلمي، حقائق التفسير، 13/2.

(1566) (الأنبياء، 84/21).

(1567) في (ب)، عليهما.

(1568) البيضاوي، أنوار التنزيل، 58/4.

(1569) (الأنبياء، 87/21).

(1570) الطبري، جامع البيان، 513/18.

(1571) (الأنبياء، 87/21).

(1572) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 439/2.

(1573) (الأنبياء، 88/21).

(1574) زيادة من (ب).

(1575) النحاس، إعراب القرآن، 55/3.

(1576) هذا البيت من قصيدة لجريز يهجو بها الفرزدق، محمد بن محمد حسن، شُرَّاب، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية لأربعة آلاف شاهد شعري، ط. 1، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت)، 96/1.

(1577) محمد حسن شراب، شرح الشواهد الشعرية، 96/1.

(1578) زيادة من (ب).

(1579) النحاس، إعراب القرآن، 55/3.

(1580) الواحدي، تفسير الواحدي، 249/3.

(1581) (الأنبياء، 91/21).

أي: جعلناها آية وابنها (1583) والامة الدين أو أنتم أمة واحدة (1584) (وَحَرَامٌ) (1585)
 أي: التكبر الذي دل عليه فلا كفران لسعيه [حرام] (1586) لأنهم لا يرجعون إلى الله
 بقلوبهم، أو ممتنع أن لا يكون إلى الله مصيرهم أو واجب قطعي أنهم لا يرجعون إلى
 الدنيا أو لا مقحمة تأكيداً لمعنى النفي في الحرام أي: غير متصور (1587) (يَأْجُوجُ
 وَمَأْجُوجُ) (1588) خليفتان جُعِلَ خروجُها علماً للساعة وهو محتمل الخلق عند الحشر
 (1589) والحدب: الفج والأكمة (1590) والنسلان: الأسرع [و] (1591) جواب إذا محذوف
 (1592) (فَإِذَا هِيَ) (1593) أي: الحادثة أو هي واقعة ثم ابتداء أو كناية عن الأبصار
 مقدمة عليها إيهاماً على شريطة التفسير (1594):

لعمر أبيها لا تقول ظعيتي ألا فرّ عني مالك بن أبي كعب (1595)

كنى عن أبيها ثم تبين ذكرها (1597) (حَصْبٌ) (1598) حطب أو وقود أو يحصبون
 كالحصباء (1599) (الْحُسْنَى) (1600) الكلمة الحسنى نحو قوله: ولقد اخترناهم ردُّ
 لقولهم: قد عُبدَ عيسى والملائكة، فهل هم حصب جهنم أو السَّعادة، (1601) أو [العدة]

-
- (1582) (الأنبياء، 91/21).
 (1583) ابن النحاس، إعراب القرآن، 55/3.
 (1584) الواحدي، تفسير الواحدي، 251/3.
 (1585) (الأنبياء، 95/21).
 (1586) سقط من (ب).
 (1587) الطبري، فتوح الغيب، 403/10.
 (1588) (الأنبياء، 96/21).
 (1589) الطبري، جامع البيان، 530/18.
 (1590) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 367/7.
 (1591) سقط من (ب).
 (1592) الرازي، مفاتيح الغيب، 184/22؛ محمد نووي الجاوي، مراح لبيد، 61/2.
 (1593) (الأنبياء، 97/21).
 (1594) الطبري، جامع البيان، 533/18.
 (1595) قدامة بن جعفر بن زياد البغدادي، أبو الفرج، نقد الشعر، ط.1، (قسنطينية: مطبعة الجوائب، دت)، 87/1.
 (1596) المرزباني، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، 108.
 (1597) الأصفهاني، الأغاني، 254/16.
 (1598) (الأنبياء، 98/21).
 (1599) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 343/11.
 (1600) (الأنبياء، 101/21).
 (1601) الطبري، جامع البيان، 538/18.

(1602) بالجنة والفرع إطباق النار، ونداءٌ خلود بلا موت (1603) (السَّجِّلُ) (1604)
الصَّحِيفَةُ، أي: كطيِّها للكتابة (1605) أو السَّجِّلُ بمعنى المسجل اسم ملك يكتب الأعمال
أو كانت له صَلَّى الله عليه وسلَّم (1606) (الزَّبُورُ) (1607) زبور داود عليه السَّلام (1608)
و(الذِّكْرِ) (1609) اللُّوح أي: التَّوراة (1610) و(الأَرْضُ) (1611) جميعها لا يبقى فيها إلا
مسلم أو مسالم أو الجنة (1612) (الْبَلَاغُ) (1613) وصولاً إلى البغية على سواء لم أكنم
بعضاً ولا من بعض (1614) (لَعَلَّهُ) (1615) أي: تأخير العذاب، أو توليكم أو إبقاءكم
على ما أنتم عليه؛ للدلالة على ما لم يذكر (1616) الربيع بن أنس رأى صَلَّى الله عليه
وسلَّم فيما أسري به فلاناً -يعني بعض بني أمية- على المنبر يخطب الناس فشقَّ
عليه فنزلت (1617) (لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ) (1618)
(أَحْكُمُ) (1619) افصل بيننا بإظهار الحق (1620) كان صَلَّى الله عليه وسلَّم إذا
شهد حرباً قرأها (1621) وحذف حرف النِّداء في مفرد يكون صفة لأي لا يجوز عند
البصريين، فالأولى كسر الباء من ربِّ (1622).

[سورة الحج] (1623) (1624)

-
- (1602) في (ب)، العبرة.
(1603) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 443/2.
(1604) (الأنبياء، 104/21).
(1605) ابن عجيبة، البحر المديد، 503/3.
(1606) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 444/2.
(1607) (الأنبياء، 105/21).
(1608) الطبري، جامع البيان، 548/18.
(1609) (الأنبياء، 105/21).
(1610) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 444/2.
(1611) (الأنبياء، 105/21).
(1612) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 445/2.
(1613) (الأنبياء، 106/21).
(1614) الثعلبي، الكشف والبيان، 313/6.
(1615) (الأنبياء، 111/21).
(1616) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 445/2.
(1617) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 446/2.
(1618) (الأنبياء، 111/21).
(1619) (الأنبياء، 112/21).
(1620) الواحدي، تفسير الواحدي، 256/3.
(1621) السمعاني، تفسير السمعاني، 414/3.
(1622) الثعلبي، الكشف والبيان، 315/6؛ إبراهيم صمب انجاي، مخالفة القياس، 141.

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

الزَّلْزَلَةُ شِدَّةُ الْحَرَكَةِ عَلَى الْحَالِ الْهَائِلَةِ مِنْ زَلَّتْ قَدَمُهُ ثُمَّ ضَوْعُ لَفْظِهِ
لِمُضَاعَفَةِ مَعْنَاهُ (1625) (مُرْضِعَةٍ) (1626) عَلَى الْفِعْلِ لَوْ أَرَدْتَ ذَاتَ رِضَاعٍ لَقُلْتَ
مُرْضِعٌ. (1627) "فَمَثَلُكَ حَبْلِي قَدْ طَرَقْتَ وَمُرْضِعٌ" (1628) نَحْوُ امْرَأَةٍ طَالِقٍ وَعَلَى إِرَادَةِ
الْفِعْلِ (1629) أَيَا جَارَتِي بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ (1630) وَلَيْسَ حَذْفُ الْهَاءِ لِعَدَمِ اللَّيْسِ فَإِنَّكَ
تَقُولُ جَمْلٌ ضَامِرٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ (1631) (سُكَارَى) (1632) كَهَرَمٍ وَهَرَمِي، وَزَمَنُ
وَزَمَنِي، وَجَمِيعِ الْأَدْوَاءِ (1633) (مَنْ يُجَادِلُ) (1634) فِي النَّضْرِ (1635) (فَأَنَّهُ) (1636) أَيِ:
فَشَأْنُهُ أَنَّهُ عَلَى جَعْلٍ مِنَ لِلشَّرْطِ، أَوْ عَلَى جَعْلِهِ مُوصُولًا، أَوْ الثَّانِي تَأْكِيدٌ (1637) أَوْ
فَلَأَنَّهُ [و] (1638) (يُضِلُّهُ) (1639) خَبْرٌ، وَالْفَاءُ كَقَوْلِهِمْ: زَيْدٌ (1640) -فَاعْلَمْ- فِي الدَّارِ
(1641) (خَلَقْنَاكُمْ) (1642) أَيِ: فَكَذَا نَعِيدُكُمْ وَالْمُخْلَقَةُ الْمُصَوَّرَةُ، أَوْ تَامَّةُ الْخَلْقِ (1643)
(النَّبِيِّنَ) (1644) دَلَائِلُ الْقُدْرَةِ عَلَى الْبَعْثِ، بَعْلَمُ: بِعَقْلِ وَالْهَمُودِ الدَّرُوسِ، وَالْإِهْتِزَازِ شِدَّةُ

-
- (1623) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ (أ)، وَأَثْبَتَهُ مِنْ (ب).
(1624) مَكِّيَّةٌ وَهِيَ سَبْعُونَ وَخَمْسَ آيَاتٍ مَكِّيَّةٍ وَثَلَاثَ آيَاتٍ مَدَنِيَّةٍ، أَبُو اللَّيْثِ السَّمُرْقَنْدِيُّ، بَحْرُ الْعُلُومِ، 447/2.
(1625) ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، 307/11.
(1626) (الْحَجَّ، 2/22).
(1627) ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، 126/8.
(1628) وَذِيلُهُ: فَالْهَيْئَتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُحَوَّلٍ، يَنْظُرُ: امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ الْكَنْدِيُّ، دِيْوَانُ امْرُؤِ الْقَيْسِ، 12/1.
(1629) ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، 225/10.
(1630) وَذِيلُهُ: كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقُهُ، يَنْظُرُ: الْأَعَشَى، دِيْوَانُ الْأَعَشَى، 135/1.
(1631) الْمَاتَرِيذِيُّ، تَأْوِيلَاتُ أَهْلِ السَّنَةِ، 387/7؛ ابْنُ الْجَوَازِيِّ، زَادُ الْمَسِيرِ، 207/7.
(1632) (الْحَجَّ، 2/22).
(1633) الْبَيْضَاوِيُّ، أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ، 64/4؛ السَّيْرَافِيُّ، شَرْحُ كِتَابِ سَيَبَوِيهِ، 397/4.
(1634) (الْحَجَّ، 3/22).
(1635) الْبَغَوِيُّ، مَعَالِمُ التَّنْزِيلِ، 325/3.
(1636) (الْحَجَّ، 4/22).
(1637) ابْنُ عَطِيَّةٍ، الْمَحَرَّرُ الْوَجِيزُ، 107/4.
(1638) سَقَطَ مِنْ (ب).
(1639) (الْحَجَّ، 4/22).
(1640) الدَّعَاسُ، إِعْرَابُ الْقُرْآنِ، 302/2.
(1641) تَفْسِيرُ ابْنِ عَطِيَّةٍ، 107/4.
(1642) (الْحَجَّ، 5/22).
(1643) الْبَغَوِيُّ، مَعَالِمُ التَّنْزِيلِ، 324/3.
(1644) (الْحَجَّ، 5/22).

الحركة في الجهات (1645) على هيئة الاستبشار (1646) . (زَوْجٍ [بِهَيْجٍ] (1647) (1648)
نوع مبهج (1649) (ثَانِي عَطْفِهِ) (1650) حال على نية التثوين عبارة عن الكبر (1651))
حَرْفٍ (1652) شَكُّ من الانحراف، أو وجه واحد، (1653) كقوله: على سبعة أحرف
يعني في النعمة فحسب، والحرف: البعض، أو ضعف كالقائم. (1654) (عَلَى
حَرْفٍ) (1655) (يَدْعُو) (1656) أي: يدعونه (1657) والتقدير: (ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ)
(1658) مدعُوا (1659) أو (يَدْعُو) (1660) تكرار الأول (1661) و(لَمَنْ) (1662) لام الابتداء،
وبين خبره واللام فيه جواب قسم محذوف، أي: الذي ضره أقرب من نفعه والله ليس
المولى (1663) أو يدعو بمعنى يقول: "يدعون عنترة والرماح كأنها..." (1664) أي:
يقولون، والخبر محذوف، أي: يقولون لمن ضره أقرب من نفعه إله. (1665)
(يُنْصَرُهُ) (1666) أي: محمد صلى الله عليه وسلم فإن اتبعه انقطع نفع حلفائه اليهود عنه،
فليصعد السماء بسبب [إن مكنه] (1667) (ثُمَّ لَيَقْطَعُ) (1668) الوحي عنه، أو من استيقن

-
- (1645) ابن عباد الطالقاني، المحيط في اللغة، 271/1.
(1646) ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، 223/3.
(1647) سقط من (ب).
(1648) (الحج، 5/22).
(1649) الواحدي، تفسير الواحدي، 260/3.
(1650) (الحج، 9/22).
(1651) الثعلبي، الكشف والبيان، 9/7.
(1652) (الحج، 11/22).
(1653) تفسير ابن عطية، 109/4.
(1654) ابن منظور، لسان العرب، 43-42-41/9.
(1655) (الحج، 11/22).
(1656) (الحج، 12/22).
(1657) في (ب)، يدعوه.
(1658) (الحج، 12/22).
(1659) ابن عجيبة، البحر المديد، 516/3.
(1660) (الحج، 13/22).
(1661) ابن عجيبة، البحر المديد، 516/3.
(1662) (الحج، 13/22).
(1663) ابن هشام، مغني اللبيب، 308/1.
(1664) وذيله: أشطان يثر في لبان الأدهم، ينظر: عنترة بن شداد، ديوان عنترة بن شداد، 178/1.
(1665) البغوي، معالم التنزيل، 327/3.
(1666) (الحج، 15/22).
(1667) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 451/2.
(1668) (الحج، 15/22).

أن لا يُنصر على محمد صلى الله عليه وسلم فليختنق⁽¹⁶⁶⁹⁾ بمذّ الحبل إلى السقف ثمّ لِيَقْطَعَ رجله من الأرض⁽¹⁶⁷⁰⁾ أو في سوء الخلق باستبطاء المراد⁽¹⁶⁷¹⁾ وإنّ الثانية مع معمولها خبر الأول لأن المبتدأ [لا]⁽¹⁶⁷²⁾ يخرج المبتدأ عن حكمها، و المبتدأ مع خبره يصلح خبر المبتدأ الأول⁽¹⁶⁷³⁾ أن الخليفة أن الله سربله...⁽¹⁶⁷⁴⁾ وسجود غير العاقل خضوعه الذي يدعو العارف إلى السجود والتسليم أسلم. والوقف على الدواب أي: ⁽¹⁶⁷⁵⁾ (وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ) ⁽¹⁶⁷⁶⁾ في الجنة أو العذاب بترك السجود. ⁽¹⁶⁷⁷⁾ (اخْتَصَمُوا) ⁽¹⁶⁷⁸⁾ كقوله: (إِذْ تَسَوَّرُوا) ⁽¹⁶⁷⁹⁾ لأن الأصل فيه المصدر، والخصمان في معنى الفريقين،⁽¹⁶⁸⁰⁾ في علي وحمزة وعبيدة بن الحرث مع عتبة وشيبة والوليد بن عتبة. قال: ابن الحنفية رضي الله عنه: "لا تنقضي الدنيا حتى تكون خصومات الناس في ربهم"⁽¹⁶⁸¹⁾ ثياب تحيط بهم النار إحاطة الثياب ⁽¹⁶⁸²⁾ (يُصْهَرُ) ⁽¹⁶⁸³⁾ يذاب ⁽¹⁶⁸⁴⁾ (بِه) ⁽¹⁶⁸⁵⁾ أي: الحميم. ⁽¹⁶⁸⁶⁾ (مَقَامِعُ) ⁽¹⁶⁸⁷⁾ أي: عليهم ما يقيمون ⁽¹⁶⁸⁸⁾ كقوله: (وَلَهُمُ النَّعْنَةُ) ⁽¹⁶⁸⁹⁾ أو للزبانية مطارق ⁽¹⁶⁹⁰⁾ (كَلَمًا) رمتهم

(1669) سقط من (ب).

(1670) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 452/2.

(1671) البغوي، معالم التنزيل، 327/3-328.

(1672) في (ب)، لأن.

(1673) البغدادي، خزائن الأدب، 365/10.

(1674) وتزيله: سربال ملك به تزجي الخواتيم، ينظر: محمد بن يوسف ناظر الجيش، شرح التسهيل، 1323/3.

(1675) البغوي، معالم التنزيل، 327/3.

(1676) (الحج، 18/22).

(1677) (الواحد، تفسير الواحد، 262/3).

(1678) (الحج، 19/22).

(1679) (ص، 21/38).

(1680) ابن منظور، لسان العرب، 180/12-181.

(1681) هبة الله بن الحسن اللالكائي، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، 143/1، برقم: (213).

(1682) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 453/2.

(1683) (الحج، 20/22).

(1684) الزمخشري، الكشاف، 282/4.

(1685) (الحج، 20/22).

(1686) تفسير الرازي، 215/22.

(1687) (الحج، 21/22).

(1688) الجرجاني، تَرْجُ الثَّرر، 1252/3.

(1689) (غافر: 52/40).

(1690) (الحج، 22/22).

النَّارِ إِلَى أَعْلَاهَا فَدَنُوا مِنْ الْخُرُوجِ قَمَعُوا (1691) (وَلَوْلَوْأَ) (1692) أي: ويحلون لما كتب في المصحف بالآلف (1693) و(الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ) (1694) الكلمة الطَّيِّبَةُ (1695) (صِرَاطِ الْحَمِيدِ) (1696) أي: الله المحمود أو هو كحَبِّ الحصيد (1697) (وَيَصْدُونِ) (1698) أي: وشأنهم الصدود والجواب محذوف، أي: هلكوا (1699) و (سَوَاءَ الْعَاكِفِ) (1700) يصلح مفعولاً ثانياً للجعل، أي: صيّرناه بحيث يستوي فيه العاكف والبادي آمنًا (1701) (بِالْحَادِ) (1702) أي: منعًا بالحداد فقد يكون المنع لا يميل كما يكون الميل لا بظلم كما يمكن أن يمرَّ لا بشيءٍ أو مؤكدة (1703) " ...سود المحاجر لا يقرآن بالسوار " (1704). (بَوَانَا) (1705) هيأنا المباءة به أو عَيَّنَا أو أَعْلَمْنَا بريح كنست مَكَانَ الْبَيْتِ أو سحابة أظلمته. (1706) (أَنَّ) (1707) مفسرة بمعنى: أي تعيين مكان البيت إشارة إلى الأمر بالتوحيد وتطهير البيت (1708) (وَأَيْنِ) (1709) خطاب لمحمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فنأدى في حَجَّةِ الْوَدَاعِ بالإيجاب أو لإبراهيم [عليه السلام] (1710) فنأدى على جبل أبي قبيس: أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ بَنَى بَيْتًا فَزُورُوهُ فَأَجَابَ مَنْ قُدِّرَ لَهُ الْحَجُّ لِبَيْكِ اللَّهُمَّ لِبَيْكِ

-
- (1691) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 454/2.
(1692) (الحج، 23/22).
(1693) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 454/2.
(1694) (الحج، 24/22).
(1695) الجرجاني، الدرر في تفسير الآي والسور، 1252/3.
(1696) (الحج، 24/22).
(1697) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 454/2.
(1698) (الحج، 25/22).
(1699) النسفي، مدارك التنزيل، 85/3.
(1700) (الحج، 25/22).
(1701) ابن النحاس، إعراب القرآن، 66/3؛ الواحدي، تفسير الواحدي، 265/3.
(1702) (الحج، 25/22).
(1703) الرازي، مفاتيح الغيب، 218/23.
(1704) مطلعه: هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتٌ أَحْمَرَةٌ، ينظر: رائنَهَرْت فَايْبِرْت، ديوان الراعي النميري، (بيروت: إصدار المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، 1401هـ-1980م)، 122/1.
(1705) (الحج، 26/22).
(1706) الواحدي، تفسير الواحدي، 266/3.
(1707) (الحج، 26/22).
(1708) أحمد عبيد الدعاس، إعراب القرآن، 308/2؛ ابن النحاس، إعراب القرآن، 67/3.
(1709) (الحج، 27/22).
(1710) زيادة من (ب).

(1711) ﴿رَجَالًا﴾ (1712) جمع راجل كصاحب وصحاب (1713) ﴿ضَامِرٍ﴾ (1714) أي: قلما يصل إليه إلا بعد [ضموره] (1715) (1716) ﴿يَأْتِينَ﴾ (1717) لأن ضامراً في معنى الجمع سيماً وقد أضيف إليها كلُّ (1718) ﴿[فَجَّ]﴾ (1719) عَمِيقٍ (1720) طريق بعيد، والمعلومات العشر، أو التَّروية وعرفة والتَّحر. (1721) و﴿الْبَائِسَ﴾ (1722) المتكفف أو السيء الحال الذي عليه أثر المسكنة، والتفتت: قشف الإحرام (1723) أي: ليزيلوها، أصله الوسخ يقال [ما] (1724) أَتَفَتَكَ! أو حاجات المناسك (1725) و﴿الْعَتِيقِ﴾ (1726) الكريم، أو من أيدي الجبابرة، أو لأنه أوَّل بيت (1727) ﴿ذَلِكَ﴾ (1728) أي: الأمر ذلك (1729) ، والحرمان: كل معظَّم محترم أو تعظيم المحارم الكف عنها (1730) ﴿غَيْرَ مُشْرِكِينَ﴾ (1731) أي: لا تقولوا إلهاً شريكاً هو لك ﴿مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (1732) عن المعين والمغيث بتهويل على دأب العرب، والشعائر: الذَّبائح وتعظيمها تحسينها (1733) والمنافع كاللبن والركوب، والأجل: وقت النحر، (1734) أو الشَّعائر: معالم الحج، وتعظيمها إتمامها أو

(1711) الثعلبي، الكشف والبيان، 18/7.

(1712) (الحج، 27/22).

(1713) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، 422/3.

(1714) (الحج، 27/22).

(1715) في (ب)، ضمور.

(1716) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 407/7.

(1717) (الحج، 27/22).

(1718) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 39/12؛ الطبري، جامع البيان، 605/18.

(1719) سقط من (ب).

(1720) (الحج، 27/22).

(1721) البغوي، معالم التنزيل، 335/3.

(1722) (الحج، 28/22).

(1723) ابن منظور، لسان العرب، 120/2.

(1724) سقط من (ب).

(1725) مكي بن أبي طالب، الهداية إلى بلوغ النهاية، 4880/7.

(1726) (الحج، 29/22).

(1727) النسفي، مدارك التنزيل، 86/3.

(1728) (الحج، 30/22).

(1729) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 458/2.

(1730) النسفي، مدارك التنزيل، 87/3.

(1731) (الحج، 31/22).

(1732) (الحج، 31/22).

(1733) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، 416/1.

(1734) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 457/2.

التزامها،⁽¹⁷³⁵⁾ والمنافع: التَّجَارَةُ أو الأجر⁽¹⁷³⁶⁾ والأجل: وقت الرُّجوع [أو]⁽¹⁷³⁷⁾ القيامة، والمَجَلّ: موعد الحل من إحرامها و[المنسك]⁽¹⁷³⁸⁾ كالمدخل، و بكسر السين كالمسجد⁽¹⁷³⁹⁾ (المُخْبِتِينَ)⁽¹⁷⁴⁰⁾ المطمئنين إلى الله بثلج [الصدور]⁽¹⁷⁴¹⁾ (1742) والوجل؛ لخوف التَّقْصِير⁽¹⁷⁴³⁾ يذبذبه الأسف لهفان ويردده⁽¹⁷⁴⁴⁾ اللهف حوله في الدَّوران⁽¹⁷⁴⁵⁾ أما المتعة: إذا هاجته متعة الطَّرب وجذبته، إضافة البيت الخاصة [إلى الاستراحة به في الطَّلَب]⁽¹⁷⁴⁶⁾ بقطع مناكب الأرض مراحل، ويتخذ مسالك المهالك منازل، فإذا شاهد البيت لم يزد التسلي به إلا [اشتياقاً ولم يزد التَّشْفِي باستلام حجره إلا]⁽¹⁷⁴⁷⁾ احتراقاً كما قيل: (1748):

إذا حشا لوع الهوى مني لم يزدني الورد إلا عطشا
تَصْرِيع الخمر داوى ما به من خمار بعقار⁽¹⁷⁵⁰⁾

(فَكُلُّوا)⁽¹⁷⁵²⁾ وكانوا يُحَرِّمُونَهُ، (وَالْمُعْتَرَّ)⁽¹⁷⁵³⁾ المعترض للمعروف المتعرِّض له⁽¹⁷⁵⁴⁾ (لا تجوز شهادة القانع مع أهل البيت لهم كأنه التابع الخادم)

(1735) الزبيدي، تاج العروس، 190/12.

(1736) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 502/7.

(1737) سقط من (ب).

(1738) في (ب)، النسك.

(1739) ابن منظور، لسان العرب، 499/10.

(1740) (الحج، 34/22).

(1741) في (ب)، اليقين.

(1742) الخازن، لباب التأويل، 257/3.

(1743) الطبري، جامع البيان، 629/18.

(1744) في (ب)، ترده.

(1745) النسفي، مدارك التنزيل، 86/3.

(1746) زيادة من (ب).

(1747) زيادة من (ب).

(1748) النسفي، مدارك التنزيل، 86/3.

(1749) لم أقف عليه.

(1750) كان المتنبي ينادم أبا الفوارس بن فهد، أبو القاسم الحسين بن محمد، الأصفهاني، حاضرات الأدباء

ومحاورات الشعراء والبلغاء، ط1، (بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، دت)، 777/1.

(1751) الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، (بيروت:

شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، 1420هـ)، 777/1.

(1752) (الحج، 36/22).

(1755) (لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا) (1756) (1757) نَفِيَّ لَتَلَطِيخَهُمْ دِمَاءُهَا بِالْبَيْتِ (1758)
 والصَّوَامِعُ: بيوت النصارى [أو] (1759) الصَّابِئِينَ لانضمام أطرافها أذن صمعا
 (1760) (وَبِيعَ) (1761) لِلنَّصَارَى أو كنائس اليهود (وَصَلَوَاتٌ) (1762) كنائس معرب
 صلواتنا أو مركب صلوات (1763) (مَشِيدٍ) (1764) حصين رفيع بالحجارة أو مجصَّص
 بالشيد أي: معطل (1765) أيضًا وكانوا بحضرموت، أو أهلكتنا الحاضرة والبادية
 فخلت القصور من أربابها والآبار من ورَّادها (1766) [ولا أنه عبرة أعظم من ذكر
 الأمم الخالية:

مررت على دار الحبيب مسلمًا
 فصمت معانيها وبادت رسومها
 فلم أجد إلا عبرة استفضتها
 ولم تهد إلا عبرة استديمتها
 (1767)
 (1768)

فإنها أي: القصة التي يجب أن تعرف وتخصيص (1769) (الَّتِي فِي الصُّدُورِ)
 (1770) (لَنَا تَلْتَبَسُ بَقَلْبِ الْعَسْكَرِ وَلَمَّا يُقَالُ قَلْبُ كُلِّ شَيْءٍ لِبِهِ، أو لبيان أن المراد
 الأحياء؛ فالموت يزيل قلبه عن صدره (1771) (وَإِنَّ يَوْمًا) (1772) أي: إمهاله ألف سنة

-
- (1753) (الحج، 36/22).
 (1754) الخلو، روح البيان، 36/6.
 (1755) أحمد، المسند 247/6، برقم: (6698).
 (1756) زيادة من (ب).
 (1757) (الحج، 37/22).
 (1758) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 461/2.
 (1759) في (ب)، و.
 (1760) ابن عطية، المحرر الوجيز، 125/4.
 (1761) (الحج، 40/22).
 (1762) (الحج، 40/22).
 (1763) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 461/2؛ ابن عطية، المحرر الوجيز، 125/4.
 (1764) (الحج، 45/22).
 (1765) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 463/2.
 (1766) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 463/2.
 (1767) لم أقف عليه.
 (1768) زيادة من (ب).
 (1769) البغوي، معالم التنزيل، 344/3.
 (1770) (الحج، 46/22).
 (1771) الرازي، مفاتيح الغيب، 532_531/23.
 (1772) (الحج، 47/22).

حلماً كما همالكم يوماً، أو لم يستبطنون العذاب وهو بمرصد منهم في أيام طويلة-وأيام الهموم طوال- (1773) (مُعَاجِزِينَ) (1774) مغالين طالبين العجز: وهو القصور عن النَّقْدِ إلى المراد (1775) أعجاز الأمور: أواخرها (1776) أو ظانين أَنَّهُمْ يعجزوننا، ومعجزين مثبطين أو ناسبين إلى العجز عن تصحيحها (1777) أو من قولهم ترضى من المركب بالعجز هو التَّعَلُّقُ بعجز البعير، أي: مجتهدين في أن يأتوا بمثلها ولا يمكنهم (تَمَنَّى) (1778) كلُّ نبيٍّ يَتَمَنَّى إيمان قومه (1779) فيلقى (الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ) (1780) بما يوسوس إلى قومه، أو يوسوس إلى النَّبيِّ بالخطرات المزعجة عند تباطؤ القوم عن الإيمان، أو تأخر نصر الله، أو ينسخ الله ما يلقي شياطين الإنس، وإن ثبت تلك الغرائيق العلي منها الشفاعة تُرتجى على أن التمني القراءة فهو نبي جرى على لسانه ابتلاء (1781) أو مخرج الكلام على زعمهم أو على الإنكار كقولهم: (يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ) (1782) (1783) (السَّاعَةِ) (1784) ساعة موتهم، واليوم: القيامة أو القيامة ويوم بدر والعقيم أي: أن لا يتولّد فيه شفقة (1785) والبغي: الظلم بعد وقوع المقاصّة (1786) (ذَلِكَ) (1787) أي: نصرة المظلوم بأنّه يقلب أيام الدول (1788) (نَاسِكُوهُ) (1789) لازموا (1790) (فَلَا يُنَازِعُكَ) (1791) إذا كثر منازعات الملحدّين في

-
- (1773) البغوي، معالم التنزيل ، 345/3.
(1774) (الحج، 51/22).
(1775) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 464/2.
(1776) ابن منظور، لسان العرب، 370/5.
(1777) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 464/2.
(1778) (الحج، 52/22).
(1779) الرازي، مفاتيح الغيب، 535/23.
(1780) (الحج، 52/22).
(1781) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 466/2.
(1782) (الحج، 6/15).
(1783) الواحدي، تفسير الواحدي، 276-277.
(1784) (الحج، 55/22).
(1785) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 466/2؛ أبو بكر الرازي، مختار الصحاح، 215/1.
(1786) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 466/2_467؛ الزبيدي، تاج العروس، 185/37.
(1787) (الحج، 61/22).
(1788) الزمخشري، الكشاف 146/3.
(1789) (الحج، 67/22).
(1790) البغوي، معالم التنزيل ، 350/3.

أنَّه أَيُّ فائدة في تقبيل حجر ومقام مفازة؟ (1792) (سُلْطَانًا) (1793) برهانًا لأنَّه يتسلَّط به على إنكار أي يعبدون حجرًا و [يُعَرِّضُونَ] (1794) على تقبيل حجر (1795) (يَسْطُونَ) (1796) يبطشون (1797) بِشَرٍّ [أشدَّ] (1798) مِنْ بطشكم (1799) (شَيْنًا) (1800) عسلاً كانوا يلطِّخون به أصنامهم. (1801) (مِنْ حَرَجٍ) (1802) أي: من المخرج بالكفارات بالله، لا بالصَّلَاة والزَّكَاة (1803).

[سورة المؤمنون] (1804) (1805)

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

[للزكاة] (1806) [فاعلون] (1807) أي: لأجل الزَّيَاة يفعلون ما يفعلون، أو لما كانت الزكاة توجب زكاء المال كان لفظ الفعل أليق به من لفظ الأداء، وفي فاعلون من الإشارة إلى المداومة ما ليس في الأداء (1808) تقول هذا فعله في العربية وفي الفارسية [بيو سنة كرشان ذكاتست] (1809) [أو] (1810) المودِّي يصير زكاةً بفعله أو بيان إثمارهم (1811) قوله (وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ). (1812)

-
- (1791) (الحج، 67/22).
(1792) الزمخشري، الكشاف 170/3_171، الرازي، مفاتيح الغيب، 249/23.
(1793) (الحج، 71/22).
(1794) في (ب)، يعترضون.
(1795) البغوي، معالم التنزيل، 351/3.
(1796) (الحج، 72/22).
(1797) الثعلبي، الكشف والبيان، 33/7.
(1798) زيادة من (ب).
(1799) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 470/2.
(1800) (الحج، 73/22).
(1801) البغوي، معالم التنزيل، 351/3.
(1802) (الحج، 78/22).
(1803) الطبري، جامع البيان، 690/18.
(1804) مكية، عدد آياتها مئة وثمانية عشرة آية، الثعلبي، الكشف والبيان، 37/7.
(1805) ما بين المعكوفتين سقط من (أ)، واثبتته من (ب).
(1806) سقط من (ب).
(1807) زيادة من (ب).
(1808) ابن عطية، المحرر الوجيز، 136/4؛ النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، 584/2.
(1809) سقط من (ب).
(1810) في (ب)، و.
(1811) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 474/2.
(1812) (الحج، 77/22).

المُطْعِمُونَ الطَّعَامَ فِي أَزْمَةِ وَالْفَاعِلُونَ لِلزَّكَّاتِ

(يَرْتُونَ) (1814) أي: من الكفار (1815) وسَلَّ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ ظَهْرِ أَبِيهِ [مِنْ طِينٍ] (1816) [1817] آدم عليه السَّلام (1818) (عَلَقَةً) (1819) من العلوق (1820) (مُضَغَّةً) (1821) قدر ما يمضغ (1822) (خَلْقًا آخَرَ) (1823) ينفخ الروح أو في السنة الرابعة، أو بتمام العقل (1824) (طَرَائِقَ) (1825) كُلُّ طَبَقَةٍ عَلَى طَرِيقَةٍ مِنَ الْهَيْئَةِ وَالْخَلْقَةِ (1826) (غَافِلِينَ) (1827) عن إنزال المطر والرزق عليهم (1828) (شَجَرَةً) (1829) خصَّ الزيتون لكثرة منفعتها وقلة مؤنتها والسيناء البركة أو جُعِلَ كثير الشجر (1830) (تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ) (1831) أي: ومعه الدَّهن وقراءة تُنبت بضم التاء (1832):

كذلك رأيت ذوي الحاجات حول قطينا بها حتى إذا

أو تنبت ما تنبت ومعه الدهن (بِأَعْيُنِنَا) (1835) وَاثِقًا بِحَفَظِنَا فَلَا تَخَافُ (1836) (أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ) (1837) بمعنى إخراجكم خبر الظرف، وهو إذا أي: أَيْعِدْكُمْ أَنْتُمْ وَقْتَ

(1813) البيت لأمية بن أبي الصلت، ولم أجده في دواوين الشعر، وهو في معنى حديث نبوي، ينظر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، الفائق في غريب الحديث والأثر، (لبنان: دار المعرفة، د.ت)، 119/2.

(1814) (المؤمنون، 11/23).

(1815) ابن عطية، المحرر الوجيز، 137/4.

(1816) (المؤمنون، 12/23).

(1817) سقط من (ب).

(1818) الواحدي، التفسير البسيط، 547/7.

(1819) (المؤمنون، 14/23).

(1820) البياضوي، أنوار التنزيل، 83/4.

(1821) (المؤمنون، 14/23).

(1822) القاسمي، محاسن التأويل، 284/7.

(1823) (المؤمنون، 14/23).

(1824) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 475/2.

(1825) (المؤمنون، 17/23).

(1826) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 476/2.

(1827) (المؤمنون، 17/23).

(1828) ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، 258/3.

(1829) (المؤمنون، 20/23).

(1830) الواحدي، تفسير الواحدي، 287/3.

(1831) (المؤمنون، 20/23).

(1832) الواحدي، تفسير الواحدي، 287/3.

(1833) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى، عبد القادر بن عمر، البغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، مح. عبد السلام محمد هارون، ط. 4، (القاهرة: مكتبة الخانجي، د.ت)، 50/1.

(1834) زهير بن أبي سلمى، ديوان زهير بن أبي سلمى، (بيروت - لبنان، دار المعرفة)، 50/1.

موتكم إخراجكم، فإذا منصوب بالظرف ومع الخبر في موضع الرفع لأنه خبر أن الأولى (1838) ﴿هَيْهَاتَ﴾ (1839) من الأصوات اسم الفعل كشتان لا محل لها من الإعراب أي: بعد، وفاعله ضمير فيه رجع إلى أنكم مخرجون، أي: بعد إخراجكم للوعد وبكسر التاء على الجمع على تقدير أن الواحدة هيهة، وإن لم يستعمل نحو استأصل الله عرقاتهم، والكسائي يختار الوقف بالهاء نحو مُسْلِمِهِ، وبعضهم بالتاء لسكون ما قبلها كتاء البنت وفي قول الزجاج ﴿لَمَّا تُوعَدُونَ﴾ (1840) بعد (1841) نظر لأن الأصوات بمنزلة الفعل دون المصدر لاحظ لها من الإعراب كالفعل الماضي المنفتح به (1842) ويسمى العذاب صيحةً لصياح المعذبين فيه ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ (1843) أي: الآباء والأبناء (1844) ﴿تَتَرَى﴾ (1845) الألف فيه عند من نون، كما في أرضى ومن لم ينون فالألف للتأنيث، أو للإلحاق ولم ينون تشبيهاً بالتأنيث والمراد وترًا [وتراً] (1846) غير متتابع (1847) ﴿لَا بِأَسْ بِقِضَاءِ رَمَضَانَ تَتَرَى فَقَدْ كَانَ بَيْنَ قَرْنٍ وَقَرْنٍ سَنُونَ﴾. (1848) الأحاديث: جمع أحداث، والحديث في الخبر (1849) ﴿عَالِينَ﴾ (1850) مترفعين والرَّبْوَةُ بيت المقدس أرفع الأرض بثمانية عشر ميلاً، أو الرملة وفلسطين

-
- (1835) (المؤمنون، 27/23).
(1836) الرازي، مفاتيح الغيب، 272/23.
(1837) (المؤمنون، 35/23).
(1838) الزمخشري، الكشاف 188/3؛ درويش، إعراب القرآن وبيانه، 512/6.
(1839) (المؤمنون، 36/23).
(1840) (المؤمنون، 36/23).
(1841) ابن اللّخّاس، إعراب القرآن، 80/3؛ البغوي، معالم التنزيل، 365/3.
(1842) درويش، إعراب القرآن وبيانه، 511/6.
(1843) (المؤمنون، 37/23).
(1844) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 480/2.
(1845) (المؤمنون، 44/23).
(1846) سقط من (ب).
(1847) ابن اللّخّاس، إعراب القرآن، 80/3؛ ابن الجوزي، زاد المسير، 262/3-263.
(1848) جلال الدين السيوطي، جمع الجوامع المعروف، ط.1، (القاهرة: الأزهر الشريف، 1426 هـ - 2005 م)، 588/4.
(1849) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 481/2؛ الزمخشري، الكشاف 190/3؛ الواحدي، تفسير الواحدي، 290/3.
(1850) (المؤمنون، 46/23).

ودمشق (1851) (ذَاتِ قَرَارٍ) (1852) خصب وثمار بقرهم، والمعين الجاري من الإمعان
أو ظاهر من عانه البصر (1853) (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ) (1854) أي: قلنا لهم في زمانهم أو
المراد محمّد صَلَّى الله عليه وسلّم لفضله أو جمع بأمتّه وعلماهم كأنبيا بني
إسرائيل زبر أصحاب زبر وبنصب الباء فرقًا. (1855) (نُسَارِعُ) (1856) أي به يعني
أحسبون ذلك مسارعة منا لهم في الثّواب بل هو استدراج (1857) (وَهُمْ لَهَا) (1858) أي
لأجلها سبقوا النّاس (1859) (مِنْ دُونِ ذَلِكَ) (1860) أي: دون ما ذكر سيعلمونها أي
بالنكوص أو بالحرم كناية عن غير ذكر وكان يسمرّون به، والسّامر مصدر كما
تقول قوموا قائمًا بمعنى الحال أي: سمارًا (1861) أو الوقت [أي] (1862) ليلاً (1863)
(تَهْجُرُونَ) (1864) القرآن، أو من الهجر (1865) (الْقَوْلُ) (1866) الوحي [أو] (1867) أقوالهم
المتناقضة (الْحَقُّ) (1868) الله أو القرآن أو لو كان الحقّ ما قالوه أن فيهما آلهة إلا
الله (1869) (بِذِكْرِهِمْ) (1870) شرفهم (1871)، الخرج المرّة الواحدة والخراج الوظيفة
الدّائمة (1872) (وَمَا يَتَضَرَّعُونَ) (1873) أي: وهم بعد كذلك، أو وما كانوا (1874)

-
- (1851) الرازي، مفاتيح الغيب، 279/23؛ البغوي، معالم التنزيل، 367/3.
(1852) (المؤمنون، 50/23).
(1853) البغوي، معالم التنزيل، 367/3.
(1854) (المؤمنون، 51/23).
(1855) البغوي، معالم التنزيل، 367/3؛ ابن النّحاس، إعراب القرآن، 83/3.
(1856) (المؤمنون، 56/23).
(1857) الواحدي، تفسير الواحدي، 292/3.
(1858) (المؤمنون، 61/23).
(1859) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 484/2.
(1860) (المؤمنون، 63/23).
(1861) الدعاس، إعراب القرآن، 334/2.
(1862) سقط من (ب).
(1863) ابن عطية، المحرر الوجيز، 150-149/4؛ البيضاوي، أنوار التنزيل، 91/4.
(1864) (المؤمنون، 67/23).
(1865) الطبري، جامع البيان، 170/14.
(1866) (المؤمنون، 68/23).
(1867) في (ب)، و.
(1868) (المؤمنون، 71/23).
(1869) البغوي، معالم التنزيل، 370/3.
(1870) (المؤمنون، 71/23).
(1871) الرازي، مفاتيح الغيب، 287/23.
(1872) الزبيدي، تاج العروس، 510-509/5.

﴿بِالْعَذَابِ﴾ (1875) الجذب الذي أصابهم بدعائه صَلَّى الله عليه وسلَّم (1876) ﴿بَابًا﴾ (1877)
 من القحط أو السيف ببدر أو فتح مكة أو النار (1878) ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ (1879) كتبت بغير
 ألف في الثانية والثالثة إلا في مصحف أهل البصرة (1880) والجواب على المعنى:

ورب الجياد الجرد قيل لخالد

(1881) (1882)

إذا قيل مَنْ رَبُّ المزالف

..

﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ (1883) من الاختلاف في الدين والحراب وقد أري في المنام
 (1884) ﴿بِالَّتِي﴾ (1885) أي: الخصلة التي، أي: الرفق والعفو والبذل، (1886) الهمز
 الطعن في الغيبة ووسوسته في حال الغفلة (1887) ﴿ارْجِعُونَ﴾ (1888) فالملوك يخاطبون
 بالجمع أو يستغيث بالله تعريضاً ثم رجع في التصريح إلى
 الملائكة (1889) ﴿وَرَأَيْهِمْ﴾ (1890) أمامهم وحقيقته كل ما توارى عنك (1891) ﴿بَرَزَخَ﴾ (1892)
 حاجز عن الرجوع إلى [الدنيا] (1893) والكلوح: تقلص الشفتين على الأسنان (1894)

-
- (1873) (المؤمنون، 76/23).
 (1874) الثعلبي، الكشف والبيان، 53/7.
 (1875) (المؤمنون، 76/23).
 (1876) الثعلبي، الكشف والبيان، 53/7.
 (1877) (المؤمنون، 77/23).
 (1878) الثعلبي، الكشف والبيان، 53/7؛ الواحدي، تفسير الواحدي، 295/3.
 (1879) (المؤمنون، 85/23).
 (1880) ابن الجوزي، زاد المسير، 269/3.
 (1881) ورد البيت بلا نسبة لأحد، ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان، 54/7.
 (1882) ابن عجيبة، البحر المديد، 593/3.
 (1883) (المؤمنون، 93/23).
 (1884) الرازي، مفاتيح الغيب، 290/23.
 (1885) (المؤمنون، 96/23).
 (1886) البغوي، معالم التنزيل، 373/3.
 (1887) الزمخشري، الكشاف، 203/3؛ البغوي، معالم التنزيل، 373/3.
 (1888) (المؤمنون، 99/23).
 (1889) النسفي، مدارك التنزيل، 107/3.
 (1890) (المؤمنون، 100/23).
 (1891) البياضوي، أنوار التنزيل، 95/4.
 (1892) (المؤمنون، 100/23).
 (1893) في (ب)، الحياة.
 (1894) الواحدي، تفسير الواحدي، 298/3، ابن منظور، لسان العرب، 574/2.

(اُخْسَنُوا) (1895) اصغروا و ابعدوا أو انفردوا في زوايا الوحشة من قولهم خسا أم زكا (1896) (سَخِرِيًّا) (1897) تسخيرًا بالفعل في قراءة الضمّ في هذه السورة و ص (1898) وبالكسر الهزء بالقول، وأنفقوا على الضمّ في قوله لنتخذ بعضهم بعضًا سخريًا، الخليل هما واحد (1899) (قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ) (1900) أي: سل أيها السائل عن لبثهم. (1901) (عَبَثًا) (1902) بالعبث أو للعبث حسابيه مكافأته كقولك حسبي الله. (1903)

[سورة النور] (1904) (1905)

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

(سُورَةٌ) (1906) خبر أي: هذه (1907) [وفرضنا أي] (1908) فرائضها وبالتشديد بَيْنَا الفرائض فيها مفصلة. (1909) (فَاجْلِدُوا) (1910) خبر الزانية. (1911) (رَأْفَةً) (1912) لم يقرأ في الحديد بفتح الهمزة لاستثقال أكثر من ثلاث حركات نصب. (1913) (لَا يَنْكِحُ) (1914) لا يوطأ إلا من اعتادت الزنا، وغير الزاني لا يشتهيها، والتَّحْرِيمُ سدّ ذلك الباب طبعًا وشرعًا، أو لا يعقد ولا يرتضي غالبًا للنكاح بمعنى [النَّهْي] (1915) كالنَّهْي

-
- (1895) (المؤمنون، 108/23).
(1896) الزمخشري، الكشاف، 207/3.
(1897) (المؤمنون، 110/23).
(1898) وسورة (ص).
(1899) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، 340/4؛ ابن النحاس، إعراب القرآن، 86/3.
(1900) (المؤمنون، 112/23).
(1901) الثعلبي، الكشف والبيان، 59/7.
(1902) (المؤمنون، 115/23).
(1903) الثعلبي، الكشف والبيان، 59/7.
(1904) ما بين المعكوفتين سقط من (أ)، وما أثبتته من (ب).
(1905) مدنية وهي أربع وستون آية، البيضاوي، تفسير البيضاوي، 172/4.
(1906) (النور، 1/24).
(1907) الدعاس، إعراب القرآن، 343/2.
(1908) سقط من (ب).
(1909) الزمخشري، الكشاف 211/3.
(1910) (النور، 2/24).
(1911) الزمخشري، الكشاف 211/3؛ الدعاس، إعراب القرآن، 343/2.
(1912) (النور، 2/24).
(1913) البغوي، معالم التنزيل، 379/3،
(1914) (النور، 3/24).
(1915) سقط من (ب).

عن الخطبة على خطبة آخر، والتَّحريم: المنع الطبيعي،⁽¹⁹¹⁶⁾ أو نسخ التحريم بقوله **(وَأَنْكَحُوا الْأَيَامَى)**⁽¹⁹¹⁷⁾ نزلت في مِرْثَد وصديقته الجاهلية عَنَّا، أو فيمن استأذن نكاح أم مَهْزُولٍ وهي من البغايا ذوات الرِّايَات أو طمع أصحاب الصفة في نكاحهن [لينفقن]⁽¹⁹¹⁸⁾ عليهم⁽¹⁹¹⁹⁾ وآية اللعان في عاصم بن عدي أو هلال بن أمية أو عويمر قال: "رأيت شريك بن سحماء على بطن امرأتي خولة فكذبته أو في سعد بن عبادة⁽¹⁹²⁰⁾ و**(الْعَذَابِ)**⁽¹⁹²¹⁾ : الحبس⁽¹⁹²²⁾ **(جَاءُوا)**⁽¹⁹²³⁾ عبد الله بن أبي، وزيد بن رفاعه، ومسطح بن أثاثه وكان يُدعى عوفًا، وحمنة بنت جحش، وحسان".

فقدت عائشة رضي الله عنها عقدًا لها في غزوة بني المصطلق فتخلّفت، ولم يعرف خلو اليهودج؛ لخفتها فأناخ لها صفوان بن المعطل، وهو على الساقة بغيره، وساق فأذن لها صلى الله عليه وسلم إلى بيت أبيها، وقد مرضت ويسأل كيف تيكُم؟ ولا ترى منه لطفًا عهدتها فقالت أم مسطح: تعس مسطح فأنكرت عليها، فأخبرتها فازدادت قلقًا، حتى قال صلى الله عليه وسلم: أبشري يا حُمَيْرَاء فقد أنزل الله براءتكم⁽¹⁹²⁴⁾ **(وَالَّذِي تَوَلَّى)**⁽¹⁹²⁵⁾ ابن أبي والعباد: جهنم، أو مسطح والعباد: العمى، أو حسان وقد جُدَّ وعمي أيضًا⁽¹⁹²⁶⁾ والكبر المآثم وبضم الكاف المعظم، أو الضم في النسب والكسر في النفس⁽¹⁹²⁷⁾ **(بِأَنْفُسِهِمْ)**⁽¹⁹²⁸⁾ وكل أهل دين

(1916) الزبيدي، تاج العروس، 457/31.

(1917) (النور، 32/24).

(1918) في (ب)، لنفقتهن.

(1919) الثعلبي، الكشف والبيان، 66-65/7.

(1920) الثعلبي، الكشف والبيان، 70/7؛ الواحدي، تفسير الواحدي، 306/3.

(1921) (النور، 8/24).

(1922) ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، 282/3.

(1923) (النور، 11/24).

(1924) الطبري، جامع البيان، 116/19؛ الواحدي، تفسير الواحدي، 308-307/3؛ عبد الرزاق بن همام

الصنعاني، المصنف، (الهند: المجلس العلمي، دت)، 410/5.

(1925) (النور، 11/24).

(1926) الطبري، جامع البيان، 117/19_118، 120.

(1927) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، 468/1.

(1928) (النور، 12/24).

كنفس⁽¹⁹²⁹⁾ **(الْكَاذِبُونَ)**⁽¹⁹³⁰⁾ المحكوم عليهم بحدّ القذف، فيما جاء من عند الله كقوله: **(صَغَارَ عِنْدَ اللَّهِ)**⁽¹⁹³¹⁾⁽¹⁹³²⁾ **(يَأْتِلُ)**⁽¹⁹³³⁾ يقسم من الإلية، أو يقصر من الألو⁽¹⁹³⁴⁾ في حلف أبي بكر رضي الله لا ينفق على مسطح⁽¹⁹³⁵⁾ **(الْغَافِلَاتِ)**⁽¹⁹³⁶⁾ عن الفواحش، ولعن الدنيا الحد.⁽¹⁹³⁷⁾ و**(أَلْسِنَتُهُمْ)**⁽¹⁹³⁸⁾ أي: بعد شهادة الأيدي ويختم على الأفواه قبلها، أو يختم على الأفواه وتشهد الألسن خارجة عنها، والاستئناس الاستبصار، أو أن يطلب هل فيه إنسان بالتتنحج، أو الاستئذان قبل السّلام إذا لم يتلاقيا، أو الواو لا توجب الترتيب، والمراد تقديم السّلام، وأن يقول: السّلام عليكم ادخل.⁽¹⁹³⁹⁾ **(غَيْرَ مَسْكُونَةٍ)**⁽¹⁹⁴⁰⁾ في سؤال أبي بكر -رضي الله عنه- عن منازل الأسفار الخالية، والمتاع: استظلال المسافرين، أو قضاء الحاجة والغض من البصر إثناء الجفنتين ليتضيق النظر، وحفظ الفرج عن الزنا، أو التستر والتعفف ما ظهر الثياب، أو الكحل والخاتم.⁽¹⁹⁴¹⁾ **(عَلَى جُيُوبِهِنَّ)**⁽¹⁹⁴²⁾ نهى عن التطوق بالخمار، أو كانت قمصهنّ مفروجة الجيوب⁽¹⁹⁴³⁾ **(زَيْنَتُهُنَّ)**⁽¹⁹⁴⁴⁾ مواضعها كالرأس والساعد والصدر والساق مواضع الإكليل والسوار والوشاح والخلخال، وإسماع صوت الزينة كإظهارها، ولم يذكر الأعمام والأحوال إشارة إلى التصون

(1929) الثعلبي، الكشف والبيان، 79/7.

(1930) (النور، 13/24).

(1931) (الأنعام: 124/6).

(1932) البغوي، معالم التنزيل، 394/3.

(1933) (النور، 22/24).

(1934) ابن منظور، لسان العرب، 40/14.

(1935) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 504/2.

(1936) (النور، 23/24).

(1937) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 505/2.

(1938) (النور، 24/24).

(1939) الثعلبي، الكشف والبيان، 82/7؛ ابن منظور، لسان العرب، 15/6.

(1940) (النور، 29/24).

(1941) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 507/2.

(1942) (النور، 31/24).

(1943) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 414/8.

(1944) (النور، 31/24).

عن أن يصفونه لأبنائهم مع حل نظرهم. (1945) و(الإزبة) (1946) الحاجة إلى النساء بحيث لا يشتهي النظر واللمس أيضًا كالشيخ الهرم (1947) و(نساءهن) (1948) ي أهل دينهن، أو أمثالهن في العفة. (1949) (أَيَمَانُهُنَّ) (1950) من الإيماء، وفائدة التخصيص أن يحلَّ نظرهن، وإن كن كوافر كما لا يدخل الرجال في قوله: أو ما ملكت أيمانهم (1951) (يُظْهِرُوا) (1952) يطلّعون لعدم الشهوة (1953) والعورة سميت لأن كشفها يورث العوار (1954) (بَارِجِلِهِنَّ) (1955) المخلخلة (1956) [(الأيامى)] (1957) [(1958) مقلوب أيائم (1959) (فَكَاتِبُوهُمْ) (1960) في صبيح عبد حويطب بن عبد العزى سأله أن يكتبه فامتنع، والأمر الندب، (1961) والخير: المال، أو القدرة على الكسب أو الصّدق والوفاء. (1962) (وَأَتَوْهُمْ) (1963) مضاربة أو حطوا بعض مال الكتابة (1964) (وَلَا تُكْرِهُوا) (1965) في ابن أبي بن سلول كان يُكره ستّ جوار له (1966) إن شرط تغليب (1967) (غَفُورٌ) (1968) أي لهن حيث أضاف الإكراه إليهن (1969) قراءة أیه

-
- (1945) ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، 289/3.
(1946) (النور، 31/24).
(1947) الواحدي، تفسير الواحدي، 317/3.
(1948) (النور، 31/24).
(1949) الواحدي، تفسير الواحدي، 317/3.
(1950) (النور، 31/24).
(1951) الطبري، جامع البيان، 161/19؛ أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 509/2.
(1952) (النور، 31/24).
(1953) الزمخشري، لكشاف 237/3.
(1954) ابن منظور، لسان العرب، 616/4.
(1955) (النور، 31/24).
(1956) الثعلبي، الكشف والبيان، 89/7.
(1957) (النور، 32/24).
(1958) في (ب)، الأمي.
(1959) الواحدي، تفسير الواحدي، 318/3، الزبيدي، تاج العروس، 256/31.
(1960) (النور، 33).
(1961) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 510/2؛ الخازن، لباب التأويل، 295/3.
(1962) الزبيدي، تاج العروس، 239/11.
(1963) (النور، 33/24).
(1964) الواحدي، تفسير الواحدي، 319/3.
(1965) (النور، 33/24).
(1966) الواحدي، تفسير الواحدي، 319/3.
(1967) الواحدي، تفسير الواحدي، 319/3.
(1968) (النور، 33/24).

المؤمنون، وأَيُّه السَّاحِر ادْعُ، وأَيُّه الثَّقَلان، ضعيفٌ وجهُها وغاية ما [يُتَمَحَل] (1970)
 أَنَّ هاء التنبيه قد يسقط ألفها في الخط نحو هذا وهذه واللفظ نحو هَلُمَّ (1971) فكذا في
 آخر الكلمة ورفع الهاء اتِّباع الياء نحو امروُ والوقف بالألف؛ لمتابعة المصحف،
 وينبغي أن لا يوقف كذا قاله الكسائي.

(نُورُ السَّمَاوَاتِ) (1972) منورها بالنيرات، نقول: هو زادي وغياثي أي
 مزودي (1973) [وغياثي] (1974) والتَّسْلِيم أسلم، والتَّقْدِير كمصباح في زجاجة في مشكاة
 وهي كَوَّة بلا منفذ (1975) أصلها وعاء من آدم والتمثيل بالمصباح؛ لنهوض نوره إلى
 العلو، وهو في القنديل والمشكاة أزين وأبعد من الرِّياح وأيدي الأطفال، والدَّرِّي
 بالكسر والهمز من الدُّرِّ كأنه ينقضُّ من السماء توقداً وبغير الهمز إدغام، أو من
 دراري الكواكب، وملحٌ دراريُّ أي: أبيض [وبالضم] (1976) والهمز أصله دروء؛
 كسُبُوحٍ فَحَوَّلَ إذ ليس في الكلام فُعِّلَ (1977) (يُوقَدُ) (1978) أي: الرُّجاجة، والمراد
 بالذَّهْن: شجرة الزيتون بَرَكَ فيها سبعين نبياً منهم إبراهيم عليه السَّلام (1979) (لَا
 شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ) (1980) أي: بينهما أو هي كلتاها، يقال: لا هو مقيم ولا مسافر أو
 لا تستر عن الشَّمْس طالعاً وغاربةً فيكون دهنها أصفى، أو وسط الشجر لا تصيبها
 الشَّمْس فيكون أجود، أو ما في الشرق والغرب مثلها. (1981) (نُورٌ عَلَى نُورٍ) (1982)

-
- (1969) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 512/2.
 (1970) في (ب)، يتحمل.
 (1971) في (ب)، نحوها.
 (1972) (النور، 35/24).
 (1973) النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، 601/2.
 (1974) في (ب)، ومغيثي.
 (1975) ابن منظور، لسان العرب، 441/14.
 (1976) زيادة من (ب).
 (1977) ابن منظور، لسان العرب، 282/4.
 (1978) (النور، 35/24).
 (1979) السلمي، حقائق التفسير، 46/2؛ أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 512/2_513.
 (1980) (النور، 35/24).
 (1981) الطبري، جامع البيان، 186/19؛ ابن منظور، لسان العرب، 175/10.
 (1982) (النور، 35/24).

ضوء النَّار على ضوء الزيت [أو] (1983) الزجاجة مثل له صَلَّى الله عليه وسلَّم كقوله: (1984) (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ) (1985) يعني نبي من نسل النبي، فالمحبة والخلة نوران، فالمشكاة إبراهيم، والزجاجة إسماعيل، والمصباح محمد صَلَّى الله عليه وسلَّم كما سُمِّي سراجاً، والشجرة آدم عليه السَّلام بورك في نسله فكثر منه الأنبياء والأولياء (1986) (لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ) (1987) أي: لم يمل إلى جبر وقدر، يكاد أمره يظهر للخلق قبل دعوته إلى الحق، واشتعال نار الابتلاء أو المشكاة: صدره صَلَّى الله عليه وسلَّم، والزجاجة: قلبه، والمصباح: نور النبوة على نور الحكمة، والشجرة: ملة الخليل عليه السَّلام لا يهودية ولا نصرانية، يكاد يطلع نور صدقه قبل الإبراز بنطقه أو مثل للإيمان فالمشكاة: صدر المؤمن، والزجاجة: قلبه، والمصباح: نور الاعتقاد على نور الإقرار، والشجرة: النبي ﷺ لا غلو في هديه ولا تقصير فإن في أهل الشرق شدة، وفي أهل الغرب لين، يكاد يعترف بالإيمان قبل بلوغ البيان، أو الشجرة: القرآن لا كذب ولا هزل يكاد يطرب [السَّماع] (1988) نظمه قيل فهمه. (1989) (نُورٌ عَلَى نُورٍ) (1990) روح قلب المؤمن به مع العمل بمقتضاه، أو النور ما يُفيض على المؤمن من كلمة طيبة (1991) [كشجرة طيبة] (1992) [(1993) لا تميله الفتنة، ولا تغيره المحنة، فالمشكاة نفسه، والزجاجة قلبه، يكاد يصيب الحق بأن يتكلم قبل أن يتعلَّم، وقال ﷺ: (المؤمن نور وكلامه نور وعمله نور ومدخله في نور

-
- (1983) سقط من (ب).
(1984) الطبري، جامع البيان، 188/19.
(1985) (المائدة، 15/5).
(1986) البغوي، معالم التنزيل، 417/3.
(1987) (النور، 35/24).
(1988) في (ب)، السَّماع.
(1989) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 263/12.
(1990) (النور، 35/24).
(1991) الثعلبي، الكشف والبيان، 106/7.
(1992) (إبراهيم، 24/14).
(1993) زيادة من (ب).

فهو نور على نور) (1994) (في بُيُوتِ) (1995) أي: المصباح في بيوت والألف واللام يفيد معنى الجمع في لفظ الواحد (1996) وهي: المساجد أو بيوت الأنبياء عليهم السلام (1997) (تُرْفَعُ) (1998) تُبنى أو تعظم وتنزّه عن الأنجاس، وعلى قراءة يُسَبِّح مجهولاً كأنه قيل: من يسبح؟ (1999) فيقول رجال:

نبيك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوايح

(70000)

والغدو بمعنى الجمع لمقابلته الأصل (2001) وتوحيد لفظه إشارة إلى أن صلاته واحدة، وفي الأصل صلوات، والمراد بالتجارة: الشرى أو معاوضات السّفَر والبيع في الحضر (2002) وإقام أصله: أقوام ثم حذف الواو وأقيم الهاء مقامه ثم حذف، وأقيم المضاف إليه مقامه (2003) قال الشاعر:

إن الخليط أجدوا البين وأخلفوك عدا الأمر الذي وعدوا

(70000)

أي: عدة القلوب ببلوغ الحناجر (وَالْأَبْصَارُ) (2005) بالزرقعة والعمى (2006) (أَعْمَالُهُمْ) (2007) من صلة الرّحم وإنفاع الحيوان، والسّرّاب: شعاع ينكشف ويتسرّب

-
- (1994) أحمد بن عبد الله بن مهران، أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء، (مصر: السعادة، 1394 هـ - 1974 م)، 254/1.
(1995) (النور، 36/24).
(1996) ابن النحاس، إعراب القرآن، 97-96/3.
(1997) الطبري، جامع البيان، 189/19_190.
(1998) (النور، 36/24).
(1999) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 514/2.
(2000) عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، د.ت)، 314/3.
(2001) ابن منظور، لسان العرب، 117/15.
(2002) الطبري، فتوح الغيب، 108/11.
(2003) الرازي، مفاتيح الغيب، 397/24؛ ابن عطية، المحرر الوجيز، 186/4؛ الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، شرح كتاب سيوييه، ط.1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2008 م)، 457/4.
(2004) الثعلبي، الكشف والبيان، 109/7؛ محمد شراب، شرح الشواهد الشعرية، 355/1.
(2005) (النور، 37/24).
(2006) ابن الجوزي، زاد المسير، 299/3.
(2007) (النور، 39/24).

فيتحرّك تخيلاً كالماء السارب (2008) **(كُظِّلِمَاتٍ)** (2009) أي: ذي ظلمات لقوله يده، وظلمة الليل والسحاب والبحر مثل الكافر واعتقاده وتخبيره في ظلمة النَّار (2010) **(يُزْجِي)** (2011) يسوق أو يأتي بها [قليلاً] (2012) من المزجاة، والسحاب جمع سحابة، والتذكير على اللفظ يقال: طفت بين الكوفة لاشتماله على سكك، فكذا السحاب (2013) **(مِنْ جِبَالٍ)** (2014) من تبين جنس الجبال أي ينزل من جبال (2015) هي **(مِنْ بَرْدٍ)** (2016) كائنة في السَّماء وهي بعضها فمن الأولى للتَّبَعِيض سُمي البرد جبلاً؛ لأنها كالجبال كقوله (2017) **(حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا)** **(يُقَلَّبُ)** (2018) يصرف في الاختلاف والتفاوت كقوله: يولج أو يقلب الليل نهاراً أو عكسه (2019) **(دَابَّةٍ)** (2020) : من دوابِّ الأرض والماء: النطفة (2021) **(فَمِنْهُمْ)** (2022) لتغليب النَّاس وكذا لفظ المشي، أو قد يعبر المشي في غير الرجل، والمشي الدوار المسهل [أو] (2023) **(أَوَّلُ مَا خَلَقَ الْمَاءَ ثُمَّ النَّارَ وَالرِّيحَ وَالطِّينَ مِنْهُ ثُمَّ الْجَنَّ مِنَ النَّارِ وَالْمَلَائِكَةَ مِنَ الرِّيحِ وَدَوَابَّ الْأَرْضِ مِنَ الطِّينِ)** (2024) **(مَا يَشَاءُ)** (2025) من همج الهوام [المتولدة] (2026) كيف شاء الله، ويقولون في بشر المنافق حاكَمَ يهودياً إلى كعب بن الأشرف، وهو يحاكمه إليه صَلَّى الله عليه وسلَّم لكونه محقاً، أو في المغيرة بن وائل الأموي

-
- (2008) الرازي، مفاتيح الغيب، 400-399/24، الزبيدي، تاج العروس، 52/3
(2009) (النور، 40/24).
(2010) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 283/12.
(2011) (النور، 43/24).
(2012) سقط من (ب).
(2013) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 517/2.
(2014) (النور، 43/24).
(2015) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 517/2.
(2016) (النور، 43/24).
(2017) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 517/2؛ الواحدي، تفسير الواحدي، 324/3.
(2018) (النور، 44/24).
(2019) البغوي، معالم التنزيل، 422/3.
(2020) (النور، 45/24).
(2021) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 518/2؛ الزبيدي، تاج العروس، 419/24.
(2022) (النور، 45/24).
(2023) سقط من (ب).
(2024) الرازي، مفاتيح الغيب، 406/24.
(2025) (النور، 45/24).
(2026) في (ب)، المتولد.

امتنع أن يحاكم علياً رضي الله عنه إليه صلى الله عليه وسلم، أو أصل الدعوى كان بين عليٍّ وعثمان رضي الله عنهما، والامتناع من أقاربه وفيهم (2027) **(وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ)** (2028) ولكنه كان كلفاً بهم عدم الإشباع في هاء يتقّه على نية ثبوت الياء فإن الأصل ويتقيه، والجزم لأن الحركة والإشباع زائدتان، تقول العرب: هذه أمة الله في الوصل وجزم القاف تخفيف نحو فخذٍ وفخذٍ إليه صلى الله عليه وسلم (2029) **(ارْتَابُوا)** (2030) في عدله قول المؤمنين في عثمان ودعوى بينه وبين علي رضي الله عنهما ليخرجن من جميع ماله لعلّي رضي الله عنهم أو عامر أي: إلى الغزو أو من ديارهم وأموالهم **(لَا تُقْسِمُوا)** (2031) فيمن حمل عثمان رضي الله عنه على ذلك خير طاعة محذوف أي أمثل من أقسامكم **(فِي الْأَرْضِ)** (2032) مكة (2033) **(لِيَبْدَلَنَّهُمْ)** (2034) في قولهم هل نبينن ليلة بغير سلاح، أو عام الحديبية حيث قالوا إلى متى نحن في هذا الضيق، ومفعول الحسابان في قراءة لا يحسبن بالياء محذوف أي: أنفسهم (2035) **(مَلَكْتُ أَيْمَانَكُمْ)** (2036) أي: من الإيماء (2037) **(لَمْ يَيْلُغُوا)** (2038) أي يميزوا نزلت بتمني عمر رضي الله عنه حين دخل عليه صبي وقت القائلة، أو في أسماء بنت مرثد وفي رواية دخل عليها وفي رواية في لحافها غلامٌ كبير فاشتكت إليه صلى الله عليه وسلم، واستغنى عنه بالسّتر والحجاب (2039) **(ثِيَابَهُنَّ)** (2040) جلابيهنّ أو خمرهنّ أصل التبرج صعود البرج للإظهار، أو الكشف من برج العين، وهو السّعة

(2027) الرازي، مفاتيح الغيب، 409/24_410.

(2028) (النور، 47/24).

(2029) الزمخشري، الكشاف 252/3؛ حسن بن محمد بن شرف الأسترابادي، شرح شافية ابن الحاجب، ط.1، (د.م: مكتبة الثقافة الدينية، 1425هـ-2004م)، 499/1.

(2030) (النور، 50/24).

(2031) (النور، 53/24).

(2032) (النور، 55/24).

(2033) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 519/2.

(2034) (النور، 55/24).

(2035) ابن عطية، المحرر الوجيز، 193/4، ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، 332/2.

(2036) (النور، 58/24).

(2037) الثعلبي، الكشف والبيان، 116/7.

(2038) (النور، 58/24).

(2039) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 522/2، الثعلبي، الكشف والبيان، 116/7.

(2040) (النور، 60/24).

على الأعمى [في] (2041) القعود عن الغزو أو في الأكل من بيوت الغزاة إذا خلفوهم على أهاليهم، وقد خلف الحارث بن عمرو مالك بن زيد على أهله فلمّا رجع وجده مجهوداً لتخرجه عن طعامه أو في حضورهم الضيافات [وإن تعذر بالبعض عنهم والحمل على نفي الحرج عن غيرهم في موآكلتهم أو الذّهاب بهم إلى الضيافات] (2042) [متطفّلين] (2043) أو مدعويين بعده، وتخصيص (2044) أنفُسِكُمْ؛ لأنه قد يقال عليكم بمعنى على عشيرتكم (2045) (بُيُوتِكُمْ) (2046) أي: أزواجكم أو أولادكم أو خطاب للخدم أي: بيوت لسكناكم وكانوا يتحرّجون إذا نزل قوله (2047) (بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ) (2048) عن ذلك و عن الأكل من أيدي ربات البيوت ومن بيوت الأقرباء بلا دعوة (2049) (مَلَكْتُمْ) (2050) أيها الوكلاء والمخلفون عن الغزاة أو هو رخصة ادّخار الكفاف (2051) (أَوْ صَدِيقَكُمْ) (2052) أي: إذا كان الطّعام غير محرز نسخ عنه ارتفاع اتّحاد الاصدقاء غالباً (2053) (جَمِيعًا) (2054) فيمن حسبوا الاجتماع على الأكل عيباً (2055) (أَشْتَاتًا) (2056) كان بنو كنانة يجوعون منتظرين من يؤأكلونه (2057) (أَنفُسِكُمْ) (2058) أهاليكم أو أهل دينكم أو بيوتاً خالية فقولوا: السّلام علينا وعلى عباد الله

(2041) سقط من (ب).

(2042) سقط من (ب).

(2043) في (ب)، منطلقين.

(2044) السمعاني، تفسير السمعاني، 549/3؛ الواحدي، تفسير الواحدي، 330/3.

(2045) الثعلبي، الكشف والبيان، 79/7.

(2046) (النور، 61/24).

(2047) الرازي، مفاتيح الغيب، 419/24.

(2048) (البقرة، 188/2).

(2049) ابن عطية المحرر الوجيز، 196/4.

(2050) (النور، 61/24).

(2051) البيضاوي، أنوار التنزيل، 115-114/4.

(2052) (النور، 61/24).

(2053) الواحدي، تفسير الواحدي، 330/3.

(2054) (النور، 61/24).

(2055) النسفي، مدارك التنزيل، 129/3.

(2056) (النور، 61/24).

(2057) النسفي، مدارك التنزيل، 129/3.

(2058) (النور، 61/24).

الصالحين (2059) (جَامِعٍ) (2060) الشورى أو الجهاد أو الجمعة والعيد، وقيل: نسخ في الحاجة إلى الاستفراغ دون الجهاد (2061) (فَأَذْنُ) (2062) في عمر رضي الله تعالى عنه استأذن في تبوك فقال صَلَّى الله عليه وسلّم انطلق فما أنت بمنافق ولا مرتاب (2063) (دُعَاءَ الرَّسُولِ) (2064) أي: عليكم سخطاً أو لكم رحمة أو تسارعوا إلى ما دعاكم إليه، أو لا تدعوه بمجرد اسمه، وقولوا له: يا نبي الله أولاً تصلّوا على غيره إلا تبعاً له (2065) (يَتَسَلَّلُونَ) (2066) يخرجون يلوذ بعضهم ببعض ويستتر في الجهاد أو الخطبة (2067) صحت الواو لحركتها في [لاوذ] (2068) يلاوذ وقلبتة في لياذ لسكونها في لاذ يلوذ (2069) (عَنْ أَمْرِهِ) (2070) أي: معرضين (2071) (فِتْنَةً) (2072) من آفات الدنيا أو خذلان في مراد أو قسوة قلب. (2073)

[سورة الفرقان] (2074) (2075)

بسم الله الرحمن الرحيم

-
- (2059) النسفي، مدارك التنزيل، 129/3.
(2060) (النور، 62/24).
(2061) البيضاوي، أنوار التنزيل، 115/4.
(2062) (النور، 62/24).
(2063) (القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 321/12).
(2064) (النور، 63/24).
(2065) (القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 322/12).
(2066) (النور، 63/24).
(2067) (الثعلبي، الكشف والبيان، 116/7).
(2068) في (ب)، لواذ.
(2069) ابن منظور، لسان العرب، 507/3.
(2070) (النور، 63/24).
(2071) (الثعلبي، الكشف والبيان، 116/7).
(2072) (النور، 63/24).
(2073) (القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 323/12).
(2074) ما بين المعكوفتين سقط من (أ)، واثبتته من (ب).
(2075) مكبة كلها في قول الجمهور وقال بن عباس وقتادة: إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة وهي: (والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر) إلى قوله: (وكان الله غفوراً رحيماً: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 1/13).

(تَبَارَكَ) (2076) تفاعل من البركة كتعالى من العلو، والبركة كثرة الخير، (2077) أو تعظم ونقدس وبركة الماء طهارته، أو ثبت ودام من البركة والبروك والبراكاء: الثبات في الحرب، (2078) ووجه قراءة عبادته عود الضمير في ليكون إلى الفرقان ونظيره (2079) (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ) (2080) والخلق: التقدير (2081) والفاء في قدره للملازمة نحو تكلم فأوجز، أو الفاء للعطف (2082) أي: خلق قدره بتقدير المكان والزمان أو قدر له الأجل والرزق. (وَهُمْ يُخْلَقُونَ) (2083) أي: عيسى والملائكة عليهم السلام، ردًا لزعم الولادة فإن منافعهم، ومضارهم وحياتهم ومماتهم ونشورهم بالبعث بقدر ما أراده الله الحكيم، أو الأصنام؛ لتصورها بصورة العقلاء أي يُنحَثُونَ: مَنْ خَلَقْتَ الْأَدِيمَ فلا ينفذ سعيهم في موت أحدٍ كما في الإحياء والبعث (2084) (وَقَالُوا) (2085) أي: النضر بن الحارث وعلقمة بن كلة وعبد الله بن أبي أمية و نوفل بن خويلد (2086) (قَوْمٌ آخَرُونَ) (2087) جبر ويسار غلامان نصرانيان وفكيهة الرومي وعبد بني الحضرمي حبش وعاشر مولى حويطب (2088) (فَقَدْ) (2089) إخبار من الله (2090) (ظُلْمًا) (2091) بظلم أو ظالمين [(إفك) (2092)] (2093) بنسبة

-
- (2076) (الفرقان، 1/25).
(2077) ابن منظور، لسان العرب، 396-395/10.
(2078) ابن منظور، لسان العرب، 9/2.
(2079) الثعلبي، الكشف والبيان، 122/7.
(2080) (النساء، 140/4).
(2081) ابن منظور، لسان العرب، 85/10.
(2082) الدعاس، إعراب القرآن، 364/2.
(2083) (الفرقان، 3/25).
(2084) تفسير الرازي، 431/24، تفسير السمرقندي، 529/2.
(2085) (الفرقان، 5/25).
(2086) (الكشاف، 270/3).
(2087) (الفرقان، 4/25).
(2088) (الواحد، التفسير البسيط، 406/16).
(2089) (الفرقان، 4/25).
(2090) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 529/2.
(2091) (الفرقان، 4/25).
(2092) (الفرقان، 4/25).
(2093) زيادة من (ب).

الكتابة مرة بعد أخرى إلى من لم يكتب أو اتخذها كتباً فهي (2094) (ثُمَّلَى) (2095) من تلك الكتب، وأي ظلم أعظم من تسمية الحق بالأساطير! (2096) (يَعْلَمُ السِّرَّ) (2097) أي: على مقتضى العلم ببواطن الأمور دون هوى الأنفس، أو المعنى أنزله من لو شاء لبثَّ أسرار العباد في البلاد وهتك استناد الفساد، والعباد في تلبيس التلقي من شديد القوى السَّماوي بالتلقف من سمر الدجى الأرضي (2098) (عَفُورًا) (2099) يستر القبيح (2100) (رَحِيمًا) (2101) يظهر الجميل إشارة للمؤمنين بأنه لم يفضحهم بما فعلوا بل قال: كنتم خير أمة (2102) ويعلم ما يفعلون وأرشدكم أن افعلوا فقال: (2103) (وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيَّهَ الْمُؤْمِنُونَ) (2104) قالوا: -أي الستة عشر- وهم المقتسمون، خاطبه كل بفصلٍ في المسجد الحرام (2105) (يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ) (2106) و[قراءة] (2107) النون (2108) في تأكل منها أي: أن الرسول لا ينبغي أن يأكل بل يؤكل كقول طالبي المائدة (2109) (سَبِيلًا) (2110) مخرجًا عن التناقض بين الافتراء والإملاء والسحر والجنون (2111) (وَيَجْعَلُ) (2112) أي: سيجعل في الجنة، والحزم على العطف (2113) نحو ويذرهم ولو عَجَّلَ لارتفع الاختيار، ولم يتبين فضل

-
- (2094) الثعلبي، الكشف والبيان، 123/7.
(2095) (الفرقان، 5/25).
(2096) البغوي، معالم التنزيل، 435/3.
(2097) (الفرقان، 6/25).
(2098) الزمخشري، الكشاف، 269/3؛ النيسابوري، إيجاز البيان، 608/2.
(2099) (الفرقان، 6/25).
(2100) ابن عطية، المحرر الوجيز، 200/4.
(2101) (الفرقان، 6/25).
(2102) القاسمي، محاسن التأويل، 418-419/7.
(2103) الرازي، مفاتيح الغيب، 434/24.
(2104) (النور، 31/24).
(2105) الرازي، مفاتيح الغيب، 435/24.
(2106) (الفرقان، 7/25).
(2107) سقط من (ب).
(2108) في (ب)، بالنون.
(2109) الرازي، مفاتيح الغيب، 435-436/24؛ ابن الجوزي، زاد المسير، 313/3.
(2110) (الفرقان، 9/25).
(2111) الخلوتي، روح البيان، 192/6.
(2112) (الفرقان، 10/25).
(2113) الدعاس، إعراب القرآن، 366/2.

من تابع مع الفقر بحسن الاختيار نزل مع الآية رضوان بمفاتيح الخزائن⁽²¹¹⁴⁾ فنظر
صلى الله عليه وسلم إلى جبريل عليه السلام كالمستزيد أي: انظر ماذا يعرض على
فظن جبريل أنها استشارة فأوماً إلى الأرض أي: تواضع فقال صلى الله عليه وسلم:
أجوع يومين وأشبع يوماً⁽²¹¹⁵⁾ (بل) ⁽²¹¹⁶⁾ أي: لم يريدوا ذلك ليؤمنوا ⁽²¹¹⁷⁾
(رَأَتْهُمْ) ⁽²¹¹⁸⁾ أي: خزنتها، أو قابلتهم يقال نظر إليك جبل طيء ⁽²¹¹⁹⁾ (بَعِيدٍ) ⁽²¹²⁰⁾
مسيرة مائة عام أو مائتين. ⁽²¹²¹⁾ (تَغِيْظًا) ⁽²¹²²⁾ أثر تغيط بشدة التوقد. ⁽²¹²³⁾ (مُقَرَّنِينَ)
⁽²¹²⁴⁾ بشياطينهم أو قرنت أيديهم بأعناقهم في الغل: إنهم يستكروهون في النار كما
يُستكره الود في الحائط⁽²¹²⁵⁾ فهو قوله: (مَكَانًا ضَيِّقًا) ⁽²¹²⁶⁾ (ثُبُورًا) ⁽²¹²⁷⁾ هلاكًا
بعد هلاك؛ مِنْ ثَابِرٍ دَاوَمَ، أو من قولهم ما ثبرك أي: ما صرفك فالهالك منصرف
عن الحياة، ⁽²¹²⁸⁾ (كَثِيرًا) ⁽²¹²⁹⁾ مرّة بعد مرّة ⁽²¹³⁰⁾ (مَسْنُولًا) ⁽²¹³¹⁾ أي: كالمطالب
به للزومه بكلمة على أو سألت لهم الملائكة في قولهم ربنا وأدخلهم. (أَنْ نَتَّخِذَ) ⁽²¹³²⁾
أي: لا تصلح عابدين فكيف معبودين، وقراءة المجهول لا وجه فيه؛ لجعل من تأكيد

(2114) الرازي، مفاتيح الغيب، 436/24؛ أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 531/2.

(2115) السيوطي، الدر المنثور، 63/5.

(2116) (الفرقان، 11/25).

(2117) النسفي، مدارك التنزيل، 133/3.

(2118) (الفرقان، 12/25).

(2119) البيضاوي، أنوار التنزيل، 119/4.

(2120) (الفرقان، 12/25).

(2121) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 531/2.

(2122) (الفرقان، 12/25).

(2123) الثعلبي، الكشف والبيان، 125/7.

(2124) (الفرقان، 13/25).

(2125) جلال الدين السيوطي، البدور السافرة في أمور الآخرة، تح. أحمد إبراهيم، رسالة ماجستير، (القاهرة:

أصول الدين، د.ت)، 82/1.

(2126) (الفرقان، 13/25).

(2127) (الفرقان، 13/25).

(2128) الزمخشري، الكشاف، 272/3؛ البيضاوي، أنوار التنزيل، 119/4؛ الزبيدي، تاج العروس، 308/10.

(2129) (الفرقان، 14/25).

(2130) ابن الجوزي، زاد المسير، 314/3.

(2131) (الفرقان، 16/25).

(2132) (الفرقان، 18/25).

النفي إذ لا يقال ما أحدٌ من قائمٍ ولا سبيل إلى تجوُّزٍ (2133) ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ (2134) ولكن إذا ثبت قرآنًا فالوجه أن تُجعلَ مَنْ لتبويض الداخذ على الإثبات (2135) أيضًا بقول: اتخذته من أوليائي وحسبته من أصفياي والمعنى: ما ينبغي لنا أن نحسب مَنْ بعض ما يقع عليه اسم الولاية فضلًا من الكل، (2136) فإن الولي قد يكون معبودًا أو مالكا و مخدومًا أو التقدير نتخذ معبودين من أولياء أي: من جهة أولياء فحذف مفعول الاتحاد معهود (2137) كقوله ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾ (2138) ﴿صَرَفًا﴾ (2139) أي: صرف العذاب ونصر أنفسهم أو صرفك يا محمد أو حيلة، (2140) يتصرف: يحتال (2141) قراءة الياء في يقولون ويستطيعون: أظهر أي: كذبوكم بقولهم (2142) ما كان لنا أن نتخذ فلا يستطيعون صرف الكلام والرجوع عما قالوا، ونصركم وقوله: ﴿وَمَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ﴾ (2143) يؤيد قراءة الخطاب أي: كذبكم معبودكم بمقولكم فما حيالتكم؟ (2144) ﴿مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (2145) أي: رسلاً، رجع إليهم (2146) قوله: ﴿إِنَّهُمْ﴾ (2147) جعل المغربي كسرة إن للام أي: إلا مختصين بأنهم يأكلون جواب قولهم: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ (2148) والحق أن اللام لو حذفت كان إن مكسورة نحو: ما

(2133) الرازي، مفاتيح الغيب، 441/24.

(2134) (الحاقة، 47/69).

(2135) الزمخشري، الكشاف، 270/3.

(2136) الألوسي، تفسير الألوسي، 438/9.

(2137) الطيبي، فتوح الغيب، 199/11.

(2138) (البقرة، 92/2).

(2139) (الفرقان، 19/25).

(2140) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 12/13.

(2141) الزبيدي، تاج العروس، 12/24.

(2142) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 12/13.

(2143) (الفرقان، 19/25).

(2144) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 93/8.

(2145) (الفرقان، 20/25).

(2146) الرازي، مفاتيح الغيب، 445/24.

(2147) (الفرقان، 20/25).

(2148) (الفرقان، 7/25).

قدمت على الأمير إلا أنه مكرمي [أي إلا وهو مكرمي] (2149) حقًا، وتقريب إن بالواو أن كليهما يلي جملة مبتدأة والمفتوحة لا يبتدأ بها. (2150)

ما أعطاني ولا سألتها إلا وإني لحاجزي كرمي

ولو قال: إلا وإني يصدني كرمي لكسر أيضًا فافهم، واللام في الآية والشعر جواب القسم أي: إلا أنهم والله ليأكلون [الطعام] (2152) وحذفت الواو في الآية (2153) كقول [الشاعر] (2154):

وما مس كفي من يد طاب ريحها من الناس إلا ريح كفك أطيب

(2155)

(فِتْنَةٌ) (2156) بالحبِّ والبغض كلًّا وحسدًا، والهجر والوصل ضجرًا وبطراً، والصَّبْر: حبس النفس على الحق، (2157) حتى نزلت في قولهم: كيف نسلم وسبقنا به الأذلاء؟ وقال أبو جهل وعبد الله بن أمية ومكرز بن جعفر (2158) (يَوْمَ) (2159) ظرفٌ على تقدير (2160) (لَا بُشْرَى) (2161) تكون فإنَّ المصدر الذي دخلت عليه (لا) لا يعمل فيما قبله. (2162) (وَيَقُولُونَ) (2163) أي: الكفار لقينا ضيقًا على الاستغاثة، أو حرم تعد بيننا حرامًا، (2164) والحجر الحرام (2165) على زعم النفع، كما كانوا يقولون لمن

(2149) سقط من (ب).

(2150) درويش، إعراب القرآن وبيانه، 6/684، ابن منظور، لسان العرب، 30/13.

(2151) كثير عزة بن عبد الرحمن، ينظر: ديوان كثير عزة، 222.

(2152) زيادة من (ب).

(2153) حاشية الدسوقي، 2/623.

(2154) سقط من (ب).

(2155) أبو حيان الأندلسي، التنزيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، (دمشق: دار القلم، د.ت)، 10/260.

(2156) (الفرقان، 20/25).

(2157) الرازي، مختار الصحاح، 1/172.

(2158) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 13/18.

(2159) (الفرقان، 22/25).

(2160) الدعاس، إعراب القرآن وبيانه، 2/369.

(2161) (الفرقان، 22/25).

(2162) درويش، إعراب القرآن وبيانه، 6/686.

(2163) (الفرقان، 22/25).

(2164) البيضاوي، أنوار التنزيل، 4/121.

قاتلهم في الشهر الحرام (حَجْرًا)، (2166) أو الملائكة يقولون حرم الله عليكم الجنة
 تحريم المنع أو على السَّبَب أو على الدُّعاء نحو بعدًا (2167) (هَبَاءً) (2168) تهب به
 الريح يعني: ريح عتوهم فلا يُمسُ في شمس ولا يحس في ظل (2169) (مَقِيلًا) (2170)
 ممهدًا يصلح للنوم أو منزل دعوة (2171) (بِالْغَمَامِ) (2172) الباء للتَّعدية، أي: يشق
 الغمام بهويها إلى الأرض أو يشقق السماء بسبب هوى (2173) (ظُلِّلَ مِنَ الْغَمَامِ)
 (2174) فوقها مقبلة عل:يها وهي سحابة بيضاء فيها الملائكة (2175) (يَعُضُّ) (2176)
 عبارة عن الحسرة والأسف والغضب قيل يأكل يديه فيعود في عقبة بن أبي معيط
 (2177) و(فُلَانًا) (2178) في أمية بن خلف أو أبي [بن] (2179) خلف، حملة أبي على أن
 بزق في وجهه ﷺ وقد أظهر الإيمان حيث لم يمد صلى الله عليه وسلم يده إلى
 ضيافته (2180) أو المراد كلُّ ظالم وكلُّ قرينٍ سوء، يقال في الأدميين: فلان وفي
 الدواب الفلانة (2181) (مَهْجُورًا) (2182) متروكًا، أو قالوا فيه هجرًا كقوله (وَالْعَوَا
 فِيهِ) (2183) ولم يقل هجروا؛ لأنَّ الهجر ترك والاتخاذ مهجورًا توهين مرة بعد
 أخرى، أو اعتقاد أنه مما ينبغي أن يهجر (2184) (جَعَلْنَا) (2185) خلقنا العداوة أو بيئنا

-
- (2165) ابن منظور، لسان العرب، 167/4.
 (2166) (الفرقان، 22/25).
 (2167) الثعلبي، الكشف والبيان، 129/7.
 (2168) (الفرقان، 23/25).
 (2169) الثعلبي، الكشف والبيان، 129/7.
 (2170) (الفرقان، 24/25).
 (2171) الواحدي، تفسير الواحدي، 338/3.
 (2172) (الفرقان، 25/25).
 (2173) ابن الجوزي، زاد المسير، 318/3.
 (2174) (البقرة: 210/2).
 (2175) ابن الجوزي، زاد المسير، 318/3.
 (2176) (الفرقان، 27/25).
 (2177) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 535/2، الثعلبي، الكشف والبيان، 130/7.
 (2178) (الفرقان، 28/25).
 (2179) سقط من (ب).
 (2180) الثعلبي، الكشف والبيان، 130/7_131.
 (2181) الزبيدي، تاج العروس، 513/35.
 (2182) (الفرقان، 30/25).
 (2183) (فصلت، 26/42).
 (2184) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 536/2.

أنهم أعداء. (2186) (لِنُثَبِّتْ) (2187) بالحفظ وأنت أُمِّيُّ أو تتواتر الوصول وتتابع الرسول، أو القلب [بورود] (2188) الجواب بعد السؤال أثبت وقد نسخ البعض تثبيثاً لقلبه ﷺ و تطبيياً (2189) (وَرَتَّنَاهُ) (2190) بعضه في أثر بعض من رتل الأسنان على أحسن ترتيب، بمثلٍ يحتويه حجة عليك بالحق المدحض لما قالوا (2191) (تَفْسِيرًا) (2192) بياناً وتفصيلاً [(عَلَى وُجُوهِهِمْ) (2193) أي: مهطيعين يقال: مضى على وجهه أو يسحبون بالذل على الوجوه؛ لأنهم لم ينبسطوا في عز السجود] (2194) (2195) (وَزِيرًا) (2196) ظهيراً من الوزر أو من حمل الوزر (2197) (وَعَادًا) (2198) عطف على الضمير (2199) في (أَغْرَقْنَاهُمْ) (2200) أو وعدنا عاداً بما اعتدنا، (2201) (وَكُلًّا) (2202) أي أئذنا كلاً (2203) (وَأَصْحَابَ الرَّسِّ) (2204) رسوا بينهم حنظلة بن صفوان، أو شعيباً في القرية بالشام، أو اليمامة اسمها فلج (2205) أو أذربيجان، أو أنطاكية (2206) (رَسُولًا) (2207) حبيباً النجار، والقرية سدوم من قريات [قوم] (2208)

-
- (2185) (الفرقان، 31/25).
(2186) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 95/8.
(2187) (الفرقان، 32/25).
(2188) في (ب)، نور وأد.
(2189) الخازن، لباب التأويل، 313/3.
(2190) (الفرقان، 32/25).
(2191) الواحدي، تفسير الواحدي، 340/3.
(2192) (الفرقان، 33/25).
(2193) (الفرقان، 34/25).
(2194) زيادة من (ب).
(2195) ابن عطية، المحرر الوجيز، 210/4.
(2196) (الفرقان، 35/25).
(2197) ابن عطية، المحرر الوجيز، 210/4.
(2198) (الفرقان، 38/25).
(2199) الزمخشري، الكشاف، 285/3.
(2200) (الفرقان، 37/25).
(2201) الرازي، مفاتيح الغيب، 459/24.
(2202) (الفرقان، 39/25).
(2203) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 539/2.
(2204) (الفرقان، 38/25).
(2205) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 241/1.
(2206) البغوي، معالم التنزيل، 446/3.
(2207) (الفرقان، 41/25).
(2208) زيادة من (ب).

لوط عليه السّلام جواب⁽²²⁰⁹⁾ ﴿لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾⁽²²¹⁰⁾ محذوفٌ دل عليه ما قبله⁽²²¹¹⁾ و﴿هُوَ أَهْ﴾⁽²²¹²⁾ في الحارث بن قيس كان يبذل صنمه بما يستحسنه، أو كلُّ عاكف على هوى⁽²²¹³⁾ ﴿وَكَيْلًا﴾⁽²²¹⁴⁾ موكلاً حفيظاً⁽²²¹⁵⁾ ﴿أَكْثَرَهُمْ﴾⁽²²¹⁶⁾ ليخرج عنه من علم الله أنه سيؤمن⁽²²¹⁷⁾ ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾⁽²²¹⁸⁾ أي: الليل، وهو ظلُّ الأرض⁽²²¹⁹⁾ ﴿سَاكِنًا﴾⁽²²²⁰⁾ دائماً كقوله: الليل سرمدًا⁽²²²¹⁾ ﴿عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾⁽²²²²⁾ أي: قاهرًا على الليل دليل على المبصرات أو على عود الليل⁽²²²³⁾ ﴿دَلِيلًا﴾⁽²²²⁴⁾ بما يحتج للأقوال ﴿ثُمَّ قَبْضُنَا﴾⁽²²²⁵⁾ الليل بالصُّبح⁽²²²⁶⁾ ﴿قَبْضًا يَسِيرًا﴾⁽²²²⁷⁾ أو جعل الشمس دليلًا على الليل هو الصبح الكاذب، والصادق اللذان يعرفُ بهما مقدار الليل، وقبض الليل قليلًا قليلًا بالضوء يتبعهما⁽²²²⁸⁾ أو ﴿الظِّلَّ﴾⁽²²²⁹⁾ ما بين طلوع الفجر وشروق الشمس⁽²²³⁰⁾ ﴿سَاكِنًا﴾⁽²²³¹⁾ دائماً بإنشاء حجابٍ كالسَّحاب، أو بإبطال كلتا الحركتين الغربية التي بها النهار والليل والشرقية التي بها فصول السّنة⁽²²³²⁾ ﴿دَلِيلًا﴾⁽²²³³⁾

-
- (2209) البياضاي، أنوار التنزيل، 125/4.
(2210) (الفرقان، 42/25).
(2211) القاسمي، محاسن التأويل، 429/7.
(2212) (الفرقان، 43/25).
(2213) الواحدي، التفسير البسيط، 512/16.
(2214) (الفرقان، 43/25).
(2215) ابن الجوزي، زاد المسير، 322/3.
(2216) (الفرقان، 44/25).
(2217) النسفي، مدارك التنزيل، 139/3.
(2218) (الفرقان، 45/25).
(2219) إبراهيم بن عمر بن أبي بكر البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، 323/5.
(2220) (الفرقان، 45/25).
(2221) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 540/2.
(2222) (الفرقان، 45/25).
(2223) الواحدي، تفسير الواحدي، 342/3.
(2224) (الفرقان، 45/25).
(2225) (الفرقان، 46/25).
(2226) الواحدي، التفسير البسيط، 524/16.
(2227) (الفرقان، 46/25).
(2228) في (ب)، يتبعها.
(2229) (الفرقان، 45/25).
(2230) النسفي، مدارك التنزيل، 139/3.
(2231) (الفرقان، 45/25).
(2232) البغوي، معالم التنزيل، 447/3.

أي: في ابتداء الطلوع بالشمس يدرك أطراف الظل وما لا يدرك أطرافه ظلام لا ظل. (قَبْضُنَاهُ) (2234) من الغداة إلى الظُّهر. والفِيُّ ما بعد الظهر أو المختصُّ بالبسط، وقوله: (2235) (إِنْيَا) (2236) إشارة إلى غاية القصر عندنا غاية تعالي الشمس إلى مقرِّ الملائكة في جهة نزول الغيث والغيث وإليها ترتفع أيدي الراجين وتشخص أبصار الخائفين (2237) (يَسِيرًا) (2238) خفيفًا سهل البطء (2239) حركة الظل بالقرب من نصف النَّهار ثم يصلح الظل لتمثيل ظلمة زمان الفترة أو حجب الغفلة أو أمل النفس الطويل بين يد المتوجه إلى القبلة في ابتداء طلوع شمس الهداية ثم الدخول تحت القدمين عند علو الشمس، ثم متابعة الظل بعدما كان من يديك تمثيلًا للنفس المطمئنة (2240) (نُشُورًا) (2241) انبعثًا في المعاش (مَيَّاتًا) (2242) يؤنث على إرادة البلد أو المكان (2243) (وَأَنَاسِيَّ) (2244) جمع إنسي يقال أناسي كثيرة أو الأصل أناسين كسراحين (2245) (صَرَفْنَاهُ) (2246) أي: الماء في الأنهار أو نوعنا المطر أو قسمنا بينهم، (2247) ابن عباس: ما عام بأمر من عام، ولكن الله يصرفه بين عباده (2248) (كُفُورًا) (2249) لقولهم مطرنا بنوء كذا، أو صرفنا القرآن المذكور في أول السورة

-
- (2233) (الفرقان، 45/25).
(2234) (الفرقان، 46/25).
(2235) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، 465_464/24.
(2236) (الفرقان، 46/25).
(2237) البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، 323/5.
(2238) (الفرقان، 46/25).
(2239) في (ب)، سهلاً لبطء.
(2240) مكي بن أبي طالب، الهداية إلى بلوغ النهاية، 5231/8.
(2241) (الفرقان، 47/25).
(2242) (الفرقان، 48/25).
(2243) الزمخشري، الكشاف، 284/3.
(2244) (الفرقان، 49/25).
(2245) الجرجاني، درج الدرر، 1314/3.
(2246) (الفرقان، 50/25).
(2247) الماوردي، النكت والعيون، 149/4.
(2248) أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي، السنن الكبرى للبيهقي، (بيروت: دار الفكر، دت)، 363/3. قال البيهقي: الصواب أنه موقوف.
(2249) (الفرقان، 50/25).

لقوله (2250) **(لَبَعْنَا)** (2251) أو كما قسمنا المطر قسمنا الرسالة وخففنا عنك (2252) **(فَلَا تُطْعِ)** (2253) اكتف بطاعتي كما لم أشرك غيرك في رسالتك **(بِهِ)** (2254) أي: بالقرآن أو البرهان كبيراً مع تحمُّل الأذى. (2255) **(مَرَجَ)** (2256) أرسلهما كإرسال الخيل في المَرَج أو خلط، والمرج موضع اختلاط الأنعام (2257) **(أَمْرٍ مَرِيحٍ)** (2258) [(2259) مختلط (2260) **(بِرَزْخَا)** (2261) من القدرة أو بين بحر فارس والروم يبساً (2262) **(حَجَرًا مَحْجُورًا)** (2263) سترًا ممنوعاً (2264) كقوله **(حِجَابًا مَسْتُورًا)** (2265) أي: يتغالبان **(مِنْ الْمَاءِ)** (2266) النُّطْفَةُ أو إشارة إلى قوله **(خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ)** والمراد بالبشر الجنس وإلا فقلماً يجمع النسب والصِّهر في بشر معين، وقيل أنه إيماء إلى علي رضي الله عنه (2267) **(نَسَبًا)** (2268) ذا نسب (2269) **(ظَهِيرًا)** (2270) استظهر بالأصنام والمشركين، أو معيناً للشيطان أو مهيناً ظهرياً (2271) **(سَبِيلًا)** (2272) بالإنفاق إلى رضاه (2273) **(بِهِ خَبِيرًا)** (2274) نحو قولك في الشجاع إذا لقيته لقيت به ليتاً هضوماً و

-
- (2250) الماوردي، النكت والعيون، 149/4.
(2251) (الفرقان، 51/25).
(2252) البقاعي، نظم الدرر، 327/5.
(2253) (الفرقان، 52/25).
(2254) (الفرقان، 52/25).
(2255) البقاعي، نظم الدرر، 327/5.
(2256) (الفرقان، 53/25).
(2257) ابن منظور، لسان العرب، 364/2.
(2258) (ق، 5/50).
(2259) في (ب)، أم مريح.
(2260) الواحدي، تفسير الواحدي، 343/3.
(2261) (الفرقان، 53/25).
(2262) ابن عطية، المحرر الوجيز، 214/4.
(2263) (الفرقان، 53/25).
(2264) الزمخشري، الكشاف، 278/3.
(2265) (الإسراء، 45/17).
(2266) (الفرقان، 54/25).
(2267) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 542/2.
(2268) (الفرقان، 54/25).
(2269) الواحدي، التفسير البسيط، 547/16.
(2270) (الفرقان، 55/25).
(2271) الواحدي، تفسير الواحدي، 344/3.
(2272) (الفرقان، 57/25).
(2273) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 542/2.

في الجواد إذا سألته سألت به الغيث فلا حاجة إلى تقدير كسؤالك إياه لفظاً وإن فهم ذلك معنى ولا إلى جعل الباء قائماً مقام عن (2275) وإن ورد: **فإن تسألوني بالنساء فإنني...** (2276) وفي تقدير عن يراد بالخبير ابن سلام رضي الله عنه أو جبريل عليه السلام، أو عارفاً بصفته يخبرك عن جلال قدره، أو بسؤالك مسؤولاً خبيراً، أو فأسأله وأنت عالم به، كقوله: **(وأنتم موقنون بالإجابة)** (2277) **(ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ)** (2278) عند من جنح للتأويل ثم استتب أمر تدبير الخليقة بانتظام السماوات والأرض، كما يقال ألقى عصاه أي: أقام والإلقاء والعصا كلاهما مجاز عن أمر واحد (2279) وكذا لعق أصابعه مات وكُفيت حقه، وثُلَّ عرشه فقولك: استوى على سريرته أي: أتم أمر الملك وسرد نظمه، والرحمن يصلح بدل الضمير في استوى ومبتدأ (2280) لما يأمرنا تجاهل (2281) وتوهين أي: من الذي يأمرنا ولا نعرف إلا رحمن اليمامة، أو يأمرنا مسيلمة استهزاء، أو محمّد، وقد عرفوا الرحمن حيث قالوا: **(لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ)** (2282) **(بُرُوجًا)** (2283) الاثنا عشر أو نجومًا (2284) **(خِلْفَةً)** (2285) مختلفة الألوان للاعتبار والتذكّر أو يخلف أحدهما صاحبه في قضاء ما فات، والشكور إشارة (2286) إليه في عمر - رضي الله عنه - لفوات ورده (2287)

(2274) (الفرقان، 59/25).

(2275) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، 73/4.

(2276) ذيله: بصير بأدواء النساء طبيب، ينظر: عبد الله بن محمد بن السيد البطلاني، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، (القاهرة: دار الكتب المصرية، دت)، 344/3.

(2277) محمد بن عيسى الترمذي، سنن الترمذي، (بيروت: دار الفكر، دت)، 179/5. وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، رقم الحديث (3479).

(2278) (الفرقان، 59/25).

(2279) أبو علي القيسي، إيضاح شواهد الإيضاح، 561/1.

(2280) ابن النحاس، إعراب القرآن، 114/3.

(2281) في (ب)، تجاهك.

(2282) (الزخرف، 20/43).

(2283) (الفرقان، 61/25).

(2284) (الواحد، تفسير الواحد، 344/3).

(2285) (الفرقان، 62/25).

(2286) في (ب)، أشار.

(2287) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 125/8.

(هُونًا) (2288) حلمًا متواضعين لا على الفخر والاختيال (2289) (سَلَامًا) (2290) سلمنا منكم تبرء لا تحية، نُسخ بالنسبة إلى الكفار بآية السيف (2291) (غَرَامًا) (2292) لازمًا مع أنه أشدُّ من الهلاك، والغرم الملازم (2293) والإسراف مجاوزة حد الأمر (2294) والقوام القصد على حسب المصلحة (2295) : ...كلا طرفي قصد الأمور ذميم (2296) والآثام: العقوبة عقوبًا والعقوق له آثام أو جزاء الآثام كقوله: (مشفقين ممَّ كسبوا) ومضاعفة العذاب عقوبة الآخرة مع الحدِّ في الدنيا أو تراكم عقوبات الكبائر وجزم يضاعف بدل، والرفع حال (2297) : متى تعشوا إلى ضوء ناره... (2298)

(يُبْدِلُ اللَّهُ) (2299) بتوفيق التوبة أو التفضل يتوب إلى الله يرجع إلى دار ثوابه شخصه كما يرجع عن معصيته قلبه (2300) (لَا يَشْهَدُونَ) (2301) لا يأتون بشهادة الزور، ولا يحضرون الكذب والإفك والغناء وأنواع الفساد واللغو فلا فائدة فيه، أو اسم صنم كانوا يلعبون حوله سابع كلِّ أسبوع، أو إذا ذكروا النكاح والفرح كنوا، وحقيقته تبرئة النفس عن التخليط، ومخالطة أهله لا صفح ذل ولكن صفح أحلام (2302) (لَمْ يَخْرُوا) (2303) صفة نحو طفق أي: لم يصموا ولم يقفوا [وفي] (2304) على إشارة إلى أنهم لم يتهاونوا بها كمن يمر على شيء استخفافًا به حقيقته (خَرُّوا سُجَّدًا

-
- (2288) (الفرقان، 63/25).
(2289) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 381/3.
(2290) (الفرقان، 63/25).
(2291) ابن عطية، المحرر الوجيز، 218/4.
(2292) (الفرقان، 65/25).
(2293) ابن منظور، لسان العرب، 437/12.
(2294) ابن منظور، لسان العرب، 148/9.
(2295) الزبيدي، تاج العروس، 318/23.
(2296) مطلع: وَلَا تَغُلْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَاقْتَصِدْ، ينظر: محمد بن أيدير المستعصي، الدر الفريد وبيت القصيد، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1436هـ - 2015م)، 455/10.
(2297) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 141/7؛ البغوي، معالم التنزيل، 456_455/3.
(2298) وذيله: تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ، ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، 26/2.
(2299) (الفرقان، 70/25).
(2300) الواحدي، تفسير الواحدي، 347/3.
(2301) (الفرقان، 72/25).
(2302) ابن عطية، المحرر الوجيز، 221/4؛ أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 546/2.
(2303) (الفرقان، 73/25).
(2304) سقط من (ب).

وَبُكِّيًّا) (2305) لا صمًا وعميانًا (2306) (إِمَامًا) (2307) لم يجمع لأنه مصدر، أو جمع أم، أو اللفظ والجمع: درعٌ دلاصٌ، وأدرع دلاصٌ (2308) (أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ) (2309) يصلح خبر ما تقدم من قوله: (2310) (وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ) (2311) أو الخير الذي يمشون أي: أهل الوفاء بالعبودية تقول: الرجل من فعل كذا (2312) (مَا يَعْبَأُ بِكُمْ) (2313) بعذابكم أو لا دِئَعائكم الأصنام، أو بخلقكم لولا دعاؤكم إيَّاه أو بهلاككم (2314) لَوْلَا تَضَرَّعْكُمْ (فَقَدْ كَذَّبْتُمْ) (2315) قَصَّرْتُمْ فِي الدُّعَاءِ (2316) (فَسَوْفَ يَكُونُ) (2317) تكذيبكم (2318) (إِزَامًا) (2319) يلزمكم أي: عذابًا أو أخذًا يلزمكم يوم بدر أو في القيامة (2320).

[سورة الشعراء] (2321) (2322)

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

(طسم) (2323) مما يختار من الأقاويل القسم بالطَّوْلِ والسَّنة والملك لله، أو طوبى والسَّيرة ومحمد صلى الله عليه وسلم، أو طرب المشتاقين، وسرور العارفين،

-
- (2305) (مريم، 58/19).
(2306) الزمخشري، الكشاف، 301/3.
(2307) (الفرقان، 74/25).
(2308) البيضاوي، أنوار التنزيل، 132/4؛ ابن النحاس، إعراب القرآن، 117/3.
(2309) (الفرقان، 75/25).
(2310) ابن عجيبة، البحر المديد، 115/4، ابن النحاس، إعراب القرآن، 116/3.
(2311) (الفرقان، 63/25).
(2312) الرازي، مفاتيح الغيب، 480/24.
(2313) (الفرقان، 77/25).
(2314) (الواحي، التفسير البسيط، 623-622-621/16).
(2315) (الفرقان، 77/25).
(2316) الزمخشري، الكشاف، 303/3.
(2317) (الفرقان، 77/25).
(2318) الزمخشري، الكشاف، 303/3.
(2319) (الفرقان، 77/25).
(2320) الزمخشري، الكشاف، 304-303/3.
(2321) سقط من (أ)، وما أثبتته من (ب).
(2322) مكية وهي مائتان وعشرون وست آيات، الواحي، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، 786/2.

ومغفرة العاصيين، أو الظَّاهر المطَّلَع على الغيوب السَّميع السَّاتر للعيوب المجيد
المنعم بالسُّبُوب، أو مدة قوم، أو قارعة تحلُّ بقوم، طسم وطمس واحد، ابن عباس:
نزلت فينا وفي بني أمية (2324) (خَاضِعِينَ) (2325) جمع العقلاء للاتِّصاف بصفتهُم أو
الأعناق (2326) الرؤساء أو الأعناق (2327) مقحمة: إذا بعض السنين تعرفتنا...
شعر (2328) محدث إتيانه أو حروفه (2329) (فَطَلَّتْ) (2330) أي: فتظل لأنه في الجزاء،
إن أكرمتني أكرمتك أي: أكرمك (2331) (زُوجِ) (2332) نوع مع قرينه كالحلو
والحامض والأسود والأبيض. (2333) (2334) (كَرِيمِ) (2335) كثير النفع كالرجل الكريم
العام النفع الكثير الخير (2336) (فَأَرْسِلْ) (2337) أي: جبريل وكان هارون بمصر
(2338) (ذُنْبٌ) (2339) دعوى ذنب أو جزاؤه (2340) (مَعَكُمْ) (2341) أي: معكما بالإغاثة
والنصرة ومع خصمكما بالقهر والقدرة (2342) (رَسُولٌ) (2343) ذو رسالة أو كلُّ منا
أو بمعنى الجمع:

أعلمهم بنواحي الخير الكني إليها وخير الرسول

-
- (2323) (الشعراء، 1/26).
(2324) (التعلبي، الكشف والبيان، 156/7).
(2325) (الشعراء، 4/26).
(2326) في (ب)، للأعناق.
(2327) في (ب)، للأعناق.
(2328) من البحر الوافر، وهو للشاعر جرير، وتماهه: إذا بعضُ السنين تعرَّفَتْنَا كَفَى الأَيَّامَ فَقَدْ أَبِي اليتيم،
ينظر: ديوان جرير، 549/1.
(2329) الطبري، جامع البيان، 331/19.
(2330) (الشعراء، 4/26).
(2331) النيسابوري، إيجاز البيان، 620/2.
(2332) (الشعراء، 7/26).
(2333) في (ب)، والأبيض والأسود.
(2334) النيسابوري، إيجاز البيان، 620/2.
(2335) (الشعراء، 7/26).
(2336) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 550/2.
(2337) (الشعراء، 13/26).
(2338) النسفي، مدارك التنزيل، 147/3.
(2339) (الشعراء، 14/26).
(2340) البغوي، معالم التنزيل، 463/3.
(2341) (الشعراء، 15/26).
(2342) البغوي، معالم التنزيل، 463/3.
(2343) (الشعراء، 16/26).

شعر (2344) فأتياه فلم يؤذن لهما سنة ثم قال: ليدخلا نضحك منهما سنين ثلاثين (2345)
 (فَعَلَّتْكَ) (2346) قتلتك (2347) القبطي (2348) (الْكَافِرِينَ) (2349) نعمتي أو الجاحدين القتل
 أو كنت على ديننا وتُسميه كفرًا (2350) (الضَّالِّينَ) (2351) الجاهلين إنها تبلغ القتل
 (2352) (حُكْمًا) (2353) نبوة (أَنْ عَبَّدْتَ) (2354) أي: أحببت النعمة بإذلال قومي، أو ما
 قدر نعمتك وقد غذيت بلبن أُمي (2355) أو (بِتِلْكَ نِعْمَةٍ) (2356) على الإنكار أو أقرَّ
 بنعمته بتخليصه من الموأخذين (2357) (وَمَا) (2358) أي: من أي: الأجناس فحاجَّه بأنه
 خالق الأجناس وكذا ثانيًا وثالثًا حيث استعبد اللعين بأنه لا يجب عمَّا يسأل فقال:
 (2359) (إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ) (2360) جوابًا لقوله (2361) (لَمَجْنُونٌ) (2362) أي: تسأل عن
 مكيف الكيفيات، ومنشئ الماهيات بـ ما رب العالمين؟ (2363) (فَأْتِ) (2364) ليظهر
 على الناس أنه منصف (مُبِينٌ) (2365) وجه الحجة فيه وهو [في] (2366) خلقه الشعبان
 وسرعة حركة الجان، فغرزت ذنبها في الأرض، وأخذ رأس فرعون ليلتقمه فقال

(2344) البيت للذهلي، وهو من البحر المتقارب، وهو بهذا اللفظ: أَلَكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرُّسُو ... لِ أَعْلَمُهُمْ بَنَوَاجِي
 الْخَيْرُ، ينظر: ديوان الهذليين، 146/1.

- (2345) الثعلبي، الكشف والبيان، 160/7.
 (2346) (الشعراء، 19/26).
 (2347) في (ب)، قتلتك.
 (2348) الثعلبي، الكشف والبيان، 160/7.
 (2349) (الشعراء، 19/26).
 (2350) الرازي، مفاتيح الغيب، 496/24.
 (2351) (الشعراء، 20/26).
 (2352) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 552/2.
 (2353) (الشعراء، 21/26).
 (2354) (الشعراء، 22/26).
 (2355) ابن الجوزي، زاد المسير، 337/3.
 (2356) (الشعراء، 22/26).
 (2357) البغوي، معالم التنزيل، 464/3.
 (2358) (الشعراء، 23/26).
 (2359) ابن عطية، المحرر الوجيز، 228/4.
 (2360) (الشعراء، 28/26).
 (2361) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 553/2.
 (2362) (الشعراء، 27/26).
 (2363) الرازي، مفاتيح الغيب، 497/24.
 (2364) (الشعراء، 31/26).
 (2365) (الشعراء، 32/26).
 (2366) زيادة من (ب).

موسى عليه السّلام: بأنه الذي خلّقتك تعودين كما كنت فصارت عصا، وكفى دليلاً على جهله دعواه (2367) (أنا ربكم الأعلى) وقوله: (فماذا تأمرون) (2368) وأشاروا إلى الإرجاء لا القتل زاعمين أنه يقبل بالحجة عند غلبة السّاحرين إياه، فيزول افتتان الناس به شردمة (2369) طَوْيْفَةٌ في تفرقة (2370) بالنسبة إلى عسكره، وكان هامان في مقدمة من ألف ألف، وكلهم سبعة ألف ألف، وبنو إسرائيل ستمائة ألف وسبعون ألفاً وخمسمائة ألف وثلاثة آلاف وخمسمئة أصل فعل للطبع، وفاعل للتكلف فالحاذر الخائف ما يرى، والحذر المخلوق حذراً بالجزم أو المتسلح والمتيقظ كريم حسن، أو كثير اللذة لساكنه كالرجل الكريم أو يكرم من ينزل فيه (2371) (مُشْرِقِينَ) (2372) وقت الشروق وإنما يصحُّ رواية أنه كان لساعتين من يوم السبت، أو يوم عاشوراء على قراءة المشرقين بالتشديد (2373) (أَزْلَفْنَا) (2374) قَرَّبْنَا إلى البحر أو جمعاً ومنه المزدلفة أكثرهم أي: القبط لم يؤمن منهم إلا خربيل وآسية و مريم بنت ناموسا التي دألت موسى عليه الصّلاة والسّلام على قبر يوسف عليه السّلام (2375) (يَسْمَعُونَكُمْ) (2376) أي: كلامكم على حذف المضاف، أو من قولهم: سمعت زيدا يقول (2377): (فَأَنَّهُمْ) (2378) [أي] (2379) أبأؤكم أو الأصنام على زعمهم، والعدو نفع على الجمع،

(2367) النسفي، مدارك التنزيل، 149/3.

(2368) (الشعراء، 35/26).

(2369) شردم: الشَّرْدِمَةُ القليل من الناس، وفي التنزيل العزيز: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَكَّى الْوَزِيرُ عَنْ أَبِي عَمَرَ شِرْذِمَةً وَشِرْذِمَةً، بِالدَّالِّ وَالْدَّالِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. شردم: الشَّرْدِمَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ شَرَاذِمٌ. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، (ش ر ذ م)، 322/12.

(2370) في (ب)، نفر.

(2371) ابن عطية، المحرر الوجيز، 230/4؛ الثعلبي، الكشف والبيان، 163/4_164؛ الخازن، لباب التأويل،

324/3-325؛ الواحدي، تفسير الواحدي، 354/3.

(2372) (الشعراء، 60/26).

(2373) البغوي، معالم التنزيل، 468/3.

(2374) (الشعراء، 64/26).

(2375) ابن الجوزي، زاد المسير، 340/3.

(2376) (الشعراء، 72/26).

(2377) الزمخشري، الكشاف، 323/3.

(2378) (الشعراء، 77/26).

(2379) في (ب)، أو.

أو ذنوا عداوة يهدين للأهم الأفضل (2380) (مَرَضْتُ) (2381) أضاف مكروه النفس إليها تأديباً، أمّا الإمامة فإنعام؛ للحوق بدار البقاء واللقاء (2382) (أَطْمَعُ) (2383) على اللطف والتأديب قرأ (2384) (خَطِيتِي) (2385) أي: في سقمهم، وسارة أختي و (2386) (فعله كبيرهم)، (وهذا ربي) قبل الأفل (لِسَانَ صِدْقٍ) (2387) يصلح ولدًا صالحًا يقوم بقول الحق (وَاعْفِرْ لِأَيِّ) (2388) اجعله من أهل المغفرة بتوفيق الإسلام كقول نوح عليه السلام: (استغفروا ربكم) سليم من النفاق وهو مرض (2389) (فَكُبِّبُوا) (2390) نكسوا والأصل: كَبَّبَ هم الأصنام والشياطين (2391) (وَالْغَاوُونَ) (2392) عابدهم (2393) (وَجُنُودُ إِبْلِيسَ) (2394) ذريته ومتبعوه: وهم الكفار والشياطين أو القادة والسفلة المجرمون الآباء والقادة و من سنَّ الشرك (2395) (مِنْ شَافِعِينَ) (2396) لأجناس من يشفع، وإلا فالنكرة في النفي تعمُّ في النفي (2397) (حَمِيمٍ) (2398) خاص حُمَّ قرب والحامّة نقيض العامة (2399) (أَلَا تَتَّقُونَ) (2400) نصيحة لطف على العقلية (2401) (فَاتَّقُوا) (2402) رسالة حقّ في الشرعيّات، والتكرار لتواطؤ العقل والشرع

(2380) الزمخشري، الكشاف، 323/3.

(2381) (الشعراء، 80/26).

(2382) الخازن، لباب التأويل، 327/3.

(2383) (الشعراء، 82/26).

(2384) الزمخشري، الكشاف، 325/3.

(2385) (الشعراء، 82/26).

(2386) ابن عطية، المحرر الوجيز، 235/4.

(2387) (الشعراء، 84/26).

(2388) (الشعراء، 86/26).

(2389) النسفي، مدارك التنزيل، 153/3.

(2390) (الشعراء، 94/26).

(2391) البيضاوي، أنوار التنزيل، 143/4.

(2392) (الشعراء، 94/26).

(2393) البيضاوي، أنوار التنزيل، 143/4.

(2394) (الشعراء، 95/26).

(2395) الخازن، لباب التأويل، 328/3.

(2396) (الشعراء، 100/26).

(2397) الرازي، مفاتيح الغيب، 517/24.

(2398) (الشعراء، 101/26).

(2399) الزمخشري، الكشاف، 327/3.

(2400) (الشعراء، 106/26).

(2401) الرازي، مفاتيح الغيب، 493/24.

(الْأَرْذَلُونَ) (2403) السفلة (2404) (بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (2405) أي: الشرف بالأعمال لا الحرف والأموال (2406) (لَوْ تَشْعُرُونَ) (2407) محذوف الجواب (2408) (ربيع) (2409) طريق زائد في الارتفاع على غيره من الربيع (2410) (آيَةً) (2411) بناء بكون ارتفاعه كالعلامة من برج حمّام، أو نادي تصلف، أو بيت عشار تعبثون إذ ما ينتقض عمرانه عن العمل عبث، والمصانع برك الماء أو القصور (2412) (جَبَّارِينَ) (2413) قتالين غضبًا (2414) (فَاتَّقُوا) (2415) في البطش والأول في الكفر (2416) (خُلُقُ الْأَوَّلِينَ) (2417) إفكهم، أو خلقنا كخلقهم وبالضمتين عادتهم في التزيّن (2418) (هَضِيمٌ) (2419) منضمٌ ينفق بالشقّ، أو مكنتز كاد يهتضم انشاقًا كأن حموله نخل عليه هضيم شعر ما يحس له شقوق (2420) أو رخو يهتضم لتمام النّضج لطفًا، و هضيم الكشح لطيفه، أو بسرّ لا نوى فيه، أو الفره الأثر على تعاقب الحاء والهاء والغاء، الناعم، أو الحاذق وحاذر على حقيقة الفعل لقوله: (2421) (فليحذر الذي) بخلاف فارّه، وقد قيل فرّة وفارة بمعنى، والمُسحَرُ المسحور مرةً بعد أخرى، أو المحلوف أي: لك سحر أو المخدوع أو المعلم السحر أو المعلّل بالطعام أو الشراب .

-
- (2402) (الشعراء، 108/26).
(2403) (الشعراء، 111/26).
(2404) الثعلبي، الكشف والبيان، 173/7.
(2405) (الشعراء، 112/26).
(2406) الفاسمي، محاسن التأويل، 465/7.
(2407) (الشعراء، 113/26).
(2408) الرازي، مفاتيح الغيب، 521/24.
(2409) (الشعراء، 128/26).
(2410) الطبري، جامع البيان، 373/19.
(2411) (الشعراء، 128/26).
(2412) ابن عجيبة، البحر المديد، 152/4.
(2413) (الشعراء، 130/26).
(2414) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 124/13.
(2415) (الشعراء، 131/26).
(2416) ابن عجيبة، البحر المديد، 152/4.
(2417) (الشعراء، 137/26).
(2418) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 562/2.
(2419) (الشعراء، 148/26).
(2420) لم يعرف قائله، ولا من أي بحر، ينظر: الماوردي، النكت والعيون، 183/4.
(2421) الثعلبي، الكشف والبيان، 176/7.

(نَاقَةٌ) (2422) ونسحر بالطعام وبالشراب (2423) كما سأل رئيسكم جندع بن عمرو يوم عبد من صخرة صماء بعينها مخترجة جوفاء ويراد عشراء شعر. (2424) (أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ) (2425) الأصح أنهم جماعة غير مدين، لم يكن شعبيًا من نسبهم؛ ولذا لم يقل أخوهم نزلوا غيضة أكثر شجرها المعلن، ووجه ليكة أنه اسم موضع لا ينصرف للتعريف والتأنيث، ولو اعتبر ثقل الحركة ومتابعة خطّ المصحف لم يكن وجه لنصب التاء، والمخسر: الذي لا يعدل في الميزان والقسطاس القفان (2426) (أَشْيَاءُهُمْ) (2427) نقودهم بقطع أطرافها (الظلة) سحابة أظلتهم سبعة أيام عذبوا بالحرّ فاجتمعوا تحتها فأخذت أنفاسهم، أو أمطرت نارًا (2428) (عَلَى قَلْبِكَ) (2429) تنبيهاً فلا تنسى، أو على قد عقلك لمن كان له قلب أي: عقل (2430) (وَأَنَّهُ) (2431) أي: معظمه من التوحيد وأصول العبادات ووصفه صلى الله عليه وسلم، أو ذكر شرفه أو اللسان العربي في دواوين أشعارهم وجه رفع آية على أن الاسم ضمير القصة و (أَنْ يَعْلَمَهُ) (2432) في معرض الابتداء وآية خبر، وجعل المعرفة خبر، والنكرة اسمًا ضعيفًا، وإن جاء اسمًا (2433) ...يكون مزاجها غسل وماء شعر (2434) . (الْأَعْجَمِينَ) (2435) كالأشعرين والنميرين وليس كما توهم الزجاج أنه جمع أعجم فإنه لا يقال أحمرّون (2436) (مَا كَانُوا) (2437) أي: أنفوا عن متابعة من لا

-
- (2422) (الشعراء، 155/26).
(2423) الواحدي، تفسير الواحدي، 360/3.
(2424) هذا الكلام ليس بشعر، ينظر: العليمي، فتح الرحمن في تفسير القرآن، 543/2.
(2425) (الشعراء، 176/26).
(2426) الزمخشري، الكشاف، 337/3.
(2427) (الشعراء، 183/26).
(2428) البغوي، معالم التنزيل، 478/3.
(2429) (الشعراء، 194/26).
(2430) النسفي، مدارك التنزيل، 159/3.
(2431) (الشعراء، 196/26).
(2432) (الشعراء، 197/26).
(2433) الطيبي، فتوح الغيب، 420/11.
(2434) البيت لحسان بن ثابت من البحر الوافر: كَأَنَّ سَبِيحَةَ مَنْ بَنَيْتَ رَأْسِ ... يَكُونُ مَزَاجَهَا غَسْلٌ وَمَاءٌ، ينظر: يعيش ابن علي، شرح المفصل للزمخشري، 339/4 .
(2435) (الشعراء، 198/26).
(2436) ابن عطية، المحرر الوجيز، 244/4؛ ابن الجوزي، زاد المسير، 348/3.

يفصح (2438) (سَلَكْنَاهُ) (2439) أي: التكذيب عقوبة أو القرآن تفهيمًا (2440) (لَا يُؤْمِنُونَ) (2441) مستأنف أي: يعاندون (ذَكَرَى) (2442) مصدر، والإنذار تذكير أو مفعول له به أي: القرآن ردًا لقولهم إنه كاهن يأتيه شيطان (2443) (وَمَا يَنْبَغِي) (2444) لا يمكنهم (عَنِ السَّمْعِ) (2445) استراقه الممنوعون بالشهـ وتخصيص العشيرة لنفي التهمة مع خفض الجناح للأبعدين، أو لأنه يمكنه جمعهم (2446) (مِمَّا تَعْمَلُونَ) (2447) تعريض للعتبى لطفًا أي: لأمـكم (حِينَ تَقُومُ) (2448) أي: بكل أمر أو من بني القوم للخلوة أو في الصلوة منفردًا (2449) (وَتَقْلُبُكَ) (2450) تصرّفك في أركان الصلاة بالجماعة أو القيام من القبر والتقلب للشفاعة أو في أصـلاب الأنبياء عليهم السّلام (2451) [(أَفَّاكَ)] (2452) [(أَوْ قَالَ)] (2453) كاهن: كمسيلمة وطليحة (2455) (السَّمْعِ) (2456) أي: المسموع أكثرهم دليل أنّ البعض مسترق (2457) (الْعَاوُونَ) (2458) الشّياطين أو الضّالون (2459) : فِي وَادٍ فَنُّ مِنْ الْكَلَامِ حَقًّا وَبَاطِلًا الْهَائِمُ الْذَاهِبُ عَلَى

-
- (2437) (الشعراء، 199/26).
(2438) ابن الجوزي، زاد المسير، 348/3.
(2439) (الشعراء، 200/26).
(2440) الزمخشري، الكشاف، 341/3.
(2441) (الشعراء، 201/26).
(2442) (الشعراء، 209/26).
(2443) ابن عجيبة، البحر المديد، 164/4.
(2444) (الشعراء، 211/26).
(2445) (الشعراء، 212/26).
(2446) مكي بن أبي طالب، الهداية إلى بلوغ النهاية، 6082/9.
(2447) (الشعراء، 216/26).
(2448) (الشعراء، 218/26).
(2449) الواحدي، تفسير الواحدي، 365/3.
(2450) (الشعراء، 219/26).
(2451) الواحدي، تفسير الواحدي، 365/3.
(2452) (الشعراء، 222/26).
(2453) سقط من (ب).
(2454) زيادة من (ب).
(2455) الواحدي، التفسير البسيط، 143/17.
(2456) (الشعراء، 223/26).
(2457) الرازي، مفاتيح الغيب، 538/24.
(2458) (الشعراء، 224/26).
(2459) الطبري، جامع البيان، 417/19.

وجهه حائراً في أمية بن أبي الصلت وأمثاله (2460) (إِلَّا الَّذِينَ) (2461) في حسان وأصحابه (2462) (أَيَّ مُنْقَلَبٍ) (2463) ظرف أو مصدر لينقلبون ولا يعمل في الاستفهام عمّا قبله، والمتقلب جهنم قيل: سيعلم المعرض عنا ما فاتته (2464).

[سورة النمل] (2465) (2466)

بسم الله الرحمن الرحيم

الإيناس: إحساس ما يؤنس به، [والقبس]: (2467) المقبوس كالجلب، ووجه قراءة شهابٍ قَبَسٍ له بمنزلته شهاب ثاقب، ووجه الإضافة أنّه بمنزلة دار آجر، قيل: [كلُّ] (2468) أبيض مضيء، شهاب من الأشهب، (2469) (بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ) (2470) أي: موسى الذي في أمر النار وطلبه، يقال: فيم أنت أي: ما تطلب؟

(2460) الزمخشري، لكشاف، 348/3.

(2461) (الشعراء، 227/26).

(2462) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 571/2.

(2463) (الشعراء، 227/26).

(2464) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، 105/4.

(2465) ما بين المعكوفتين سقط من (أ)، وأثبتته من (ب).

(2466) مكية وآياتها ثلاث وتسعون، الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، 131/19.

(2467) في (ب)، والقبوس.

(2468) في (ب)، كان.

(2469) البغوي، معالم التنزيل، 490/3.

(2470) (النمل، 8/27).

أو الملائكة أو من بمعنى ما يعني النور الذي في النار، أو الله، والمراد أمره وكلامه قطع الأمير اللص أي: أمره جاء الله من سيناء، وأشرق من ساعير، واستعلن من جبال فاران⁽²⁴⁷²⁾ إنه: ضمير الشأن⁽²⁴⁷³⁾ (وَلَمْ يُعَقِّبْ)⁽²⁴⁷⁴⁾ لم يرجع أو لم يقبل بعد أن ولَّى⁽²⁴⁷⁵⁾ قال الشاعر: ... طلب المعقب حقه المظلوم⁽²⁴⁷⁶⁾ إلا من ظلم بزلة نحو قتل القبطي أو بمعنى ولا، أو بمعنى لكن في تسع أي: مرسلاً (في تسع آيات)⁽²⁴⁷⁷⁾ يعني: في ظل عناية مع آيات إلى فرعون⁽²⁴⁷⁸⁾ قال الشاعر :

رأتني بحبليها فصدت مخافة وفي الحبل روعاء الفؤاد

أي: مقبلاً بحبليها، أو بمعنى [من أي]⁽²⁴⁸⁰⁾ أظهر⁽²⁴⁷⁹⁾ هاتين الآيتين من تسع مبصرة يبصر بها كليل نائم، أو ذات بصر كمين ذي بيان، وقد (وَاسْتَيْقَنَتْهَا)⁽²⁴⁸¹⁾ أو عاندوا وورث أي: الملك والنبوة والعلم وتسخر الشياطين⁽²⁴⁸²⁾ (مَنْطِقَ الطَّيْرِ)⁽²⁴⁸³⁾ حروفها المستحكمة بترتيب يفهم به مقاصدها والنطق استحكام أبنية الكلام، بترتيب الحروف واستقامته من النطاق والمنطقة، ولذا لا يوصف الله بالنطق⁽²⁴⁸⁴⁾

(2471) الثعلبي، الكشف والبيان، 8/ 121؛ ولم ينسبه، وعنه: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 13/ 158؛ وذكره أبو حيان 7/ 54، ولم ينسبه، والبيت للكميت يمدح فيه النبي ﷺ، ينظر: شرح هاشميات الكميت، 61.

(2472) هذا ما كتب في التوراة، ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان، 20/ 169.

(2473) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 2/ 573؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 13/ 158.

(2474) (النمل، 10/27).

(2475) البغوي، معالم التنزيل، 3/ 491.

(2476) البيت للشاعر لبيد، وهو من البحر الكامل، وتمامه: حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرِّوَا ح وَهَاجَهَا ... طَلَبَ الْمُعَقِّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ، ينظر: ديوان لبيد بن ربيعة العامري، 1/ 102.

(2477) (النمل، 12/27).

(2478) الزمخشري، الكشاف، 2/ 333.

(2479) البيت من البحر الطويل، وهو لحميد بن ثور، وهو في ديوانه: 35.

(2480) سقط من (ب).

(2481) (النمل، 14/27).

(2482) البيضاوي، أنوار التنزيل، 4/ 156.

(2483) (النمل، 16/27).

(2484) الخلوئي، روح البيان، 6/ 328.

(مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) (2485) يؤتاه خواص الناس [المتوقون] (2486) إلى النبوة، أو فهم كل شيء يحتاج إليه، كما يفهم بكاء الحزن من بكاء الفرح (2487) (يُوزَعُونَ) (2488) يحبس أولهم على آخرهم، ممنوعين في السوق عن نقض ترتيب التوالي، فالوزع المنع، والوادي من وديّ سال فالياء فيه لام، وهو اسم ككاهل وهذا فاعل يُجمع على أَفْعَلَة، غريباً تشبيهاً بفعيل لقرب الفعيل من الفاعل كعليم وولي (2489) . و(وَادِ النَّمْلِ) (2490) بالشَّام معروف عند العرب [في] (2491) نملة عرجاء تسمى منذرة لها جناحان، دخل كلامها في منطق الطير (2492) قيل: المراد حطّم القلوب، والجسد المتقلب لا يستحيل فيه نفس [ناطقة] (2493) لكن مخرجها غير [ضاغط] (2494) فعُيِّرَ بالسَّمْع عن العلم تسميةً للمسبب باسم السَّبَب، أو خُصَّت النَّملة بالصَّوْت معجزة له، ادخلوا لاختصاصها بخاصية الأدميين كقوله: (لي ساجدين) وقد جاء أكلوني البراغيث، وقرأ أبي: ادخلن (2495) (فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا) (2496) (أي: تبسّمًا) (2498) مستبشراً من وصف جنوده بالعدل في قولها (2499) (وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) (2500) (ضَاحِكًا) (2501) حال [أي: تبسّمًا] (2502) هو مقدم الضحك يفضي إليه سعى أي: وفصلاً، الإيزاع: الإبلاع، والوزع: المنع، أو كفني عن كلّ شيء إلا

-
- (2485) النمل، 16/27.
(2486) في (ب)، المترفّهون.
(2487) في (ب)، بكاء الفرح من بكاء الحزن.
(2488) (النمل، 17/27).
(2489) الماتريدي، تأويلات أهل السنة، 105/8؛ الطيبي، فتوح الغيب، 484/11.
(2490) (النمل، 18/27).
(2491) سقط من (ب).
(2492) الواحدي، التفسير البسيط، 188/17؛ النسفي، مدارك التنزيل، 597/2.
(2493) في (ب)، باطنة.
(2494) في (ب)، ضاغطة.
(2495) الثعلبي، الكشف والبيان، 197/7_198؛ الواحدي، التفسير البسيط، 68/15_69.
(2496) سقط من (ب).
(2497) (النمل، 19/27).
(2498) سقط من (ب).
(2499) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 576/2.
(2500) (النمل، 18/27).
(2501) (النمل، 19/27).
(2502) في (ب)، تبشراً.

عن شرك (2503) (تَفَقَّدَ) (2504) حين وقعت عليه الشمس لخلو مكان الهدد (2505)
 (شَدِيدًا) (2506) بتفريق الألف وتقبيض غير الجنس. (غَيْرَ) (2507) أي: وقتًا غير،
 وترجيح نصب كاف مكث أن الاسم ماكث لا مكث (2508) (سَيًّا) (2509) مقصور
 باسم المدينة أو رجل، وَمَنْ هَمَزَ ولم يصرف فعلى أنه اسم مدينة أو بقعة، أو امرأة،
 والصَّرف على أنه اسم رجل يُسمَّى به مكان. امرأة بلقيس بنت شرحبيل ملكة اليمن
 (2510) لها اثنا عشر قائدًا تحت أمر كلِّ مائة ألفٍ شيءٍ من المُلْك والمَلِك (2511)
 (عَرَّشَ) (2512) سريز مرصع بالجواهر ثلاثون في ثلاثين أو ثمانون (2513)،
 (عَظِيمٌ) (2514) رفيع القيمة، وكفى بذلك عظمة في عين الهدد نظر إلى تاجه (2515)
 (أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ) (2516) أي: قصدهم ليلاً و بالتَّخفيف على معنى يا هؤلاء اسجدوا:
 ... "ألا يا اسلمى يا ترب أسماء من ترب" شعر (2517) أو يسجدوا مستقبل في معنى
 الأمر نحو: (قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة) أي: أقيموا، أو يا: تلطف وتنبية
 من غير مُنادٍ نحو يا ليتنا و يا ويلتنا ويا لعنة الله، والكسائي إذا خُفِّفَ إلا خاطب

(2503) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 576/2_578.

(2504) (النمل، 20/27).

(2505) الرازي، مفاتيح الغيب، 550/24؛ القشيري، لطائف الإشارات، 32/3.

(2506) (النمل، 21/27).

(2507) (النمل، 22/27).

(2508) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 180/13.

(2509) (النمل، 22/27).

(2510) البغوي، معالم التنزيل، 498/3.

(2511) البغوي، معالم التنزيل، 497/3.

(2512) (النمل، 23/27).

(2513) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 184/13.

(2514) (النمل، 23/27).

(2515) الرازي، مفاتيح الغيب، 551/24.

(2516) (النمل، 25/27).

(2517) لم أعر على هذا البيت بهذا اللفظ، وإنما بلفظ آخر وهو: ألا يا سلم يا تربى ... أفي أسماء من ترب،
 عن المستهل بن الكمي قال: قلت لأبي: يا أبت إنك هجوت الكلبى فقلت: ألا يا سلم يا تربى ... أفي أسماء من
 ترب. وغمزت عليه فيها، ففخرت ببني أمية وأنت تشهد عليها بالكفر، فألا فخرت بعلي وبني هاشم الذين
 تتولاها؟ فقال: يا بني أنت تعلم انقطاع الكلبى إلى بني أمية، وهم أعداء علي عليه السلام فلو ذكرت علياً لترك
 ذكرى، وأقبل على هجائه فأكون قد عرّضت علياً له، ولا أجد له ناصراً من بني أمية ففخرت عليه ببني أمية
 وقلت: إن نقضها علي قتلوه؟ وإن أمسك عن ذكرهم قتلته غمّاً وغلبته فكان كما قال، أمسك الكلبى عن جوابه
 فغلب عليه وأفحم الكلبى. شعر الكمي بن زيد الأسدي، 20/1.

يُخْفُونَ والتاء مع التشديد عن حفص بديع (2518) (ثُمَّ تَوَلَّى) (2519) تنَحَّ [بحيث لا] (2520) يرونك (2521) (فَانْظُرْ) (2522) ما الذي يردُّونه من الجواب فألقته (2523) الهدهد على صدرها من الكوَّة وظننته من السماء وأُرْعِدَتْ (2524) وكانت عربية وخُصَّ سليمان بالنسبية العربية ولذا سمته كريماً، أو للختم أو المصدر (2525) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) (2526) و(من سليمان) (2527) عنوان، أو لأنَّه لا يفتح بالمكاتبه إلا (2528) (كَرِيمٍ) (2529) إنها بدل كتاب، وكذلك ابتداء كلام من الله (2530) (بِمَ يَرْجِعُ) (2531) تعين الهدية أو عوضها أو بأي: جواب يعني إن كان نبياً ردَّ الهدية وميَّز بين الجواري والغلمان مع تبدل زي الصنفين ففعل (2532) (جَاءَ) (2533) أي: رسولها المنذر بن عمرو أو امرأة واحدة، والمراد ذات رسالتها (2534) (ارْجِعْ) (2535) أي: بالهدايا لقوله بهديتكم أي: رُدَّها والقَبْلُ قوَّةُ المقابلة منها، أي: القرية إشارة إلى مشاوراتها دخلوا قرية فغلقت على عرشها سبعة [أبيات] (2536) وأرسلت إلى سليمان: أني آتيك، وشخصت في اثني عشر قبلاً إلى سليمان فلمَّا بلغت [على] (2537) رأس فرسخ قال سليمان عليه السَّلام (2538): (أَيُّكُمْ) (2539) عفريت مارداً شديداً

(2518) ابن عطية، المحرر الوجيز، 256/4.

(2519) (النمل، 28/27).

(2520) في (ب)، ألا.

(2521) النسفي، مدارك التنزيل، 169/3.

(2522) (النمل، 28/27).

(2523) في (ب)، فألقاه.

(2524) في (ب)، وارتعدت.

(2525) الخازن، لباب التأويل، 344/3.

(2526) (النمل، 30/27).

(2527) (النمل، 30/27).

(2528) الزمخشري، الكشاف، 368/3؛ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، 153/1.

(2529) (النمل، 29/27).

(2530) البيضاوي، أنوار التنزيل، 159/4.

(2531) (النمل، 35/27).

(2532) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 581/2.

(2533) (النمل، 36/27).

(2534) النسفي، مدارك التنزيل، 171/3.

(2535) (النمل، 37/27).

(2536) في (ب)، أبواب.

(2537) في (ب)، إلى.

القوة داهية نافذة في الأمر خبت [والعفر الشديد، أسد عفر وعفرين رجل عفرين خبيت] (2540) والعفر: الدَّهَاء (2541) (تَقُومُ مِنْ) (2542) مجلس حكمك نصف النَّهَار، فقال: أريد أسرع (2543) (الَّذِي عِنْدَهُ) (2544) آصف بن برخيا كان عنده الاسم الأعظم فخرج بصدق دعائه من تحت كرسي سليمان عليه السلام لساعة معجزة له، أو هو سليمان عليه السلام قاله رادًّا لإعجاب العفريت بقوته أي: قبل انطباق بصرك تمثيلًا، أو قبل أن يأتيك أقصى من تُبصره (2545) (نَكْرُوا) (2546) نَكِسُوا، أو انزعوا القصوص وبدلوا الألوان اختبارًا لعقلها، فإنَّ الجنَّ قالوا في عقلها سوء كأنه حزم واحتراز عن الكذب (2547) (وَأُوتِينَا) (2548) قول سليمان عليه السلام وقومه [قبلها] (2549) بلقيس، أو الحالة أو قول بلقيس: إنا علمنا حقيقة ملَّتِكَ بالدلالات، ما كانت تعبد أي: الشمس أو منصوبة أي: (2550) (وَصَدَّهَا) (2551) سليمان عمًا كانت إنها إنما عبت واحتاجت إلى الصّدِّ لا لخلل في العقل بل لتزيين سائر الكفار من قومها نصب أنها كانت أي: لأنها ووجه همز ساقياها أن أبا حيّة الثُميري همَزَ كُلَّ واوٍ بعدَ ضَمَّةٍ ثُمَّ لَمَّا استمر في سوقها عدُّوا إلى السَّاق كما قيل: الذكر بالبدال غير المعجمة لاستمرار ادَّكروا، والصرح: القصر لعلوه صريحًا ظاهرًا، أو البركة أو الصحن لانكشافه صريحًا بلا سقف (2552) (لُجَّةً) (2553) ماء؛ لأنَّ الجنَّ بنوه من قوارير على

(2538) النسفي، مدارك التنزيل، 171/3_172.

(2539) (النمل، 38/27).

(2540) سقط من (ب).

(2541) البقاعي، نظم الدرر، 426/5.

(2542) (النمل، 39/27).

(2543) الواحدي، تفسير الواحدي، 378/3.

(2544) (النمل، 40/27).

(2545) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 583/2.

(2546) (النمل، 41/27).

(2547) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 583/2.

(2548) (النمل، 42/27).

(2549) سقط من (ب).

(2550) الزمخشري، الكشاف، 374/3.

(2551) (النمل، 43/27).

(2552) ابن عطية، المحرر الوجيز، 262/4.

(2553) (النمل، 44/27).

لون الماء وأجروا تحته الماء⁽²⁵⁵⁴⁾ **(وَكشَفَتْ)** ⁽²⁵⁵⁵⁾ أي: الثوب فإذا هي شعراء، فأمرها باستعمال النّورة⁽²⁵⁵⁶⁾ **(مُمرّد)** ⁽²⁵⁵⁷⁾ مُملّسٌ منّ الأمرد، أو العالي الكبير ومنه المارد المتكبر، أو الواسع والسّابري⁽²⁵⁵⁸⁾ المُمرد الواسع⁽²⁵⁵⁹⁾ **(ظَلَمْتُ)** ⁽²⁵⁶⁰⁾ بالشّرك، أو نسبت الظلم إلى سليمان في تكليف دخول اللجة ⁽²⁵⁶¹⁾ **(بِالسَّيِّئَةِ)** ⁽²⁵⁶²⁾ العذاب أو الموت **(طَائِرُكُمْ)** ⁽²⁵⁶³⁾ ما تطير لكم من الخير والشر بقضاء الله ⁽²⁵⁶⁴⁾ **(تُفْتَنُونَ)** ⁽²⁵⁶⁵⁾ نظيره نفتكم في المدينة هي الحجر ⁽²⁵⁶⁶⁾ **(تِسْعَةٌ)** ⁽²⁵⁶⁷⁾ رأسهم قُدار بن سالف ومصدغ بن مهرع ⁽²⁵⁶⁸⁾ **(وَلَا يُصْلِحُونَ)** ⁽²⁵⁶⁹⁾ إشارة إلى نجاة المخلّط **(قَالُوا)** ⁽²⁵⁷⁰⁾ بعدما أوعدهم صالح عليه السّلام بالعذاب في الرابع من عقر الناقة ⁽²⁵⁷¹⁾ **(مَكْرَهُمْ)** ⁽²⁵⁷²⁾ إظهارهم أنّا سفرٌ مختبئين في غار فردم صخرة بابهُ فعظائمُهم اليوم فيه أو دخلوا دار صالح [عليه السلام] ⁽²⁵⁷³⁾ فرجمتهم الملائكة **(أَنَا)**

(2554) الواحدي، تفسير الواحدي، 379/3.

(2555) (النمل، 44/27).

(2556) الزمخشري، الكشاف، 374/3. والنورة : الهناء . التهذيب : والنورة من الحجر الذي يحرق ويسوى منه الكلس ويخلق به شعر العانة . قال أبو العباس : يقال انتور الرجل وانتار من النورة ، قال : ولا يقال تنور إلا عند إبصار النار . قال ابن سيده : وقد إنتار الرجل وتنور تطلّى بالنورة. ابن منظور، لسان العرب (ن و ر)، 244/5.

(2557) (النمل، 44/27).

(2558) كلّ رقيق عندهم : سابري ، والأصل فيه الدروغ السابرية منسوبة إلى سابور . والسابري : ضرب من التمر ؛ يقال : أجود تمر الكوفة النرسيان والسابري . والسبرور : الفقير كالسبروث. ابن منظور، لسان العرب (س ا ب ر)، 342/4.

(2559) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 585/2.

(2560) (النمل، 44/27).

(2561) البغوي، معالم التنزيل، 507/3.

(2562) (النمل، 46/27).

(2563) (النمل، 47/27).

(2564) البغوي، معالم التنزيل، 509/3.

(2565) (النمل، 47/27).

(2566) الزمخشري، الكشاف، 376/3.

(2567) (النمل، 48/27).

(2568) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، 95/5.

(2569) (النمل، 48/27).

(2570) (النمل، 49/27).

(2571) ابن الجوزي، زاد المسير، 366/3.

(2572) (النمل، 51/27).

(2573) سقط من (ب).

(2574) مستأنف ووجه النَّصب بدل عاقبة، أو كيف أو خبر كان، بيوتهم بوادي القرى بين المدينة والشام، الذين أربعة آلاف خرجوا مع صالح [ﷺ] (2575) بحضرموت فحضر هناك موته (2576) (تُبْصِرُونَ) (2577) ينظر بعضهم إلى بعض حال الارتكاب (2578) (أَمَّنْ خَلَقَ) (2579) تأكيد (2580) (أَمَّا يُشْرِكُونَ) (2581) جواب استفهام (2582) (اللَّهِ) (2583) أو أم بمعنى ألف الاستفهام أي: أهو خير أم ماتشركون وكذا في سائر الآيات (2584) (يَعْدِلُونَ) (2585) عن الحق، أو بالله الصنم (2586) (هَاتُوا) (2587) [أمر] (2588) تعجيز أدرك ثم (2589) (إِذَا رَكَ) (2590) اجتمع واستوى وكذا إدراك أو هو تتابع أي: استيقنوها نسبةً إلى الدلائل أو استهزاءً بهم في قولهم متى أي: نعم ما علمتموها حتى تسألوا عن وقتها أو يدرك يوم القيامة، أو يحذف ألف الاستفهام وقرأه ابن عباس [رضي الله عنه] (2591) مستفهماً، وبل بمعنى أم، وأم بمعنى ألف الاستفهام (2592) (فِي شَيْءٍ) (2593) من وقت ورودها (2594) (عَمُونَ) (2595) تاركون

-
- (2574) (النمل، 51/27).
 (2575) زيادة من (ب).
 (2576) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 586/2.
 (2577) (النمل، 54/27).
 (2578) الثعلبي، الكشف والبيان، 218/7.
 (2579) (النمل، 60/27).
 (2580) الزمخشري، الكشاف، 380/3.
 (2581) (النمل، 59/27).
 (2582) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 588/2.
 (2583) (النمل، 59/27).
 (2584) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 588/2.
 (2585) (النمل، 60/27).
 (2586) الرازي، مفاتيح الغيب، 563/24.
 (2587) (النمل، 64/27).
 (2588) في (ب)، آية.
 (2589) القاسمي، محاسن التأويل، 502/7.
 (2590) (النمل، 66/27).
 (2591) زيادة من (ب).
 (2592) أبو الليث السمرقندي، بحر العلوم، 590/2؛ البغوي، معالم التنزيل، 511/3_512.
 (2593) (النمل، 66/27).
 (2594) الزمخشري، الكشاف، 383/3_384.
 (2595) (النمل، 66/27).

التأمل، أو طائفة يُقرون بالآخرة على زعم شفاعة الملائكة [والأصنام] (2596) بل هو الشك إذ لم يتبين على الدليل (2597) (ضيق) (2598) وضيق لغتان (2599) (ردف) (2600) دنا وتعجل يتعدى بنفسه وباللام، واللام تقتضي زيادة تتابع واتصال. قراءة (2601) (تكن) (2602) أي: تصون أكننت في نفسي وكننت له من عين غيري، غائبة قصة وحالة إلا في اللوح أو واقعة في أمر الدين إلا وهي في القرآن، أكثر أي: ما هو الأهم الأبلغ، مسلمون منقادون لمقتضى العقل، وقع القول وجب الوعيد، وتمت المهلة حتى لا يعرف المعروف من المنكر، ويزول رحمة الصغير والحرمة للكبير، ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء، أو أيسوا من الإيمان والتوبة كقوله: (لن يؤمن من قومك) (2603) (ذابة) (2604) يجب الإقرار بأنها من أشرط الساعة، كائنة والكيفية وردت في الآثار ولا حاجة إلى اعتقاد شيء منها عيناً، والأقرب أن يكون إنسياً متكلاً يظهر الحق ويلزم المبتدعين (ليهلك من هلك عن بينة) أن أي: بأنهم شاكون مع إظهار الإسلام أو الكلام منه كقوله: (كتابا ينطق) و كسر إن على الابتداء وتخفيف (2605) (تكلّمهم) (2606) على أنها تجرح الكافر (2607) (جاءوا) (2608) موقف العرض (2609) أمّا إذا لم تتفكروا لا ينطقون بالحجة أو دهشاً (إلا من شاء الله) (2610) الملائكة أو الشهداء في حديث جامدة واقفة لقصور الرؤية عن الاحتواء بأطرافها كما لا يرى سير السحاب المنبسط والجيش إذا غصّ به الفضاء، وعلى أن

(2596) في (ب)، أو الأصنام.

(2597) الزمخشري، الكشاف، 383/3_384؛ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، 568/24.

(2598) (النمل، 70/27).

(2599) الواحدي، تفسير الواحدي، 383/3.

(2600) (النمل، 72/27).

(2601) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 230/13.

(2602) (النمل، 74/27).

(2603) تفسير البسيط، 272/4.

(2604) (النمل، 82/27).

(2605) الزمخشري، الكشاف، 388-389-390....

(2606) (النمل، 82/27).

(2607) الزمخشري، الكشاف، 390/3.

(2608) (النمل، 84/27).

(2609) الواحدي، تفسير الواحدي، 386/3.

(2610) (النمل، 87/27).

الحسنة كلمة التَّوْحِيد، فالجَنَّةُ خير تنال [بها] (2611) لا أخير منها فزع التنوين وجهه
تقديرٍ حادثٍ (2612) (يَوْمَئِذٍ) (2613) أو يومئذٍ ظرف وتوحيد فزع لإرادة الفزع الأكبر
(2614).

تَمَّ بحمده وتوفيقة



(2611) في (ب)، منها.
(2612) الرازي، مفاتيح الغيب، 574/24_575؛ النسفي، مدارك التنزيل، 180/3.
(2613) (النمل، 89/27).
(2614) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 245/13.

الخاتمة

الحمد لله في أوله وآخره على التمام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد منَّ الله عليَّ بالوصول لخاتمة البحث، الذي كان موضوعه يتعلق بفهم كتاب الله تعالى، من خلال دراسة وتحقيق أحد أبرز كتب تفسير القرآن، ألا وهو "تفسير إنسان عين المعاني في تفسير الكلام الرباني" لأبي نصر أحمد بن محمد بن أبي يزيد السجّاوندي، الذي أراد منه أن يفصح عما هو غاية جهد محرره: {والده محمد بن طيفور السجّاوندي} في مباحث التحقيق، والغرض الأصلي منه حل إشكال لم يقض بعض المفسرين حقه ولم يأت فيه بيان المعنى ممَّن لم يُلَوِّ [يكفِه] على فنّ الإعراب وقته، فقامت بتحقيق نسبة الكتاب لصاحبه، ثم تحقيق جزء منه وهو من سورة الحجر حتى سورة النمل، وكانت النتائج التي توصلت لها هي:

- الإمام السجّاوندي وأبوه الشهير بالغزنوي من الشخصيات المغمورة التي غفلت عنها كتب التراجم ككثير من علماء هذه الأمة.

- كتاب تفسير إنسان عين المعاني في تفسير الكلام الرباني لأبي نصر أحمد بن محمد بن أبي يزيد السجّاوندي مخطوط غني من حيث معانيه، وإشاراته اللغوية والنحوية خاصة.

- لم يتناول المؤلف بشرحه كلّ الآيات بل اختار بعضها مما يشكل على القارئ فهمه من كتاب الله.

- اعتنى تفسير إنسان عين المعاني بذكر التفصيلات المتعلقة بالقصص في القرآن الكريم كأسماء الأشخاص والمدن المرتبطة بالقصة القرآنية، مما قد لا تهتم به التفاسير الأخرى.

- ربما استشهد السجّاوندي بأحاديث ضعيفة دون الإشارة إلى درجتها من حيث الصحة والضعف، أو ساق الآثار أو القصص دون الإشارة لمصادرها.

- تميز تفسير الإمام السجاوندي بالعناية بأماكن الوقف والابتداء في القرآن الكريم، وذكر اختلافات الأئمة في هذا الشأن، وهذا لا يُستغرب كون أبيه من أئمة علم الوقف والابتداء في القراءات.
- لم يكن الإمام السجاوندي يذكر الكتب التي أخذ عنها، أو يذكر أصحابها.
- كثير من الأقوال التي نقلها السجاوندي عن أبيه في كتابه عين المعاني متناثرة في معظم التفاسير مثل تفسير القرطبي والألوسي والقمي وغيرهم، وهذا يعكس مدى قيمة المخطوط الأصل وكذلك اختصاره الذي قدمه ابنه وانتنت هذه الدراسة بتحقيقه.
- أكثر السجاوندي من الاستشهاد بالشعر، ولعل هذا يعود إلى شخصيته المعرفية فهو ناظم للشعر، وقد اعتنى بالشواهد الشعرية شرحاً لمفرداتها وبياناً لموضع الاستشهاد فيها.
- للمؤلف شخصية علمية مميزة من حيث اهتمامها بالجوانب اللغوية والصرفية، ظهرت في الأقوال التي يسوقها وفي ترجيحاته وتأييداته فيها.
- مخطوط تفسير عين المعاني من النقول الصادقة، والاختصارات المفيدة خاصة أن المختصر قد تربي في كنف المؤلف الذي اختصر كتابه.
- بذل الجهد في الكشف عن جهود أبي نصر السجاوندي، ووالده محمد بن طيفور في مجال تفسير القرآن، والفنون الأخرى التي برع بها.
- الاهتمام بإسهامات علماء ما وراء النهر في حركة العلم عامة والعلم الشرعي خاصة.
- ضرورة تحريك المجامع العلمية الإسلامية للقيام بخطوات جادة ممنهجة ومدروسة لتحقيق تراث الأمة بما قد يرفع عنها جهلها وتخلفها.
- والحمد لله الذي أنعم فتّمّم.



المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

1. "الإبياري، إبراهيم بن إسماعيل (ت: 1414هـ)، الموسوعة القرآنية، د.م: مؤسسة سجل العرب، 1405هـ".
2. "البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر (ت: 885هـ)، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، د.ت".
3. "صمب أنجاي، إبراهيم، مخالفة القياس والأفصح في نظر النحويين من خلال الصحيحين جمعًا ودراسة، السعودية: الجامعة الإسلامية، 1429 هـ - 2008م".
4. ابن الأثير الجزري. الكامل في التاريخ، بيروت: دار صادر، 1385هـ-1965م.
5. ابن الأثير الجزري، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن

عبد الواحد الشيباني (ت: 630هـ)، *أسد الغابة في معرفة الصحابة*، تح: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ - 1994م.

6. ابن الأثير الجزري، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني (ت: 606هـ)، *جامع الأصول في أحاديث الرسول*، تح: عبد القادر الأرناؤوط، الأردن: مكتبة دار البيان، د.ت.

7. ابن الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن الأنباري (577هـ)، *البيان في غريب إعراب القرآن*، تح: دكتور طه عبد الحميد طه، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1400هـ - 1980م.

8. ابن الأنباري، *شرح المفضليات*، تح: كارلوس يعقوب لایل، بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين، 1930م.

9. ابن الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد (ت: 328هـ)، *الأضداد*، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: المكتبة العصرية، 1407هـ - 1987م.

10. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت: 597هـ)، *زاد المسير في علم التفسير*، تح: عبد الرزاق المهدي، بيروت: دار الكتاب العربي، 1422هـ.

11. ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: 244هـ)، *إصلاح المنطق*، تح: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، مصر: دار المعارف، ط4، 1987م.

12. ابن السيّد البطلانيّوسي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن (ت: 521هـ)، *الاقتضاب في شرح أدب الكتاب*، تح: مصطفى السقا - حامد عبد المجيد، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، 1996م.

13. ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة (ت: 542هـ)، *مختارات شعراء العرب*، مصر: مطبعة الاعتماد، 1344هـ - 1925م.

14. ابن العبري، غريغوريوس بن توما الملطي، أبو الفرج (ت: 685هـ)، *تاريخ*

مختصر الدول، تح: أنطون صالحاني اليسوعي، بيروت: دار الشرق، ط3، 1992م.

15. ابن النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت: 338هـ)، إعراب القرآن، بيروت: دار المعرفة، ط2، 1429هـ-2008م.

16. ابن جزى، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكلبي الغرناطي (ت: 741هـ)، التسهيل لعلوم التنزيل، تح: عبد الله الخالدي، بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، 1416هـ.

17. ابن جنّي، عثمان بن جني الموصلي (ت: 392 هـ)، شرح اللمع في النحو، تح: محمد خليل مراد الحربي، بيروت: دار الكتب العلميّة، 1428هـ.

18. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي البستي (ت: 354هـ)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تح: شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط2، 1414هـ-1993م.

19. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت: 852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ.

20. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل، فتح الباري شرح صحيح البخاري، بيروت: دار المعرفة، 1379م.

21. ابن حجر العسقلاني، نزهة الألباب في الألقاب، تح: عبد العزيز السديري، الرياض: مكتبة الرشد، 1409هـ-1989م.

22. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، (ت: 230هـ)، الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، 1410هـ-1990م.

23. ابن عبد البرّ، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (ت: 463هـ)، الاستنكار، تح: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، بيروت: دار الكتب العلمية، 1421هـ-2000م.

24. ابن عجيبة، أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الفاسي (ت: 1224هـ)،
البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، تح: أحمد عبد الله القرشي رسلان، وحسن
عباس زكي، القاهرة: د.د، 1419هـ.
25. ابن عرفة، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت: 1230 هـ)، حاشية
الدسوقي، تح: الدكتور عبد الحميد الهنداوي، بيروت: المكتبة العصرية، 1428هـ.
26. ابن عصفور الأشبيلي، علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الإشبيلي (ت: 669
هـ)، شرح جمل الزجاجي، د.م: د.د، د.ت.
27. ابن عطية الأندلسي، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام
المحاربي (ت: 542هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام
عبد الشافي محمد، بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ-2001م.
28. ابن قاسم، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت:
1332هـ)، محاسن التأويل، تح: محمد باسل عيون السود، بيروت: دار الكتب العلمية،
1418 هـ.
29. ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت: 276هـ)، تأويل مختلف
الحديث، د.م: المكتب الاسلامي، ط2- 1419هـ-1999م.
30. ابن قتيبة الدينوري، عيون الأخبار، بيروت: دار الكتب العلمية، 1418هـ.
31. ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت: 774هـ)، تفسير
القرآن العظيم، تح: محمود حسن، بيروت: دار الفكر، 1414هـ-1994م.
32. ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبالي الأندلسي،
المتوفى: 672هـ، شرح التسهيل، تح: الدكتور عبد الرحمن السيد والدكتور محمد
بدوي، د.م: هجر للطباعة والنشر، ط1 1410هـ- 1990م.
33. ابن معصوم، صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني
الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد (المتوفى: 1119 هـ)، الطراز الأول
والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، تح: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، د.م:

مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، د.ت.

34. ابن مقبل، أبو كعب تميم بن أبيّ بن مقبل من بني العجلان من عامر بن صعصعة، *ديوان ابن مقبل*، (554م- بعد 657م)، ب.ت.

35. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، *لسان العرب*، بيروت: دار صادر، ط3، 1414هـ.

36. ابن مهران الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى (ت: 430هـ)، *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*، مصر: السعادة، 1394هـ - 1974م.

37. ابن هشام، جمال الدين الأنصاري (ت: 761هـ)، *مغني اللبيب عن كتب الأعراب*، تح: مازن مبارك، ومحمد علي حمد الله، دمشق: دار الفكر، 1384هـ - 1964م.

38. ابن يعيش، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت: 643هـ)، *شرح المفصل للزمخشري*، بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ - 2001م.

39. ابن يعيش، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف (المتوفى: 643هـ)، *شرح المفصل للزمخشري*، بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ - 2001م.

40. أبو السعود العمادي، محمد بن محمد بن مصطفى (ت: 982هـ)، *إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم*، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

41. أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، تح: سمير جابر، بيروت: دار الفكر، ط2، د.ت.

42. أبو الليث السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت: 373هـ)، *بحر العلوم*، د.ط، د.ت.

43. أبو بكر الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي

(ت: 666هـ)، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، صيدا: المكتبة العصرية، ط5، 1420هـ-1999م.

44. أبو حنيفة الدينوري، أحمد بن داود (المتوفى: 282هـ)، الأخبار الطوال، تح: عبد المنعم عامر، القاهرة: دار إحياء الكتاب العربي، 1960م.

45. أبو حيان الأندلسي، التنزيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تح: حسن هنداوي، دمشق: دار القلم، د.ت.

46. أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف الغرناطي (ت: 754هـ)، البحر المحيط في التفسير، الجزء العاشر، بيروت: دار الفكر، 1432هـ-2010م.

47. أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف الشهير (ت: 745هـ)، البحر المحيط، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت: دار الكتب العلمية، 1413هـ-1993م.

48. أبو عبيدة التيمي، معمر بن المثنى البصري (ت: 209هـ)، مجاز القرآن، تح: محمد فواد سزكين، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1381هـ.

49. أبو علي القيسي، الحسن بن عبد الله (ت: ق 6هـ)، إيضاح شواهد الإيضاح، تح: محمد بن حمود الدعجاني، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1408هـ-1987م.

50. أحمد بن حنبل أبو عبد الله بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ-2001م.

51. الأخفش الأوسط، أبي الحسن سعيد بن مسعدة (ت: 215هـ)، معاني القرآن، تح: هدى محمود قراعة، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1411هـ-1990م.

52. الأستراباذي، حسن بن محمد بن شرف شاه (ت: 715هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، تح: عبد المقصود محمد عبد المقصود، رسالة الدكتوراة، دم: مكتبة الثقافة الدينية، 1425هـ-2004م.

53. الأشموني، نور الدين علي بن حسن بن عيسى (ت: 900هـ)، منهج السالك إلى

ألفية ابن مالك، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار الكتاب العربي، 1375هـ-1955م.

54. الأعشى، أبو بصير ميمون بن قيس بن جندل الوائلي، ديوان الأعشى، (52 ق.هـ-7هـ)، دم: د.د، د.ب.

55. الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (ت: 1270هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تح: علي عبد الباري عطية، بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ.

56. امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (ت: 545م)، ديوان امرئ القيس، اعتنى به: عبد الرحمن المصطوي، بيروت: دار المعرفة، ط2، 1425هـ-2004م.

57. أمية بن أبي الصلت، ديوان أمية بن أبي الصلت، تح: عبد الحفيظ السلطي، دم: د.د، د.ب.

58. أوس بن حجر، أبو شريح بن مالك التميمي (530م-620م)، ديوان أوس بن حجر، تح: محمد يوسف نجم، بيروت: الجامعة الأميركية، د.ب.

59. الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي (ت: 1399هـ)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1951م.

60. الباقولي، علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأصفهانى الباقولي (ت: نحو 543هـ)، إعراب القرآن المنسوب للزجاج، تح: إبراهيم الإبياري، القاهرة: دار الكتاب المصري، 1420هـ.

61. البجيرمي، سليمان بن محمد بن عمر، حاشية البجيرمي على الخطيب، دم: دار الكتب، 2015م.

62. البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت: 1093هـ)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تح: عبد السلام هارون، القاهرة: مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1416هـ.

1996م.

63. البغوي، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت : 510هـ)، *معالم التنزيل في تفسير القرآن*، تح: عبد الرزاق المهدي، بيروت : دار إحياء التراث العربي، 1420هـ.

64. البقاعي، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر (ت: 885هـ-1480م)، *نظم الدرر في تناسب الآيات والسور*، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، د.ت.

65. البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت: 685هـ)، *أنوار التنزيل وأسرار التأويل*، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1418هـ.

66. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، (ت: 458هـ)، *السنن الكبرى*، تح: محمد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ط3، 1424هـ-2003م.

67. الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك (ت: 279هـ)، *سنن الترمذي*، تح: أحمد محمد شاكر وآخرون، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2، 1395هـ-1975م.

68. الثعالبي، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف (ت: 875هـ)، *الجواهر الحسان في تفسير القرآن*، تح: الشيخ محمد علي معوض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1418هـ.

69. الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت: 427هـ)، *الكشف والبيان عن تفسير القرآن*، تح: ابن عاشور، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1422هـ-2002م.

70. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي (ت: 255هـ)، *الحيوان*، بيروت: دار الكتب العلمية، ط2، 1424هـ.

71. الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت: 471هـ)، *نَرْجُ*

الثَّرَر في تَفْسِيرِ الْآيِ وَالسُّور، تح: (الفاحة والبقرة) وَلِيدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ صَالِحِ
الْحُسَيْنِ، بريطانيا: مجلة الحكمة، 1429هـ-2008م.

72. حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري (ت: 54هـ)، ديوان حسان بن
ثابت، شرح وتقديم: عبدأ مهنا، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

73. الخازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن (ت:
741هـ)، لباب التأويل في معاني التنزيل، تصحيح: محمد علي شاهين، بيروت: دار
الكتب العلمية، 1415هـ.

74. الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المصري الحنفي (ت: 1069هـ)،
عَنَايَةُ الْقَاضِي وَكَفَايَةُ الرَّاضِي عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ، بيروت: دار صادر، د.ت.
75. الخلوتي، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي (ت: 1127هـ)،
روح البيان، بيروت: دار الفكر، د.ت.

76. الداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين المالكي (ت: 945هـ)، طبقات
المفسرين للداوودي، تح: لجنة من العلماء، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.
77. درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى (ت: 1403هـ)، إعراب القرآن
وبيانه، حمص: دار الإرشاد للشؤون الجامعية، ط4، 1415هـ.

78. الدعاس- حميدان، أحمد عبيد- أحمد محمد، إسماعيل محمود القاسم، إعراب
القرآن الكريم، دمشق: دار المنير ودار الفارابي، 1425هـ.

79. الدماميني، محمد بن أبي بكر (ت: 828هـ)، شرح الدماميني على مغني اللبيب،
بيروت: مؤسسة التاريخ العربي 1428هـ-2007م.

80. الدميري، أبو البقاء كمال الدين الشافعي محمد بن موسى بن عيسى بن علي (ت:
808هـ)، حياة الحيوان الكبرى، بيروت: دار الكتب العلمية، بيروت، ط2،
1424هـ.

81. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت:
748هـ)، تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتِ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ، تح: بشار عوَّاد معروف، دم:

دار الغرب الإسلامي، 2003م.

82. الرَّاغِب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت: 502هـ)، *محاضرات الأديباء ومحاورات الشعراء والبلغاء*، بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، 1420هـ.

83. راينَهَرْت فَايْبِرْت، *ديوان الراعي النميري*، بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، 1401هـ - 1980م.

84. الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت: 1205هـ)، *تاج العروس من جواهر القاموس*، تح: مجموعة من المحققين، د.م: دار الهداية.

85. الزبيري، مصعب بن عبد الله، *نسب قريش*، القاهرة: دار المعارف، د.ت.

86. الزَّجَّاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت: 311هـ)، *معاني القرآن وإعرابه*، تح: عبد الجليل عبده شبلي، بيروت: عالم الكتب، 1408هـ - 1988م.

87. الزركلي، خير الدين بن محمود بن فارس الدمشقي (ت: 1396هـ)، *الأعلام*، بيروت: دار العلم للملايين، ط15، 2002م.

88. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت: 538هـ)، *الفائق في غريب الحديث والأثر*، تح: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، لبنان: دار المعرفة، ط2، د.ت.

89. الزمخشري، محمود بن عمر الزمخشري (ت: 538هـ)، *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*، تح: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، 1418هـ - 1998م.

90. زهير بن أبي سلمى، *ديوان زهير بن أبي سلمى*، شرح: حمدو طماس، بيروت: دار المعرفة، د.ت.

91. الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف (ت: 762هـ)، *تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري*، الرياض: دار ابن خزيمة، 1414هـ.

92. السامرائي، فاضل صالح، معاني النحو، الأردن: دار الفكر 1420هـ - 2000م.
93. السلمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، (ت: 412هـ)، حقائق التفسير، تح: سيد عمران، بيروت: دار الكتب العلمية، 1421هـ - 2001م.
94. السمعاني، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي التميمي (المتوفى: 489هـ)، تفسير القرآن، تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الرياض: دار الوطن، 1418هـ - 1997م.
95. السمين الحلبي، أحمد بن يوسف المعروف (ت: 756هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تح: أحمد محمد الخراط، دمشق: دار القلم، د.ت.
96. السيرافي، الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت: 368هـ)، شرح كتاب سيويه، تح: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، بيروت: دار الكتب العلمية، 2008م.
97. السيوطي، الدر المنثور، بيروت: دار الفكر، د.ت.
98. السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، د.د، 1964م.
99. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (849 - 911هـ)، البور السافرة في أمور الآخرة، تح: أحمد إبراهيم أحمد، رسالة ماجستير، مصر: كلية أصول الدين بالأزهر الشريف، د.ت.
100. السيوطي، جمع الجوامع، تح: مختار إبراهيم الهائج وآخرون، القاهرة: الأزهر الشريف، ط2، 1426هـ - 2005م.
101. السيوطي، شرح شواهد المغني، د.م: لجنة التراث العربي، 1386هـ - 1966م، مج2.
102. السيوطي، نواهد الأبيكار وشوارد الأفكار، السعودية: جامعة أم القرى، 1424هـ - 2005م.

103. شُرَّاب، محمد بن محمد حسن ، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية ، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1427هـ-2007م.
104. الشريف المرتضى، علي بن الحسين العلوي الحسيني (ت: 436 هـ)، أمالي المرتضى، صححه وعلق حواشيه: محمد بدر الدين النعساني الحلبي، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، د.ت.
105. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت: 1250 هـ)، فتح القدير، دمشق-بيروت: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، 1414 هـ.
106. صاحب بن عباد، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، (ت: 385 هـ)، المحيط في اللغة، دم: د.د، د.ت.
107. صافي، محمود بن عبد الرحيم (ت: 1376 هـ)، الجول في إعراب القرآن الكريم، دمشق: دار الرشيد، ط4، 1418 هـ.
108. الصَّبَّان، محمد بن علي الشَّافعي (ت: 1206 هـ)، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، بيروت: دار الكتب العلمية، 1417 هـ-1997م.
109. الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني (ت: 211 هـ)، المصنف، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، الهند: المجلس العلمي ، ط2، 1403م.
110. الصنعاني، جمال الدين علي بن محمد بن أبي القاسم (ت: 837 هـ)، البرود الضافية والعقود الصافية الكافلة للكافية بالمعاني الثمانية وافية، تح: محمد عبد الستار على أبو زيد، رسالة علمية، دم: د.د، د.ت.
111. الطَّبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي (ت: 310 هـ)، تاريخ الرسل والملوك، بيروت: دار التراث، ط2، 1387 هـ.
112. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت: 310 هـ)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تح: محمود محمد شاكر، دم: مكتبة ابن تيمية، د.ت.
113. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي (ت: 310 هـ)، جامع

- البيان عن تأويل آي القرآن، تح: عبد الرحمن القماش، د.م: د.د، د.ت.
114. طَرْفَةُ بن العَبْد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أبو عمرو (ت: 564م)، ديوان طرفة بن العبد، تح: مهدي محمد ناصر الدين، بيروت: دار الكتب العلمية، ط3، 1423هـ-2002م.
115. الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله (743هـ)، الكاشف عن حقائق السنن، تح: عبد الحميد هنداوي، مكة: مكتبة نزار، 1417هـ-1997م.
116. الطيبي، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، تح: مجموعة، الإمارات: د.د، 1434هـ-2013م.
117. عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي (ت: 601م)، ديوان عنترة بن شداد. د.م: د.د، د.ت.
118. الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: 393هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين، ط4، 1407هـ-1987م.
119. فارس أفندي، أحمد، صاحب الجوائب، الجاسوس على القاموس، إسطنبول: مطبعة الجوائب، 1299هـ.
120. الفخر الرازي، محمد الرازي فخر الدين ابن ضياء الدين عمر (ت: 604هـ)، مفاتيح الغيب، بيروت: دار الفكر، 1401هـ-1981م.
121. الفرزدق، أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة، ديوان الفرزدق، بيروت: دار الكتب العلمية، 1407هـ-1987م.
122. الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: 817هـ)، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط8، 1426هـ-2005م.
123. القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي (ت: 671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تح: هشام سمير البخاري، الرياض:

دار عالم الكتب، 1423هـ-2003م.

124. القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القتيبي المصري، إرشاد

الساري لشرح صحيح البخاري، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ط7، 1323هـ.

125. القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك (المتوفى: 465هـ)، لطائف

الإشارات، تح: إبراهيم البسيوني، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، د.ت.

126. القطفي، الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف (ت: 624هـ)، إنباه

الرواة على أنباه النحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار الفكر العربي،

1406هـ-1986م.

127. القنوجي، محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري

(ت: 1307هـ)، فتح البيان في مقاصد القرآن، صيدا بيروت: المكتبة العصرية،

1412هـ-1992م.

128. القنوي، عصام الدين إسماعيل بن مُحَمَّد الحنفي (ت: 1195هـ)، وابن

التمجيد، مصلح الدين بن إبراهيم الرومي الحنفي (ت: 880 هـ)، حاشيتنا القنوي

وابن التمجيد على البيضاوي، تح: عبد الله محمود مُحَمَّد عمر، بيروت: دار الكتب

العلمية، 1422هـ-2001م.

129. كثير عزة بن عبد الرحمن بن الأسود بن مليح، ديوان كثير عزة، د.م: د.د.

د.ت.

130. كحالة، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، بيروت: مكتبة المثنى، د.ت.

131. الكرمانلي، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين، (ت: نحو

505هـ)، غرائب التفسير وعجائب التأويل، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، د.ت.

132. اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور (ت: 418هـ)، شرح

أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تح: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي،

السعودية: دار طيبة، ط8، 1423هـ-2003م.

133. الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور (ت: 333هـ)، تأويلات أهل

- السنة، تح: مجدي باسلوم، بيروت: دار الكتب العلمية، 1426هـ - 2005م.
134. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت: 450هـ)، *النكت والعيون*، تح: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، بيروت: دار الكتب العلمية، ب.ت.
135. المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر (ت: 285هـ)، *المقتضب*، بيروت: عالم الكتب، د.ت.
136. مجموعة مؤلفي، *المعجم الوسيط*، مصر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة.
137. مجير الدين الحنبلي بن محمد العلمي المقدسي (ت: 927 هـ)، *فتح الرحمن في تفسير القرآن*، تح: نور الدين طالب، بيروت: دار النوادر، 1430هـ-2009م.
138. المدني، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني (ت: 581هـ)، *المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث*، تح: عبد الكريم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى ، 1406هـ-1986م.
139. المرزباني، أبو عبيد الله بن محمد بن عمران بن موسى (ت: 384هـ) ، *الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء*، د.ت.
140. المستعصي، محمد بن أيمن (639هـ-710هـ)، *الدر الفريد وبيت القصيد*، تح: كامل سلمان الجبوري، بيروت: دار الكتب العلمية، 1436 هـ - 2015 م.
141. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم*، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
142. المَطَرَزِيّ، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي (610هـ)، *المغرب*، بيروت: دار الكتاب العربي، د.ط، د.ت.
143. المظهري، محمد ثناء الله، *التفسير المظهري*، تح: غلام نبي التونسي، باكستان: مكتبة الرشدية، 1412هـ.

144. مكي بن أبي طالب، حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: 437هـ)، *الهداية إلى بلوغ النهاية*، الشارقة: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، 1429هـ-2008م.
145. المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي (ت: 1031هـ)، *الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي*، تح: أحمد مجتبى، الرياض: دار العاصمة، د.ت.
146. موسى- الصعيدي، حسين يوسف - عبد الفتاح، *الإفصاح في فقه اللغة*، قم: مكتب الإعلام الإسلامي، ط4، 1410هـ.
147. النابغة الجعدي، *ديوان النابغة الجعدي*، تح: واضح الصمد، بيروت: دار صادر، 1998م.
148. النابغة الذبياني، *ديوان النابغة الذبياني*، شرح: حمدو طماس، بيروت: دار المعرفة، ط2، 1426هـ-2005م.
149. ناظر الجيش، محمد بن يوسف بن أحمد (ت: 778هـ)، *تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد*، تح: علي محمد فاخر وآخرون، القاهرة: دار السلام، 1428 هـ.
150. نجم الدين النيسابوري، محمود بن أبي الحسن بن الحسين أبو القاسم (ت: نحو 550هـ)، *إيجاز البيان عن معاني القرآن*، تح: حنيف بن حسن القاسمي، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1415هـ.
151. النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين (ت: 710هـ)، *مدارك التنزيل وحقائق التأويل*، تح: يوسف علي بديوي، بيروت: دار الكلم الطيب، 1419هـ - 1998م.
152. نصر أبو الوفاء الهوريني، ابن نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدى الأزهرى (ت: 1291هـ)، *المطالع النصري للمطابع المصرية في الأصول الخطيّة*، تح: طه عبد المقصود، القاهرة: مكتبة السنة، 1426هـ-2005م.
153. نظام الدين القمي، الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى:

850هـ)، *غرائب القرآن ورغائب الفرقان*، تح: الشيخ زكريا عميرات، بيروت: دار الكتب العلمية، 1416 هـ.

154. نووي بنتتي، محمد بن عمر نووي إقليميا، التناري بلدا(ت: 1316هـ)، *مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد*، تح: محمد أمين الصناوي، بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ.

155. النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، (ت: 733هـ)، *نهاية الأرب في فنون الأدب*، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 1423هـ.

156. الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهر (ت: 370هـ)، *تهذيب اللغة*، تح: محمد عوض مرعب، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م.

157. الهروي، محمد بن علي بن محمد، أبو سهل (ت: 433هـ)، *إسفار الفصيح*، تح: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 1420هـ.

158. الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري (ت: 468هـ)، *التفسير البسيط*، رسالة دكتوراة، السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود ، 1430هـ.

159. الواحدي، *الوسيط في تفسير القرآن المجيد*، تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ-1994م.

160. يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة البصري الإفريقي القيرواني (ت: 200هـ)، *تفسير يحيى بن سلام*، تح: هند شلبي، بيروت: دار الكتب العلمية، 1425هـ-2004م.

161. يعقوب، إميل بديع، *المعجم المفصل في شواهد العربية*، بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ-1996م.

162. آغا برزك طهراني، محمد محسن بن علي. *النريعة الى تصانيف*

الشريعة ط.1، بيروت: دار الأضواء، 1983م.

163. حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون،

بغداد: دار إحياء التراث العربي، 1941م.



Ahmed Issa Muhammed Al-
Dulaimi

أحمد عيسى محمد
الدليمي

Irak – Al-Anbar.

LİSANS EĞİTİM BİLGİLERİ

Al-Anbar Üniversitesi
Eğitim Fakültesi
Kuran İlimleri Bölümü

جامعة الأنبار
كلية التربية
قسم علوم القرآن

YÜKSEK LİSANS EĞİTİMİ

Jankri Kara Tekin
Sosyal Bilimler Enstitüsü
İslami Bölümler

جانكري كارا تكين
معهد العلوم الاجتماعية
الدراسات الإسلامية

İLETİŞİM

Irak – Al-Anbar-Habbaniyah
E – mail